النهار
AN - NAHAR
Vendredi 3 Juillet 1998 - 65ème Année - N° 20086
الجمعة ٣ تموز ١٩٩٨ - العدد ٢٠٠٨٦

١١ موقوفاً واعترافات بالتفجيرات من باص طبرجا الى السفارة الاميركية

مصدر أمني يكشف اعتقال شبكة "قواتية" لزعزعة الاستقرار وضرب الوجود السوري

تراجعت كل القضايا والاهتمامات السياسية دفعة واحدة امام الحدث الامني الضخم الذي تمثل في كشف نتائج التحقيقات الجارية في حادث انفجار سيارة في الدورة في ١٩ حزيران الماضي، وجاءت الوقائع التفصيلية استنادا الى التحقيقات التي اجرتها مديرية المخابرات في الجيش، لتكشف ترابطا بين كل حوادث التفجير التي شهدها لبنان منذ عامين، وتحديدا منذ اطلاق النار على الباص السوري في طبرجا في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٦ وصولا الى حادث اطلاق اربع قذائف صاروخية قرب السفارة الاميركية الاحد ٢١ حزيران الفائت.

وبدا العامل البارز في الامر ان التحقيقات تمكنت في ١٤ يوما بعد حادث انفجار الدورة ان تضع يدها على شبكة ينتمي افرادها الى "القوات اللبنانية" المنحلة وتضم ٢٠ عضوا اعتقل منهم ١١ واخضعوا للتحقيق وادلوا باعترافاتهم.

على ان الاخطر في هذا الحدث الامني ان المعلومات الامنية الرسمية اشارت الى ارتباط الشبكة بمكتب لـ"القوات" في اوستراليا هو نقطة تحريك عمل الشبكة ولم تستبعد مصادر التحقيق ان يكون نشاط هذا المكتب "مرتبطا بتوجيه ودعم مباشرين من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بهدف ضرب الاستقرار الداخلي".

كذلك برز في الاعترافات التي كشفتها التحقيقات ان من بين العمليات التي كانت الشبكة تحضر لتنفيذها ثلاث عمليات اغتيال تستهدف شخصيات سياسية وامنية.

وقد امتنعت المصادر الامنية المعنية عن كشف هوية هذه الشخصيات مؤثرة ترك القضية للتحقيقات القضائية.

وفيما امتنعت المراجع السياسية عن التعليق على هذا التطور وترك الامور لمجراها القضائي، قالت المصادر الامنية نفسها لـ"النهار" انه يمكن ادراج هدفين رئيسيين للشبكة، كما يتبين من طبيعة الاعترافات ومن الاهداف التي طاولتها عمليات التفجير:

الهدف الاول ايصال رسالة الى الولايات المتحدة من خلال الاعتداء على مؤسسات اميركية في لبنان. فالاجهزة الامنية التي تتابع الترابط بين انفجار السيارة في الدورة واطلاق القذائف في محيط السفارة الاميركية في عوكر، لاحظت ترابطا مشابها واسلوبا واحدا في القاء متفجرة على سور الجامعة الاميركية قبل يومين من تفجير محطة شارل حلو للتسفير في ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٩٧. وثمة ما يوحي ان الشبكة نفسها ارادت ايصال رسالة سريعة الى الاميركيين لان استهداف مؤسسات اميركية يهز الرأي العام الاميركي فورا.

الهدف الثاني هو الوجود السوري في لبنان امنيا وسياسيا. وهو ما يظهر من استهداف الشبكة للباص السوري ولمحطة التسفير في المرفأ التي تستخدمها آليات نقل عام لبنانية – سورية وكذلك استطلاع ملعب النهضة في بيروت وتفجير موقف لسيارات الاجرة السورية واللبنانية في الدورة والنبعة والجديدة.

(ص ٨)

شارون: شمال اسرائيل بات رهينة سوريا

١٨ هجوماً و٣٠٠ قذيفة والمقاومة تقتحم موقع حداثا

بلغ التصعيد الامني في الجنوب الذي بدأ مطلع الاسبوع الحالي ذروة من التدهور والاتساع امس مع التهاب محاور القطاع الاوسط بأكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية تبادلتها المقاومة واسرائيل.

وتميز هذا التدهور بشن المقاومة هجمات على ١٨ موقعا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" واعلانها اقتحام "مجموعة الشهيد هادي نصرالله" موقع حداثا ورفع اعلام المقاومة عليه.

واعترفت اسرائيل التي تقدمت بشكوى الى مجموعة المراقبة تتهم فيها المقاومة بانتهاك "تفاهم نيسان"، باصابة عسكريين من جنودها احدهما برتبة ضابط وجروحه خطرة، فيما سقط مقاوم وجرحت امرأة في حاريص وقضى مزارع بذبحة قلبية من جراء القصف.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان "حزب الله" قصف شمال اسرائيل من داخل القرى اللبنانية "مما يشكل انتهاكا فادحا لتفاهم نيسان".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية "ان محاولة الاقتحام الفاشلة التي نفذها "حزب الله" تدل على الضعف الذي يعانيه وفشله في تنفيذ عمليات مركبة ومعقدة".

على ان ذلك لم يخف تصاعد الجدل السياسي داخل اسرائيل من جراء عمليات المقاومة وما توقعه من خسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين.

فوزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون قال امس ان "التجمعات السكنية في شمال اسرائيل وجنود الجيش باتوا بمثابة رهائن لدى السوريين".

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية "ان السوريين يرغبون في الحصول على تنازلات سياسية من طريق الارهاب" مؤكداً ان "اسرائيل لن تسمح بذلك".

وفي المقابل قال النائب العمالي يوسي بيلين الذي يتزعم الحركة المطالبة بالانسحاب من الجنوب "ان كل يوم جديد توجد فيه قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ينطوي على مخاطر نحن في غنى عنها". وحمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي "مسؤولية تعرض الجنود لاصابات وخسائر في الارواح".

(ص ٩)


مصور تلفزيوني يركض للاحتماء من القصف الاسرائيلي امس على قرية عيتا الجبل. (أ ف ب تيليفوتو)

تصعيد في قطاع غزة ينذر بانفجار شامل

ناقلة جنود اسرائيلية تقطع الطريق الرئيسية الى مستوطنة كفارداروم بعد منع السيارات الفلسطينية من دخول منطقة جنوب غزة. (أب تيليفوتو)

أغلقت القوات الاسرائيلية امس قطاع غزة اثر احتجاج الفلسطينيين على اقفال القوات الاسرائيلية الطريق الساحلية الرئيسية بين مدينة رفح ومدينة غزة الامر الذي كاد يؤدي الى مواجهة بين الجانبين. واعلن الجيش الاسرائيلي انه سيمنع الفلسطينيين من دخول قطاع غزة أو مغادرته الى ان ترفع الشرطة الفلسطينية حاجزاً على طريق رئيسية تؤدي الى مستوطنات يهودية.

وقد اتصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بالمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس وبامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لمعالجة التوتر، بينما واصلت القوات الاسرائيلية عمليات الدهم والاعتقال في مخيم شعفاط القريب من القدس.

(ص ١٦)

نتنياهو أخيراً في موقع الدفاع؟

بقلم سمير قصير

منذ وصوله الى الحكم قبل سنتين، ظل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتمتع بنوع من المناعة السياسية جعله يتجاوز الازمة تلو الاخرى، حتى بدا ان لا شيء قادرا ان "يعلق" عليه. وهكذا انتهى الى تيئيس كل العرب الذين راهنوا على تهافت سريع للائتلاف الحكومي وتاليا على سقوط زعيم تكتل "ليكود". لكن المناعة السياسية ليست أمرا أزليا – وان يكن لنا في تجربة الرئيس الاميركي بيل كلينتون برهان على عكس ذلك – ويحدث ان تبدأ فجأة بالتلاشي، واحيانا دون اسباب واضحة.

هل هذا ما يحصل مع نتنياهو بعدما دخل في النصف الثاني من ولايته؟

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تغييرات في قيادة الجيش السوري

لندن – وص ف – نشرت صحيفة "القدس العربي" التي تصدر في لندن ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى تعديلات في قيادة القوات المسلحة شملت رئيس هيئة الاركان العامة العماد حكمت الشهابي ومدير ادارة المخابرات العامة اللواء بشير النجار.

ونقلت عن مصادر "عالية المستوى" في دمشق ان الشهابي "احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية وخلفه نائبه العماد أول علي اصلان". وأضافت ان "قرار عزل اللواء النجار الذي صدر امس الاربعاء جاء بسبب اخطاء وتجاوزات ارتكبها اللواء النجار".

وأوضحت ان الرئيس السوري أصدر قراراً بتعيين اللواء عبدالرحمن الصيادي نائباً لرئيس هيئة أركان القوات المسلحة بعد ترقيته الى رتبة عماد".

حدث النهار

"تعريب" الجزائر بلا دم!

قد يستغرب البعض ان قرار (او قانون) اعتبار اللغة العربية لغة رسمية وحيدة للجزائر، لن يوضع موضع التنفيذ الا صباح الاحد في الخامس من الجاري، أي بعد ٣٧ عاما من الاستقلال.

ومع ذلك، فهو يهدد باشعال ثورة.

على القرار معترضان كبيران:

المتمسكون باللغة الفرنسية التي لم يعرفوا غيرها أيام الاستعمار، والتي استمروا في استعمالها (بل عشقها) كتابة ومخاطبة.

وقبائل البربر المصرين على استقلالية لغتهم الامازيغية، وتراثهم الثقافي، والذين لن يطبقوا القانون الا اذا صدر قانون جديد يحدد لغتهم كلغة ثانية و"رسمية" للبلاد.

الدولة في الجزائر مصرة على قرارها ان لا لغة رسمية الا العربية، بل تعتبر انها تأخرت، وتأخرت كثيرا، وكثيرا جدا في تطبيق القرار، الذي من دونه لا تثبيت لـ"الهوية العربية" للبلاد.

المشكلة قديمة وعالقة، لكنها اثيرت اخيرا بسبب اغتيال المطرب الجزائري (البربري) معطوب الوناس، فاستغل الحادث والجنازة لرفع شعارات تبدأ بالمطالبة بـ"اللغة الثانية"، مرورا بـ"الحكم الذاتي" وانتهاء بـ"التقسيم" والانفصال.

بمعزل عما اذا كانت هذه المطالب محقة ام لا.

وبمعزل عن رفضنا القاطع لأي محاولات أو مشاريع انفصال أو تقسيم أو تقطيع في هذا الجسم العربي المفكك اصلا، الا ان هذه القضية بالذات اذا كانت تحل ثقافيا باعتماد اللغة الامازيغية لغة ثانية، فهذا افضل بكثير من ان تتطور سياسيا، وتعمد بالعنف والدم كما بدأت الدلائل تشير.

والجزائر الغارقة في الدم أصلا الى ما فوق رأسها لا تستطيع ان تغامر بعنف جديد، أو بدم جديد.

ولأن فقدان الحوار في المرة الاولى أدى الى ما تعيشه الجزائر الآن، نرجو، بل نتمنى ونتوسل ألا ترتكب السلطة الخطأ من جديد فلا تحاور، مع ان كل المؤشرات تؤكد ان الحوار – حتى الآن – مقطوع.

نبيل خوري

تذكاريات

وداعاً مستر جونز

للدغري والحق، سيكون لغياب السفير ريتشارد جونز وحشة، وسيترك فراغاً، حين يغادرنا نهائياً في الخريف المقبل.

وسيفقد الصحافيون مصدراً اخبارياً مهماً.

كذلك ستفقد المآدب والسهرات أحد أبرز نجوم حلقاتها.

ومهما كان خلفه ديفيد ساترفيلد متمرساً وضالعاً في لغة سيبويه، فلن يتمكن بسهولة من جعل اللبنانيين ينسون جونز.

ما من سفير أميركي التصق الى هذا الحد، وبهذا الوضوح، بقضايا لبنان الشائكة والمعقدة مثل السفير المغادر.

الى درجة انه أحياناً تجاوز التقاليد والأعراف، ولم يقم وزناً للحواجز وللخيط الرفيع الذي يفصل بين الديبلوماسي والسياسي.

وبين كونه سفير أميركا في لبنان، لا المفوض السامي الكونت دي مارتيل مثلاً.

وقلة ما كان يهمه هذا الأمر أو يعني له شيئاً.

ولا يزال يصول ويجول في شؤون السياسة اللبنانية وشجونها، كأنه واحد من أهلها وصانعيها.

وقد يكون كذلك.

وقد يكون أكثر من ذلك.

فلا محرم عنده في هذا المجال، ولا ممنوع عليه، ما دام الكلام يصب في خانة لبنان حسب اعتقاده.

المحبة من الله، و جونز أحبنا على ما يبدو، وعمل من أجل بلدنا أجره الله وجازاه خيراً.

ومن دون شك طلع بيده، ونجح في مجال اعادة العلاقات الثنائية الى ما كانت عليه بين واشنطن وبيروت.

واعادة المزاورة بين الأميركيين واللبنانيين.

والرجل يعترف، في سرور وبهجة، بانه استمتع كثيراً خلال وجوده بين ظهرانينا.

وربما منعه تهذيبه الجم من الاضافة ان اللبنانيين استمتعوا به كذلك، وخصوصاً في الليالي الملاح.

صحيح ان كثيرين سجلوا على جونز طحشته غير المألوفة في الشؤون الداخلية، انما مغفورة له خطاياه.. كونه شال الزير من البير فعلاً.

وقبل رحيله يعدنا، بشيء من الفخر، ان مفاجأة في انتظارنا، لا يستبعد ان تكون استئناف المفاوضات على المسارين.

ولكن، لم يعرف عنه أنه أحبّ الكبّة النيّة كثيراً.

"زيّان"

عشية تعميم التعريب

التوتر ينتقل الى العاصمة الجزائرية

تتوج الجزائر الاحد المقبل سياسة التعريب التي شرعت فيها غداة استقلال البلاد عام ١٩٦٢، بتطبيق قانون تعميم استخدام العربية في المؤسسات العامة والخاصة.

ومن شأن هذه الخطوة ان تدخل البلاد في ازمة سياسية جديدة وخصوصا في ظل المعارضة الشديدة لهذا القانون من بعض الاحزاب الديموقراطية والعلمانية ومواقع النفوذ الفرنكوفونية والسكان البربر في منطقة القبائل.

وجاء اغتيال المطرب معطوب الوناس النصير القوي للثقافة البربرية، مثابة شرارة اثارت غضب منطقة القبائل واغتنمته بعض القوى لمواجهة قانون التعريب. فقد ندد المتظاهرون الذين نزلوا الى شوارع العاصمة امس للمرة الاولى بهذا القانون "الاثم" قبل ان تمنعهم الشرطة من التوجه الى مقر رئاسة الجمهورية.

(ص ١٦)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٨/٧/٢

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٦,٠٠
المارك الالماني	٨٢٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥١٢,٢٥
الين الياباني	١٠,٧٨

(ص ١١)

١٦٥٠٠ لبناني سيُبعدون من المانيا

(ص٥)

المرصد ... النهار

انتقال الخلاف بين رئيس دولة اسرائيل عازر وايزمان ورئيس حكومتها بنيامين نتنياهو حول اسلوب معالجة العقبات التي جعلت المسار الفلسطيني يتعثر او يتجمد، الى العلن مرة جديدة اثار عند بعض الجهات السياسية العربية شعورا بان الوضع الداخلي للاخير والتحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يقود ليس مرتاحا الى الاخر خلافا للانطباعات التي كانت سائدة. ولم يغير هذا الشعور تفاهمهما قبل يومين، ذلك انه انطلق من ضرورة ابقاء الخلاف داخل الاجتماعات والمحافل السياسية وعدم نقله في صورة رسمية الى وسائل الاعلام ولم يؤد تاليا الى زوال اسبابه. واثار هذا الانتقال آمالا في امكان انتاج الخلاف المذكور مع المواقف الاميركية المنزعجة من تصلب الحكومة الاسرائيلية وضعا ضاغطا على رئيسها يدفعه الى قبول اقتراحات واشنطن التي كان قبلها قبل اسابيع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات والتي تعيد بعض الامل في احياء اتفاق اوسلو الواقع في غيبوبة منذ مدة.

هل هذا الشعور في محله وكذلك الآمال؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تعتقد ذلك لاسباب عديدة ابرزها اثنان، الاول عدم استعداد معارضي التحالف المتشدد الحاكم في اسرائيل وزعيمه نتنياهو لاستغلال موقف الرئيس وايزمان ولتوظيفه في عملية اقصائهما عن السلطة او على الاقل في عملية الضغط عليهما لازالة العقبات من على المسار الفلسطيني. اولا لان مواقف رئيس الدولة غير دستورية، لا بل انها انطوت على خرق واضح وفاضح للدستور الذي يحظر عليه التعاطي السياسي والذي يقصر مهماته الرئاسية في معظمها على التشريفات. ولان التساهل حيالها يكون سابقة تجعل من العسير مستقبلا على رئيس الحكومة الذي قد يكون من صفوف المعارضة حاليا ممارسة صلاحياته الدستورية فضلا عن انه يهدد النظام الديموقراطي ويعرضه مستقبلا لاخطار متنوعة. وثانيا لان المعارضين لنتنياهو وخصوصا حزب "العمل" الذي يشكل العمود الفقري لهم اظهر اكثر من مرة تقبلا وان ملتبسا لاطروحات نتنياهو واعطى انطباعا انه لا يمانع في الانتظار ريثما تفرغ حكومته من القيام بالاعمال القذرة فيعود هو الى الحكم على النظيف ولكن من اجل تكريس الامر الواقع مع "شلبنة" وليس من اجل ازالته. فضلا عن ان "العمل" يعرف النجاح الذي حققه نتنياهو في اثارة الهاجس الامني عند كل الاسرائيليين.

اما السبب الآخر، تضيف المصادر نفسها، فهو وجود نوع من الاقتناع لديها بان الخلاف بين وايزمان ونتنياهو ليس اكثر من تمثيلية او من توزيع ادوار الهدف منها او منه احتواء ردود الفعل الغاضبة والساخطة عند الفلسطينيين، وكذلك عند العرب وفي مقدمهم مصر، والايحاء اليهم بوجود فريق داخل السلطة الاسرائيلية رافض ممارسات الحكومة وعامل على تغييرها وبان الآمال في تحقيق هذا التغيير ليست قليلة. لكن طبعا من دون ان يمنع ذلك نتنياهو من تطبيق سياساته وترجمة

وايزمن ونتنياهو توزيع أدوار ؟

مواقفه المطبوعة كلها بالسلبية. ومن الادلة على ذلك ان انتقاد رئيس الدولة رئيس الحكومة في اسرائيل لم يحصل للمرة الاولى. ومع ذلك فانه لم يسفر عن اي نتيجة ايجابية. ومنها ايضا المهمات التي قام بها رئيس الدولة سواء مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات او مع رئيس مصر حسني مبارك والتي لم تؤد الا الى تخدير للعرب ريثما يكون رئيس الحكومة نجح في تكريس امر واقع يريده.

هل يعني ذلك ان "الخرق" الذي يأمل الاميركيون كثيرا في تحقيقه خلال الشهر الجاري على المسار الفلسطيني لن يتحقق، وان تحريك المسارين اللبناني والسوري بعد طول توقف وجمود الذي اوحت به الولايات المتحدة الاميركية لمسؤولين عرب كان اخرهم رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري لن يتم؟

تقدم المصادر الديبلوماسية نفسها جوابين متناقضين عن الشق الفلسطيني من السؤال الاول احتمال عدم حصول "الخرق" المؤمل فيه اميركيا على المسار الفلسطيني. وذلك امر ممكن لا بد ان يضع صدقية الادارة في واشنطن على المحك وخصوصا لجهة احتكامها الرسمي والعلني الى الرأي العام في موضوع تحديد مسؤوليات استمرار التعثر على المسار المذكور. والجواب الآخر حصول "الخرق" ولكن من دون ان يستحق الوصف انه "خرق" فعلا. والمعلومات المتوافرة عن هذا الامر عند جهات وزارية لبنانية تفيد ان نتنياهو قد يقبل من حيث المبدأ نسبة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية التي اقترحها الاميركيون والبالغة ١٣,١ في المئة. لكنه سيبدي استعدادا لتنفيذ صعب لعشرة في المئة. ولربط تنفيذ الباقي من النسبة بشروط تعجيزية بعضها امني وبعضها سياسي الامر الذي يمكنه لاحقا اما من الاكتفاء بالانسحاب من ١٠ في المئة فقط، واما من عدم الانسحاب مطلقا تنفيذا لاتفاق اوسلو بحجة ان الفلسطينيين لم يفوا بالتزاماتهم.

اما بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري فان للمصادر نفسها جوابين عن السؤال ايضا متناقضين: الاول "ايديولوجي" بتشدده اذا جاز التعبير من جهة نتنياهو الذي يرفض اعادة الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ الى اصحابها والذي لا يمانع في استئناف المفاوضات مع سوريا. ولكن "الاول" كما يقال متجاهلا بذلك الانجازات "المفترضة" التي تحققت على المسار السوري ايام سلفه اسحق رابين. وايديولوجي من جهة سوريا التي يرفض رئيسها التخلي عن الاراضي المذكورة والتي يعرف رئيسها ان الصراع العربي – الاسرائيلي هو صراع اجيال وخصوصا في ظل غياب اي استعداد اسرائيلي لصلح شامل وعادل. والجواب الآخر هو عدم استبعاد النجاح في تحريك المسارين اللبناني والسوري واستبعاد انتهائهما الى نتائج ايجابية محددة في الوقت نفسه. ذلك ان نتنياهو يتمنى العودة الى التفاوض مع السوريين ليعطل الآثار السلبية لمواقفه على المسار الفلسطيني. كما ان الرئيس السوري لا يمانع في ذلك اذا اخذت في الاعتبار المواقف المبدئية لسوريا. فاذا اسفر التفاوض عن نتائج مرضية كان به، والا يكون قد كشف العالم او ساهم في كشف سلبية نتنياهو مرة جديدة.

وفي اي حال لا يبدو ان وقت التأكد من صحة اي من الاجوبة المتناقضة المذكورة طويل جدا. فشهر تموز الجاري واستطرادا الشهران المقبلان لا بد ان يظهرا الاتجاه الذي ستسلكه عملية السلام ومدى فاعلية واشنطن.

سركيس نعوم



كلام غامض لمارتن أنديك يزيد الموقف الأميركي غموضاً:
واشنطن ترغب في التأكد أن القرار ٤٢٥ "لم يمت"

كتبت روزانا بومنصف:

ينقل ديبلوماسيون أجانب عن مسؤولين في الخارجية الاميركية التقوهم على اثر زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن منتصف حزيران الماضي وما اشاعته من اجواء تفاؤلية تأكيد الوزارة جملة شعارات او عناوين هي مدار بحث بينها وبين غالبية الأطراف المعنيين في المنطقة وفي اوروبا. وبعض هذه العناوين يبدو متناقضاً او غير منسق مع بعضه الاخر. ويعكس في رأي الاوساط المراقبة مدى التخبط الاميركي من جهة وسعي المسؤولين الاميركيين الى تهدئة خواطر الأطراف المعنيين وتفادي نفاد صبرهم من جهة اخرى في ظل التأكيدات التي يرفعها المنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس في وجههم وخصوصاً الشعار الذي بات معرفاً: "اعطونا بعض الوقت. واذا لم نوفق في دفع المفاوضات على المسار الفلسطيني سنطلعكم على الاجواء".

الاميركيون مقتنعون بحسب الديبلوماسيين الاجانب بالآتي:

١– ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد ان يركز في هذه المرحلة على المسار الفلسطيني، ثم لاحقاً على المسارات الاخرى. وان الكلام الكثير لنتنياهو حول موضوع هارحوما (اي جبل ابو غنيم) لسنة ٢٠٠٢ وحول موضوع القدس ليس الا تغطية لما يمكن ان يقبله على المسار الفلسطيني، على ان يكون هذا الكلام تعزيزاً واستعداداً لما من الان لحملته الانتخابية لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

٢– ان الولايات المتحدة لا تزال ترغب بقوة الآن في احداث اختراق على المسار الفلسطيني. وهي تركز كل جهودها على هذا المسار من دون غيره، وخصوصاً ان الخارجية الاميركية ما زالت على موقفها من اقتراحها ضرورة انسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية. وهي على يقين ان اسرائيل على وشك اتخاذ القرار في هذا الشأن وان كل الضجة المفتعلة حول الموضوع لا تعني، بحسب الرأي الديبلوماسي الاميركي، ان نتنياهو لن يقدم تنازلات في هذا الاطار خلال سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩. ولذلك فانه يتفاوض مجدداً مع ديفيد ليفي الذي كان استقال قبل اشهر من اجل اعادته الى الوزارة بما يتيح له التخلي عن بعض الوزراء اليمينيين المتطرفين.

٣– ان الولايات المتحدة واثقة من ان اسرائيل ستتخذ قريباً قراراً سيكون قاعدة لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وارتباطهما بالقرار ٤٢٥. ويقول مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ان السوريين مهتمون باستئناف المفاوضات على المسار السوري وان رئيس الحكومة اللبنانية اعلمهم خلال زيارته الاخيرة لواشنطن باستعداد سوريا ولبنان لتوقيع اتفاق خلال ثلاثة اشهر. كما يردد انديك امام الديبلوماسيين الاجانب ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ابلغ الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استعداد سوريا لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا من النقطة التي توقفت عندها بصورة مستقلة عن المسار الفلسطيني مضيفاً ان التقدم على المسار السوري يمكن ان يساعد كثيراً في التقدم على المسار الفلسطيني وليس العكس. ويضيف انديك ان الولايات المتحدة جاهزة للتحرك على المسار السوري لكن بعد التقدم على المسار الفلسطيني.

– ينقل الديبلوماسيون الاجانب عن انديك ان سوريا تريد ان تكون المفاوضات شاملة بما فيها موضوع القرار ٤٢٥، باعتبار ان المسارين غير قابلين للانفصال، لكن الولايات المتحدة تريد ابقاء القرار ٤٢٥ "حياً" مبدئياً في هذا الاطار اعتقاداً ان شيئاً يمكن ان يسرع تطبيق القرار، لكن الاميركيين يرغبون في التأكد من ان هذا القرار "لم يمت"، من دون ان يوضح المقصود بهذه العبارة وهل تعني ان عدم قابلية تجزئة المسارين اللبناني والسوري وارتباط القرار ٤٢٥ بعملية السلام كلاً يلغيه حكماً ويفقده اي فاعلية، علماً ان الاميركيين مقتنعون في العمق بان اسرائيل جادة في رغبتها في الانسحاب من الجنوب اللبناني، وهم سيبدون مرونة في هذه الاتجاه تدفعهم رغبة في رؤية دور متعاظم للقوة الدولية في الجنوب في الوقت الذي لا يريد الاميركيون اضافة عامل عدم استقرار في الشرق الاوسط تجعل سوريا في منأى عن عملية السلام.

في اي حال، فان الرغبة التي عبّر عنها الاميركيون بلسان انديك في ابقاء القرار ٤٢٥ حياً قابلتها من الامم المتحدة تأكيدات ان المنظمة الدولية ستكون حذرة في التعامل مع هذه المسألة بما يعني انها لن تكون خامدة او غير مرئية. وقد ارفقت هذه التأكيدات بتطمينات تشدد على الآتي:

– ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان يتعاطى هذه المسألة ببطء وحذر شديدين، ويسعى الى تأمين التمديد للقوة الدولية في الجنوب من دون عقبات بحيث تكون آلية التمديد سهلة على رغم التطورات التي طرأت والمتمثلة في اعتراف اسرائيل المشروط بالقرار ٤٢٥ وملاحظة انان ان معطيات جديدة طرأت ميدانياً في الجنوب لا يمكن تجاهلها.

– ان مراجعة التمديد للقوة الدولية سيتم اواخر تموز وسترفق هذه المراجعة بتقرير للأمين العام يتضمن مواقف الاطراف المعنيين، علماً ان انان شكل فريق عمل مؤلفاً من المديرية السياسية ومديرية عمليات حفظ السلام بهدف وضع دراسة حول الانعكاسات والنتائج التي يمكن ان تطرأ في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب.

اما في شأن تحريك المسارات والتفاؤل الاميركي في شأنه، فان الاوساط المراقبة لا تشارك الاميركيين في تفاؤلهم مستندة الى تعليق زوار اميركيين عن امكان تحقيق اختراق ما على المسار التفاوضي في الاسبوعين المقبلين، بالقول انه اذا لم يتم تحريك الامور في هذه الفترة، فلا بد ان يتم في الاسبوعين اللذين يليهما، وهذا يعكس استسهالاً وكلاماً مطلطاً يحتمل الكثير من التأويل.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

برودوم في قانا مع وفد من حمص

زار امس السناتور الكندي مارسيل برودوم بلدة قانا ووضع اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء.

وقال على الاثر "ان مجزرة قانا تدل على الهمجية العسكرية لاسرائيل وهي جريمة بشعة"، مؤكداً وقوف كندا الى جانب تطبيق القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الجنوب".

ثم جال في معالم صور الاثرية.

كذلك زار وفد من بلدية حمص ونقابة المهندسين فيها مدافن شهداء قانا، ووضع اكاليل على الضرائح.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب قبلان عيسى الخوري ثم وفداً من عائلة الشاعر الراحل ايليا ابو شديد شكره على تعزيته العائلة بوفاة الشاعر.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وفوداً شعبية، والشيخ سلمان الدهيني والشيخ علي ياغي ثم السيد انطوان بشارة.

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت جون واتر بوري يرافقه مدير الاعلام في الجامعة ابرهيم خوري، وقد شكر كير الحريري على حضوره اجتماع مجلس الامناء في نيويورك الشهر الماضي ودعاه لحضور حفلة التخرج في ١٥ تموز الحالي في الملعب الاخضر في الجامعة.

واستقبل الحريري النائب محمود عواد.

* وزير الدفاع محسن دلول شكر جميع الذين عزوه بوفاة والده. واستقبل امس سفير الامارات محمد عمران مع وفد عسكري اماراتي نقل اليه رسالة من رئيس اركان القوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان يعرب فيها عن تضامنه مع لبنان كما تم تقديم هبة اماراتية بقيمة ٣ ملايين و٢٠٠ الف دولار اميركي الى الجيش اللبناني.

* وزير الاعلام باسم السبع استقبل رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة "الاسكوا" ورئيس مركز اعلام الامم المتحدة نجيب فريجي لمناسبة تسلمه مهماته الجديدة في بيروت.

"العثور" على حبيقة في تايلند!

أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي كانت موضع نقاش في مجلس الوزراء الاربعاء مرشحة مع استمرار غياب وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي حاول اكثر من مسؤول الاتصال به من دون معرفة مكان وجوده منذ مدة. وتبين انه في تايلند في زيارة لم يعرف مضمونها.

اسرار الآلهة

قال مرشح محتمل للرئاسة الاولى انه في حال تم تعديل المادة ٤٩ من الدستور فسوف يعدل عن ترشيح نفسه ويصوت لمن تم التعديل من اجله.

من المسؤول!

راى مرجع رسمي ان المطالبة بان يقدم رئيس الجمهورية اعتذارا عما حصل في بتغرين زاد الامر تعقيدا.

لماذا!

تساءل نواب كيف يقترح الرؤساء الثلاثة في الورقة الاصلاحية دمج الوزارات المحدثة، فيما الحكومة تعرض على مجلس الوزراء مشروعا بانشاء ملاك لوزارة الصناعة.





"الشيء ما" الذي توقع الحريري حصوله في غضون ثلاثة أشهر:

هل هو انسحاب من الجنوب فمعاودة المفاوضات اللبنانية والسورية أم تصاعد الخلاف بين كلينتون ونتنياهو حتى "التغيير الاسرائيلي"؟

يتكتم الرئيس الحريري حتى عن اقرب المقربين اليه في كشف سر "الشيء ما" الذي توقع حصوله في غضون ثلاثة اشهر، على اثر محادثاته الناجحة في واشنطن ونيويورك.

وتكثر التكهنات في تفسير هذا "الشيء ما": هل يتعلق بالاستحقاق الرئاسي؟ هل يتعلق بالوضع في الجنوب؟ هل يتعلق بالمسارين اللبناني والسوري؟ هل يتعلق بمصير حكومة نتنياهو؟

وعندما يسأل الحريري متى يحصل هذا "الشيء ما" يكتفي بالقول: "بعد بكير".

واذا كان ما سوف يحصل هو في غضون ثلاثة اشهر، فان المدة ليست بعيدة وتشرين لناظره قريب.

ثمة من يقول "تكهناً ان "الشيء ما" هنا قد يحصل في الجنوب، وان عملية مبادلة الاسرى والمعتقلين اللبنانيين باشلاء الجندي الاسرائيلي، وان كان ظاهرها انسانيا، فان مضمونها سياسي، وقد يؤسس لمرحلة جديدة من التعاطي سواء بين السلطة اللبنانية والمقاومة بجميع فئاتها لا سيما "حزب الله" وسواء بين السلطة واسرائيل بعدما اصبحت هي المفاوض في عملية تبادل الاسرى، وبعدما اصطفت المقاومة وراء السلطة او الى جانبها خلافا للماضي عندما كانت المقاومة تفاوض وحدها في معزل عن السلطة اللبنانية واحيانا دون علمها او مجرد اعطاء علم وترفض حتى التنسيق والتناغم معها فتفاجئها بعمليات ضد اسرائيل تنعكس سلبا في الداخل وعلى مواقف السلطة لعدم وجود ثقة متبادلة بينهما.

لذلك يمكن القول ان الطريقة التي تمت بها عملية تبادل الاسرى والاشلاء كونت علاقة جديدة بين السلطة والمقاومة، تقوم على اساس الثقة المتبادلة والتعاون والتنسيق في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وفي كيفية التصرف بالروح نفسها بعد زوال هذا الاحتلال. وكذلك في كيفية التعاطي في المفاوضات في حال استئنافها مع اسرائيل للتوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

ملامح علاقة جديدة

وقد رسمت عملية تبادل الاسرى ملامح التعاون والتنسيق بين الدولة والمقاومة مذ خاضت السلطة مفاوضات طويلة وشاقة في سبيل انجاز هذه العملية. ووقف رئيس الحكومة على رأس مستقبلي الشهداء والأسرى مع ما يعني ذلك من تبن رسمي والسعي الى استعادتهم جميعاً وتكريمهم ومساعدتهم في معيشتهم.

وقابل هذا الموقف الرسمي النوعي، موقف لافت من المقاومة، وتحديداً من امين عام "حزب الله" السيد حسن نصرالله الذي اثنى على جهود رئيس الحكومة في عملية التبادل ونوه بالاستقبال الرسمي والشعبي للشهداء فحمل الجيش اللبناني نعوشهم وواكب الاسرى المحررين وتبنى المساعدات لعائلاتهم، ودعا نصرالله الى بناء مرحلة جديدة من التعاطي السياسي بين الدولة والاحزاب وبين الاحزاب بعضها ببعض وبين الطوائف على اختلافها لمواجهة اسرائيل صفاً واحداً وبكل الامكانات.

هذا النموذج الجديد في العلاقة بين الدولة والمقاومة كان له مردود وطني وخلق اجواء ثقة واثبت ان السلطة هي على قدر المسؤولية في التعاطي مع اسرائيل والتفاوض على تنفيذ القرار ٤٢٥ بعيداً من اي تشكيك بقدرتها على تحقيق ذلك.

وهذا النموذج الجديد في العلاقة بين الدولة والمقاومة يسقط رهان اسرائيل على احتمال حصول تصادم بينهما فيما اذا عمدت الى الانسحاب من جانب واحد، وهذا الرهان هو الذي جعل اسرائيل تهدد به من وقت الى آخر بحيث يبرر حصول مثل هذا التصادم بقاء احتلالها.

اما الآن فقد ثبت لاسرائيل ان اي انسحاب تقوم به، جزئياً أم كليا، لن يحدث اي مشكلة لملء الفراغ الامني في اي منطقة يتم الانسحاب منها، وان المقاومة اكدت جازمة ان مسؤولية حفظ الأمن في المنطقة التي يتم الانسحاب منها، هي لقوات السلطة اللبنانية وانها ستكون متعاونة معها الى اقصى الحدود.

ولم يعد من جهة اخرى لاسرائيل ولا لغيرها التذرع بالقول ان قوات السلطة اللبنانية قد تكون عاجزة عن حفظ الامن مع وجود المقاومة. وهذا يشجع الولايات المتحدة على تحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري لذا ظلت متعثرة على المسار الفلسطيني.

وثمة من يقول ان "الشيء ما" هنا قد يكون على علاقة بمصير حكومة نتنياهو بعدما اشتد الخناق عليها من الداخل ومن الخارج. فرئيس الدولة العبرية عازر وايزمن شدد حملته على نتنياهو، وان اللقاء الذي تم بينهما لوقف تبادل التصريحات في وسائل الاعلام لم ينه الخلاف بينهما السياسي والشخصي ولا بد من ان يكون ثمة شيء ما يطبخ في الكواليس سواء بالاتفاق على اجراء انتخابات نيابية مبكرة او بتأليف حكومة ائتلافية من الحزبين الرئيسيين "العمل" و"الليكود" او بتراجع نتنياهو عن موقفه والقبول بالانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة، وهو ما دعت اليه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وفي سرعة، لأن استمرار نتنياهو في اعتماد سياسة المماطلة والتسويف في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، سيفقد صبر الفلسطينيين فيضطرون للعودة الى اعمال العنف. وهو ما لا تريده الولايات المتحدة الاميركية لئلا يلحق الضرر بمصالحها الحيوية في المنطقة.

وفي اعتقاد اصحاب هذا الرأي ان نتنياهو، اذا لم يتراجع عن مواقفه المتشددة وعن سياسته الاستفزازية التي من شأنها ان تسقط عملية السلام، فان الخلاف بين الولايات المتحدة ونتنياهو سوف يشتد ويظهر اكثر فاكثر الى العلن، وسيكون لادارة الرئيس كلينتون، مدعومة من اكثرية "اللوبي اليهودي" تحرك ضاغط على حكومة نتنياهو لدفع عملية السلام خلال هذا الصيف وقبل ان تنشغل الولايات المتحدة بانتخابات الكونغرس، فتستمر هذه العملية في حالة جمود وشلل ينبئان بمخاطر.

والتحرك الاميركي الضاغط قد يحرك القوى الحزبية والسياسية في الولايات المتحدة وفي اسرائيل، ضد نتنياهو من اجل التخلص منه، اما بتوفير اكثرية نيابية توافق على اجراء انتخابات نيابية مبكرة، واما بانفراط عقد الحكومة من الداخل بانسحاب وزير الدفاع اسحق موردخاي منها فتفقد عندئذ الاكثرية النيابية التي تتمتع بها.

ويبقى السؤال، في حال الاخذ بهذا الرأي، من يربح حرب المواجهة بين ادارة الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؟

اميل خوري

رئيس بعثة الصليب الأحمر ودّع لحود

الحريري قلد فريزار وساماً

الحريري يقلد فريزار وسام الارز الوطني. (الفد ب. تيليفوتو)

قلد الرئيس رفيق الحريري امس رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان - جاك فريزار باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لما قام به طوال فترة عمله في لبنان وخصوصا في الاشهر الاخيرة، اذ توسط في عملية تبادل اسرى وجثث مقاومين لبنانيين برفات جندي اسرائيلي.

وحضر مراسم التقليد التي اقيمت في القصر الحكومي رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق وعدد من العاملين مع فريزار والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وعدد من موظفي رئاسة الحكومة.

ثم علق الحريري الوسام على صدر فريزار وقال "باسم رئيس الجمهورية اقلدك هذا الوسام، لقد عملت بصمت وجد وتعاونا معا وخصوصا في الاشهر التسعة الاخيرة لحل هذه المشكلة الصعبة اود ان اشكرك واهنئك على نجاحك".

فريزار

ورد فريزار "انني متأثر جدا، وتلاحظون ذلك في صوتي، لحصولي على هذا الوسام الذي اود ان اهديه الى زملائي الموجودين هنا لان عملية التبادل كانت جماعية ولم اقم بها وحدي، واود ايضا ان اهدي هذا الوسام الى اصدقائنا في الصليب الاحمر اللبناني وان كانت اعمالنا لا تتقاطع الا اننا نتعاون واشكر العميد حروق على الجهود التي بذلت، واشكر بالطبع رئيس الجمهورية لمنحي هذا الوسام، وايضا الرئيس الحريري الذي اسعدني العمل معه بصورة وثيقة الشهر الماضي".

ثم اقيم كوكتيل.

وكان فريزار زار قبل الظهر قائد الجيش العماد اميل لحود في اليرزة.

السفير الأميركي زار بويز والحسن مودعاً:

السلام في تطور مستمر... ونتكلم عن المفاوضات على المسارين







السفير الاميركي جونز مغادراً قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

اعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن اعتقاده ان عملية السلام هي في "تطور مستمر"، مشيرا الى "ان ما نتكلم عليه هو استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل".

زار جونز قصر بسترس امس مودعا وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن.

وسئل اثر اللقاءين ما هي انطباعاته عن تجربته في لبنان، فاجاب: "سررت بمكوثي في لبنان حيث كان التحدي لتطور المجريات في المنطقة التي لم يتمكن احد من السيطرة عليها في شكل نهائي. كما كان التحدي ايضا في مجال العلاقات الثنائية لاعادتها الى ما كانت من متانة. وانني لفخور بأنني جزء من هذه المهمة وبتمثيل بلادي لدى لبنان الذي استقبلني اهله بكل ترحاب وما عرف عنهم من كرم الضيافة. وانني استمتعت خلال وجودي في لبنان".

● وهل صحيح ان دايفيد سانرفيلد سيخلفك؟

– اعلن ذلك رسميا من البيت الابيض قبل اسبوعين.

● متى سيتسلم مهماته؟

– هذا يعود الى مجلس الشيوخ، لان تعيينه مثل كل تعيين السفراء يحتاج الى شهادة امام هذا المجلس في اواخر هذا الشهر، على امل المصادقة على تعيينه بسرعة ليتمكن من الوصول الى بيروت اوائل الخريف. ومن المعلوم انني عندما عينت في ٣٠ حزيران ١٩٩٥، تسلمت مهماتي في اذار ١٩٩٦ اي بعد ثمانية اشهر من تعييني. وهذه المسألة تستغرق وقتا وليس هناك من عائق. وانني متأكد ان السيد سانرفيلد سينال الثقة، وفي حال تم ذلك سيباشر مهماته مطلع الخريف.

● الى ماذا تستند في كلامك امس حول شيء ما سيحصل بالنسبة الى عملية السلام؟

– اعتقد ان عملية السلام هي في تطور مستمر. وما نتكلم عنه هو استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل. وهذا ما تتطلع اليه الادارة بجدية. وامل في وجود اخبار جديدة لكن ليس لدي اي شيء الان.

لواحد فينيقيا ولآخر باربي

اذا كانت العادة قد درجت ان يمنح أي سفير دولة انتهت مهمته في لبنان وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر باسم رئيس الجمهورية، فان السفير الاميركي ريتشارد جونز لن يكون مشمولاً بهذا التقليد.

لماذا؟ تقول مصادر ديبلوماسية ان السبب يعود الى اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل. فالولايات المتحدة لا تمنح السفير اللبناني المعتمد لديها أي وسام لدى انتهاء مهمته فيها.

وفي الزيارة الوداعية التي قام بها السفير الاميركي أمس لقصر بسترس، اقتصر الامر على تبادل الهدايا، واهدى بويز الى جونز كتاباً عن فينيقيا للكاتب الفرنسي ارنست رنان، فيما اهدى جونز الى وزير الخارجية الدمية "باربي" بفستان اصفر واحمر وازرق. وفوجئ بويز بالهدية، غير ان السفير الاميركي سارع الى التوضيح ان هذه الهدية هي آخر تقليعة في الولايات المتحدة...

الهراوي قلق على الجنوب وقصارجي يهاجم الصحافة

نقل نواب أمس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "قلقه حيال التصعيد الاسرائيلي في الجنوب" وانه "يتابع الوضع باهتمام كبير وان هذا الموضوع يبقى هاجساً لديه منذ بداية عهده وطوال السنين التسع من ولايته".

ومن جهة اخرى تطرق بعض النواب الى موضوع "الصفعة الرئاسية" فاكدوا ان الرئيس يعتبر المسألة شخصية وان لا مشكلة بينه وبين نقابة الصحافة.

واكد النائب جورج قصارجي باسمه وباسم بعض زملائه "رفضهم ان يعتذر رئيس البلاد" مشيراً الى ان الهراوي "لا يرى مشكلة بينه وبين النقابة".

ولوحظ ان قصارجي هاجم الصحافة عندما سأل "اين كانت النقابتان عندما اقفلت مؤسسات إعلامية" مما أدى الى تشريد عائلات؟".

اما عن موضوع سلسلة الرتب والرواتب فنقل عن رئيس الجمهورية ان تأمين السلسلة يجب ان يتزامن مع تأمين الموارد المالية لتمويلها.

وقد استقبل رئيس الجمهورية مساء النواب حسن علوية وجورج قصارجي واسطفان الدويهي وجبران طوق.

محمود عثمان مديرا عاما بالوكالة لرئاسة الجمهورية

صدر المرسوم ١٢٤١٥، تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩٨ القاضي بتعيين المهندس محمود عثمان المدير العام رئيس الفرع الفني في رئاسة الجمهورية، مديرا عاما لرئاسة الجمهورية بالوكالة مدة سنة اعتبارا من ١٩٩٨/٧/١، على ان يحتفظ بوظيفته الاصلية.

مرّ التصنيف وسقط التمديد ولا صفقة في التشكيلات الديبلوماسية

كتب خليل فليحان:

اسقط رئيس الجمهورية الياس الهراوي المشروع النيابي الرامي الى التمديد مرة واحدة مدتها اربع سنوات لعدد من السفراء ومديري المكاتب في وزارة الخارجية بعد بلوغهم السن القانونية للتقاعد (٦٤ عاما) وفي الفترة الواقعة بين ١٩٩٨ و٢٠٠١.

وافاد وزراء شاركوا في جلسة مجلس الوزراء اول من امس في بعبدا ان المشروع الذي وضعه النواب سمير عازار وجهاد عبدالصمد واسطفان الدويهي، كان البند الاول في جدول اعمال الجلسة وان وزير الخارجية فارس بويز اعلن تأييده المشروع في حال اقر بصفة دائمة وشمل كل السفراء وليس عددا محددا (١٢ سفيرا ومدير مكتب واحد).

اذذاك رأى الهراوي ان "لا ضرورة لهذا المشروع فمن حقي الدستوري تعيين ٢٥ في المئة من عدد السفراء ولم اقدم على ذلك طوال ولايتي ويجب الفسح في المجال امام الشباب لدخول السلك الديبلوماسي ومن ناحية اخرى اذا فتحنا الباب للسفراء فسيسارع موظفون اخرون من الفئة الاولى للمطالبة بذلك". وقد ادى كلام رئيس الجمهورية الى طي المشروع نهائيا.

واذا كان مشروع التمديد للديبلوماسيين سقط في داخل جدول الاعمال فان تصنيف ستة ديبلوماسيين من رتبة مستشار وترفيعهم الى سفراء طرح من خارج الجدول ووفقا لمصادر وزارية انه سبق للهراوي ان طلب من بويز قبل خمسة ايام تجهيز مشروع ترقيات الفئة الاولى وهو البرنامج الاول الذي كان بويز قد وضعه الى برنامج اخر يتعلق بالمناقلات ويعتبر وزير الخارجية انه في حال طرح المناقلات سيواجه ذلك عرقلة في المجلس فلم يفعل وبناء على طرح بويز المشروع الذي في حوزته لترقيات ستة مستشارين لملء المراكز التي شغرت لسفراء احيلوا على التقاعد والمستشارون هم: عدنان منصور (شيعي) فريد عبود (ارثوذكسي)، اديب علم الدين (درزي) شربل عون (ماروني) وطوني بريدي (كاثوليكي) وزيدان الصغير (سني) تم تصنيف المستشارين الستة ليحلوا محل السفراء الذين احيلوا على التقاعد لبلوغهم السن القانونية وهم: اميل بدران (ماروني)، روبير عرب (كاثوليكي)، لطيف ابو الحسن (درزي)، مكرم عويدات (سني)، فريد سماحة (روم ارثوذكس) وفوزي صلوخ (شيعي).

فأقر المجلس مشروع بويز دون اي اعتراض وعندما تبين لوزير الخارجية ان الجو مؤات اقترح من دون اي تحضير تعيين انطوان شديد القنصل العام للبنان لدى نيويورك سفيرا في اثينا لحاجة ماسة الى ملء هذا المركز الذي شغر بعد سحب السفير السابق الياس غصن فوافق المجلس ايضا.

وتجزم المصادر ان تعيين شديد وتصنيف السفراء لا يعنيان "صفقة" لتمهيد الطريق للمناقلات المطلوبة للسفراء منذ اربع سنوات. وقالت المصادر: "لا يمكن القول ان ما تم متفق عليه بدليل ان اي اجتماع منفرد بين الرئيس رفيق الحريري والوزير بويز لم يعقد لهذه الغاية قبل الجلسة ولا يمكن اعتبار ما حصل بداية حل للمناقلات المجمدة للسفراء. كما لا يمكن الانكار ان الطريقة التي اقر فيها المشروع هي اشارة اذ طرح بويز مشروعه على المجلس في شكل تلقائي بناء على طلب الهراوي وهذا ما حصل و"مشي المشروع على الصابون"".

وادرجت المصادر السلة الديبلوماسية الصغيرة للتصنيف وتعيين سفير في اطار المصالحة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء حول قضية الزميل حسن صبرا بعد التصريحات المتضاربة. ورأت المصادر في التصنيفات الديبلوماسية تحريكاً لعمل مجلس الوزراء، وان في ذلك اثباتا، بأن ليس هناك خلافات وان جزءا من ذلك يمثل ردا على الاقاويل التي تتوقع شلل مجلس الوزراء في المدة الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي.

ورأت المصادر ان مرور التصنيفات الديبلوماسية في المجلس في شكل مبسط وسهل اشاع مناخا يمكن ان يؤدي الى البحث في التشكيلات المجمدة او في جزء منها.

وأكدت ان الديبلوماسيين الستة الذين تم تصنيفهم هم فقط المرشحون لذلك ولو كان هناك اخرون يحق لهم بذلك لتم تصنيفهم ايضا.

بري: العمل في وزارة الاعلام في اشراف الوزير

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس في دارته في عين التينة مع وزير الاعلام باسم السبع ووزير الاقتصاد ياسين جابر وتناول اللقاء الخلاف بين السبع والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في ضوء التدبير الاداري الذي اتخذه السبع اخيرا بمعاقبة عبيد.

وافادت مصادر المجتمعين ان المشكلة في طريقها الى الزوال بعدما وضحت الملابسات التي ادت اليها ونقلت عن بري "تشديده على وجوب سير العمل في الوزارة في شكل صحي وفي اشراف الوزير".

لقاء فرنجية ومعوض الى مائدة بري

التقى على عشاء في منزل الرئيس بري الوزير سليمان فرنجية والنائبة نايلة معوض وهو اول لقاء بينهما بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، وذلك بحضور الوزراء ياسين جابر، شاهي برصوميان، ايوب حميد، والوزير السابق سمير مقبل، والنائبين فايز غصن وكميل زيادة والسادة جيلبير شاغوري وسركيس شلهوب وفؤاد فواز.

صرّح... يصرّح... صرّح... يصرّح...

● النائب مصباح الاحدب: "ان العرقلة الحاصلة لانتخاب رئيس البلدية نابعة من تصميم البعض على المجيء برئيس يتلاءم والا فانهم سيبقون البلدية بدون رئيس الى اجل غير محدد".

● النائب احمد سويد: "ان ملاك القضاء يشكو من شغور هائل، يتنامى ويتفاقم. ويهدد بانعكاسات اجتماعية خطيرة، لان هذا الشغور الذي يؤثر على انتاجية القضاء الى درجة يكاد يشله تماما بات يشكل هاجسا لدى ذوي المصالح من المواطنين الذين يجدون ان لا مفر من اللجوء الى ساحات العدالة لحماية حقوقهم، او انتزاعها بقوة القانون".

● النائب حسين يتيم: "ان الشيء الذي تحدث عنه الرئيس رفيق الحريري اثناء زيارته لواشنطن قد يتمثل في احياء قريب للمسارين اللبناني والسوري، عبر موفدين الى بيروت ودمشق.

ويبقى ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل لتبدي مرونة واعتدالاً ينتج منهما تقدم على المسار الفلسطيني، الذي من شأنه اذا ما تحرك، ان يحرك المسارين اللبناني والسوري".

● النائب اميل نوفل: "نوجه تحية اكبار واجلال الى شهداء المقاومة الذين عادت رفاتهم الى ارض الوطن، وكذلك الابطال الاسرى المحررين الذين عانوا شتى العذابات من اجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ونطالب الدولة والمؤسسات باحتضان هؤلاء المحررين وتقديم يد العون لهم".

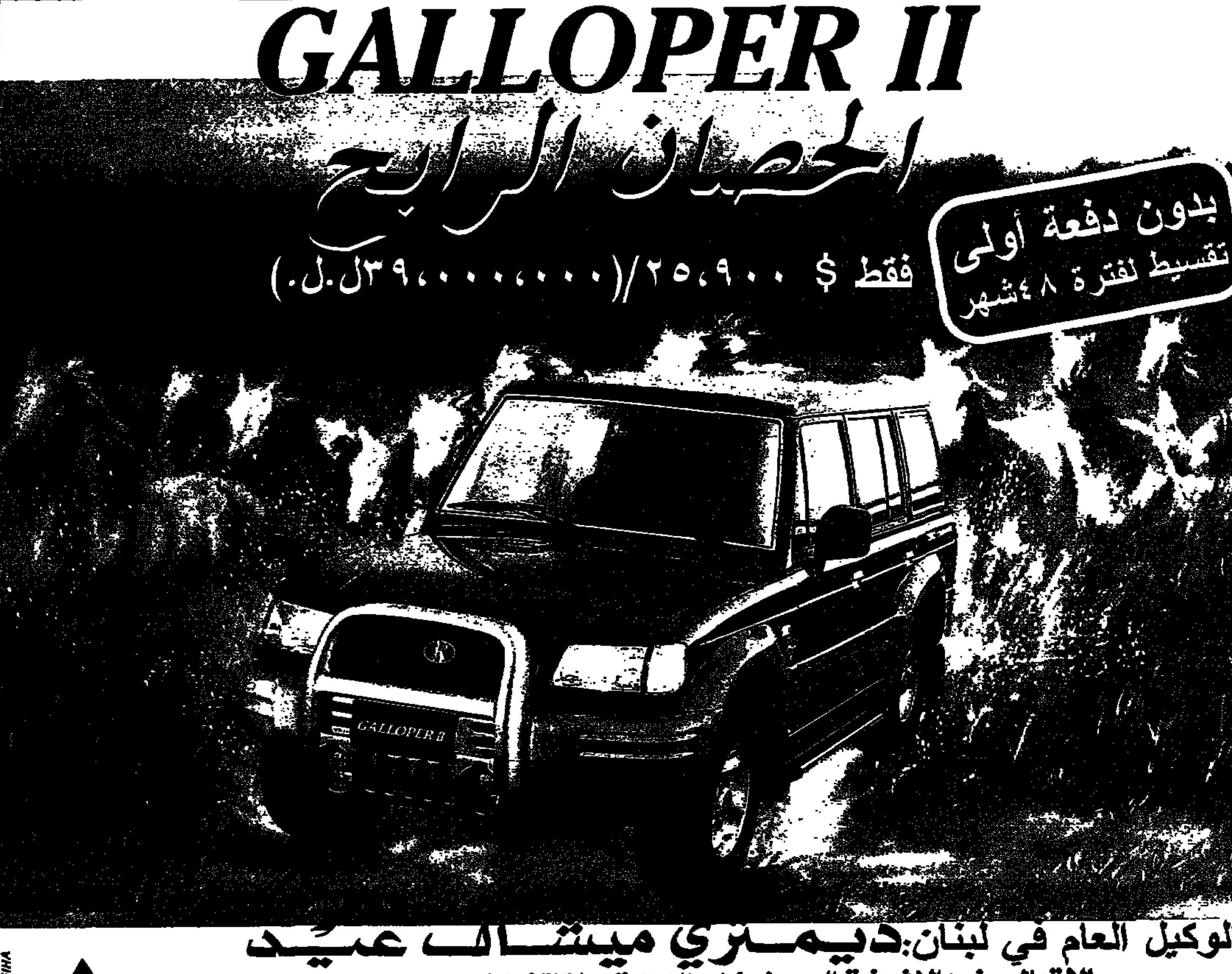
● النائب بهاء الدين عيتاني: رغم حرصنا على عدم التدخل في معركة الوزير والمدير وكلاهما تربطنا به صداقة، ولكن لهما التقدير والاحترام، لا يسعنا المرور بهذه الظاهرة، التي تتكرر بين الحين والآخر في وزارات الدولة، مرور الكرام، لما لها من انعكاس سلبي على هيبة الدولة وحسن سير الادارة، ومصالح الناس، لنعود ونرفع الصوت عالياً حول الاصلاح الاداري (...)"

● النائب السابق عبد المجيد الرافعي: "في وقت يقوم العدو الصهيوني بتنفيذ سلسلة اجراءات لفرض الصهينة الكلية على القدس، قامت اميركا بعمل عسكري ضد العراق يبدو في ابعاده وتوقيته اكثر من عمل استفزازي وأكثر من عمل منعزل في سياق ما تسميه اميركا اعمالاً روتينية.

ان قصف الطائرات الاميركية منطقة مجردة من السلاح يدحض المزاعم الاميركية حول تحريك العراق لاجهزة راداراته ويقدم دليلاً جديداً على ان اميركا ماضية في عدوانها، وان ما حصل منذ يومين انما يأتي في سياق هذه الحرب المستمرة التي تبغي اميركا منها ان تحقق جملة اهداف دفعة واحدة (...)".

● النائب السابق محمد قباني اثر زيارته الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله: "ان العدو الاسرائيلي لا يفهم الا لغة القوة الكفيلة قبل اي اسلوب آخر اخراجه من ارضنا بدون شروط (...)"

● نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جبران عريجي: "ان اقدام الولايات المتحدة على شن عدوان سافر ضد العراق يعتبر انتهاكاً للشرعية الدولية، وللإرادة الدولية، التي عملت جاهدة من اجل فك الحصار عن العراق، وللتسريع بتطبيق القرار الذي اتخذته الامم المتحدة، النفط مقابل الغذاء، الذي تعرقله باستمرار الادارة الاميركية (...)".





"لقاء أخوة وعلاقة قديمة في بكركي"

صفير: نعمل معاً لبقاء لبنان بلد الحرية
أغناطيوس: الانتخابات توحي أموراً ايجابية


البطريرك صفير والبطريرك اغناطيوس الرابع في بكركي امس (اميل عيد)

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعد استقباله بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والمطرانين جورج خضر والياس عودة "العمل معاً على قدر استطاعتنا لتوحيد الصفوف وكي يبقى لبنان كما هو، بلد الحرية والسلام والطوائف والمذاهب المختلفة". بينما لاحظ اغناطيوس الرابع ان الانتخابات البلدية "القت الضوء على المستقبل وتوحي أموراً ايجابية".

التقى البطريرك صفير في بكركي ظهر امس البطريرك اغناطيوس الرابع يرافقه المطرانان جورج خضر والياس عودة. وقال البطريرك اغناطيوس: "نحن دائماً نلتقي بعضنا البعض، وكانت لي علاقة قديمة بهذا الصرح منذ عهد البطريرك الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي، وتصورنا الدائم اننا اخوة، وليست عندنا فئة تسمى ارثوذكس واخرى غير ارثوذكس، لان الكنيسة المارونية من هي، فالاخوة عندنا مع كل لبناني يعيش في هذا البلد".

ورداً على سؤال عن الانتخابات البلدية قال: "اعتقد ان الانتخابات البلدية التي حصلت القت الضوء على المستقبل، وتوحي بأمور ايجابية، ولو لم تحصل هذه الانتخابات لكان هناك الكثير من الامور غير واضحة عندنا. اما الآن، فقد شعرنا في لبنان بهذه الانتخابات بصورة ملموسة اكثر ونتمنى ان تستمر، وهذا ما يهمنا كثيراً. فالانتخابات كانت واقعاً لا شك في اننا نشتهي وجوده منذ زمن وما من شيء كامل في هذه الدنيا، ولا نكتفي بأي شيء لاننا مدعوون دائماً الى الكلام عن اليوم وعن الغد".

وعن موقفه من مؤتمر بيت الدين لعودة المهجرين، قال: "نحن نعتبر ان قضية المهجرين هي اشارة كاشارة الانتخابات تدل على اننا مقبلون على وضع هو في قلوب الاكثرية الساحقة في لبنان وتمنياتهم".

وهل هو متخوف على لبنان في ظل عملية السلام المتعثرة قال: "ما اقوله يدل على انه اذا كنا متخوفين كثيراً يفترض ان نقلّل من هذا التخوف. فنحن جزء من هذه المنطقة ونتأثر بما يحصل فيها ونحن لا نرفض ان نكون في قلب الواقع، ومن يظن عكس ذلك فهو مخطىء".

وصرح صفير: "ليس لي ما اقوله الا ان اشكر صاحب الغبطة لتلطفه بما قال، واوافقه مئة في المئة الا ما خصني به من اطراء ومديح لا استحقهما انني اجدد شكري لغبطته الذي سمح ان نجتمع في هذا اليوم، وان نهنئه بالانجاز الذي كان موضع تكريم لغبطته قبل ايام".

واننا نسأل الله ان نوحّد صفوفنا دائماً ولا حاجة الى القول اننا مع غبطته منذ زمن بعيد، واننا في اتجاه واحد نعمل معاً على قدر استطاعتنا لتوحيد الصفوف وكي يبقى لبنان ما هو، بلد الحرية والسلام والطوائف والمذاهب المختلفة التي تتعايش في جو من الحرية والسلام والامان".

وبعد اللقاء تناول الجميع الغداء الى مائدة البطريركية المارونية.

وكان صفير استقبل النائب انطوان اندراوس الذي اجاب عن سؤال حول مؤتمر عودة المهجرين في بيت الدين، قال: "انا كنائب تلقيت دعوة مثل كل النواب، ولكنني لن اشارك في هذا المؤتمر الذي لا نرى له جدوى، فعودة المهجرين يلزمها قرار واموال، ومن عناوين المؤتمر لا يبدو ان له جدوى، واذا كان المؤتمر لايجاد الاموال، فمن المفترض ان تشارك فيه الدولة".

ثم استقبل صفير الوزير السابق جوزف الهاشم الذي صرح: "عشية انعقاد ما قيل عنه انه مؤتمر للمهجرين لا بد من التشاور مع صاحب الغبطة حوله. وحتى لا يقال اننا قاطعنا مؤتمراً عنوانه عودة المهجرين، سنحضر افتتاح المؤتمر ولن نشترك في مضمونه وجلساته، لان الذين انتدبوا لوضع تقارير عن عودة المهجرين لا نظن انهم ملمون بهذا الشأن وسيكون لنا موقف اعتراضي على مضمون المؤتمر (...)".

وهل اجريت معه اتصالات من الوزير وليد جنبلاط؟ اجاب: "نعم حصلت اتصالات بالواسطة، ونحن نعرف ان هذا المؤتمر لن يؤدي الى اي نتيجة (...)". وكذلك استقبل صفير وفداً من "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني في الجبل".

الى الديمان

على صعيد آخر توقعت مصادر مطلعة ان يتوجه البطريرك صفير الى المقر الصيفي للبطريركية في الديمان في الايام المقبلة.

الدورة الفصحية للمجمع الأنطاكي الأرثوذكسي:

نتمنى تحرير جميع الأسرى

اكد المجمع الانطاكي المقدس لطائفة الروم الارثوذكس "ان عودة المهجرين يجب ان ينظر اليها بالاستقلال عن كل سياسة لانها حق من حقوق الانسان ليعيش حيثما اراد وينمو في البيئة التي يحب". وعبر عن فرحه لعودة بعض الاسرى الى عائلاتهم وتمنى تحرير "جميع الاسرى".

اصدر المجمع البيان الآتي: "عقد المجمع الانطاكي المقدس دورته الفصحية العادية في دير مار الياس شويا البطريركي في ٣٠ حزيران والأول من تموز ١٩٩٨ برئاسة غبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع وحضور السادة المطارنة أعضاء المجمع المقدس الياس (طرابلس والكورة)، اسبيريدون (زحلة وبعلبك)، قسطنطين (بغداد والكويت)، ألكسي (حمص)، جاورجيوس (جبيل والبترون)، الياس (حلب والاسكندرون)، يوحنا (اللاذقية)، الياس (بيروت)، بولس (عكار)، ايليا (حماه)، الياس (صور وصيدا)، دماسكينوس (سان باولو وسائر البرازيل)، والأساقفة الياس (رئيس دير مار الياس شويا البطريركي)، جورج (الوكيل البطريركي وأمين سر المجمع) ويوحنا (رئيس دير القديس جاورجيوس الحميراء البطريركي). كذلك حضر الجلسة الأولى سيادة المطران باسيليوس (حوران وجبل العرب).

بعد الصلاة الافتتاحية واستلهام الروح القدس استمع آباء المجمع الى عرض قدمه سيادة مطران حوران وجبل العرب عن وضع أبرشيته. وبعد تدارس الوضع، ونظراً الى تراجع صحة راعي الأبرشية، ونزولاً عند رغبته، كلف المجمع المقدس سيادة الوكيل البطريركي الأسقف جورج أبو زخم القيام بمهمات راعي الأبرشية.

وكذلك استمع آباء المجمع الى عرض سيادة مطران بغداد والكويت قسطنطين عن وضع أبرشيته.

ثم ناقش آباء المجمع موضوع غياب سر التوبة (الاعتراف) عن حياة معظم المؤمنين في الكنيسة وقرّ الرأي على ان يوجه غبطته رسالة رعائية الى المؤمنين كافة في الكرسي الانطاكي يحثهم فيها على ممارسة هذا السر الأساسي، مبيّناً أهميته في الحياة الروحية، داعياً كهنة الرعايا الى تشجيع رعاياهم وتدريبهم على ممارسته.

ثم انتقل البحث الى موضوع التعييد للذكرى الألفية الثانية لولادة السيد المسيح وقرّ الرأي على ان يكون الاحتفال في إطار التعييد للقديسين الرسولين بطرس وبولس، مؤسسي الكرسي الانطاكي، وفي مدينة انطاكية التي دعي فيها التلاميذ مسيحيين أولاً (أعمال ١١:٢٦)، على ان تشكل وفود من كل أبرشيات الكرسي الانطاكي للمشاركة في هذا الاحتفال. كذلك تقيم الابرشيات احتفالات محلية تشارك فيها الابرشيات المجاورة.

أخيراً طلب غبطته من السادة المطارنة رؤساء اللجان لتي تشكلت في لقاء مندوبي الابرشيات الذي عقد في ٩ حزيران ١٩٩٨ تعجيل العمل في لجانهم من أجل تقديم نتائج أعمالهم للمجمع المقدس في أسرع وقت.

وعاد المجمع أخيراً ليدعم دعماً كاملاً الاهتمام بالهجرة والمهجرين، ما عبّر عنه لقاء ممثلي الابرشيات تعبيراً صريحاً واصفاً اياه بأنه جرح لا يزال ينزف حتى اليوم في لبنان وفي سواه. وأكد المجمع المقدس ان عودة المهجرين يجب ان يُنظر اليها بالاستقلال عن كل سياسة لانها حق من حقوق الانسان ليعيش حيثما أراد وينمو في البيئة التي يحب. وناشد المجمع السلطات اللبنانية خصوصاً، وسواها عموماً، ان تجعل هذا الامر في رأس اهتماماتها، ذلك ان عودة المهجرين والمهاجرين اساسية لاعادة اللحمة بين العائلات الروحية في لبنان. وكذلك عبّر المجمع عن فرحه لعودة بعض الاسرى الى عائلاتهم وتمنى تحرير جميع الاسرى، رافعا الدعاء الى الله كي يتغمد برحمته أرواح الذين رووا أرض لبنان بدمائهم.

إختتم المجمع المقدس اعماله بالصلاة على ان يعقد دورته المقبلة في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٨ في الدار البطريركية في دمشق".

١٦٥٠٠ لبناني سيبعدون من ألمانيا

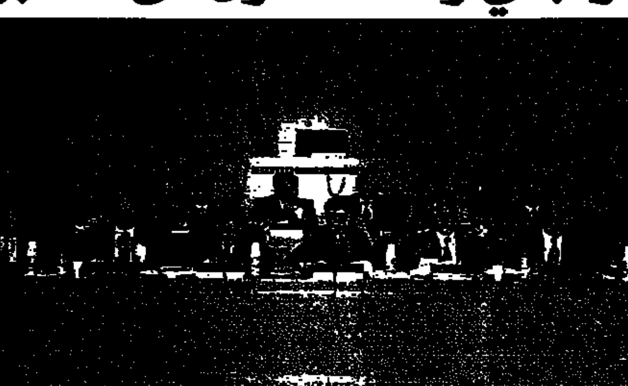
علمت "النهار" ان عدد اللبنانيين الذين قررت السلطات الالمانية ابعادهم يبلغ ١٦٥٠٠ كانوا لجأوا الى المدن الالمانية هربا من الحرب اللبنانية، وامنت لهم حكومة بون مساكن ورواتب شهرية وثيابا موسمية. واوضحت مصادر ديبلوماسية تملك هذه المعلومات "ان المانيا باتت ترى ان لا جدوى من بقاء هؤلاء اللاجئين على اراضيها ما دامت انتفت اسباب ايوائهم".

واشارت الى ان اتصالات حثيثة اجريت بين بيروت وبون من اجل ترتيب ابعاد اللاجئين. وكان المدير العام للامن العام ريمون روفايل زار المانيا على رأس بعثة امنية قبل زهاء عام، في حين زارت لبنان بعثة المانية. وذكرت ان لبنان يطالب السلطات الالمانية بايداع السفارة في بون لوائح بالذين سيشملهم الأبعاد، وذلك من اجل التثبت من انهم لبنانيون او يحملون وثيقة سفر لبنانية، كما هي الحال بالنسبة الى عدد من اللاجئين الفلسطينيين الحاصلين عليها.

ويشار الى ان السلطات الألمانية تجاوبت مع اقتراح الرئيس نبيه بري التريث في ابعاد اللبنانيين المنتمين الى قرى تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتكتمت المصادر عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى اعادة طرح الموضوع في هذا الوقت على مجلس الوزراء الذي قرر تكليف وزيري الداخلية والخارجية ميشال المر وفارس بويز وضع اقتراحات لمعالجة هذه المسألة مع السلطات الالمانية.

اللجان أقرّت ضمّ الموظفين
المفعول الرجعي والمتقاعدون الى الأسبوع المقبل


نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مترئساً اللجان. (علي فواز)

كتبت ريتا شرارة:

لا تزال الشكوك في عدم قدرة الحكومة على دفع الاموال لمستحقيها، زيادات شهرية او تعويضات او مفعولا رجعيا، ترافق انعقاد اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن في جلساتها المشتركة المستمرة منذ الثلثاء ٢٣ حزيران الفائت.

وبازاء هذه الاجواء الملبدة بكثير من الريبة، تابعت اللجان مشوارها، وسارت في اتجاه المادة التاسعة عشرة حيث توقفت الى الثلثاء المقبل. ولا يمكن وصف العمل الذي قامت به الى الآن في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٠١ الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين، بانه انجاز يسجل في سجلاتها، لان ثمة مشكلتين بارزتين في دربها هما: المفعول الرجعي والمتقاعدون. وهي، اذ تمضي تقر المواد، الواحدة تلو الاخرى، لا تنجز الا القليل في قطار السلسلة. في اي حال، طوت اللجان الصفحات من المواد ١٢ حتى ١٨ ضمنا وفي ابرزها الآتي:

١ – في المادة ١٧ "يلغى نص الفقرة ٢ من المادة الخامسة من القانون رقم ٣٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ اعتبارا من تاريخ نفاذه". وتقضي بان يلغى احتساب المعاش التقاعدي على اساس القانون رقم ٩٤/٣٧٢ الذي اعطى الموظفين الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٥/١/١ حقوقا في احتساب معاشهم التقاعدي وتعويضهم من الصرف على اساس السلسلة الجديدة، وكانت وزارة المال رفضت تطبيق القانون المذكور لانه يميز في رأيها بين المتقاعدين، مما حدا الفريق المتضرر على رفع دعاوى عدة امام مجلس شورى الدولة. وارتأت اللجان في هذه الحال ان تبقي المادة شبه معلقة حتى يلفظ مجلس الشورى حكمه ويبت موضوع الاحقية.

٢ – في المادة ١٨ التي تنص على انه "يحق للموظف الذي عين او يعين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، ضم خدماته السابقة لهذا التعيين في الادارات العامة او في الجامعة اللبنانية او مجلس النواب، مهما كان نوعها، موقتة او تعاقدية او يومية، الى خدماته اللاحقة في هذه الملاكات" وفاقا لشروط حددتها من ابرزها ان "يكون مضى على هذا التعيين مدة خمس سنوات على الاقل". لم تعارض اللجان هذا الامر على اساس حذف البند الثالث الوارد في المادة المذكورة.

٣ – ومن ابرز المواد التي توصلت اللجان الى اقرارها المادة الحادية عشرة التي تنص على تحديد الحد الادنى والزيادة على رواتب الموظفين الدائمين والموقتين في المؤسسات العامة، ، مستثنية العاملين في المجال البلدي انطلاقا من اعتبار لديها ان البلديات تتمتع باستقلال سياسي واداري ومالي يمكنها من تحديد سلسلتها الخاصة على ان تخضع الى الحد الادنى للاجور.

لدى طرح البند المتعلق بالمتعاملين في وزارة الاعلام، دار جدال بين النواب ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي لم يتردد في اظهار "كرمه" في هذا الخصوص. اذ، عندما سأله النائب غسان مطر هل يجوز اعطاء الف شخص لا يعملون في وزارة الاعلام، اجابه السنيورة ان هذا القرار سياسي على الحكومة والمجلس ان يتحملاه. وسأل بدوره ما الذي يمكن فعله في وزارة التربية الوطنية حيث الفائض يزيد على خمسة آلاف استاذ؟

في اي حال، لم يتوان المتعاملون مع وزارة الاعلام عن تقديم مذكرة باسمهم يقولون فيها "ان النسب المئوية المخصصة للمتعاملين في مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب لا تساوي في مجموعها ٢٠ في المئة من قيمة البدل الشهري للمتعامل في حين ان تعديل السلسلة للموظفين يصل أحياناً الى ١٢٠ في المئة أي بفارق ١٠٠ في المئة تقريباً مما يشكل اجحافاً في حق المتعاملين ويجعلهم في وضع لا يستطيعون معه مواجهة الاعباء الصعبة للمعيشة". وطالبوا مجلس النواب بالقرار الصيغة التي اعتمدت في القانون رقم ٧٩/٢١ الصادر في ١٩٧٩/١٢/٢٦ (المادة الرابعة) بحيث "يعطى المتعاقدون في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات التعليمية والمهنية الرسمية الذين يتقاضون تعويضات شهرية تعتبر بمثابة راتب أو أجر او يعملون على أساس الساعة والاجراء الدائمون والموقتون والمتعاملون مع وزارة الاعلام زيادة توازي قيمة الزيادة التي طرأت بموجب احكام هذا القانون على رواتب الموظفين الدائمين الذين يتقاضون راتبا شهريا يساوي التعويض الشهري للمتعاقدين او اجر المتعامل او اجرة ثلاثين يوما من اجر الاجير او يقاربه" (...).

وفي هذا الاطار قال النائب زاهر الخطيب ان الاتفاق تم على "ضرورة اتمام العملية الاصلاحية بشمولية كاملة وان تعتمد المبادئ الاصلاحية التي وردت في مشروع القانون". وسأل "هل يحق ان تلحق عقوبة بالمتعاملين في وزارة الاعلام او بالمتقاعدين في الادارات من دون ان يكون هناك انطلاقة احصائية لمن يحضر او لمن لا يحضر، او لمن يعمل او لا يعمل؟ ويضيف: "اقترحت على اللجان استنادا الى احقاق العدالة انه لا يجوز مطلقا حرمان المتعاملين حق الزيادة لاننا نكون بذلك ظلمنا اشخاصا اكفياء يمارسون عملهم ويداومون. وتم الاخذ بهذا الموقف واقرت الزيادة للمتعاملين وفق ما ورد في المشروع لانه لو كان لدينا ورقة اصلاحية دقيقة في صدد المتعاملين والمتقاعدين الذين يقبضون رواتب ولا يعملون. او ان هناك اقتراحا بدراسة هذا الموضوع لكان يمكن بته".

الفرزلي

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان مسألتين بقيتا معلقتين الى الاسبوع المقبل تتعلق الاولى بالمتقاعدين وكيفية ردم الفروق وازالتها والثانية بالمفعول الرجعي (المادة ١٤ من المشروع) وكيفية تأمين الاموال اللازمة او ايجاد السبل الآيلة الى الجمع بين مبدأ اقرار السلسلة وانصاف الموظفين وعدم المساس بالواقع والسوق الماليين. "وأمل في الانتهاء الاسبوع المقبل من درس سلسلة الرتب والرواتب المتعلقة بالقطاع العام على ان تبدأ الاسبوع الذي يليه درس سلسلة رتب للقضاة والعسكريين.

عبيد ينتقد
مخطط البث التوجيهي

زار وفد من لجنة المتابعة الاعلامية (للاعلام غير المرخص) المدير العام لوزارة الاعلام رئيس هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني محمد عبيد في مكتبه في وزارة الاعلام امس، وعرض معه شؤوناً اعلامية، ومنها المخطط التوجيهي العام للاقنية والترددات.

عقب اللقاء، قال عضو اللجنة غالب قنديل ان "عبيد ابلغ الى اللجنة تمسكه وتمسك هيئة تنظيم البث بدورها وبضرورة ان ينجز المخطط التوجيهي على اسس علمية وقانونية مقنعة من اجل طي هذه الصفحة التي حصل جدل كبير حولها في الاعوام الماضية". ورأى ان "المخطط الذي احاله وزير الاعلام باسم السبع على المجلس الوطني للاعلام يشكل تكراراً للتعسف والاستنساب"، مستغرباً كيف تم زيادة عدد الاذاعات من ١١ الى ٣٦ بينما تركت ٦ تلفزيونات (...)".

ولفت الى "التقرير الفني الذي وضعته شركة ايطالية متخصصة واكدت فيه ان الفضاء اللبناني يستوعب بالوسائل التقنية التلفزيونية المستخدمة حالياً اكثر من ١٥ محطة تلفزيونية". ونقل عن عبيد قوله "ان المجلس الوطني اتخذ قراراً بغالبية سبعة اعضاء من عشرة باحالة المخطط التوجيهي على هيئة تنظيم البث كي تبدي الرأي فيه ولكن المخطط لم يصل اليها حتى الآن".

وسأل عن "مصير اللجنة الوزارية للاعلام برئاسة وزير الداخلية ميشال المر التي كلفت درس الملف الاعلامي (...) ولماذا لم تصدر اللجنة تقريرها حتى الآن، رغم انها شملت منذ اكثر من شهرين اجوبة المجلس الوطني عن الاسئلة التي وجهت اليه".

مجلة "الموقف"
ما زالت ممنوعة

وزعت امس ادارة مجلة "الموقف" التي يصدرها "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً جاء فيه ان دوائر الامن العام رفضت لليوم الثاني الترخيص بتوزيعها. وانها تابعت اتصالاتها بنقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم للاطلاع على نتائج اتصالاتهما لوقف هذا الاجراء.

وصدرت بيانات تضامن مع المجلة عن رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبد الله ورئيس "مؤسسة جوزف مغيزل "فادي مغيزل وعضو "المؤتمر الشعبي" سمير كنيعو و"اتحاد الشباب الوطني" وغيرهم.

تحديات أمام المؤتمر الوطني للمهجرين
استحقاق بيت الدين يرتبط بقراءة واقعية
وأخطاء المسؤولين عن العودة حجبت المنجزات

كتبت هيام القصيفي:

بعد ستة أعوام على عقد المؤتمر الوطني العام للمهجرين (١٩–٢٨ حزيران ١٩٩٢) يأتي عقد المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين ليعيد قضية التهجير الى دائرة الضوء والاهتمام الاعلاميين، بعدما كانت تستهلك في خضم الصراعات السياسية المتتالية.

لكن المؤتمر المزمع عقده غداً في قصر الامير امين في بيت الدين، يكاد يكون بعيداً عن ذلك الذي عقد قبل ستة أعوام. فلا الظروف السياسية هي ذاتها ولا الاقتصادية، ولا حتى التركيبة التي رسا عليها المؤتمر، سواء بالمشاركين فيه او بالمحاور المخصصة للمناقشة.

وأساساً يبتعد المؤتمر في الهدف الذي يرسمه من اجل انعقاده، عن هدف المؤتمر الاول الذي جمع في اروقته يومذاك، كل من له علاقة من قريب او بعيد بقضية التهجير. ذلك الوقت كان كل شيء مختلفاً ولبنان منطلقاً في تطبيق اتفاق الطائف، الذي أولى قضية العودة الاهمية القصوى، وكان لابد لتثبيت دعائم السلم الموعود من وضع الحجر الأساس لمعالجة هذه القضية الشائكة، والتي تحمل التباسات عدة. وكان الوزير الياس حبيقة وزير دولة لشؤون المهجرين، فقاد فريق عمل، أسس دراسات ميدانية ساهمت في اجراء مسح علمي شامل لكل ما يمت بصلة الى هذه القضية، جغرافياً وديموغرافياً وتنموياً واجتماعياً واعلامياً واقتصادياً وسياسياً. وانطلاقاً من النتائج الميدانية وضعت فكرة المؤتمر الوطني موضع التنفيذ، فحشد له تحت رعاية رئيس الجمهورية ومظلة حكومية رسمية اكبر عدد ممكن من الشخصيات والمسؤولين الرسميين والوزراء والنواب والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية، اضافة الى المهجرين وهيئاتهم.

خرج مؤتمر ١٩٩٢ بتوصيات اقرها في ما بعد مجلس الوزراء في ٧ تموز من العام نفسه، لعل أهمها انشاء المجلس الوطني للمهجرين. وأقر خطة عمل قضت بتقسيم العودة على مراحل، على ان تنطلق اعمال العودة في صورة متوازية فتراعي الامكانات المالية وواقع المناطق الجغرافية والسياسية. وأهم ما شددت عليه الخطة التي خرج بها المؤتمر هو ان تنفذ كل مرحلة على حدة بحيث تنتهي احداها لتبدأ أخرى، من دون أي خلط بينهما، مع أخذ المعيار الامني والسياسي والجغرافي والتمويلي لكل منطقة في الاعتبار. وكان يفترض ان تنجز الخطة في خمسة أعوام حداً أقصى.

غياب بالجملة

بين ١٩٩٢ و١٩٩٨ اختلفت المعطيات وتغيرت كل الظروف المحيطة بالمهجرين وعودتهم، فلم تعد القضية أولوية في نظر الحكومة ولا لدى معظم السياسيين، وصار ذكرها يتكرر على كل شفة ولسان من دون ان يفقه أحد معناها أو أهميتها. وصار الكلام عن المهجرين يشبه الكلام عن القرار ٤٢٥ ولازمة في صلب كل خطاب سياسي، في حين أن الجزء الاكبر من المهجرين الذين قدر عددهم عام ١٩٩٢ بـ٤٥٠ ألف مهجر، لا يزال خارج ارضه وقراه.

فالمقررات التي تبنت الحكومة رسمياً عام ١٩٩٢ إقرارها وتنفيذها صارت في غياهب الزمن. ومرت ستة أعوام من دون ان تكتمل خطة تنفيذها، والمجلس الوطني للمهجرين لم يبصر النور رغم المناشدات المتكررة من مجتمع المهجرين، ولم تكتمل فصول العودة، بل بقيت غالبية الخطط حبراً على ورق، في ظل خلافات سياسية استحكمت بين المعنيين فدفع المهجرون ثمنها.

ولا تعني هذه الصورة ان السلبية تطغى على قضية العودة، فالمنجزات التي تحققت ليست بالامر اليسير، اذ اجريت ٢٩ مصالحة بين ١٩٩٢ و١٩٩٧ وأخليت منازل وقرى كثيرة من شاغليها، ورفعت انقاض وبوشرت اعمال البنى التحتية، وعاد مهجرون الى قراهم ودفع نحو ٧٧٧ مليار ليرة، تعويضات ومساعدات للاخلاءات والترميم واعادة الاعمار. لكن كل ذلك لم يشكل سوى ما يقارب ٣٥ في المئة من مجمل خطة العودة.

وبقيت العودة، التي يحلم بها كثيرون محكومة باعتبارات عدة تتفاوت بين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من دون ان نغفل المعطيات الحزبية والدينية التي لها شأن يفوق الاعتبارات الاخرى، والتي ادت دورا مهما منذ ارسيت دعائم العودة في ١٩٩٢ حتى عقد المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين غدا.

لم تكن انطلاقة المؤتمر موفقة، اذا جاز التعبير، فولادته كانت عسيرة، وقوبلت بردود فعل متفاوتة، وحاول القيمون عليه تلقفها ومعالجتها وراء الكواليس. فبعد "صدمة" وجود حزب الكتائب راعيا اساسيا للمؤتمر ومطلقا لفكرته (كما يقول المحامي كريم بقرادوني)، عمد الوزير وليد جنبلاط الراعي الآخر للمؤتمر، الى معالجة الآثار التي اوجدتها هذه المشاركة لدى الاحزاب المسيحية الاخرى، وبعد تخطي هذه العقبة، وتأمين مشاركة الاحزاب السياسية على اختلاف اتجاهاتها، اقر المؤتمر في شكله الحالي. وحاول المعنيون اظهار الصيغة النهائية "وفاقية" وليست نتيجة اي تجاذب او حتى خلاف سياسي.

هكذا وجهت الدعوات وحددت محاور المؤتمر. لكنها لم تكن محاور في حجم الدور المطلوب من مؤتمر يفترض انه يعالج قضية العودة، من النقطة او بالاحرى، من المنعطف الخطير الذي وصلت اليه، فالمحاضرات التي ستلقى على تفاوت اهميتها، ليست المطلوبة في هذه الظروف التي يجب ان تتجند فيها كل الطاقات والمواضيع والمناقشات لتصب في خدمة "دعم العودة"، وهو الشعار الذي يرفعه المؤتمر.

فلا يكفي وجود الاحزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ليكون تمثيل المهجرين الاساسي مكتملا في المؤتمر، وخصوصا ان بعض هذه الاحزاب، ليس على تماس مباشر بمشكلة المهجرين (لحركة "امل" و"حزب الله"، ما خلا مشكلة الضاحية) اما مشاركة اختصاصيين في الاوضاع التقنية الضرورية لتأمين العودة فهي ليست مشاركة كاملة، مع العمومية التي تطفى على كلماتهم. ومع غياب مجلس الانماء والاعمار صاحب الدور الاساسي في مشاريع عدة في مناطق العودة، وفي غياب وزارات الخدمات والبنى التحتية، ذات العلاقة المباشرة والحيوية بمشروع العودة، والاهم غياب الامم المتحدة التي وضعت برنامجاً الخاص لدعم العودة تحت عنوان "عائدون".

وتكتمل عناصر الغياب بغياب ممثلي المهجرين من فاعليات روحية وسياسية، مشاركين اساسيين وليس حضورا رسميا. فلا الكنيسة ممثلة بمن يتحدث باسمها الا اذا كان وجود مؤسسة "كاريتاس" التابعة للكنيسة يعتبر كافيا، ولا النواب (الحاليون والسابقون على السواء) مشاركون في الاعداد مع انهم على صلة مباشرة بقضية العودة. والمفارقة ان الصندوق المركزي للمهجرين، وهو "ممول" مشروع العودة، غائب كليا في حين ان حضوره في مؤتمر كهذا، واجب في شكل ضروري وحاسم. اما الغائب الاكبر، فهم المهجرون الذين تبدو كلمتهم ضائعة بحسب البرنامج الرسمي، الا اذا اعطيت لهم الكلمة في خضم المناقشات الرسمية.

وفي ظل عدم وجود اي دعم رئاسي او حكومي رسمي – كان ارخى بثقله على مؤتمر ١٩٩٢ – يخشى ان تبقى التوصيات التي ستصدر عن المؤتمر، من دون افق واضح ومحدد فلا تتلقفها الحكومة ورئيسها تحديداً، وتظل حبراً على ورق، مما يشكل انتكاسة لقضية العودة.

تحديات المؤتمر

اي تحد سيواجهه المؤتمر في ظل سلسلة المفارقات هذه؟

اهم ما يفترض ان يحققه المؤتمر، ان يعيد طرح قضية المهجرين مشروعاً سياسياً تعطى له الاولوية مع الانتهاء من الاستحقاقات البلدية والنيابية والرئاسية.

فهذه المشكلة التي يفترض ان تكون بحسب المعنيين أولوية في برنامج العهد المقبل، أكان قديماً أم جديداً لن تفرض نفسها الا اذا توافرت لها كل اسباب الدعم السياسي والاجتماعي والديني والاقتصادي. والتحدي الذي يواجهه المؤتمر هو في خلق كل هذه الاسباب وتجييش الرأي العام ليواكبها، فلا يبقى المؤتمر مبادرة يتيمة لا مستقبل لها.

والتحدي الاكبر هو ان يعترف المؤتمر والقيمون عليه والمشاركون فيه بالاخطاء التي وقع فيها الافرقاء المخولون التعاطي وهذا الملف، سواء اكانوا ممثلين بالوزارة ام الصندوق المركزي ام الحكومة ام حتى المجتمع الاهلي والفاعليات الروحية والسياسية، وذلك من اجل رسم خطة مستقبلية للعودة.

أين اخطاء كل منهم؟

في سياق تبادل الاتهامات بين الوزارة والصندوق او بين الوزارة والمسؤولين الاخرين، كان موضوع الاهدار يحتل حيزاً مهماً في سلسلة الاتهامات، سواء اعطي صفة الاهدار السياسي او المالي فانه يبقى اهداراً طاول فئة واسعة من المهجرين او حتى المحتلين.

اخطاء على كل المستويات

وقد اخطأت الوزارة بعدم التزام الخطط الموضوعة، تارة بذريعة عدم توافر الاموال وطوراً بذريعة الضغوط السياسية ومراعاة الحساسيات في القرى والمدن. فما حصل في المدن والقرى، يعد انجازاً مهماً امنياً وعلى مستوى المصالحات. لكن بلدات الجبل وقراه لم تتمتع بخطة الاعمار كما كان يفترض. وبدل ان تنجز كل مرحلة في شكل نهائي، انجزت اجزاء من مراحل متداخلة لتشكل موزاييك تتقاطع فيه الخطط. ونتيجة لذلك دفعت مبالغ لاخلاءات في بعض القرى، كي تبقى فارغة من اهلها من المهجرين الذين لم يتقاضوا اي قرش للعودة. كذلك دفعت مبالغ، على انها دفعة اولى لقرى وبلدات عدة، فارتفعت اعمدة الباطون والهياكل المهجرة لكنها بقيت معلقة في الهواء بعد تعذر تسديد الدفعتين الثانية والثالثة.

واخطأت الوزارة عندما رصدت اموالاً للاخلاءات والاعمار والترميم، في حين لم تنفذ الخطط الموضوعة الا جزئياً، فصارت العودة، في النهاية، نتفاً نتفاً.

واخطأت ايضاً عندما غضت النظر عن صرف مبالغ لقرى مسيحية ودرزية تفوق القيمة الحقيقية، من اجل "تمتين العودة".

اما الصندوق، فحدث ولا حرج. فهو باعتراف مسؤوليه مراراً، دفع مبالغ طائلة، لا بل اهدر مبالغ طائلة في بيروت من اجل خطة الاعمار وتركيب الجسور وشبكة الطرق، فنالت عائلات محتلة عشرات الالوف من الدولارات لا يحق لها فيها اساساً. كذلك دفع مبالغ طائلة لعائلات وهمية بذريعة انها فروع من العائلة الاصل، حتى اطلقت عليها تسمية "بنك ليف" على قضية هي بيت ليف التي اصبحت شهيرة.

ولذا كان الصندوق لا يدفع في الجبل الا بموجب تنسيق مع الوزارة، فإن بيروت كانت ملعب خيله يصرف فيها كما يشاء وكيفما يشاء بغطاء سياسي حكومي وحزبي واسع، بحيث تحكمت التدخلات الحزبية والسلطوية في عمل الصندوق الذي طالما اعترف مسؤولوه بان الاهدار فيه "سياسي".

وأخطأ الصندوق كذلك باستخدامه الاموال فيه لاعتبارات انتخابية، وثمة اكثر من شاهد عليها.

اما الحكومة، فاخطأت مرات ومرات. فهي صرفت اكثر من ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية لتمويل العودة؟ الا انها كانت تعرف تماماً ان هذه الاموال تهدر في مناطق عدة، وبغطاء سياسي معروف.

واخطأت كذلك بجعلها المهجرين سلعة يتقاذفها مسؤولو الحكومة، لا بل جعلتهم يدفعون ثمن خلاف مستحكم بين رئيس الحكومة ووزير شؤون المهجرين. واخطأت ايضاً عندما كانت تفتح باب التمويل حين تصفو الاوضاع السياسية، وتقفله حين تتعقد.

لم تكتف الحكومة بغض النظر عن الاهدار المتمادي، بل انها اخضعت العودة لتجاذبات سياسية عبر تمويلها بواسطة سلفات الخزينة، ومعروف تماماً كيف يتم اصدار هذه السلفات. في حين ان مشروع قانون استحداث موارد لتمويل العودة الذي قدمه النائب وديع عقل لا يزال مرفوضاً بذرائع وهمية.

لكن خطأ الحكومة الاساسي هي انها جعلت العودة هماً ثانوياً، فحولتها ورقة تنام في الادراج.

ولا تقع مسؤولية الجمود الذي وقعت به العودة على الافرقاء الثلاثة الذين سبق ذكرهم. فهي مسؤولية المجتمع الاهلي الذي تغاضى عنها وتعامل معها عبر منظمات وجمعيات كتبت عنها اكثر مما عملته لها. والعودة مسؤولية الكنيسة التي لم تؤد دورها كما يجب، بل اكتفت في كثير من الاحيان بالتوجيه والارشاد. وهي ان فعلت اذا كان فعلها كمن يخطو خطوة الى الامام واثنين الى الوراء. واذا كانت ظروف زيارة سيد بكركي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الجبل لا تزال غير متوافرة، على ما يردد البطريرك دائماً، فان الرهان على الكنيسة لا يزال كبيراً في دعم هذه العودة ومستلزماتها.

حيال هذه الصورة تبدو التحديات الموضوعة امام المؤتمر كبيرة جداً وخوف كثيرين ان يكون فولكلوريا وغير مجد يطغى على غيره من المواقف التي لا تبدو متفائلة بما يمكن ان يحققه. واذا كان "قطوع" عدم انعقاده قد تجاوزه الزمن والتحضيرات الجارية على قدم وساق من اجل انجازه، فان الرهان كبير على ان يكون مستوى الحضور والمشاركين يوازي اهمية القضية. والرهان الاكبر ان تصب التوصيات في خانة مصلحة المهجرين، من دون اعطاء براءات ذمة لاحد، وتحمل المسؤوليات كاملة، في الاعتراف بالخطأ ورسم خطة مستقبلية واضحة المعالم تدفع بقضية المهجرين الى الامام مع كل مستلزماتها على امل الا يعطي المؤتمرون موعداً جديداً لعقد مؤتمر ثالث للمهجرين، كأنهم بذلك يحكمون سلفاً عليهم بان يبقوا مهجرين... وغير عائدين.

"لجنة مهجري
النبعة وبرج حمود"

لفتت "لجنة مهجري النبعة وبرج حمود وسن الفيل" الى "اخلاءات كثيفة تنفذ بأمر من النيابة العامة ومن دون دفع تعويضات من صندوق المهجرين، فيما الوزارة المكلفة شؤون المهجرين غير قادرة على ايقاف الاحكام بالاخلاء".

واملت من المؤتمر الوطني للمهجرين "أن يخرج بتوصيات داعمة لحقوق المهجرين في العودة ووقف الاخلاءات ما لم يعوض المهجر ويعود الى منزله".

لجنة بريح ترفض الحضور
شمعون والرابطة المارونية يشاركان

استأثر المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين بردود فعل متفاوتة، منها ما ايد المشاركة فيه ومنها ما انتقد، وعارض انعقاده.

رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اعلن مشاركته في المؤتمر وقال: "مهما ستكون نتائجه يفترض المشاركة فيه، ونأمل في الا تصبح العملية "حكي بحكي"، ومن ناحية اخرى ان يكون تجاوب من اهل الحكم لانه في نهاية الامر "الحكي حلو كتير"، ولكن اذا لم يكن المال موجودا فما نفع الكلام؟

وسئل: يحكى عن الافراج عن قسم من الاموال للمهجرين قبل مؤتمر بيت الدين فما رأيك؟ اجاب: "نتمنى ذلك. انما هناك ايضا مبادئ اخرى. فالمفروض أن يكون صندوق المهجرين باشراف الوزارة وليس صندوقا مستقلا. وفي اي حال، هذه الامور ستبحث في المؤتمر.

وردا على الذين يعارضون اقامة المؤتمر قال: "من جهة ربما معهم حق، ومن جهة اخرى، لا تزال المشاركة افضل من عدمها".

كذلك قرر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية، في اجتماع عقده برئاسة الوزير السابق بيار حلو المشاركة في المؤتمر انطلاقا من ايمانها "بانه يتحتم اشتراك الرابطة في اي لقاء يكون عنوانه عودة المهجرين الى ديارهم بكرامة، على اساس ان هذه العودة المقدسة المدماك الاساسي للعيش المشترك في لبنان". ودعت الرابطة الفاعليات اللبنانية بعامة والمسيحية بخاصة الى المشاركة، وتقرر ان يلقي الدكتور خطار شبلي، مقرر لجنة المهجرين في مجلس الرابطة" كلمة في المؤتمر يضمنها وجهة نظرها وموقفها من قضية المهجرين".

ورأت الرابطة "وجوب اعتبار هذه القضية على سلم الاولويات الرامية الى تعزيز صيغة العيش المشترك وتضمين توصيات المؤتمر ما يؤكد على قدسية العودة وحتميتها، وخصوصا انشاء المجلس الوطني للمهجرين، ووقف الاهدار في عمليات الانفاق".

في المقابل، اعلنت "لجنة العودة في بلدة بريح" رفضها المشاركة في المؤتمر "وانه لا يعنينا من قريب او بعيد لاننا نعرف النتائج سلفا، وبالتالي نرفض الحضور والمشاركة ولسنا مستعدين لاعطاء صك براءة لاحد على حسابنا وحساب كرامة بلدتنا، وهي البلدة الوحيدة في الشوف التي ما زالت مهجرة".

ووزع "المجلس الاشتراكي – اللبناني" بيانا رحب فيه بالخطوات الآيلة الى التعجيل في عودة المهجرين، مؤكدا "ضرورة اشتراك القيادات الجديدة والحية واشراك المهجرين في بلاد الاغتراب، وخصوصا في اوستراليا في بحث آخر المستجدات في مشاريع عودة المغتربين". (...)".

٩١,٩ مليون دولار و١٢ عاماً
لتلزيم خدمات بريدية

بعد انتظار طويل بدا البريد اللبناني في اتجاه استعادة دوره بموافقة مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على "تلزيم بعض الخدمات البريدية والمساعدة الفنية"، وتكليف مجلس الانماء والاعمار التعاقد مع شركة (cpsml / profac) لتنفيذه.

وكانت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حددت القواعد المعتمدة في مشروع العقد في الكتاب الذي وجهته الى مجلس الوزراء في ٢٥ حزيران ١٩٩٨ والذي وافق عليه في جلسته اول من امس، وهذه القواعد هي:

"اولا: تقوم الشركة بعد توقيع العقد بتأسيس شركة لبنانية تنفذ المشروع خلال مدة العقد برأسمال مدفوع قيمته ٢٠ مليون دولار اميركي، وتملك شركة (cpsml / profac) ٦٦,٧ في المئة من الاسهم وتعود الاسهم المتبقية الى مستثمرين لبنانيين.

ثانيا: تتعهد الشركة بحد ادنى من الاستثمار بقيمة خمسين مليون دولار اميركي. وتتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمار خلال مدة العقد ٩١,٩ مليون دولار.

ثالثا، "للشركة ان تستعمل مكاتب البريد التابعة للمديرية العامة للبريد، فتضع بالتنسيق معها خطة لاعادة ترميم هذه المكاتب بحد اقصى مقداره اربعة ملايين دولار، على ان تستوفي المديرية العامة للبريد القيمة التأجيرية لهذه المكاتب وفقا لما هو محدد في دفاتر الشروط وتحسم كلفة الترميم تدريجا من بدلات الايجار والاستعمال.

رابعا: يشمل العقد خدمات البريد العادي والبريد السريع والفاكس وطوابع الهواة لمدة ١٢ سنة قابلة للتمديد ثلاث سنين.

خامسا: تتكون ايرادات الوزارة (المديرية العامة للبريد) من جراء تنفيذ العقد، وفقا للآتي:

– ابتداء من ٥ في المئة على مبيعات البريد العادي المحددة في دفتر الشروط اعتبارا من السنة التعاقدية الاولى لتبلغ في السنة الثانية عشرة ٤٠ في المئة واذا مدد العقد ثلاث سنين فتصبح حصة الوزارة خمسين في المئة من المبيعات خلال مدة التمديد.

– بالنسبة للبريد السريع وخدمة الفاكس، ١٠ في المئة للوزارة من قيمة المبيعات عن السنة الاولى. وتضاف بدءا من السنة الثانية نسبة ١٠ في المئة سنويا لتبلغ ٥٠ في المئة في السنة الخامسة، وتستقر على هذه النسبة حتى نهاية مدة العقد. واذا مدد ثلاث سنين اضافية فتصبح حصة الوزارة ٦٠ في المئة سنويا من المبيعات (...).

سادسا: تعتمد في تحديد التعرفة البريدية وتعديله نصوص الاتفاق البريدية العالمي المنبثق من الاتحاد البريدي العالمي.

سابعا: تتعهد الشركة بتدريب جميع العاملين في المديرية العامة للبريد الذين يبلغ عددهم نحو ٩٧٦ موظفا واجيرا، على ان تدفع ٢٠ في المئة زيادة على رواتبهم خلال فترة التدريب. وبعد انتهاء هذه الفترة تلحق الشركة بها من تجده مؤهلا للعمل معها وفقا لسلسلة رواتب يبلغ حدها الادنى ٦٥٠ دولارا اميركي شهريا للموظفين العاديين و٣٥٥٠ دولارا اميركيا للموظفين الكبار، تضاف اليها ٢٢,٥ في المئة خدمات اجتماعية، ومكافأة سنوية بحسب المبيعات لا تزيد عن ٥ في المئة".

ويشار الى ان خطة العمل المقترحة تتطلب استخدام نحو ٩١٩ موظفا في السنة الاولى من تنفيذ العقد حتى تصل الى ٢١٢١ موظفا تقريبا في السنة الثانية عشرة.

نشاط الحملة
لدعم القانون المدني

اصدر "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية" بيانا اشار فيه الى انه "باشر تشكيل شبكة مدنية في مختلف المناطق دعماً لاقرار القانون المدني الاختياري (...) ونظم لقاء ضم ممثلين لجمعيات واحزاب ونقابات ونادية وفاعليات في منزل منصور الشمالي في السميلة –كسروان. وجرى البحث في امكانات العمل في المنطقة، وانبثقت من الاجتماع لجنة كلفت وضع خطة تحرك".

ولفت الى ان "الشبكة المدنية ستشمل خلال شهري تموز الجاري وآب المقبل مناطق الهرمل الطائفي والنبطية وبلدات في اقضية صور وصيدا وراشيا الوادي ومحافظة البقاع، وبسكنتا وبيت شباب والحوف وزغرتا وامدن وطرابلس وحدثا (...)". وأكد ان "العريضة الوطنية ستواصل مسيرتها انطلاقاً من بيروت الى [illegible] الشبكة المدنية والجمعيات والاحزاب والهيئات المشاركة في [illegible]"، مشيراً الى ان "عدد [illegible] العريضة بلغ [illegible] متنصف حزيران في [illegible]".

وافاد ان "اللقاء [illegible] في منتصف تموز الجاري [illegible] برنامج العمل [illegible] لقاءات مناطقية [illegible]".

انتهت الانتخابات فماذا سيفعل مجلس البلدية الجديد لصيدا؟

قبرصلي: مشكلاتنا مالية وبيئية وادارية وسنتصدى لها
سعد والزعتري وبديع: الصعاب كبيرة ومعظمها اقتصادي


رئيس البلدية قبرصلي.



الصورة التذكارية للمجلس الجديد في غياب أسامة سعد.

أسامة سعد.

مرفأ صيدا، حلم ينتظر التحقيق.


مكب النفايات مقابل البلدية.

الواجهة البحرية لصيدا.

(أ. م.)

كتب أحمد منتش:

انتهت الانتخابات البلدية بقول الشعب كلمته وفاز من فاز في المجالس البلدية في مدينة صيدا كما في باقي المناطق اللبنانية، وصارت هذه المجالس واقعاً يعترف به الجميع ويجسد انجازاً وطنياً وديموقراطياً.

وفي برامج المرشحين لعضوية المجلس البلدي في مدينة صيدا وتحديداً في برنامج "لائحة قرار صيدا" التي دعمها رئيس الحكومة رفيق الحريري و"الجماعة الاسلامية" والنائب السابق نزيه البزري والتي فازت بـ٢٠ مقعداً من اصل ٢١، كما في برنامج "لائحة صيدا" التي دعمها رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي" والتي فازت بالعضو المرشح لرئاستها اسامة سعد نجد شروحاً كثيرة مفصلة وطويلة عن مجمل المشكلات التي تعانيها المدينة منذ زمن بعيد، مع اصرار وتأكيد على المعالجة وتحقيق مطالب ابناء المدينة.

وقد تسلم المجلس البلدي لمدينة صيدا مهماته الرسمية بعد انتخاب رئيسه هلال قبرصلي ونائبه محمود الحريري في اول جلسة للمجلس انعقدت في حضور محافظ الجنوب فيصل الصايغ، وانسحب منها اسامة سعد قبل الانتخاب الذي تم بتوافق جميع الاعضاء.

ومع بداية اجتماعات المجلس البلدي وتحمل مسؤولياته حيال الناخبين وابناء المدينة لا بد من اسئلة والقاء الضوء على واقع المجلس البلدي الجديد وابرز التحديات التي سيواجهها. ويبرز بدءاً اقتناع لدى جميع الاطراف في صيدا واعضاء المجلس البلدي فيما بان المشكلات المتعددة التي تعاني منها المدينة كبيرة، وكذلك المشاريع التي هي في طور التنفيذ او التي لم تبصر النور بعد، وضرورة تأمين الاموال اللازمة لها. ويعتبر بعضهم ان المجلس البلدي الحالي يختلف كثيراً عن المجلس الذي سبقه. وقد يكون هذا الاختلاف عاملاً ايجابياً كما قد يكون عاملاً سلبياً.

ولا يشك أحد بأن التجاذبات السياسية الحادة التي ترافقت مع الانتخابات البلدية ونتائجها بين تياري الرئيس الحريري والنائب سعد ستستمر داخل المجلس البلدي وخارجه، وخصوصاً بعد الخرق الذي حققه شقيق سعد المعروف بعناده ومعارضته القوية والمتشددة لتيار الحريري.

ويتساءل بعضهم عن التوافق الذي فرضته ظروف معينة وخاصة بين تياري الحريري و"الجماعة الاسلامية"، وهل يدوم ام ينقطع، وفي كلا الحالين تأثير على المجلس البلدي والمشاريع التي ينوي تنفيذها، من دون ان يعني ذلك ان التأثير سيكون سلبياً الى حد كبير.

متفرغ للعمل البلدي

رئيس المجلس البلدي قبرصلي يعترف بداية بان المشكلات التي تواجه المجلس البلدي كبيرة جداً وبانه شخصياً امام امتحان صعب يتمثل بمعالجتها. ويقول انه جاء الى رئاسة البلدية بدعم من تحالف سياسي معين الا انه يصر على التعاون مع الجميع وان الامور السياسية لا تعنيه ولا يهمه سوى الشأن البلدي والعام، و"من اجل ذلك قررت من البداية ان اتفرغ لهذا الشأن، وانا استطيع ان اتحمل كل الناس، وكل عمل يفيد المدينة واهلها سأؤيده. ولزميلنا الدكتور اسامة سعد الحق في ان يطلع على كل شيء، واذا كان رأيه صائباً في اي امر سنأخذ به. ولكن المواقف السياسية او الاعتراضات غير الصائبة لا تعنيني".

ويأمل قبرصلي في "ان تتحقق معظم المشاريع التي تحتاج اليها المدينة قبل انتهاء ولاية المجلس، بشرط ان تتأمن الاموال اللازمة". وهو يعتبر "ان الانتخابات البلدية في ذاتها انجاز ديموقراطي مهم جداً افتقدناه منذ زمن بعيد. واصبحت المجالس البلدية واقعاً وبدأت تواجه العمل البلدي اليومي وتتصدى للمشكلات المختلفة التي علينا مواجهتها وحلها، ناهيك بتنفيذ خطة العمل التي وعدنا بها الناخبين. وكنت اعلنت واكرر اليوم انني متفرغ كلياً للعمل البلدي وسأتصدى لحل المشكلات الاساسية في البلدية بوجودي الدائم في مقرها".

الصعاب

ويتابع قبرصلي: "الصعاب التي تواجهنا تتوزع على ثلاثة مستويات: مالية وبيئية وادارية. فايرادات البلدية من الضرائب التي تستوفيها مباشرة من الصيداويين ليست كافية لتأمين توازنها المالي، اذ انها لا تشكل اكثر من نصف مصاريفها ولا بد من حصولها على مستحقاتها من الصندوق البلدي المستقل والمصالح المستقلة من هاتف ومياه وكهرباء، وهذا حقها وستطالب به.

اما على المستوى البيئي فيشغل بالنا الآن وعلى المدى القصير والمتوسط اربع قضايا حساسة:

– نظافة المدينة وجمع النفايات يومياً.

– الاهتمام بالحدائق وتنظيف الشاطئ الرملي.

– التخلص من النفايات الصلبة بطريقة حديثة وفعالة.

– المجارير قبل مصبها في البحر ومعالجتها.

ادارياً

وعلى الصعيد الاداري نتطلع الى استكمال ملاك الموظفين، ولا سيما رؤساء الدوائر المالية والهندسية والادارية وسواها من المراكز الحساسة الشاغرة، وتنظيم الادارة وفق الطرق العلمية الحديثة ومكننتها وتدريب الموظفين وتنظيم معاملات المواطنين وتسهيلها. واعتبار ان المواطن هو رب العمل وان كل موظف في البلدية مدين له بالعمل الجيد لئلا يفقد ثقته وبالتالي ثقة المجلس البلدي الذي يمثل المواطنين".

الانماء والاقتصاد

ويشدد قبرصلي على ان "من صلب مهمات بلدية صيدا استنهاض الوضع الانمائي والاقتصادي في المدينة عبر تنفيذ خطة تنظيم الواجهة البحرية وانشاء مرفأ حديث يكون نافذة صيدا على دول البحر الابيض المتوسط، بما يفتح المجال امام فئات كبيرة من الصيداويين للعمل ويدفع عجلة الاقتصاد الى الامام، اضافة الى استحداث الفنادق وتنشيط المرافق السياحية واحياء الحياة الثقافية والفنية والرياضية".

واعلن قبرصلي "ان المجلس البلدي سيبدأ العمل بدرس المرافق الخدماتية المرتبطة بالمصالح الاقتصادية والاجتماعية والحياتية للمواطنين بغية رفع المستوى الخدماتي العام للبلدية خلال استكمال تطوير البنى التحتية الخاصة بشبكات الطرق والكهرباء والمياه بما ينسجم مع الامتداد العمراني وزيادة عدد السكان في صيدا واستحداث مواقف للسيارات الخصوصية والعمومية وتنظيم حركة السير والتأسيس للنقل العام في اتجاه الضواحي وتنظيم الاسواق الشعبية وضبط عمل البسطات وفتح فرص العمل فيها وتطوير جهاز الشرطة البلدية ودعمه بالعناصر الشابة وتكليفه تنظيم السير في الشوارع وتطبيق القانون والسهر على راحة المواطنين، اضافة الى تطوير جهاز الاطفاء والمساهمة في تطبيق خطط لدعم صيادي الاسماك ودعم عمل الهيئات الاهلية المهتمة بالامور الصحية والاجتماعية في مختلف احياء صيدا، وتفعيل اجهزة الرقابة على المواد الغذائية تأميناً للسلامة العامة. وكذلك تفعيل التعاون بين اللجان الشعبية والهيئات الاهلية مع المجلس البلدي لرفع مستوى الحياة البيئية، ومع وزارة التربية دعماً لدور المدرسة الرسمية".

ويؤكد قبرصلي "اهمية الارتقاء باتحاد بلديات صيدا – الزهراني كي يصبح فاعلاً ومؤثراً على المستوى الخدماتي في كل المناطق التابعة له. وعلى تعزيز الانتماء الوطني والعيش الوطني الواحد".

أسامة سعد

عضو المجلس البلدي اسامة سعد يحرص قبل اجراء الحديث معه على الاستماع الى مطالب او شكاوى لعدد من الشبان وارباب العائلات كانوا ينتظرونه في مقر "التنظيم الشعبي الناصري"، ومعظم هذه المطالب كما يتبين يركز على طلب العمل: "اريد أن اعمل"، و"ابني عاطل من العمل ومستعد لان يشتغل اي شيء، ناطور بناية، سائقاً، حارساً، عامل حدادة أو في شركة...".

ومع ذلك لا يتصرف سعد على انه مجرد عضو في المجلس البلدي الجديد، بل كأنه ما زال رئيساً لـ"لائحة صيدا".

اسأله بداية عن اول عمل، يجب ان يقوم به المجلس البلدي، فيجيب ممازحاً: "أن يستقيل".

لكن المجلس الجديد منتخب من الشعب ومعترف به فيجيب: "لا شك في ان الانتخابات البلدية اسفرت عن انتخاب مجلس بلدي جديد في مدينة صيدا، ونحن في التنظيم الشعبي الناصري واللقاء الوطني الديموقراطي سجلنا ملاحظات على الاتجاهات السياسية والبلدية التي ادت الى انتخاب هذا المجلس. وفي الاساس لاختلافنا مع الاتجاهات التي تبناها.

وانا اعتبر نفسي الآن مثل طائر يغرد خارج سربه، غير ان المسؤولية حيال ما طرحناه من مواقف وبرامج وحيال من وقف معنا وأيدنا من ابناء المدينة تفرض علي الاستمرار والتعبير

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

منجزات المجلس السابق

تطور مساحة الطرقات في صيدا في القرن العشرين

المساحة بالمتر المربع

900000
800000
700000
600000
500000
400000
300000
200000
100000
0

1900 1910 1920 1930 1940 1950 1960 1970 1980 1990 1998

السنة

في كتيب اصدره المجلس البلدي السابق برئاسة احمد كلش قبل ايام من الانتخابات البلدية في صيدا اشار الى المنجزات التي حققها المجلس خلال عشرين عاماً ورد فيه ان المشاريع قيد التنفيذ في صيدا هي على النحو الآتي:

– محطة تكرير المياه الآسنة.
– المجمع الرئيسي للمجارير.
– قصر العدل في منطقة الوسطاني.
– بولفار الرئيس رفيق الحريري.

اما المشاريع التي لم تنفذ بعد فهي:

– محطة معالجات النفايات الصلبة.
– الحديقة العامة في الوسطاني.
– الانارة العامة.
– محطة النقل المشترك.

واللافت ان الكتاب ركز على تطور مساحة الطرق. وان المجلس وضع مشاريع الطرق في اولى اهتماماته لتأثيرها الناس على كل القطاعات، سواء كانت اقتصادية ام بيئية ام عمرانية، فتمت عمليات الاستملاك والشق والتأمين لمعظم الطرق المخطط لها في مرسوم ١٦ – ٩ لعام ١٩٦٧. وان كان لافتاً ايضاً عدم ذكر مرفأ صيدا وضرورة انشاء مرفأ حديث، علماً انه من الاولويات ومطلب حيوي لابناء المدينة والجوار.

مزيد من رؤساء البلديات واتفاقات أخرى على التناوب

أعضاء مجلس بلدية حلبا مع القائمقام مخير. (ميشال حلاق)

تواصل امس انتخاب رؤساء بلديات ونوابهم في مختلف المناطق، وادى مزيد من المخاتير اليمين القانونية.

في حلبا ("النهار")، فاز عبد الحميد الحلبي برئاسة البلدية وريمون يعقوب بنيابة الرئاسة، في كوشا: ناظم مرايا رئيساً ومحمد حمود نائباً للرئيس، في مشتى حسن: عبدالله دندشي رئيساً وناصر مصطفى نائباً للرئيس، مشمش: حنظل حسين رئيساً ومحمود ابو زيد نائباً للرئيس، النفيسة: بيار النشار رئيساً وجرجس الاسمر نائباً للرئيس، دير جنين: سهيل سعد رئيساً وعطا ديب نائباً للرئيس، تل عباس الغربي: انطوان حنا رئيساً وجرجس متري نائباً للرئيس.

وبهذا، تكون عمليات الانتخاب التي استمرت ١١ يوماً في اشراف قائمقام عكار انطوان مخير، اسفرت عن انتخاب رؤساء ونواب رؤساء لـ٤٥ بلدية من ٤٨، في حين اعتبرت المجالس البلدية في الزواريب والحيصة والحمنية بحكم الملغاة نظراً الى استقالة اكثر من نصف اعضائها المنتخبين لعدم توافقهم على الرئيس ونائب الرئيس.

وحسب المادة ٢١ من قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، يفترض اجراء انتخابات جديدة لهذه البلديات خلال مهلة الشهرين المحددة في القانون.

وفي انتظار اقرار ذلك، يتولى القائمقام ادارة شؤون هذه البلديات.

النبطية

في قضاء النبطية، اكتمل عقد المجالس البلدية البالغة ٣١ مجلساً، وتم في سرايا النبطية وفي اشراف المحافظ محمود المولى انتخاب عبد الامير الحسين فرحات رئيساً لبلدية عربصاليم وقاسم محمد حسن نائباً للرئيس، وعبد الحسين الصعبي رئيساً لبلدية انصار والدكتور محمد علي فياض نائباً للرئيس.

حاصبيا

وبمبادرة من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ونزولاً عند رغبة اهالي بلدة الكفير في قضاء حاصبيا، تم التوافق بين اعضاء المجلس البلدي المنتخب في منزل شحادة قنتيس في الكفير، على ان يكون رئيس المجلس البلدي للسنوات الثلاث الاولى فارس كساب، ونائب الرئيس حسين عواد، ويليه وديع ابو رزق لثلاث سنوات اخرى، على ان يختار الحزب التقدمي الاشتراكي نائباً للرئيس خلال فترة رئاسته.

شقرا

وجرى في قائمقامية بنت جبيل انتخاب رئيس ونائب رئيس لمجلس بلدية شقرا. وكان سبقه اتفاق شرف بين الاعضاء، على مداورة الرئاسة بين محمود عاشور وهاشم فوعاني، والتناوب على نيابة الرئاسة بين هاشم نصار ويوسف خلف، على ان تبدأ المرحلة الاولى برئاسة عاشور ونائبه نصار.

القرعون

وتم في اشراف قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد انتخاب علي عميص رئيساً للمجلس البلدي في بلدة القرعون وعلي حاتم نائباً للرئيس بالتزكية.

بعلبك

وفي بعلبك عقدت سلسلة اجتماعات لبلديات القضاء في سرايا بعلبك الحكومية تم خلالها انتخاب رؤساء ونواب رؤساء لبلديات. وفاز رمزات محمد شعيب رئيساً لبلدية وادي فعرة وعبدالله حيدر شعيب نائباً للرئيس، محمد صادق شريف رئيساً لبلدية اليمونة وغزوات محمد شريف نائباً للرئيس، حيدر الحاج يوسف رئيساً لبلدية السعيدة ومحمد ابرهيم امهز نائباً للرئيس، حمدان سابا كيروز رئيساً لبلدية بشوات ويوسف نجيب كيروز نائباً للرئيس، المحامي حنا فريد جعجع رئيساً لبلدية برقا ويوسف حنا جعجع نائباً للرئيس.

الى ذلك، حدد قائمقام بعلبك عمر ياسين الثالثة بعد ظهر غد موعداً لانتخاب رئيس لبلدية بعلبك ونائبا للرئيس.

مخاتير

من جهة اخرى، ادى مخاتير القرى المحررة في قضاء حاصبيا، اليمين القانونية امام القاضي المنفرد في راشيا عصام ضاهر، وهم: حسين عامر (الخلوات)، ابرهيم صبح (ميمس)، فواز صقر (الكفير)، وعلي خالد (مرج الزهور).

وسلم قائمقام حاصبيا وليد الغفير الاختام للمختارين على ان يباشروا مهماتهم فوراً، وزودهم التوجيهات اللازمة.

وتسلم في سرايا البترون، مختار المري وليد سبع صالح، في حضور قائمقام البترون الامام الدويهي الحاج مهماته من المختار السابق مختار بلدة راسنحاش المكلف بمهام مختارية المري، لكنه لم يتسلم الختم الذي فقد في اثناء الحرب، ويطالب الاخير حالياً بطبع ختم جديد. وقد امهله القائمقام الحاج حتى اصدار الختم، وستسلمه اياه وزارة الداخلية قريباً.

على صعيد آخر، تقدم خمسة اعضاء باستقالاتهم من مجلس بلدية اجدعبرين، وهم: سميح محمد قاسم، هيثم كامل الزهر، عثمان سليم الزهر، بسام فهيم سمعان ونبيه حنون سمعان. وقبلت استقالاتهم لاسباب خاصة بهم وبناء على طلبهم. وبما انه لم يعد في مجلس البلدية الا اربعة اعضاء، اي دون نصف المجلس البلدي المؤلف من تسعة اعضاء، اعتبر المجلس منحلاً حكماً.

تكريم مخاتير بيروت

كرّم رئيس "مركز انيس زكريا النصولي" محمد انيس النصولي المخاتير المنتخبين في بيروت، في حضور عدد من نواب بيروت وفاعلياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتم خلال الاحتفال البحث في اعداد مشروع جديد للمخاتير يحدد صلاحياتهم ومسؤولياتهم وعلاقتهم بدوائر الدولة، اضافة الى تأمين الضمان الصحي والاجتماعي وضمان الشيخوخة لهم".

نصرالله لوفد مهجرين:
إمكانات الحزب لتأمين العودة

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله المجلس البلدي لبلدات المريجة وتحويطة الغدير والليلكي برئاسة يوسف متى، في حضور رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا.

وأفاد بيان للحزب ان نصرالله بحث مع الوفد "السبل الممكنة لانماء المريجة ودراسة حاجاتها الاساسية، وطريقة التفاعل والتعاون بين بلديات الضواحي، وخصوصا بلديات الضاحية الجنوبية التي تعاني الحرمان والاهمال".

وأكد "أهمية عودة جميع المهجرين الى البلدة ومطالبة الجهات الرسمية المختصة بالسعي الى تأمين مستلزمات هذه العودة"، معلنا "استعداد الحزب لوضع امكاناته للتعاون والمساعدة في هذا الشأن الوطني الجليل".

ووزع متى بعد اللقاء تصريحا قال فيه: (...) "وقد استحوذ القسم الاكبر من الاجتماع على مسألة عودة المهجرين الى القرى الثلاث. وابدى نصرالله استعداد حزب الله الكامل لتسهيل هذه العودة بشتى الطرق"، مشددا على "أهمية عودة المسيحيين الى قرى الساحل، بما يؤكد مسيرة العيش والتعايش بين ابناء المنطقة كافة".

وقال متى انه لفت خلال اللقاء الى "المنجزات الانمائية التي حققها المجلس البلدي في القرى الثلاث، معلنا "اننا لن نألو جهدا في مراجعة كل الجهات المعنية والضغط في اتجاه تحقيق عودة حرة كريمة". وكشف "خطة لشراء مساكن للمهجرين من القرى الثلاث للعودة اليها وقد اصبحت الآن قيد التنفيذ".

كذلك التقى نصرالله النائب السابق محمد قبلني، ثم وفد لجنة تجار بيروت واعضاء المجلس البلدي في كيفون.

مصدر أمني يعلن كشف شبكة تفجير يديرها بالانترنت مكتب "القوات" في اوستراليا
توقيف ١١ بينهم ضابط ودركي ارتكبوا عمليات أبرزها الاعتداء على الباص السوري

اعلن مصدر امني امس كشف شبكة ارتكبت عمليات امنية متعددة منذ ١٩٩٦ كان ابرزها اطلاق النار على الباص السوري في كانون الاول ١٩٩٦، وان ١١ عضواً في هذه الشبكة قد اوقفوا وهم من "القوات اللبنانية"، وبينهم ضابط برتبة نقيب في الاستيداع ودركي. وكانوا يتلقون التعليمات من مكتب "القوات" في اوستراليا.

واوضح ان قتيلي انفجار سيارة الدورة في ١٩ حزيران الماضي جورج ديب ونعمة زيادة كانا من اعضاء الشبكة.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان خطيبة زيادة اوقفت للتحقيق معها بعد الانفجار فافادت بانها لا تعرف شيئاً عن الموضوع وان زيادة كان اخبرها قد مدة قصيرة ان اموالاً بدأت ترد اليه من الخارج وسيتمكن من الزواج في وقت قريب. كذلك افادت انه كان يتصل احياناً كثيرة عبر هاتفه الخليوي بشخصين في عين الرمانة. وعند ذلك طلب رجال الامن من شركة الخليوي التي كان مشتركاً فيها لائحة بالارقام التي كان يطلبها وتمكنوا من تحديد اسمي الشخصين، وهما عبده انطوان صوايا ونعمة الله مسلم، لكنهما كانا قد فرا الى الخارج.

كذلك علم ان ثمة موقوفة، الى الموقوفين الـ١١، على معرفة بأحد الموقوفين العسكريين ممن شاركوا في التخطيط لعملية اطلاق النار على الباص السوري في طبرجا، وفق ما ذكرت مصادر مواكبة للتحقيق، مضيفة ان هذه الموقوفة قد تطلق قريباً لان علاقتها بالملف لم تثبت.

وفي ما يأتي بيان المصدر الامني:

"على اثر انفجار سيارة في الدورة في تاريخ ١٩-٦-١٩٩٨ فجراً والذي اسفر عن مقتل المدعوين جورج ديب ونعمة زيادة اللذين كانا في السيارة، وعلى اثر التحقيقات التي قامت بها مديرية المخابرات في الجيش بناء على استنابة قضائية صادرة عن المدعي العام العسكري، اسفرت تلك التحقيقات عن الوقائع الآتية:

اولاً: ثبت من التحقيق ان القتيلين كانا ينقلان عبوة تفجيرية وانهما كانا عضوين في شبكة تخريبية تضم في صفوفها عشرين عضواً امكن توقيف احد عشر منهم اخضعوا جميعاً للتحقيق وادلوا بالاعترافات الآتية:

– ان القتيلين نعمة زيادة وجورج ديب كانا ينتميان الى مجموعة "الصدم" في "القوات اللبنانية" المنحلة، وانهما كانا يتلقيان التوجيهات والاوامر بواسطة مكتب وهمي لشركة كومبيوتر انشئ لهذه الغاية في عين الرمانة يديره المدعوان عبده انطوان صوايا ونعمة الله مسلم اللذان تمكنا بعد ظهر يوم الانفجار ذاته، اي الجمعة في ١٩-٦-١٩٩٨ من الفرار عبر مطار بيروت متوجهين الى الدوحة ومنها الى ماليزيا.

– تبين من التحقيق ان المكتب المذكور كان يرتبط بمكتب "القوات اللبنانية" المنحلة في اوستراليا ويتلقى منه الدعم المالي والاوامر بواسطة شبكة الانترنت، حيث استطاع كل من الفارين صوايا ومسلم تجنيد العناصر التالية الموقوفة حالياً: كايد خطار عيد، جورج طلنيوس الحلو، نادر نصري ضو، الدركي فراس حنا رحمة، وهؤلاء الاربعة من مجموعة "الصدم" في "القوات اللبنانية" المنحلة، بالاضافة الى كل من بسام انطوان حرب الملقب بـ"باسو"، وديع اديب الخوري (قوات)، نبيل جرجس خاطر (قوات)، طوني توفيق رحمة (قوات)، جورج سامي البرقاشي (قوات)، الدركي ايلي عقل رحمة والنقيب في الاستيداع كميل مهيب يارد (قوات سابقاً).

– تبين من التحقيق ان المذكورين اعلاه كانوا يتصلون في ما بينهم عبر اجهزة الخليوي ويستعملون الالقابا وهمية، حيث اعترفوا انهم بتواريخ مختلفة وبمجموعات منهم تضم في كل مرة عنصرين او ثلاثة اقدموا على تحضير العمليات الآتية وتنفيذها:

١– تفجير موقف لسيارات الاجرة السورية واللبنانية في محلة الدورة والنبعة والجديدة.

٢– حادث الاعتداء على الباص السوري في طبرجا في ١٩-١٢-١٩٩٦ وقتل سائقه.

٣– تفجير محطة شارل الحلو للركاب يوم ٢٨-١٠-١٩٩٧ في محلة المرفأ والتي تستخدمها آليات النقل العام اللبنانية والسورية.

٤– القاء متفجرات على مكاتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي (بكفيا والجديدة) خلال الاشهر الماضية.

٥– استطلاع ملعب النهضة في بيروت بغية تحضير متفجرة.

٦– التخطيط لثلاث عمليات اغتيال تستهدف شخصيات سياسية وامنية.

٧– توزيع مناشير عبر الفاكس على مؤسسات مصرفية وتجارية تدعو الى استخدام السلاح وتمويه هذه المناشير بالطابع العوني.

– كما تبين من التحقيق قيام المدعو خليل فخر النداف (قوات) مقيم في اوستراليا بزيارة خاطفة الى لبنان لتنسيق عملية الاتصال والاوامر وغيرها والاطلاع على امكانات هذه المجموعة تحت شعار قلب الاوضاع امنياً ورفض الحالة القائمة.

ثانياً: احيل ملف التحقيق الآنف الذكر مع الموقوفين اعلاه على القضاء المختص مع المحاضر التي تؤكد اعترافاتهم، مرفقة بالمتفجرات والصواعق وساعات التفجير والخرائط والمستندات التي ضبطت في حوزتهم.

– تجدر الاشارة الى ان الاجهزة الامنية تتابع الترابط ما بين متفجرة الدورة واطلاق القذائف في محيط السفارة الاميركية في عوكر، وخصوصاً ان التحقيق اظهر ان القاء المتفجرة على سور الجامعة الاميركية كان قد حصل قبل يومين من تفجير محطة شارل حلو، كما ان انفجار سيارة الدورة قد حصل قبل يومين من الاعتداء على السفارة الاميركية، مما قد يشير الى محاولة التمويه عن النشاطات الفعلية للشبكة الموقوفة.

– ولم تستبعد المصادر الامنية ان يكون النشاط الذي يحركه مكتب "القوات اللبنانية" في اوستراليا مرتبطاً بتوجيه ودعم مباشر من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بغية ضرب الاستقرار الداخلي".

ومن المقرر ان يدعي المدعي العام العسكري نصري لحود، الذي تسلم الملف، على الموقوفين وعلى آخرين غيابياً في وقت قريب.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم التقى القاضي لحود بعد ظهر امس وعقدا اجتماعاً استمر ثلاث ساعات ونصفاً وبحثا فيه نتائج التحقيقات الاولية والخطوات التي ستتخذ.

اجواء "القوات"

اما اجواء "القوات" فكانت ليل امس كالآتي:

"المسألة لا تعنينا ولن نرد، فنحن لسنا حزباً ولا منظمين، وليردّ كل معني بهذا الموضوع عن نفسه عبر المحامين او وسائل العدالة. لو كان ثمة تنظيم سياسي او هرمية ما لكان ممكناً الكلام عن تعليمات. ولسنا حزباً لنطرد احداً او نتخذ تدابير. لذلك ردنا سيكون بلا معنى، وخصوصاً اننا لسنا مقصودين، علماً ان لا مكتب لـ"القوات" في اوستراليا ولم يكن لها مكتب هناك حتى ايام عزها ثم في مرحلة شرعتها. كان لـ"القوات" مكاتب في واشنطن وباريس ولندن وممثل في روما وممثل في البرازيل، وهؤلاء كانوا يتبعون جهاز العلاقات الخارجية، انما ربما اقام شباب من "قدامى القوات" تجمعاً هناك، كما كان الامر في كندا. وبالتأكيد لم يكن تابعاً لـ"القوات" او مرتبطاً بها".

ويصر اصحاب هذه الاجواء على ان هذا الكلام "ليس رداً".

استنكار لمقتل محمد عبود في العبودية

عكار – "النهار":

على اثر الحادث الذي حصل يوم الثلثاء الماضي وذهب ضحيته محمد علي سليمان المعروف بـ"محمد علي عبود" بطلق ناري من عناصر دورية جمارك العبودية اصدر اهالي العبودية عموما وآل الفقيد بيانا ووجهوه الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والى الرأي العام لايضاح ملابسات القضية، وسجلوا فيه استنكارهم وتنديدهم بـ"هذه الاعمال غير المسؤولة، وضرورة الاقتصاص من الذين يستغلون مواقعهم ومراكزهم". وحذروا من "ان اللامبالاة او التقصير في معاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة سيجعل المنطقة عموما في حال من الغليان الشعبي".

قتيل بحادث سير

اورد تقرير امني ان اصطداما حصل في بحمدون بين سيارة "ميتسوبيتشي" رقمها ١٣٨٤٠٤١ يقودها عدنان زيدان، وشاحنة رقمها ١٩٢٥٢٦١ يقودها محمود السيد، مما ادى الى وفاة عدنان.

توقيف ثلاثة بتهمة تحرش في بيصور

كانت الاخوات الثلاث القاصرات ضحى ولطيفة وربى م. يسرن في شارع بيصور قضاء عاليه وطاردهن السوريون لطفي سالم ابو مره (١٦ عاما) وسميل محمود ابو سرحان (١٨ عاما) ومعين سلمان القاضي (٢٢ عاما) ولخذوا يتحرشون بهن بشكل مناف للحشمة فأخذت الفتيات بالصراخ.

حضر رجال الامن وقبضوا على المتهمين الثلاثة وسلموهم الى النيابة العامة في بعبدا.

* قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع الفرد م. في السجن سنة بعدما منحته الاسباب المخففة بجرم التحرش بمارلين س.ب. وجورجيت ي.س. في بكفيا.

اتهام شقيق بمحاولة قتل شقيقه

كان امين سعيد الخطيب قد تقدم بدعوى الى النيابة العامة في جبل لبنان ضد مجهول بجرم اطلاق النار عليه من سلاح حربي بقصد اغتياله وبتفخيخ قساطل المدفأة في منزله في قرية الزعرورية – الشوف بمادة البنزين وبقذائف لرشاشات بقصد تفجير منزله، فانفجرت المدفأة والحقت بمنزله اضرارا.

وبعد تحقيقات تولاها رجال الامن قبض على شقيق المدعي مهدي سعيد الخطيب ووجهت اليه النيابة العامة في جبل لبنان تهمة محاولة قتل شقيقه رغم نفيه التهمة واحيل المتهم على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر موقوفا.

مناشدة من بقرصونا لضبط الوضع الامني

بعد تكرار اعمال العنف والتخريب في بلدة بقرصونا (الضنية) وجه السيد علي شندب باسم عائلته نداء الى الاجهزة الامنية والقضائية ناشدها فيه "العمل على وضع حد لهذه الاعمال المخلة بالامن والتي تقلق الاهالي". واستغرب "صمت السلطة حيال ما يجري، اذ ان زمرة مجرمين تصادر امن البلدة وتعيث فيها فسادا منذ ٣ اعوام وتمعن في السطو واعمال التخريب واطلاق النار.

الدفاع المدني

عكار – "النهار":

سقط من خبر العثور على جثة الفتى محمد خضر خالد حداره في منطقة عيون السمك، ان عناصر الدفاع المدني تولت عمليات البحث عن حداره طوال الايام الاربعة التي اعقبت اختفاءه، وبأن فريق الغطاسين ينتمي ايضا الى الدفاع المدني. فاقتضى التوضيح.

٣ حوادث بالوقائع والتواريخ



حائط تهدم وسيارة "جيب" تضررت من العبوة الناسفة على حرم الجامعة الاميركية في بيروت. (وسام موسى – الارشيف)

من آثار انفجار القنبلة الدفاعية في احد اقسام محطة شارل-حلو للنقل البري. (سامي عياد – الارشيف)

هنا وقائع ابرز ثلاثة حوادث امنية من التي اتهمت بها عناصر "قواتية"، وحصلت عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧:

* في ١٨ كانون الاول ١٩٩٦، اطلق مجهولون النار على حافلة ركاب سورية في الثالثة فجراً في طبرجا، كانت متوجهة الى ادلب في سوريا، وتقل ستة ركاب سوريين. واصيبت الحافلة بثلاث طلقات وقتل سائقها السوري موسى الحمرين (٤٨ عاما) وجرح السوري محمد حلوه (٤٥ عاما).

واصدر على الاثر النائب العام التمييزي عدنان عضوم استنابات قضائية اوقفت بموجبها الاجهزة الامنية زهاء ٦٠ شخصاً، من تيارات سياسية معارضة واستمر توقيف بعضهم اكثر من اسبوعين. واثارت الحادثة والتوقيفات مواقف وردود فعل رسمية وسياسية اجمعت على التنديد بالحادثة الامنية وعلى المطالبة بالتزام الاصول القانونية في التحقيقات والملاحقات.

* في الحادية عشرة الا ربعا ليل الاثنين ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧، القى مجهولون عبوة ناسفة على حرم الجامعة الاميركية في بيروت، وتحديدا على حديقة يقع تحتها موقف للسيارات بين مبنيين. واقتصرت الاضرار على الماديات.

غير ان الانفجار اثار جوا من القلق والتساؤل عن مغزى الرسالة، وخصوصا ان القاء العبوة تزامن مع وجود رئيس الجامعة جون واتربوري في احد ابنية الجامعة. وكان وصل الاحد الى بيروت واعلن عقب لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه سيكون "الرئيس الاول للجامعة الذي يقيم في بيروت منذ زهاء ١٣ عاما".

* في الثامنة الا ربعا مساء الثلثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٧، اي بعد اقل من ٢٤ ساعة على انفجار الجامعة، هز محطة شارل حلو للنقل البري انفجار اخر تبين انه ناتج من قنبلة دفاعية دست وراء سلم قريب من قاعة انتظار لم تكن استعملت في المنطقة "ب" في الطبقة الاولى من المحطة، واقتصرت الاضرار على الماديات.

مشاهدات في المدينة

الحرية للأحصنة

اربعة احصنة كانت وحدها، بلا خيالة. ووحدها تجرأت وعبرت الاوتوستراد الجديد في المرامل والمؤدي الى المطار. ولم تنتظر "اللمسات الاخيرة" ولا حفلة الافتتاح. (ابرهيم الطويل).

ثلاثة متهمين بخمس جرائم قتل يمثلون ما ارتكبوه في البقاع



متهمان في السيارة يمثلان احدى الجرائم.



القاضيان خليل وصفي الدين يستمعان الى احد المتهمين. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

خمس جرائم قتل بدافع السرقة كان مسرحها منطقة البقاع الاوسط بين عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٣ اعاد تمثيلها، امس، المتهمون بارتكابها خالد زعرور واحمد شحيمي وحسن ابو حمدان الذين تسلمتهم مفرزة زحلة القضائية منذ نحو اسبوعين من الاجهزة الامنية السورية وابرهيم جمعة ومحمد يونس. وغلة السرقات التي لم تصل الى ١٥٠٠ دولار ذهب ضحيتها خمسة اشخاص هم: الصراف شكيب مراد، احد اصحاب "سوبرماركت المسرة" في تعنايل حسام صعب، والصيدلي جان غصين، والصيدلي نزاط حمزة ومساعدتها هدى العجمي.

ومثل المتهمون الخمسة ثلاثاً من الجرائم في حضور المدعي العام الاستئنافي في البقاع القاضي جوزف خليل وقاضي التحقيق الاول عصام صفي الدين وسط حضور كثيف لعناصر مفرزة زحلة القضائية وقوى الامن الداخلي. ولم يتم تمثيل الجريمة التي ذهبت ضحيتها الصيدلي حمزة ومساعدتها العجمي لان صيدلية النجاة في بلدة مجدل عنجر، مسرح الجريمة ازيلت من مكانها بعد وقوع الحادث.

قرابة العاشرة قبل الظهر، انطلق موكب الموقوفين والقاضيين خليل وصفي الدين والصحافيين بمرافقة امنية مشددة من قصر العدل في زحلة، وكانت محطته الاولى امام "سوبر ماركت غزالي" في شتورة. ولدى ترجل الجميع من السيارات احضر المتهم خالد زعرور الذي عمل فترة في "السوبرماركت"، وروى انه حضر الى المكان يرافقه المتهم احمد الشحيمي قرابة السادسة والنصف مساء، وكان المغدور شكيب مراد يشرب فنجان قهوة على شرفة "السوبرماركت"، فدخله اولاً لشراء علبة سجائر ولما وجد المكان مكتظاً، توجه الى المغدور الذي تربطه به معرفة سابقة، والقى التحية عليه وعرض عليه اصطحابه معه في سيارته "الموندا" الى قب الياس لانه كان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حقّ الطّفولة في جزّين

أطمعاً بالتراب؟ أطمعاً بخشبة النعش ومسماره، بالنزول الى حفرة القبر، الى شهاب الظلمة، الى استدرار دموع الأم، الأم الحزينة المفجعة بأقدس ما تملكه؟ أطمعاً بمأساة الحزن والتفجع التي لفت عائلة الطفل هادي خمس سنوات؟!

أراد ان يعود في ذلك النهار الى أمه لتفرح بطلّته الملائكية ويفرح هو باحتضانه الى صدرها. كانت الأم تنتظر بلهفة، وكانت المدرسة ورفاق المدرسة ينتظرون رفيقهم هادي آتيا ضاحكا مازحا، يبادلهم الابتسامات البريئة الطاهرة، يبادلهم مبارزاً في لعبة الطابة والغميضة...

كانت المعلمة في حضانة صباح، قرية الشمس والضباب، قرية الصنوبر والسنديان، جارة مزار النبي ميشا على رأس التلة، تنتظر عودة تلميذها الجميل المازح ابن الخمس سنوات، فاذا بها تلتقيه جثة هامدة، تضحك الموت، شوهها الدخان الاسود، وحطم ضلوعها وسحق قلبها الصغير موت القنبلة الناسفة!...

- ترى هل هي فاجعة أم وأرملة، فاجعة معلمة ودفتر صغير وكتاب طفل؟ فاجعة أقارب وأصدقاء؟! هل هي فاجعة جزين بأبنائها وأطفالها؟ هل هي فاجعة ومرثاة لجنة حقوق الطفولة في لبنان وفي غير لبنان؟

- دموع وآهات وحسرات ودعت الطفل هادي. ترى أمكذا حكم علينا في جزين عروس الجنوب ان نودع قبورنا شبابنا وأطفالنا؟ نودع بيوتنا وأرضنا وثمار أبائنا وأجدادنا تراب القبور وكهوف الصخور، نودع آثار جزين التاريخية المعروفة الى الهجرة والتهجير، الى الغياب الى دنيا اللاجئين هربا من الدم والقتل والدمار؟

- لا! لا أيها التاريخ، اننا باسم لبنان المفدى، باسم الوطنية الحقة، باسم جزين وأبنائها، باسم الجمهورية اللبنانية والعلم اللبناني، نعم باسم المسؤولين الكرام، سنظل متشبثين بأرضنا الغالية، نروي ترابها بدمائنا اللبنانية الاصيلة، ونترك المجال للتاريخ ان يحاسب الجميع، اذ ان العدالة حاليا في لبنان لا تزال تنسى جزين وتهملها، ولنا ان ننتظر من المسؤولين ان يبروا بعهدهم وبوعودهم وينقذوا جزين ويحموا أبناءها ولن نصدق انهم سيسمحون ببيعها وتشريد اهلها وبيعهم!

الدكتور كميل فريد سرحال

من رسائل القراء

امثال ذات وجهين

ما اكثر الامثال وتنوعها: امثال اخلاقية ومخجلة عالجت البعض منها سابقا وامثال ذات وجهين تصدق في بعض الحالات وتخطئ في حالات اخرى وهاكم بعضها:

(١) خير الامور الوسط. وهذا صحيح اذا كان المقصود به الاعتدال وعدم التطرف. الاعتدال في الاكل والاعتدال في التحدث مع الناس او الزائرين والاعتدال في المعتقدات السياسية والدينية وغير ذلك، لذا قال الشاعر:

في التناهي الشطط   خير الامور الوسط

اما الوسط ليس خير الامور دائما. فالطالب الوسط لا يستطيع ان يدخل احدى كليات الجامعات كالطب او الهندسة، والطبيب الوسط واصحاب المهن الاخرى والحرف الوسط لا يقبل عليهم الزبائن. والانسان الوسط في المجتمع رقم ونكرة لا يؤبه له، علما بأن الطبقة الوسطى في لبنان زالت او كادت ان تزول ولم يبق سوى الغني الذي يجمع الاموال ويبني القصور، او الفقير المعدم الذي يسعى ليل نهار وراء لقمة العيش.

(٢) اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب - السكوت من ذهب اذا كنت تستمع الى خطيب مفوه او واعظ قدير، او لامرئ آخر يتحدث اليك فلا تقاطعه، او اذا كنت في حفل موسيقي، او اذا باح لك صديق بسر من اسراره ولم تفش هذا السر، او اذا وجه اليك ابوك او استاذك ملاحظة قاسية، فالسكوت افضل من رد الجواب والجدل، لكن السكوت على هضم حقوقك جبن وعار، والسكوت على اعلان الحقيقة شهادة زور، والسكوت على معلومات عن جريمة واخفاؤها عن المحققين ورجال العدالة هو ضلوع في الجريمة. وهنا يصبح الكلام من ذهب والسكوت من تنك.

(٣) القناعة كنز لا يفنى - هذا اذا كان المقصود القناعة بما كتب الله لك وبما قسم من رزق او ممتلكات. والقناعة بعائلتك ووظيفتك لا تقودك الى الحقد والحسد، او اشتهاء ما لغيرك. لكن القناعة احيانا نوع من الجمود والكسل فاذا قنع الطالب بعلامة المرور يظل في مستوى ثقافي منخفض. ولو قنع الباحثون والمخترعون والمكتشفون بما توصلوا اليه بادئ الامر، لما حصل هذا التطور الهائل في الحضارة والرقي، ولما كان في الدنيا عظماء ومشاهير ونوابغ في مختلف حقول الحياة، فالقناعة هنا تقتل الاجتهاد وتطفئ جذوة الطموح. الطموح يا شباب كنز لا يفنى، ورحم الله شوقي القائل:

شباب قُنّع لا خير فيهم   وبورك في الشباب الطامحين.

اميل نجار

المجموعة تحمل اسرائيل تبعة قصف الصوانة وقبريخا

كررت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" دعوتها المتحاربين الى الامتناع عن العمليات التي تهدد حياة المدنيين وممتلكاتهم، محملة اسرائيل تبعة قصف بلدة الصوانة والحاق اضرار بثلاثة منازل وسيارتين، الى تضرر منزل في قبريخا.

أنهت المجموعة امس اجتماعا بدأته الاربعاء الماضي في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة. واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١ و١٩٩٨/٧/٢ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة - لبنان، لدراسة شكويين من خرق لبنود تفاهم نيسان ١٩٩٦، احداهما قدمتها اسرائيل والاخرى قدمها لبنان.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٥ وردا على هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري مشروع، اطلقت اسرائيل واولئك المتعاونون معها عددا من القذائف الدخانية والمتفجرة من عيار ١٥٥ مليمترا الحقت قذيفة دخانية واحدة ضررا بمنزل في قرية قبريخا. وسقطت قذيفتان متفجرتان في قرية الصوانة والحقتا أضراراً بثلاثة منازل وسيارتين. قال المندوب الاسرائيلي ان الضرر كان مؤسفا ولم يكن مقصودا ولكن النار المضادة الاسرائيلية اطلقت في حال دفاع عن النفس وكانت موجهة ضد مصدر النار التي تكبدت من جرائها القوات الاسرائيلية اصابات عسكرية. خلصت مجموعة المراقبة الى ان المتحاربين مطالبون باتخاذ كل الاحتياطات لمنع حصول اذى او اصابات في المناطق المدنية المأهولة. وحتى في مثل هذه الحالات عليهم ان يتحملوا مسؤولية اعمالهم. وخلصت مجموعة المراقبة ايضا الى انه ما دام الضرر حصل في الصوانة من مسافة بعيدة عن مصدر النيران فان العمل الاسرائيلي يتناقض والتفاهم.

أقرت مجموعة المراقبة ايضا انه في الهجمات المذكورة اعلاه اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون من ثلاثة مواقع مختلفة. قال المندوب اللبناني ان مناطق مهجورة ومعزولة خارج القرى حيث بقايا مبان مدمرة فحسب تشكل مواقع اطلاق تتوافق مع بنود التفاهم. أقرت مجموعة المراقبة ان الجانب اللبناني بذل جهودا للتأكيد ان الهجمات لا تشن من داخل المناطق المدنية المأهولة، لكن المجموعة خلصت الى انه ما دام ان موقعا واحدا من مواقع الاطلاق كان في منطقة فيها اربعة منازل، فان الاطلاق من ذلك الموقع يشكل انتهاكا للتفاهم.

رحبت مجموعة المراقبة باعادة تأكيد الوفدين الاسرائيلي واللبناني على احترام بنود التفاهم التي تنص صراحة على وجوب التزام الاطراف بالتأكيد ان المناطق المأهولة لن تستخدم سواء مواقع اطلاق او اهدافا لهجمات عسكرية. حضت مجموعة المراقبة المتحاربين على ان يمتنعوا في كل الظروف عن العمليات التي تهدد في شكل مباشر او غير مباشر حياة المدنيين وممتلكاتهم.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات التي قدمتها الى أعضاء الوفود".

الفرع العربي لمجلس الارشيف

في اطار انتخابات المكتب التنفيذي واعضاء اللجان التابعة للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للارشيف التي تمت الاحد الماضي في تونس انتخب المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية في لبنان فؤاد عبيد رئيساً للجنة الاعلامية والدكتور هيكل الراعي عضواً في اللجنة العلمية.

جثمان لبنانية قضت بتحطم طوافة نقل الى لندن

تبلغت وزارة الخارجية تقريراً من سفير لبنان لدى روسيا الاتحادية سليم تدمري ان جثمان اللبنانية رندة سمين الموظفة في البنك الاوروبي للاعمار والتنمية (مقره في لندن)، وصل امس الى العاصمة البريطانية.

وكانت الضحية قضت صباح الاربعاء في حادث تحطم طوافة مدنية كانت تقلها و١٥ موظفاً في البنك نفسه. وقتل في الحادث موظفان اخران وجرح ١٣.

"حماية الاحداث"

دعا مجلس ادارة "جمعية الاتحاد لحماية الاحداث" في لبنان اعضاء الجمعية العمومية الى اجتماع يعقد في الرابعة بعد ظهر اليوم في "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي"، وذلك لمناقشة موازنة ١٩٩٧ وموازنة ١٩٩٨، والبحث في نشاطات الجمعية.

وتعتبر الجلسة قانونية بمن حضر.

تصعيد أمني واسع شاركت فيه الطوافات وهجمات على ١٨ موقعاً حدودياً

المقاومة اقتحمت موقع حداثا وأوقعت جريحين اسرائيليين

٣٠٠ قذيفة طاولت بلدات محرّرة ومحتلة وخلف الحدود



صورة لموقع حداثا تتصاعد منه الدخان، وزعمها امس "المقاومة الاسلامية".

المقاوم هادي مشيمش. (م. ا.)

جندي اسرائيلي يتفقد مكان سقوط قذيفة في بلدة عرب العرامشة الاسرائيلية. (اف ب تيليفوتو)



جدار هدمته قذيفة امام منزل محمد بشير شامي في بنت جبيل.



فجوة احدثتها قذيفة هاون في سطح منزل محمد عبد الامير شامي.



شظايا خرقت خزان مياه على سطح منزل سعيد دياب في عين ابل. (هند خريش)

تدهور الوضع الامني امس على محاور القطاع الاوسط في الجنوب، واشعلت محاوره وبلداته اكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية متبادلة، اوقعت اضراراً داخل بلدات محتلة ومحررة. وشنت "المقاومة الاسلامية" هجمات على ١٨ موقعاً للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". واعلنت اقتحام موقع حداثا ورفع اعلام عليه. واعترفت اسرائيل باصابة عسكريين احدهما برتبة ضابط وجروحه خطرة الى جريح لـ"الجنوبي" وسقط في هذه الهجمات احد المقاومين وجرحت امرأة في حاريص، فيما تسبب سقوط قذائف بوفاة مواطن من جراء نبحة قلبية حادة.

الشريط الحدودي

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الوضع الامني تدهور صباحاً على امتداد القطاعين الغربي والشرقي من المنطقة الحدودية، عندما هاجم رجال المقاومة مواقع للجيشين "الجنوبي" والاسرائيلي وتمكنت مجموعة منهم من الوصول الى مشارف موقع شقيف النمل ونصبت رايات المقاومة على دشمه الخارجية. وتبادل الطرفان القصف الذي طاول البلدات في الجانبين.

وفي التفاصيل استناداً الى ما ذكرته مصادر "الجنوبي" ان هجمات بقذائف "آر. بي. جي" وصواريخ "ساغر" وهاون ١٢٠ مليمتراً ورمايات رشاشة، طاولت اهدافاً للجيشين اعتباراً من الخامسة والدقيقة الـ٢٥ صباحاً، هي مواقع برعشيت وبيت ياحون ومعبر بيت ياحون القديم والجديد وشقيف النمل ورويسة الجاموس ورشاف وطيرحرفا وبلاط وطلوسة وجبل حميد وحولا والدبشة والغزلان والسويداء (الموقع المشرف على عربصاليم). وتحت غطاء مدفعي كثيف تقدمت مجموعة الى موقع شقيف النمل وتمكنت عناصرها، استناداً الى ما ذكرته اذاعة اسرائيل نقلاً عن ضابط بطارية مدفعية اسرائيلي، من نصب رايات على المتاريس الخارجية المحيطة بالموقع.

وعلى الاثر شرعت المدفعية الاسرائيلية في قصف محيط الموقع الذي امطر بالقذائف (سقط عليه ١٥٠ قذيفة). وتخطت هذه القذائف المواقع وطاولت بلدات رميش وعين ابل وبنت جبيل ومحيط ثكنة "الجنوبي" والثكنة الاسرائيلية وبلدة كونين. فسقطت قذيفة هاون على سور منزل المواطن الياس انطاكيوس في رميش واوقعت اضراراً، وسقطت قذيفة "B11" على سطح منزل المواطن سعيد دياب في عين ابل وحطمت حاجز السطح وخزان المياه. كذلك سقطت قذائف في بلدة كونين بين المنازل واوقعت اضراراً. وسقطت ١٨ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ مليمتراً على حي العوينة في بنت جبيل واصابت منازل المواطنين محمد عبد الامير شامي ومحمد بشير شامي وعدنان شامي والدكتور يحيى شامي ونبيه شامي وعاطف ابرهيم دباجة. وتضررت سيارة محمد بشير شامي وهي "داتسون" بيضاء. كما تضرر "بيك اب" عائد لاحمد عبد الامير شامي. والى الاضرار التي أوقعتها القذائف، ادت ايضاً الى اشعال الحرائق والى بعث الذعر والخوف في نفوس المواطنين وانقطاع التيار الكهربائي. وسقطت قذائف اخرى على بلدتي الضهيرة اللبنانية وعرب العرامشي الواقعة عند الحد الفاصل بين لبنان واسرائيل (الشريط الشائك يفصل الضهيرة عن عرب العرامشي) في الجليل الغربي. ووفقاً للاذاعة الاسرائيلية طاول القصف منزلاً واحدث صدمة لدى ٦ نساء في القرية.

وادى القصف على المواقع المشتركة الى اصابة ضابط اسرائيلي بجروح خطرة وجندي بجروح متوسطة في موقع برعشيت الاسرائيلي، والى اصابة عنصر من "الجنوبي" بجروح طفيفة في موقع بيت ياحون. ونقل الجرحى الثلاثة في طوافة اسرائيلية الى "مستشفى رامبام" في حيفا.

ومشطت طوافات محيط المواقع الامامية في القطاع الغربي، وشاركت في مطاردة المجموعة التي هاجمت موقع شقيف النمل. وافادت مصادر "الجنوبي" ان قتيلاً سقط بين افراد المجموعة المهاجمة، وان ثمة اصابات اخرى. وخلّفت المجموعة عتاداً حربياً في محيط الموقع. وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر اطلاق القذائف من محيط برعشيت وحداثا وعيتا الجبل وقبريخا وياطر والمزية. واقفل معبر بيت ياحون وتحول العبور الى معبر الحمرا صباحاً.

وعند الخامسة عصراً تعرض موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي لقصف، وجبه برد مماثل.

القطاع الاوسط

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الوضع الامني انفجر صباحاً على محاور القطاع الاوسط، اثر هجمات واسعة شنتها المقاومة واقتحمت خلالها موقع تلة حداثا لاكثر من ١٢ دقيقة وفجرت دشمه وتحصيناته وفقاً للمقاومة.

وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف مدفعي عنيف من الخامسة الى الثامنة صباحاً على اطراف ياطر وحداثا وعيتا الجبل وكفرا وشقرا وصفد البطيخ وعين المزراب وصربين ومجدل سلم وقبريخا وتولين ووادي السلوقي والحجير.

واعلنت القوة الدولية الاستنفار العام، ولجأت عناصرها الى الملاجئ. وقدرت القذائف المتساقطة على هذه المحاور بنحو ١٥٠ قذيفة من عيارات مختلفة.

وشنت الطوافات الاسرائيلية حملة تمشيط واسعة وجبهت برمايات كثيفة من مضادات ارضية. ونفذ الطيران الحربي غارات وهمية فوق حداثا.

وفي ياطر، قضى المزارع عبد المنعم سويدان (٦٥ عاماً) اثر سقوط قذائف قرب حقل تبغ كان يعمل فيه واصابته بذبحة قلبية ونقل الى مستشفى نجم في صور.

وأدت الاعتداءات الى تضرر منازل في حداثا عرف من اصحابها: مصطفى علي ناصر، علي خليل كرتيب، الشيخ حسن مروة، ومتجر لامين حبيب ناصر. وفي عيتا الجبل تضررت منازل عبد علي عباس ومحمد عبد علي عباس ويوسف عزاوي وعباس عبد الرضا وعبد الرحمن مرتضى ورياض مرتضى، واندلعت حرائق في المزروعات.

وذكرت مصادر امنية ان عنصراً من "الجنوبي" يدعى حافظ الصغير من بنت جبيل اصيب في هذه الهجمات.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان امرأة تدعى منيرة حمود رباعي (٧٠ عاماً) اصيبت من جراء القصف على حاريص. وان منازل تضررت في الجميجمة وهي عائدة الى: سميرة احمد حمزة، حسن خليل ترمس، محمد المشي، رفيق عبد الهادي، حب الله سمير، احمد حمزة، يحيى مروة وعلي شعبان.

النبطية وصيدا

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية فتحت نيرانها من الخامسة والثلث الى السادسة والدقيقة الـ٤٥ صباحاً على مرتفعات اقليم التفاح واطراف اللويزة وحبوش وجباع وعين بوسوار وعين قانا وتلة مليتا ومجرى نبع الطاسة ومزرعة الحمرا ومحيط الحارة الشرقية في كفررمان والتكنة المهجورة في النبطية.

واورد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو منخفض بين السابعة والنصف والثامنة مساء، في اجواء صيدا واقليم التفاح. وجبه بمضادات ارضية للجيش.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً اعلنت فيه انها شنت "هجوماً منسقاً على اكثر من ١٨ موقعاً للاحتلال والعملاء".

فعند الخامسة والدقيقة الـ٢٥ صباحاً اقتحمت مجموعات في سرية الشهيد هادي نصرالله من القوة الخاصة موقع حداثا بعد تأكدها من وجود قوة صهيونية - لحدية مشتركة في موقعي حداثا وبرعشيت. وبعد تدمير تحصينات الموقع ودفاعاته تدميراً كاملاً، اجتاز المجاهدون حقول الالغام التي يتجاوز عرضها ٧٥ متراً وسيطروا على الموقع سيطرة كاملة، بعد ان اوقعوا افراد حاميته بين قتيل وجريح ودمروا تحصيناته الداخلية والآليات الموجودة فيه، ورفعوا رايات حزب الله. وقد بقيت مرفوعة لوقت غير قصير.

في حين كانت مجموعات اخرى من المقاومة الاسلامية تشن هجوماً واسعاً على امتداد الجبهة على الشكل الآتي:

هاجمت مجموعة الشهيد اكرم خاتون موقع برعشيت ودمرت تحصيناته وقد اندلعت النيران بداخله، في وقت كانت مجموعة الشهيد زياد زهوي تهاجم موقع الجاموس (مقر قيادة فوج الثمانين التحدي)، وهاجمت مجموعة الشهيد عبده آغازادة موقع الدبشة. بينما تولت مجموعة الشهيد حسن حرب مهاجمة موقع بئر كلاب، ومجموعة الشهيد حسن عبيد مهاجمة موقع سجد، مجموعة الشهيد الحر كامل البيروتي موقع عرمتى، مجموعة الشهيد حسن فرحات موقع القلعة، مجموعة الشهيد زاهر حمادة موقع طيرحرفا ومجموعة الشهيد محمد الفن موقع بلاط.

وهاجمت مجموعة الشهيد علي كوثراني موقع الضهيرة، ومجموعة الشهيد حسن شما موقع بيت ياحون الجديد، ومجموعة الشهيد موسى ابو طعام موقع بيت ياحون القديم، ومجموعة الشهيد حسين بشير مقر قيادة اللواء الغربي الصهيوني - اللحدي المشترك في بنت جبيل، ومجموعة الشهيد هيثم ابو دية موقع حميد، ومجموعة الشهيد حسن فخر الدين موقع محيبيب، ومجموعة الشهيد حسين منصور موقع مشحرون، ومجموعة الشهيد اسعد شبشول موقع مرج حولا الجديد.

وتمكن المجاهدون من تحقيق اصابات دقيقة في هذه المواقع، وشوهدت النيران تندلع في عدد منها. وبرزت خلال المواجهات سيطرة كاملة لوحدة قنص الدبابات في المقاومة الاسلامية التي منعت دبابات العدو من التدخل والمشاركة في المواجهات.

واسقطت عمليات اليوم المظفرة مجدداً ادعاءات قادة العدو دقة التنسيق وسرعته ما بين قواته البرية وسلاح الجو. فبعد مرور ٤٥ دقيقة على بدء العمليات، تدخلت طائرات العدو المروحية التي تصدت لها المضادات الارضية التابعة للمقاومة الاسلامية بغزارة ومنعتها من تحقيق اهدافها، وبقيت رايات حزب الله مرفوعة لاكثر من ساعتين داخل موقع حداثا. ورغم مرور ساعتين من المواجهات لم يستطع الجيش الاسرائيلي ادخال اي تعزيزات او سحب اصاباته من موقعي حداثا وبرعشيت (...).

ونعت في بيان ثان المقاوم هادي محمود مشيمش "جبريل" الذي "استشهد في اثناء اقتحام موقع حداثا". وذكرت انه من مواليد كفرصير ١٩٧٦، متأهل. ويشيع في العاشرة صباح اليوم الى مسقط رأسه.

واشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيد حسن شما هاجمت في السابعة مساء تحركات معادية في موقع برعشيت ومحيطه. وفي السابعة والنصف، عاودت مجموعة الشهيد موسى ابو طعام مهاجمة الموقع بالاسلحة المناسبة وشوهد الدخان يتصاعد منه".

"الجنوبي"

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين بياناً لشعبة الاعلام في "الجيش الجنوبي" جاء فيه: "في ساعات الصباح الاولى، قامت مجموعة حسن نصرالله بعمليات قصف مدفعي وصاروخي ضد مراكز عدة لجيش لبنان الجنوبي في القطاعين الاوسط والغربي ومن داخل البلدات الجنوبية ومحيطها، مما ادى الى اصابة جندي من الجنوبي بجروح طفيفة، فاضطر الجيش الجنوبي الى الرد على مصادر النيران لاسكاتها.

وفي الخامسة فجراً، عمدت هذه القوى الى مهاجمة مركز الجنوبي في حداثا واستطاعت حاميته صد المعتدين وتكبيدهم الخسائر البشرية واجبارهم على العودة من حيث اتوا. ولم تقع اي اصابات في حامية المركز والقوى المساندة له".

اسرائيل

في القدس (وص ف، رويترز) افاد ناطق عسكري اسرائيلي ان قذائف هاون عدة اطلقت من لبنان سقطت فجر امس في الاراضي الاسرائيلية قرب الحدود الدولية، مما اسفر عن اصابة احد المنازل باضرار طفيفة. وذكر ان ست نساء عربيات اسرائيليات اصبن بصدمة من جراء سقوط القذائف، وعولجن في المكان.

وقال شهود عيان ان احدى القذائف سقطت على قرية عرب العرامشة العربية الاسرائيلية عند الحدود الدولية.

واتهم الناطق الاسرائيلي "حزب الله" بفتح النار انطلاقاً من بلدات مأهولة منتهكاً بذلك "تفاهم نيسان".

واشار الجيش الاسرائيلي الى اصابة عسكريين اسرائيليين احدهما ضابط جروحه خطرة، الى عنصر من "الجيش الجنوبي". وكان ذكر خطأ ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين اصيبوا.

واضاف ان "حزب الله" فتح النار من مدفعية الهاون والاسلحة الخفيفة فجراً على مواقع للجيش الاسرائيلي. وبعد ذلك هاجم مقاتلوه موقع حداثا الذي يسيطر عليه "جيش لبنان الجنوبي" بمحاذاة القطاع الاوسط، فاقتربوا منه ونصبوا اعلاماً، لكنهم لم يتمكنوا من الاستيلاء عليه. وقال ان احد مقاتليهم قتل في اثناء انسحابهم.

- اشاد المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بالهجمات التي شنتها المقاومة، واتهم الاحتلال الاسرائيلي بـ"دفع الوضع نحو مرحلة جديدة، يتحمل مسؤوليتها بالكامل، لان حفظ امن اهلنا فوق كل الاعتبارات".

- استعجل بيان باسم "الشباب الوطني في الطيبة" (مرجعيون) تدخل المجتمع الدولي والهيئات الانسانية "من اجل وضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد ابناء البلدة". واشار الى "اقتحام منازل في غياب اصحابها والاستيلاء على سياراتهم التي جمعت في ساحة مركبا، والى تعرض منازل للسرقة ومنها منزلا فايز نصرالله وابو جهاد رسلان. واعتقل الاسرائيليون السبت الماضي المواطن علي احمد مرمر الملقب بـ"علي المختار". وتسربت معلومات عن "تعذيب وحشي يتعرض له الطالبان علي (١٤ عاماً) ومحمد قازان (١٥ عاماً) داخل معتقل الخيام".

- يلتقي وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" و"امهات الخميس" رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فرايزار في مناسبة مغادرته لبنان، بمشاركة الاسرى المحررين حديثاً، الاولى بعد ظهر اليوم في مقر اللجنة الدولية في شارع السادات.

وتلقت "لجنة المتابعة" رسالة من الاسير سمير القنطار، كشف فيها عن وفاة الاسير يوسف العرعير (٦٥ عاماً) من غزة مساء السبت في ٢٠ حزيران الفائت في مستشفى سجن الرملة نتيجة الاهمال الصحي المتعمد.

✓ [illegible]

المتاجرة بالاعضاء البشرية

من سليم نوفل - طرابلس:

جسد الانسان بكل اعضائه هو هبة من الله علينا احترامها والمحافظة عليها. لكن ثمة حالات مرضية قاسية تدفعنا الى القبول بفكرة وهب عضو من اعضائنا بدافع الانسانية، شرط ان يتم هذا العطاء في ظل القوانين.

وللاسف، اتكلم اليوم على هذا التبرع الذي تأتي يد "اخطبوط" فتشوهه اذ تقترب من ضعفاء النفوس ذوي القلوب الطيبة والتي تعاني مشكلات اجتماعية واقتصادية لتحول التبرع عملية بيع وشراء وسمسرة لا صلة لها بالدوافع الانسانية.

والاكثر اسفا ان بعض المستشفيات والصحف يشارك في "جريمة" انقاذ حياة انسان على حساب حياة انسان اخر يتخبط في البؤس والفقر.

من وجهة نظر قانونية، ان عقد البيع المنصوص عليه في قانون العقوبات هو عقد يلتزم فيه البائع ان يتفرغ عن ملكية شيء ويلتزم الشاري ان يدفع ثمنه، وعقد الهبة هو تصرف بين الاحياء، بمقتضاه يتبرع المرء لشخص اخر بكل امواله أو بعضها بلا مقابل.

من هنا، اناشد ضمائر القيمين من جمعيات واطباء ومستشفيات وصحف ومسؤولين منع المتاجرة باعضاء الانسان، اذ ان نص المادة ٣٠ (فقرة ٧) من قانون الآداب الطبية يمنع المتاجرة بالاعضاء البشرية منعا باتا.

اكتب هذه الكلمات على اثر فخ يكاد ان يقع فيه احد القريبين مني اذ عرض عليه ان يبيع احدى كليتيه في مقابل مبلغ من المال بموافقة احد مستشفيات بيروت "المرموقة"!

مشكلة بلا حل

نعيمة فؤاد اسطفان من سكان ضبية قرب الـ ABC ومحال وديع مراد - مبنى الحاج، شكت من المماطلة في تسوية مشكلة داخل منزلها وهي نش الجدران بالمياه المبتذلة بسبب مخالفة ارتكبها جارها الذي يقيم في الطبقة العليا ببنائه حمامين في صورة غير قانونية احدهما في منور البناء.

وقالت ان اتحاد بلديات المتن والتنظيم المدني وافقا على هدم المخالفة، لكن قائمقامية المتن، لم توقع المخالفة لاحالتها على التنفيذ، فاضطرت للجوء الى القضاء ودخلت في لعبة التأجيلات القضائية، وآخر جلسة في قضيتها ارجئت الى تشرين الاول رغم استمرار الضرر اللاحق بها، وسألت عن الحل.

- قائمقام المتن جوزف حبيش استبعد ان لا تكون المعاملة وقعت من القائمقامية وطلب من الشاكية مراجعة بلدية ضبية لايجاد الحل في انتظار صدور حكم القضاء.

انقطاع الكهرباء في الغبيري

جاءنا:

"نحن سكان شارع عبد الكريم الخليل في الغبيري - الشياح، نشكو من انقطاع التيار الكهربائي يوميا حتى سبع ساعات، مما يلحق الاذى باطفالنا الذين يدرسون في ضوء الشموع ويفسد الطعام في البرادات، الامر الذي شكل ضغطا اجتماعيا اضافيا على المواطنين في هذه الظروف الصعبة. ثم ان الشارع [illegible] (طريق صيدا القديمة) من الطيونة حتى الشياح لا يضاء باستمرار، خلافا لشارع سامي الصلح والسباق وشاتيلا. نرجو التدخل لدى وزير الموارد المائية والكهربائية لمعالجة المشكلة".

- مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه تم خفض ساعات التقنين، مشيرا الى ان القطع كان عابرا.

التيار ضعيف والسبب مجهول

من سليم نصار:

"نحن عائلة لبنانية نملك بناء من خمس طبقات في بلدة عين سعادة.

قبل اربعة اعوام جهزنا بمصعد كهربائي، وبعد يومين تعطل. ولدى مراجعة الصانع ("شركة ربيس") افدنا ان العطل هو نتيجة لضعف في قوة الكهرباء. وبعد مراجعة مؤسسة الكهرباء (قسم بعبدات) لمرات متتالية افادونا بوجوب شرح المشكلة خطيا لمؤسسة كهرباء لبنان (المركز الرئيسي).

وبالفعل، تقدمنا بهذا الشرح منذ ثلاثة اعوام وما زلنا نكرر مراجعة الشركة حتى تاريخه من دون الحصول على نتيجة. فما العمل؟".

- مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب ضعف التيار لا يعود الى التعليق لان المؤسسة صححت الوضع في كل منطقة عين سعادة وبعض البلدات المجاورة، وتوقع ان يكون السبب خاصا بالبناء، وطلب من الشاكي مراجعة المهندس وليد ابكي في مكتب المؤسسة في بعبدات.

المعركة الفعلية اليوم في اتحاد النقل الجوي

١١ مرشحاً "لاقتسام المقسّم" في الاتحاد العمالي وتأجيل الانتخابات لتحضير مرشح حاسم للسلطة

لن يتمكن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اليوم من انتخاب رئيس بديل لغنيم الزغبي الذي سبق واستقال من مسؤولياته، ليدخل الاتحاد العمالي مرحلة جديدة من الشرنمة لن تكون فترة تأجيل الانتخابات الى موعد لاحق كفيلة برأب الصدع. الذي قد يسهل على السلطة ومواقع النفوذ السياسي في البلاد المجيء برئيس يمثلها بالتمام والكمال، وهو ما بدأ العمل عليه في اتحاد نقابات قطاع النقل الجوي الذي يشهد اليوم معركة الانتخابات الجدية المتلازمة مع ترتيبات رئاسة الاتحاد العمالي العام.

هذه هي الاجواء التي كانت سائدة في الاوساط النقابية حتى ليل امس.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العمالي العام ان عدد المرشحين لرئاسة الاتحاد بلغ حتى مساء امس ١١ مرشحا (...) وهم: جوزف يوسف، بشارة شعيا، جورج حاج، توفيق ابي خليل، مارون الخولي (الاخيران من اتحاد واحد) موسى فغالي، غسان غصن، جورج حرب، انطوان بشارة، جورج علم ورياض صعب. والاخير درزي شاء ان يكون ترشيحه كسرا لتقليد لا نص عليه في نظام الاتحاد العمالي العام الداخلي ان تكون الرئاسة لمسيحي.

وفيما اكدت مصادر مسؤولة في الاتحاد العمالي العام "المستقل" لـ"النهار" ان "اتحاداته لن تشارك في انتخابات تقرر فيها السلطة رئيسا للاتحاد، علم ان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لن يشارك هو الآخر "الا في انتخابات شاملة مع جميع الاتحادات العمالية ليس على مركز الرئيس وحسب بل على كل المراكز بعد تقديم استقالات كل المسؤولين في الاتحاد على قاعدة اعادة توحيده ممثلا وحيدا للحركة النقابية المستقلة".

واكد مصدر مسؤول في الاتحاد الوطني للنقابات بان الاتحاد سيعقد اجتماعا لمناقشة الموضوع واتخاذ قرار في شأنه".

ويبدو ان مسلسل الطعون المسبقة في صحة الانتخابات قد بوشر في الاعداد له قبل اجراء الانتخابات، لاسيما وان عددا كبيرا من الاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد العمالي العام متهمة ولايته القانونية. وبعض الاتحادات الاخرى لم تجر نقاباته انتخابات. وهناك رؤساء اتحادات مرشحون لرئاسة الاتحاد العمالي العام تركوا العمل الوظيفي وانتهت فترة رئاستهم نقاباتهم.

اتحاد النقل الجوي

ولأن الجزء مرتبط بالكل، فان انتخابات مجلسي اتحاد نقابات عمال ومستخدمي النقل الجوي المندوبين والتنفيذي المقرر موعدها مبدئيا اليوم ستكون عرضة هي الاخرى اما للتأجيل او للطعن في حال لم يتم التوصل الى اتفاق واجراؤها بمن حضر وخصوصا ان "كلمة السر" قد صدرت لاتمام هذه الانتخابات كيفما كان لانتداب امين سر نقابة موظفي شركة طيران عبر المتوسط "تي ام اي" غسان غصن المحسوب سياسيا على وزارة العمل عضوا في المجلس التنفيذي لاتحاد النقل الجوي، ثم انتدابه من الاتحاد مع عضو آخر الى المجلس التنفيذي للاتحاد العام ليترشح للرئاسة، "قرارا صدر وافهم علنا" (...)

وفي حين لم تعلن الاتحادات الاعضاء في الاتحاد العمالي موقفها بعد من "ترشيح غصن المفترض" الا ان معظم مندوبيها وممثلي حركة "أمل" في المجلس التنفيذي للاتحاد العام قد تبلغوا الرسالة. ولا يعلم موقف بعض الاتحادات المحسوبة على تيار الرئيس رفيق الحريري. لكن موقف التيار المذكور ليس حاسما على ما يبدو.

ويتقاسم "حزب الله" والتيار العوني، والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة، وحركة "أمل" وتيار مسيحي واسع من جهة ثانية اصوات المجلس التنفيذي المرتقب وعدد ١٢ عضوا بواقع ٦ لكل فريق. واذا لم يتم اتفاق فمن المرجح ان يقاطع تيار "حزب الله" الذي يتضامن مع حليفه التيار العوني على أساس انتخاب سليم صباغ من التيار المذكور لرئاسة الاتحاد والامانة العامة شريطة الا يكون هو المنتدب للمجلس التنفيذي للاتحاد العام. وتسند الامانة العامة الى "أمل". الا ان الاخيرة تضع "فيتو" على صباغ ولديها مرشحها حسين عباس وتؤيد انتداب غصن وابو حمدان الى المجلس التنفيذي للاتحاد العام. والنتيجة مفتوحة على كل الاحتمالات.

اتحادا عمال الفنادق والميكانيك طالبا بوقف الصرف الجماعي

طالب رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الفنادق ودور التغذية واللهو بشارة شعيا بوقف الصرف الجماعي في بعض المؤسسات وحث على المشاركة في انتخابات الاتحاد العمالي العام.

عقد شعيا امس مؤتمرا صحافيا تمنى فيه ان يكون "يوم السابع من تموز موعد لانتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام مناسبة لاعادة جمع الشمل النقابي من خلال مؤسسة الاتحاد".

ولاحظ شعيا "استغلالا للقوانين لممارسة الصرف التعسفي لمئات العمال والمستخدمين في قطاعات الصناعة والمصارف وغيرها في وقت تتضاعف فيه مشكلات ومصاعب الحياة امام الاكثرية الساحقة من المواطنين، تضخما وغلاء مستشريين وتراجعا في مستوى التقديمات وتقهقرا في القوى الشرائية للأجور، وتأتي موجة التسريحات الاخيرة لتزيد من حجم هذه المشكلات وتلك المعاناة لتضيف المزيد من القهر الاجتماعي والطبقي. كما تدركون، بلا شك ان القطاع السياحي عموما والقطاع الفندقي خصوصا من اهم القطاعات الانتاجية حيث يشكل ٢٧ في المئة من الدخل القومي ويوفر فرص عمل لأكثر من ٣٠ الف موظف وعامل".

اضاف: "وقد عمد اتحادنا، رغم كل الظروف الاقتصادية المعقدة وغياب الزخم العمالي الى السعي الى المحافظة على الحد الادنى من حقوق ومكتسبات العاملين في هذا القطاع.

وأكد شعيا على وحدة الحركة النقابية وترسيخها والعمل على اصلاح الهيكلية النقابية وبقوة القانون وتطوير النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام.

اتحاد الميكانيك

وصدر بيان عن الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء اعتبر ان "الوضع في البلاد لم يعد يحتمل اي مماطلة من قبل القيادة العمالية. والمطلوب اعادة تحريك البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام والعمل على اعادة تنظيم الحركة العمالية وفق هيكلية نقابية حديثة ومتطورة واستعجال تأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي. اضافة الى مواجهة استحقاق العام الدراسي المقبل وعمليات الصرف الكيفي وما يحكى عن تأجيل اقرار سلسلة الرتب والرواتب وزيادة مرتقبة على المحروقات وكلها أمور يتوجب على الاتحاد التصدي لها ومعالجتها".

تابع البيان: "وقرر الاتحاد المشاركة في الانتخابات المقبلة للاتحاد العام ترشيحا وانتخابا، وتأييده لأي مرشح قوي ومتمرس بالعمل النقابي صاحب قرار مستقل ويحظى باجماع نقابي".

عمال منشآت الزهراني بدأوا اضراباً لتحقيق المطالب

عمال منشآت النفط في الزهراني اثناء الاضراب. (احمد منتش)

بدأ عمال وموظفو منشآت النفط في الزهراني بدعوة من المجلس التنفيذي للنقابة اضراباً عاماً قد يبقى مفتوحاً لمدة ١٥ يوماً في حال عدم تحقيق مطالب الموظفين والعمال والتي لخصها رئيس النقابة رضا البزري بالآتي:

- تنفيذ عقد العمل الجماعي الساري المفعول والموقع بين النقابة ووزارة النفط.
- ازالة الفروقات في الرواتب عملاً باتفاق ١٩٩٦/٤/٧.
- استكمال برنامج الترقيات المؤرخ في ١٩٩٥/٢/٢٧ وشموله الذين لم يستفيدوا منه عملاً بالبرنامج المطبق في منشآت طرابلس.
- ملء الوظائف الشاغرة منذ فترة طويلة.

واوضح البزري في بيان له ان "اي طرف او عرض او وساطة تؤدي الى تحقيق مطالبنا نقوم على الفور بتعليق الاضراب".

اضاف قوله: تقدمنا من شهر ونصف الشهر بطلب الحصول على موعد رسمي من وزير النفط بواسطة المدير العام وحتى الآن لم نتلق اي جواب. يذكر ان عدد الموظفين والعمال في المنشآت يبلغ ٦٧.

وتضامنت امس نقابة عمال المصب في مصفاة الزهراني مع عمال المنشآت. وصرح رئيس النقابة علي خليفة بأن النقابتين جسم واحد ولنقابة عمال المصب ايضاً مطالب تتعلق بتثبيت العمال المياومين وعددهم ٢٤، والمتعاقدين وعددهم ٣٣. علماً ان اي موظف او عامل لا يتقاضى تعويضه التقاعدي حسب الاصول".

موقف اتحاد النقابات المتحدة

اصدر رئيس اتحاد النقابات المتحدة رامز سعادة امس بيانا اكد فيه على ان مندوبي الاتحاد الى الاتحاد العمالي العام هما الياس ابو رزق وموسى فغالي وان "اتحاد النقابات المتحدة ملتزم تماما المواقف النقابية والوطنية الثابتة، وهو عضو فاعل في الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق".

.. واضراب عمال بلدية الميناء



النفايات في احد شوارع الميناء. (حسان عصفيري)

الميناء – "النهار":

نفذ عمال بلدية الميناء، صباح امس، اضراباً مفتوحاً للحصول على اجورهم عن شهري ايار وحزيران، وعدم تحقيق الوعود التي تلقوها من المجلس البلدي السابق، ومن المجلس الحالي. وتراكمت النفايات في شوارع المدينة وازقتها، وعبر الاهالي عن استيائهم طالبين الاسراع في ايجاد الحل العادل للعمال ودفع اجورهم.

ووزع عمال بلدية الميناء بياناً فيه مطالب عدة منها دفع ١٦,٢٧ في المئة تصحيح اجور و١٠ في المئة غلاء معيشة و٤٠ في المئة زيادة على تعويض نهاية الخدمة.

بلدية الدوير ومخالفات الكهرباء

بحث وفد من بلدية الدوير امس برئاسة رئيسها فؤاد رمال مع رئيس منطقة كهرباء النبطية حيدر مراد في سبل ازالة المخالفات وتعزيز الجباية، وتم الاتفاق على التعاون المستمر لوضع حد لاهدار الكهرباء.

وزير الإصلاح الإداري يلتقي زيدان

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس السفير عمر زيدان الذي قدم له كتابه الجديد "الرئيس جاك شيراك والعالم العربي".

وصرح زيدان اثر اللقاء "بحثنا في سبل التعاون مع المسؤولين في وزارات الاصلاح في اوروبا للاطلاع على خبراتهم وناقشنا الدراسات التي وضعوها للاستفادة منها في لبنان". واضاف: "قدمت الى الوزير مرهج كتاب "جاك شيراك والعالم العربي" الذي يعتبر الكتاب الاول باللغة العربية، ويبين تضامن شيراك مع العالم العربي ومطالبته بالسلام العادل والشامل لكل المنطقة العربية، ووقوفه المشرف مع لبنان الذي ظهر جليا في خطابه في قصر الصنوبر. وطالب فيه بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط". وبحث مرهج مع السفير الاوسترالي ايان بارميتر في العلاقات الثنائية بين لبنان واوستراليا.

الصوص لن يجتمع بفريقي العمل والعمال

بيانٍ تقني بعد لقاء حردان وَعَدَ بالتعاون وأغفل الخلاف


من اليمين: حردان، الصوص والرفاعي. (جان لو برسودير)

اجرى وزير العمل اسعد حردان محادثات مع المدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص في خلال اجتماع عقده الاثنان امس في مكتب الوزير.

واكتفى البيان الذي صدر عن المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية، وكذلك البيان المقتضب الذي صدر عن مكتب الوزير حردان بالاشارة الى مجالات التعاون التقني بين منظمة العمل الدولية ولبنان. من دون الاشارة ولو تلميحاً الى صلب المشكلة التي برزت بعد ان رفضت الحكومة اللبنانية قرار تعيين الصوص مثلما رفضت قرار اعطائه تأشيرة دخول الى لبنان.

وفهم، ان المحادثات تناولت الملابسات التي رافقت موقف الحكومة من الصوص الذي باشر في ممارسة مهماته من جنيف بدلاً من بيروت دولة قصر المنظمة الاقليمي، وهو الموضوع الذي اغفل البيانان ذكره، وما اذا كان الصوص الذي يغادر بيروت مساء اليوم بعد غداء على شرفه يقيمه حمدان ظهراً سيعود الى الالتحاق بمركز عمله في لبنان.

ولوحظ ان زيارة المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية ترافقت مع فصل آخر من فصول النزاع بين النقابات، الامر الذي كان لمنظمة العمل الدولية موقف واضح منه لجهة تمسكها باستقلالية العمل النقابي، وحقها في اعداد لوائحها العمالية بحرية استناداً الى ميثاق منظمة العمل الدولية.

واكدت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الصوص لن يجتمع بفريقي منظمة العمل الآخرين وهما هيئات اصحاب العمل والعمال. ولكل من الفرقاء الثلاثة موقع واحد في منظمة العمل الدولية الثلاثية التمثيل.

وصدر بعد الاجتماع الذي حضره عن منظمة العمل الدولية نائب المدير الاقليمي الدكتور طالب الرفاعي (اردني) البيان الآتي نصه:

ضمن اطار التعاون القائم ما بين المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية ووزارة العمل في لبنان، عقد بعد ظهر امس اجتماع ضم المدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص ووزير العمل اللبناني اسعد حردان. وقد تم في خلال الاجتماع مناقشة انشطة المكتب الاقليمي وتعاونه المشترك مع وزارة العمل، وتطرق البحث ايضا الى سبل تعزيز دور المكتب الاقليمي والنشاطات التي يقوم بها المكتب في الدول العربية.

وفي هذا السياق، اعرب الدكتور ابرهيم الصوص عن اهتمامه بتمتين اواصر التعاون المشترك وتكثيفه بين المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية ووزارة العمل اللبنانية، كما اكد تطلعه الى تعزيز التعاون الفني مع الوزارة وذلك في مختلف المجالات ذات العلاقة بقضايا العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث قدمت منظمة العمل الدولية دعمها الى لبنان لمساعدته في عملية اعادة بناء البلد.

وقد تمت ترجمة هذه المساعدة من خلال قيام المكتب الاقليمي للمنظمة بتنفيذ جملة مشاريع، ابرزها:

١– تقويم الطاقة البشرية والقوة العاملة وتطوير مكاتب الاستخدام عبر توليد معلومات حديثة ومدققة حول الاستخدام وسوق العمل في لبنان.

٢– اطلاق برنامج معجل التدريب المهني واعادة تأهيل مركز تدريب البالغين في الدكوانة وتطويره.

٣– اعداد خطة عمل لوضع استراتيجية وطنية تتناول تعزيز العمالة والتنمية الاقتصادية المستدامة في لبنان.

٤– المساهمة في وضع السياسات التي يمكن انتهاجها بهدف القضاء على عمالة الاطفال، من خلال تنظيم ورشات عمل واعداد دراسات وطنية في هذا الشأن.

وتأكيدا على التزام منظمة العمل الدولية حيال الدول الاعضاء، استعرض الدكتور ابرهيم الصوص مع الوزير اسعد حردان الدور الذي يمكن ان يؤديه المكتب الاقليمي للمنظمة من خلال القيام بمختلف اوجه النشاطات والمشاريع المطروحة للمستقبل، فضلا عن المساعدة في تقديم الخبرة والمشورة والامكانات الفنية والتقنية، وذلك تعبيرا عن مساهمة المكتب الاقليمي في مسيرة الانماء والاعمار التي يشهدها لبنان.

ومن الجدير بالذكر ان المدير العام المساعد للشؤون العربية الدكتور ابرهيم الصوص التقى ظهر امس الدكتور حازم الببلاوي وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)، كما سيلبي دعوة السيد الوزير اسعد حردان الى مائدة الغداء (اليوم).

اما بيان الوزارة فقال ان البحث تناول تعزيز وتطوير التعاون الفني القائم بين اجهزة وزارة العمل واجهزة منظمة العمل الدولية بخاصة في مجالات الاستخدام والتدريب المهني وتطوير نظام مكننة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وتتطرق البحث الى توفير الدولة اللبنانية المقر الجديد للمنظمة في بيروت والذي سيفتتح قريبا.

ندوة "آثار اتفاقات منظمة التجارة العالمية"

جابر: تحسين التجارة الداخلية بتعديل بعض الأنظمة المالية



جابر وحسن في الندوة. (دالاتي ونهرا)

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس ندوة "آثار اتفاقات منظمة التجارة العالمية" التي نظمتها في فندق "بريستول" وزارة الاقتصاد والتجارة – مركز المعلومات التجارية بالتعاون مع المصرف الاسلامي للتنمية.

واكد جابر في كلمة له "حرص لبنان على اقتصاد السوق الحرة والانفتاح الاقتصادي، وقد حافظ على زبائنه بتقليص التقييدات على التجارة وبتطبيق ادنى تعرفة جمركية في المنطقة (...) كما ان المستثمرين الاجانب يمكنهم بسهولة التأسيس لأي عمل في لبنان من دون الحاجة الى شريك محلي او كفيل (...)".

وقال "ان الاحصاءات تشير الى ان عائدات التجارة الداخلية بين اعضاء دول منظمة المؤتمر الاسلامي بلغت ٧١ مليون دولار عام ١٩٩٥، الا انها تشكل فقط ١٠ في المئة من مجمل التجارة الشاملة في هذه الدول، و٩٠ في المئة من تجارة هذه الدول تتم مع دول غير اعضاء في المنظمة، في حين ان التجارة الداخلية بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي هي ٦٠ في المئة. وقال: "لتحسين نسبة التجارة الداخلية بين دول المنظمة، يجب تعديل بعض الانظمة المالية في المصرف الاسلامي للتنمية لتحصل الدول الاعضاء ومن بينها لبنان على عائدات افضل لتشجيع هذه التجارة الداخلية وتحقيق الهدف".

وتحدث منسق التعاون التجاري في دائرة تنمية التجارة في المصرف الاسلامي محمد عفت حسن عن "اهمية صناعة النسيج في الدول الاسلامية وزيادة الطلب على نوعية افضل"، مشيرا الى ان "هذه الصناعة تتطلب يدا عاملة".

وقال ان "المصرف يعطي اهمية كبيرة لزيادة التجارة في مختلف الدول الاعضاء والاعتماد على تجارة الاستيراد وتحويلها (...)، وهو يقدم القروض لتطوير التجارة في الدول الاعضاء.

مطالبة الانماء والاعمار بدفع تعويضات لعقارات مستملكة

شكا المدير العام لـ"الشركة الهندسية للتصاميم والمقاولات" ناجي سلمان انه "بعد موافقة مجلس الانماء والاعمار اخيراً على دفع التعويضات لاصحاب العقارات المستملكة بموجب قرار الرقم ٩٧/١٦١ في تاريخ ٩٧/٣/١٢، والذي تبلغنا فيه قرار وضع اليد وقرار ايداع التعويض رغم مرور سنوات على استملاكها، وبعدما نزع المجلس ملكيتنا للعقار رقم ٣٢٣٩ في منطقة القبة العقارية الواقع في اجمل بقعة على شاطئ خلدة والمرخص لبناء مشروع سياحي ضخم مع نادي يخوت، وكنا من اوائل الذين انهوا كل المعاملات القانونية المطلوبة، فالى اليوم، ورغم تنفيذنا قرار وضع اليد منذ اكثر من عام، لم تدفع نسبة ٢٥ في المئة من قيمة التعويض".

واشار الى ان المجلس "قرر الاستنساب في دفع التعويضات فدفع لاصحاب العقار الرقم ١٧١٦ منطقة القبة العقارية والملاصق لعقارنا من الجهة الشمالية والذي يملكه شيخ خليجي، وكذلك لاصحاب عقارات اخرى مجاورة. اما عقارنا الذي يقع بين هذه العقارات، فقد ارجئ دفع استملاكه لاجل غير مسمى ولاسباب مجهولة. فأين المساواة في مجلس الانماء والاعمار؟ وهل اصبح دفع الاستملاك استنسابياً ووفقاً للوساطات وتدخلات النافذين ومصالحهم؟ (...)".

وطالب بـ"دفع الامانة المودعة باسمنا في المجلس".

العلاقات الثنائية بين السنيورة وسفراء

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس مع كل من سفراء اندونيسيا وبريطانيا والتشيك في العلاقات الثنائية.

وتحدث اثر الاجتماع السفير الاندونيسي داليندار رامان موضحا "اننا بحثنا في موضوع الاتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان واندونيسيا، وتم التوصل الى اتفاق مشترك يوقع قريبا بين البلدين".

واشار السفير البريطاني ديفيد ماكلينن الى "ان الزيارة كانت للاطلاع من الوزير على الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان، اضافة الى تعزيز التعاون بين البلدين"، لافتا "الى انه "سلم السنيورة دعوة الى حضور مؤتمر الخدمات المالية الذي سيعقد في لندن خلال الشهر الجاري بمشاركة كل الهيئات المالية والمصرفية في الشرق الاوسط".

ولفتت سفيرة التشيك ليفا فيليبي الى "رغبة بلادها في تطوير علاقاتها مع لبنان على الصعد كافة ومساهمتها في عملية اعادة الاعمار من طريق الاستثمارات في عدد من المشروعات، ولاسيما في مجال تقديم بعض القروض من القطاع الخاص وبعض مساهمات الدولة في هذا الشأن".

منصور طالب بالعدل في تقنين الكهرباء

حذر النائب نزيه منصور امس من "استمرار انقطاع الكهرباء في ضاحيتي بيروت الشمالية والجنوبية، في وقت تنعم بيروت الادارية بالتيار ٢٤ ساعة متواصلة" داعيا الى "معالجة هذا الموضوع وتحديد اوقات الانقطاع وكذلك المناطق، ومعاملة الجميع بالتساوي من دون تفرقة لاننا في وطن واحد".

مياه بيروت كرمت عبد العال

اقامت مصلحة مياه بيروت امس في مقرها، شارع سامي الصلح، حفل تكريم لذكرى المهندس ابرهيم عبد العال الذي كان شغل منصب رئيس مجلس ادارة المصلحة لسنوات.

وقدمت المصلحة في هذه المناسبة مساعدة مالية الى "جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال" مساهمة منها في اعمال الجمعية التي تهدف الى تشجيع الشباب اللبناني على التخصص في حقل المياه ووضع دراسات في هذا الشأن.

وتحدث في الحفل كل من الوزير السابق محمد غزيري، رئيس مجلس ادارة مياه بيروت ركان دندش والمدير العام للمصلحة رزق فريحة.

التقى رئيس اللجنة الوزارية الأرمينية

الحريري طالب العراق بحصة لبنان في اطار اتفاقه مع الأمم المتحدة


الحريري مجتمعاً بسالم وفاخوري والسنيورة، وبدا صراف.


... ومستقبلاً ملتوكيان ودمرجيان.

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الصناعة نديم سالم ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووفداً من جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف، وبحث معهم في زيارة الوفد اللبناني للعراق اليوم برئاسة فاخوري.

وصرح فاخوري على الاثر: "زرنا اليوم مع الوفد الاقتصادي الذي سيرافقني الى العراق الرئيس الحريري ووضعنا ورقة عمل سيتركز عليها البحث مع المسؤولين العراقيين، والوفد سيتوجه هذه الليلة (امس) الى بغداد عبر الحدود السورية حيث سيكون استقبال رسمي على الحدود السورية والعراقية، وسنمضي اربعة ايام في العراق".

اضاف: "يمثل الوفد كل القطاعات الصناعية التي تلبي حاجات الشعب العراقي ضمن مذكرة التفاهم المعقودة مع الامم المتحدة، وقد وجه الرئيس الحريري كتاباً الى نظيره وزير المال العراقي عبرنا طالبه فيه بأن يأخذ لبنان حصته الكبيرة من مذكرة التفاهم التي ترصد مليارات الدولارات لتلبية حاجات الشعب العراقي من الغذاء، وهناك حصة كبيرة للبلاد العربية، ونحن نطلب ان يكون لنا حصتنا اسوة بأخواتنا لاننا في حاجة الى دعم".

وقال: "انا ذاهب الى العراق بصفتي رئيساً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وسأترأس في الوقت نفسه الوفد الاقتصادي اللبناني الموفد من الحكومة اللبنانية. واتصالاتنا هناك ستقتصر على البحث الاقتصادي حصراً، وسنجتمع بالوزراء المعنيين في الشأن الاقتصادي لبت الامور معهم وسنأخذ حصتنا ان شاء الله، وقد تزودنا من دولته التوجيهات اللازمة".

والتقى الحريري اللجنة الوزارية الارمينية – اللبنانية برئاسة رئيس الوفد الارمني كاراملتوكيان في حضور وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان.

وبعد اللقاء قال كاراملتوكيان: "شرف كبير لنا زيارة الرئيس الحريري، وقد نقلت له رسالة من نظيره الارمني در بينيان، والعلاقات مع لبنان تتطور في شكل واسع في كل المجالات والميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية، وستتطور على نحو اكبر خلال ايلول المقبل عندما يزور رئيس الحكومة الارمنية لبنان لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيه، وسيعقد مؤتمر كبير لرجال الاعمال الارمن واللبنانيين".

الزراعة تعلّق استيراد الصيصان

علق وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار اصدره امس رقمه ١/١٣٧ استيراد صيصان الاهل والأمات وكلف مديرية الثروة الحرجية في الوزارة وضع دراسة عن هذا القطاع، وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يوقف اعطاء الاذونات الخاصة من وزارة الزراعة، باستيراد صيصان الاهل والأمات اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار حتى ١٩٩٨/٧/٢٠ ضمنا.

المادة الثانية: تكلف مديرية الثروة الحيوانية (مصلحة انتاج وتربية الحيوان ومصلحة الاقتصاد والتصنيع والتسويق) اجراء دراسة ميدانية بمصادر انتاج الفروج في كل المناطق اللبنانية لتحديد حاجات المربين من صيصان الامات، على ان توضع هذه الدراسة بالتعاون مع اللجنة العليا للدواجن المشكلة بموجب القرار رقم ١/٤٨ تاريخ ١٩٩٨/٣/٦، خلال فترة اقصاها ١٩٩٨/٧/١٨.

المادة الثالثة: تعطي وزارة الزراعة أذونات استيراد صيصان الاهل والامات بعد تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠ في ضوء الدراسة الميدانية المذكورة في المادة الثانية اعلاه.

المادة الرابعة: تتعاون مديرية الثروة الحيوانية مع وزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة حماية المستهلك) لمراقبة اسعار البيع في السوق".

وفد نقابة المحاسبة غادر الى القاهرة

غادر الى القاهرة امس وفد نقابة المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب موفق اليافي تلبية لدعوة من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد لحضور اجتماع الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الذي يعقد في مقر جامعة الدول العربية. ويحضر الاجتماع المسؤولون عن المهنة في النقابات والجمعيات والهيئات في الدول العربية الاعضاء في الاتحاد، ويشارك الوفد في الندوة التي ستعقد بعد غد مع العاملين في مهنة المحاسبة والمراجعة في الوطن العربي والمنظمات المهنية العاملة والمنظمة للمهنة، مع ممثلي الجهات الحكومية المختصة في الدول العربية.

تحضير لمؤتمر اقليمي مع ارمينيا

استقبل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف امس وفدا ارمينيا برئاسة كاجيك يغيزاريان رئيس مجلس ادارة الوكالة الارمينية للتنمية وارتيور جغاديان نائب حاكم المصرف المركزي الارميني وغاريك مالكونيان مدير دائرة الشؤون الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة في جمهورية ارمينيا، في حضور امين المال نزاريت صابونجيان وعضو مجلس الادارة غريس مركريان وعدد من الصناعيين.

تناول البحث اقامة مؤتمر اقليمي لدعم العلاقات التجارية مع ارمينيا في رعاية رئيس وزراء جمهورية ارمينيا ارمين دربنيان، وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٤ ايلول المقبل الى ٢٦ منه، بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرف التجارة والصناعة العربية.

نادي سمار جبيل وأملاك مار نهرا

البترون – "النهار":

استنكر "نادي انماء سمار جبيل" (البترون) "تطاول المتعهد جوزف صفير على املاك وقف مار نهرا". وقال في بيان له انه "تجرأ ان يرسل عماله مع سيارة "بيك أب" ليسطوا على حجار جمعتها لجنة الوقف لبناء جدار (...)".

هيئة جديدة لنقابة معلمي الخضروات والفواكه

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة معلمي الخضروات والفواكه بالجملة وتجارها في بيروت هيئة مكتبه بالاجماع من: سعد سمعون رئيسا، محمد القيسي نائبا للرئيس، احمد سعود امينا للسر، خليل السبع امينا للصندوق، محيي الدين جرادة محاسبا، هاني دبوق مسؤولا اعلاميا، وعلي المغربي، محيي الدين قباني، رمزي الحاج، فيصل عميرات، هشام حبوب وحسين ياسين مستشارين.

استقالة امين صندوق نقابة خبراء السير

وجه عضو مجلس نقابة خبراء السير في لبنان الخبير نور الدين درويش امس كتابا مفتوحا الى رئيس النقابة واعضائها، يعلن فيه استقالته من عضوية المجلس التنفيذي للنقابة والتخلي عن مسؤوليته امينا للصندوق فيها. وطلب من المجلس "ان ينتخب امين صندوق جديدا في اشراف وزارة العمل، وان يبلغ بذلك حتى يتم تسليمه الاموال العائدة الى النقابة والمودعة في المصرف باسمها، وتبلغ الوزارة بمآل هذا الكتاب لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٠٠	٢٥٠٧,٧٥	٢٤٧,٢٥	٩٨٧,٨٥	٨٣٠,٢٥	٠,٨٤	٣٩,٨٥	٧٣٦,٢٥	١٠,٢٨	١٨٥,٦٠	٩,٣٠	٩٢٨,٧٥	١٠٣٣,٥٠
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٥١٧,٧٥	٢٤٩,٢٥	٩٩١,٨٥	٨٣٤,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٨٥	٧٤٠,٢٥	١١,٢٨	١٨٧,٦٠	١٠,٣٠	٩٣٢,٧٥	١٠٣٧,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠١١,٢٥	٣٩٢٨,٧٥	٢١٣٦,٢٥	٤٩٢٤,٢٥	٤١٠,٧٥	٤٠٢,٢٥	٤١٤,٥٠	٢٨٤٥,٠	١١٧,٢٥	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٣١,٢٥	٣٩٤٨,٧٥	٢١٤٦,٢٥	٤٩٦٤,٢٥	٤١٤,٧٥	٤٠٦,٢٥	٤١٨,٥٠	٢٨٥٥,٠٠	١١٩,٢٥	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨١٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٧٣٠٠٠	٨٢٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٦٥	٢,٤٢٤٢	٠,٩٥٢٣	٠,٠١٠٣٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٧	٠,٢٤٠٣	١,٥٩٥٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٩٨	١,٥٢٦٥	٠,٥٩٩٨	٠,٠٠٦٥٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٧	٠,١٥٠٧	–	٠,٦٢٧٢
فرنسا	٦,١٠٩٥	١٠,١٢٧	٣,٩٩٢٣	٠,٠٤٣٤٩	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٣	–	٦,٦٤٣٠	٤,١٧٣٨
المانيا	١,٨٢٢٠	٣,٠٢٢٩	١,١٩١٢	٠,٠١٢٩٧	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٨١٦	١,٢٤٥١
ايطاليا	١٧٩٥,٠٠	٢٩٧٨,٤٠	١١٧٣,٣٦	١٢,٧٧٨	–	٩٨٤,٩٦	٢٩٣,٨٢	١٩٥١,٨١	١٢٢٣,٢٣
اليابان	١٣٨,٨٥	٢٢٤,١٩	٩٢,٠٢	–	٠,٠٧٨٢٦	٧٧,٤٤	٢٢,١٢	١٥٢,٤٢	٩٦,٢٤
سويسرا	١,٥٢٢٠	٢,٥٢٨٦	–	٠,٠١٠٨٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٩٥	٠,٢٥٠٤	١,٦٦٢٦	١,٠٤٥٢
بريطانيا	٠,٦٠٢٧	–	٠,٣٩٢٧	٠,٠٠٤٢٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣١٢	٠,٠٩٨٩	٠,٦٥٦٩	٠,٤١١٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٩٠	٠,٦٥٢٧	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٥	٠,١٦٣٨	١,٠٨٨٧	٠,٦٨١٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٠٢٥,٣٦	٤٢٥٢,٠٩	٥٩٦٠,٢٠	١٦٤٧١,٥٨	٥٩٠٤,١٠
الاقفال السابق	٩٠٤٨,٦٧	٤٢٦٠,٦٨	٥٩١٩,٩٠	١٦٣٦٢,٨٩	٥٩٠٦,٨٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 5/16	43 3/4
Aluminum	66 1/4	67
Am Express	111 5/8	112
Armco	6 7/16	6 9/16
Asarco Inc.	22 9/16	22 7/16
ATetCorp	54 15/16	56 3/4
Atl Richf.	80 9/16	80 3/16
Avon Prod.	78 5/8	78 3/4
Bankamerica Corp.	92 7/16	90 1/16
Boeing	48 7/16	47 7/16
Boise CASC	33	33 7/16
Bristol My.	119 1/16	116 11/16
Burlington Northern	100 1/8	100 1/8
Caterpillar	54 1/8	53 15/16
Chase Manh.	75 7/16	75 5/8
Chevron	85 1/8	54 15/16
Chrysler	57 1/4	57 1/16
Citicorp.	157 1/2	155 3/4
Coca Cola	85 1/4	85 3/4
Colgate	88 1/4	88 5/8
Columbia Gas	55 1/2	55 1/2
Corning Inc	35	34 13/16
Csx Corp.	45 13/16	45 7/16
Cyprus Amax Min.	13 7/16	13 1/2
Deere	52 3/8	52 9/16
Delta Air Lines	131 3/8	131 3/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	106 5/16	106 1/4
Eastm Kodak	73 5/16	73 3/16
Estee Lauder -A-	70	69 11/16
Exxon	72 7/8	72 15/16
Ford	58 1/8	58 3/8
Genl Dynamics	46 9/16	46 7/8
Gilette	58 13/16	57 11/16
Grace	17 1/16	17 5/16
G.T.E. Corp.	56 7/16	56 1/4
Halliburton	45	44 1/2
Hilton	28 1/4	28 11/16
Honeywell	85	84 1/8
INA	17 7/16	17 9/16
Inco Ltd.	13.5	14.125
Intl Bus	115 3/16	116 13/16
Intl Paper	43 3/8	43 5/16
ITT Bus	74 17/32	73 21/32
Johns.	73 11/16	73 1/4
Kellogg	37 11/16	37 1/2
Litton	60 9/16	60 5/8
Lockheed Martin	104 5/8	104
Loews	88 13/16	88 7/16
Mallinckrodt	30 7/16	30 7/16
Merck	132 11/16	133 3/16
Merril Lyn.	98 15/16	96 1/16
Min Mining	82 1/4	83 7/8
Mobil	79 1/16	79 1/2
Monsanto	55 15/16	55 11/16
Morgan	117 7/8	118 1/2
Natl Semiconductor	13	13 1/4
Navistar	28 1/8	28 1/2
Occ. Petrol.	27 1/8	27 3/16
Olin	40 1/2	41 2/4
Penny	72 9/16	71 1/4
Pepsico	43 5/8	42
Pfizer	107 1/2	107 3/16
PG et Corp	31 3/4	31 11/16
Pharmacia Up John	46	46 9/16
Placer Dome	11.125	11.562
PolaroidQuaker	37 7/8	36 7/16
Quaker Oats	54 15/16	55 1/8
Schlumberger	68.187	67.062
Sears Roeb.	62 1/16	61 7/8
Sony Corp Adr.	85 9/16	87 7/16
Tandy	51 7/16	52 7/8
Tenneco	37 5/8	37 15/16
Texaco	61 1/2	60 7/8
Texas Instr.	57 7/8	60
Textron	73 1/16	73 1/4
Time Warner Inc.	85 15/16	86 3/16
Ual	81 5/16	81 5/16
Union Carbide	54 3/8	54 1/8
Union Pacific Corp	43 1/16	43 9/16
Unisys	27 7/16	28 7/16
Utd Techno.	94 1/8	95 7/8
US Life Inco Fund	9 5/8	9 9/16
Usx Marathon Grp.	35 15/16	36 1/4
Usx Steel Grp.	33 3/16	33 7/16
Warner Lamb.	73 1/8	71 1/2
Woolworth	-	-
Xerox	102 1/4	103 7/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	104.1	104
Accor	1716	1655
Air Liquide	999	998
Alspi	720	722
American Barrick	114.1	114
Anglo Amer. C. S.A.	219.9	218.9
ATT	338.5	351.3
Bayer Aktiengesells	320	316
BCM	450	461
BHV	749	750
Bic	430.5	438.5
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1110	1107
Carrefour	3821	3800
Casino Guichard-Per	500	499.8
Casino Gui Per Adp	340	337
CFF	104.8	102.9
CIE Bancaire	1155	1170
Club Méditerranée	550	540
Crédit Lyonnais	661	627
Danone (ex BSN)	1655	1670
DMC	152	148.2
Du Pont Nemours	470	469
East Rand Prop	1.33	1.37
ELF-Aquitaine	866	867
Eridania Beghin	1332	1310
Esso	551	564
Eurafrance	3740	3802
Fives-Lille	527	550
Galeries Lafayette	6040	6030
General Motors	419	411
GTM-Entrepose	644	650
Hoechst Akt.	313.9	300.1
IBM Corp	710	701
ICI Ltd Plc	104.9	98.2
LA Rochette	28.35	28.95
Lafarge	632	630
Legrand	1601	1625
Legrand ADP	1053	1042
Locindus	810	820
Longometal-Afrique	118.3	118.30
L'Oréal	3363	3500
LVMH	1274	1270
Metaleurop	50.65	50.35
Mitsubishi Corp.	41.4	41.2
Mobil Corp.	485	466.4
Moulinex	157	161
Nicolas	801	801
Nord-Est	136	132
Norsk Hydro	262.4	263.5
O.N.A.	751	739
Petrofina	2572	2530
Philips Electronics	534	530
Pinault-Printemps-R	5160	5030
Primagaz	548	557
Procter and Gamble	560	553
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	339.3	335.5
Saint-Gobain	1130	1149
SCOR S.A.	419	399
S.G.E.	301	286
Shell Transport	43.2	42.55
Siemens AG	362	365
Skis Rossignol	108.9	107
Sommer-Allibert	314	329
Suez Lyon - Des eaux	1015	1008
Thomson-CSF	235.2	237.7
Total	798	785
Valeo	625	621
Vallourec	475	465
Vivendi	1291	1301
Volkswagen AG	6100	6010
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	388.1	387.6
Zambia Copper Inves	10.8	10.6
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.602	5.54
Asda Group Plc	2.04	2.037
Assoc Brit Food	5.75	5.7
BAA	6.505	6.54
Barclays	17.368	17.23
Bass	11.525	11.335
B.A.T.	6.125	6.095
Bicc	1.419	1.31
Blue Circle	3.51	3.46
Boc Group	8.59	8.17
Boots	9.96	9.98
British Petrol	9.062	9
British Aerospace	-	-
British Airways	6.7	6.68
British Telecom	7.63	7.455
BTR	-	-
Burmah Oil	10.68	10.64
Cable Wireless	7.9	7.34
Cadbury Schweppes	9.7	9.39
Centrica	1.015	1.017
Charter	6.12	6.125
Coats Viyella	0.785	0.78
Commercial Union	11.49	11.28
Cookson Grp Plc	2.21	2.155
Cordiant	1.3	1.54
Courtaulds	4.44	4.44
Dalgety	-	-
Diageo	7.29	7.205
Dixons	5.03	4.955
ECC	2.125	2.09
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	5.382	5.26
GKN	-	-
Glaxo	18.25	18.13
Granada Grp	11.04	10.98
Great Univ. Stores	8.11	8.07
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.67	3.652
HSBC HLDGS	15.05	15.213
ICI	9.874	9.68
Kingfisher	9.59	9.65
Land Sec PLC	9.27	9.32
Legal Gen. Grp.	6.7	6.55
Lloyds	8.555	8.53
Lonrho	2.950	2.925
Lucas	2.44	2.445
Marks Spencer	5.48	5.52
National Power	5.66	5.73
Natwest	10.93	10.903
Pearson Grp.	11.15	10.99
P. and O.	8.9	8.835
Pilkington	1.1	1.13
Prudential Corp.	7.99	8.08
Racal Electronics	3.48	3.38
Rank	3.19	3.251
Reed Intl.	5.472	5.407
Reuters	6.82	6.875
Rexam	2.629	2.64
Rio Tinto	6.89	6.88
Rolls Royce	2.597	2.57
Royal Sun	6.375	6.3
Sainsbury	5.505	5.45
Sears	0.542	0.57
Shell	4.275	4.19
Siebe Plc	12.12	12.05
Std. Chart. Bank	7.073	7.123
Storehouse	2.52	2.53
T.I. Group.	4.73	4.71
Tarmac	1.07	1.06
Tate and LyleTesco	4.88	4.82
Tesco	5.855	5.85
Unit Biscuits	2.4	2.4
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	8.47	7.96

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	156	160
Bridgestone Corp	3310	3400
Canon Inc	3200	3150
Fuji Bank	648	660
Fuji Photo Film	4870	4850
Hitachi	933	930
Honda Motor	5060	5060
Jal	403	405
Kirin Brewery	1288	1294
Matsushita E Ind	2220	2250
Mitsubishi Corp	975	930
NEC Corporation	1299	1320
Nihon Kagaku San	375	368
Nip Steel Corp	263	263
Nomura Secs	1713	1665
Pioneer Elec.	2710	2670
Sharp Corp	1115	1098
Sony Corp	11890	12000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3720	3800
Sumitomo Corp	736	750
Toshiba Corp	592	610
Toyota Motor Co	3550	3600
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2805	2550

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	50.90	49.90
Bayer AG	95.80	94.60
Bay Mot Werke	1820.00	1822.00
Commerz Bank AG	68.10	68.60
Daimler Benz AG	179.40	177.60
Degussa AG	111.00	112.80
DT Babcock St	124.50	116.00
Dresdner Bank AG	96.90	97.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	485.00	455.00
Schering AG	223.10	215.70
Siemens AG	108.10	109.75
Bay Vereinsbank	153.00	153.10
Dt Lufthansa AG	49.00	47.40
Mannesmann AG	187.50	[illegible]
Preussag AG	640.00	642.00
Thyssen AG	470.00	464.20
Veba AG	114.30	118.30
Volkswagen AG	1819.00	1816.50
Deutsche Bank AG	152.40	153.00
Linde AG	1251.00	1222.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٧,٥٦	٣,٣٤	١,٧٥	٣,٣٦	٠,٣١	٤,٧٥	٣,٣١	٤,٧٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٥٥	٣,٤٠	١,٩٦	٣,٧٠	٠,٣٢	٥,٠٠	٣,٦٨	٤,٨٤	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٧,٧٧	٣,٥٢	١,٩٦	٣,٨٠	٠,٣٨	٤,٨٤	٣,٧٥	٤,٨٣	٤,٣٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٧,٨١	٣,٥٤	٢,٠٢	٣,٥٢	٠,٣٩	٤,٩٧	٣,٨٧	٥,٠٥	٤,٣٨
لسنة	٥,٧١	٧,٨٨	٣,٧١	٢,٠٨	٣,٨٠	٠,٤٣	٥,١٢	٣,٧٢	٤,٣٢	٤,٢٦
لـ٥ سنوات	٥,٤٠٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٨٥	٢٩٥,٦٥
الفضة	٥,٢٩٥٠	٥,٥١٥٠
البلاتين	٣٦٦,٠٠	٣٦٩,٠٠
البلاديوم	٢٩١,٢٥	٢٩٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٥,١٠	٢٥٢,٧٠
تشرين أول	٢٤٩,٦٠	٢٤٧,٨٠
كانون الاول	٢٤٩,٩٠	٢٤٨,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٩٢,٥٠	١٥٩٤,٠٠
الألومينيوم	١٢٦٥,٥٠	١٢٨٧,٥٠
القصدير	٥٥٨٥,٠٠	٥٦٢٥,٠٠
النيكل	٤٢٠٠,٠٠	٤١٩٠,٠٠
الزنك	٩٩٢,٥٠	٩٨٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٤٢,٠٠	١٥٥١,٠٠
تشرين الثاني	١٥٧٢,٠٠	١٥٩٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٧٥,٠٠	١٥٥٠,٠٠
ايلول	١٦٢٥,٠٠	١٦٠٢,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٨,٠٠	٨,٠٠
تشرين الاول	٨,٥٩	٨,٤٢
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٠,٢٥	١١٢,٥٠
ايلول	١٠٩,١٠	١١١,٥٠
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨١,٨٠	٨٢,٤٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٢٦٨,٥٠	٢٧٣,٥٠
ايلول	٢٧٣,٥٠	٢٧٦,٢٥
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٢٣٦,٧٥	٢٤٠,٠٠
ايلول	٢٧٣,٥٠	٢٤٥,٢٥
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٦٢٦,٥٠	٦٣٠,٠٠
آب	٦٣٩,٠٠	٦٣٩,٥٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٥,٨٥	٢٥,٥٧
تشرين الاول	٢٥,٧٠	٢٥,٣٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥١٦,٠٠ ليرة في بيروت ويرتفع في الخارج بعد خطة الانقاذ اليابانية

سجل الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لهامش بيعه اياه من ١٥٢٢,٥٠ الى ١٥٢٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه من دون تغيير على ١٥١٠,٠٠ ليرات، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٠٠ ليرة في مقابل ١٥١٦,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عمليا عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٩,٧٥ و١٥١٠,٢٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥١٠,٠٠ ليرات كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بما لا يزيد عن سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراه بـ١٥١٠,٠٠ ليرات.

في الخارج، اتجه الدولار صعودا ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين الذي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه بعد الاعلان رسميا عن خطة مشتركة للحكومة والحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان لانقاذ النظام المالي الذي يعاني تفاقم الديون المصرفية المشكوك في تحصيلها وانتعاش الاقتصاد الذي يتخبط في الركود وذلك بانشاء "مصارف انقاذ" تمول بأموال عمومية. وجاء هذا التطور نتيجة الشكوك المحيطة بجدوى هذه الخطة في اوساط الخبراء الماليين، خصوصا بعدما كشف وزير المال الياباني، هيراكو ماتسوناغا، ان حجم هذه الديون المصرفية المشكوك في تحصيلها يزيد على ٧٧,٠٠٠ مليار ين (ما يوازي ٥٦٠ مليار دولار)، فيما حجم الاموال العمومية المعدة لتمويل "مصارف الانقاذ" المشار اليها لا تتجاوز الـ١٣,٠٠٠ ين (ما يوازي ٩٤,٥ مليار دولار) فقط. الى ذلك، كان لاغفال البيان المشترك الذي صدر امس عن الحكومة والحزب الحديث عن خفض دائم لضريبة الدخل في اليابان كما كان يتردد، اثره ايضا في خيبة المتعاملين الذين سارعوا الى التخلي عن العملة اليابانية دافعين الدولار بسرعة من ١٣٨,٠٠ ينا الى ما يزيد عن ١٤١,٠٠ ينا.

الى ذلك، رأى المتعاملون ايضا في قرار "الدوما" (البرلمان الروسي) تعليق البحث في خطة الحكومة الرامية الى معالجة الازمة المالية الى حين تتوضح الاجراءات التي ستتخذ لتحصيل عدة مليارات روبل كضرائب مستحقة على كبار المكلفين، عاملا ضاغطا على المارك الالماني والعملات المرتبطة به خشية ان يتسبب هذا الامر في تفاقم الازمة الروسية وتشعباتها الاوروبية، مما اعطى الدولار مزيدا من الدفع جعله يتجاهل ما صدر من بيانات احصائية في الولايات المتحدة عكست تباطؤا اقتصاديا في غير مصلحته. وفي هذا السياق، لم يتفاعل المتعاملون مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة ارتفع الشهر الماضي الى ٤.٥ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤.٣ في المئة في ايار، وان فرص العمل التي استحدثت في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي لم تتجاوز الـ ٢٠٥.٠٠٠ وظيفة في مقابل ٣٠٩.٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٢٤.٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٩٠.٠٠٠ شخص، في اشارة الى انحسار النشاط الاقتصادي، علما ان طلبات المصانع انخفضت بحسب وزارة التجارة الاميركية بنسبة ١.٦ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته ٠.٧ في المئة في نيسان. فكان ان مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى بعد افتتاح نيويورك واذاعة هذه الاحصائيات، ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

- ١.٦٥٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٦٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١.٨٢٢٥ مارك ألماني في مقابل ١.٨١٨٥.
- ٦.١٠٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٩٢٥.
- ١.٥٢٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٥٢٨٥.
- ١٧٩٤.٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩١.٠٠.
- ١٤١.٤٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٨.٠٥.

وانعكست قوة الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٣.٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٦.٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٥.٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٤.٠٥ دولارا بعده. كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥.٢٩٥٠ دولارات في مقابل ٥.٤٤٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥.٤٣٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية فتفاعل بعضها ايجابا بتحسن الاجواء المحيطة بالبورصات الآسيوية بقيادة طوكيو بعد الاعلان عن تفاصيل خطة الانقاذ المالي في اليابان، في حين تأثر بعضها الآخر سلبا بمظاهر التراخي الاقتصادي في الولايات المتحدة متجاهلا عودة الدولار الى الارتفاع والذي من شأنه دعم الشركات الاوروبية المصدرة. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينينشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٤٠.٣٠ نقطة على ٥٩٦٠.٢٠ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٨.٥٩ نقاط ليقفل على ٤٢٥٢.٠٩ نقطة وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢.٧٥ نقطة ليقفل على ٥٩٠٤.١٠ نقاط.

واظهرت وول ستريت تعثرا بعد صدور ارقام البطالة وطلبات المصانع في الولايات المتحدة لما عكسته من تباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي يخشى ان ينعكس سلبا على نتائج الشركات، الامر الذي دفع البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح على الاسهم، فتراجع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٠٤٧.٦٨ نقطة الى ادنى على ٩٠٠٣.٣٣ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٢٠.٥٢ نقطة، بخسارة ٢٨.١٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الارتفاع وسط امال بأن تنجح خطة الحكومة في انعاش الاقتصاد الياباني وانقاذ القطاع المالي، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٠٨.٦٩ نقاط على ١٦٤٧١.٥٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سهمي سوليدير "آ" و"ب" وارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" واترنيت في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٥,٨٣٩ سهما قيمتها ٧٧٢,٢٧٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٠,٤٠١ سهما من سوليدير "آ" و١٥,٦٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٥٥٠٥ اسهم من سوليدير "آ"، و١١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٧٠٢ سهما من بنك عودة "ج"، و١٠١ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥,٢٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج" و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من رسلاني يونس، و٢٥٠٠ سهم من اترنيت، و٩٢٣٠ سهما اسميا من الاسمنت الابيض، و١٠,٠٠٠ سهم لحامله من يونيسيراميك.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢١.٨٩ نقطة نسبتها ٢.٢٢ في المئة واقفل على ٩٦٢.٩١ نقطة، وكذلك مؤشر ليانون انفست العام "ليبي" ٠.٦٠ نقطة نسبتها ٠.٦٧ في المئة واقفل على ٨٨.٦٨ نقطة، فيما ارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠.٤٣ نقطة نسبتها ٠.٢٣ في المئة واقفل على ١٨٩.٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٧/٢:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17245	01/07/98	11 6/8	218234	44384	20401	11 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17245	01/07/98	11 7/8	206808	41639	5505	11 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17434	01/07/98	12	104176	56175	15600	11 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17624	01/07/98	11 7/8	87891	42671	1100	11 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25772	01/07/98	17	300	628	101	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42827	01/07/98	28 2/8	6202	31014	5702	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10612	01/07/98	7	1360	127578	500	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4738	01/07/98	3	15200	666831	15200	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5117	30/06/98	3 6/16	87926	10000	10000	3 6/16	شركة رسلاني يونس
Ciments Libanais	7	1374	01/07/98	29/32		58108			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2085	24/06/98	1 11/32	2500	2500	2500	1 12/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2464	01/07/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2369	29/06/98	1 18/32	9230	9230	9230	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3032	01/07/98	2	10000	15000	10000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
95639	772276	2.513.205.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠ ١٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦٣٣	١٢,٢٤	١٢,٧٣	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٣٣	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٩/٧/١	١٦٣٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢	٢٠٠٠/٦/٢٩	١٦٣٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٨ ٪
ودائع لسبعة ايام	٨,٦٣ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٠٦ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٠٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٧٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٢٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٣١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٣٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٤٠٦٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٦٥٦٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة سيارات و٥٤٨٢ طناً، منها ٣٦١٠ أطنان شحنت في ١٧٥ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وسبع بواخر مسافرة هي: "فيرا خوروزايا" و"الدون" و"شيرين م" و"كاليبوس" و"جيفو ٢" و"بيتاليفستوك" و"كابتن حسام".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فيرا خوروزايا	٩٧٢ مختلفاً	مد كولرو
٧	الدون	٦٣/١٢٦٠ مستوعباً	أ. نقاش
٧	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	بريتا ك	٤٠٠ ماشية	رابونيون
٨	زاهر ٢	٣٠٠ ماشية	تاملرا
١٠	غريب ٣	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	حاج سعيد ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	كابتن حسام	١١٢/١٣٥٠ مستوعباً	متر ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باريس	اسطنبول	٧٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بيزانزيو	رافينا	١٤٧/١٥٨٥ مستوعباً	سي لاين
كوغار ايس	الولايات المتحدة الاميركية	سيارات	فد خياط
د. م. سبيريدون	تريستا	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
دنول كايرو	الاسكندرية	٢٨٥/٣٦٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
ابرهيم	تريستا	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
جولي غريجيو	الاسكندرية	٢٦٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
كريم م.	كوبر	التموين	أ. جاروني
مايا ريفير	كوبر	١٣٠٠ مواد غذائية	أ. جاروني
م. ف. لوفلانت	بورسعيد	٣٥/٢٩٠ مستوعباً	كالشيب
ند لويد كورنيث	دمياط	٢١١/١٨٦٥ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
نور ١	فالاتز	١٦٥٠ مختلفاً	ماريتيمز
برايم فنتشور ٢	جيوتورو	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
برنسيسا سيبريا	ليماسول	ركاب	ع. مرقص

بيئة وتراث

من يحكم لبنان: دولة القانون أم دولة الكسّارات؟

"محدلة" الانتهاكات أطاحت القرارات والمخطط التوجيهي نائم

شهيّب: لن أستقيل وأصر على محاربة سياسيي التصحر

من يحكم لبنان؟ دولة القانون ام دولة الكسارات!

تساؤل وقح يوازي وقاحة "حيتان" الكسارات والمقالع والمرامل الذين صاروا "اقوى من الدولة" باعتراف وزير البيئة اكرم شهيب. فالقرارات الحكومية بقفل آلات التدمير وتفكيكها صارت اقل من حبر على ورق، وجرفتها رياح الانتهاكات المستمرة، وآخرها في منطقة وطى الجوز الكسروانية التي علا في ارجائها مجددا هدير التخريب والتشويه.

وفي ظل الغبار الابيض الذي يغطي اجزاء مترامية من الجبال – الضحايا في كل المناطق، تزداد الصورة قتامة وسوادا، وتبدو الدولة عاجزة اكثر فأكثر عن وضع حد لهذه المجزرة، مكتفية بالتفرج على الطبيعة المحتضرة، كأنها لم تصدر سلسلة لا تنتهي من القرارات، التهمتها براثن المقالع اسوة بالصخور. اما المخطط التوجيهي الذي بدأ مؤشر حل وانتهى مشكلة بل مشكلات، فلحق بما سبقه من "اجراءات ورق" وغط في سبات عميق، في انتظار ان توقظه الحكومة بعدما اختلفت عليه، وخاض اعضاؤها معارك طاحنة لعدم امراره، كرمى لمصالحهم.

"لقد حولوه اداة تفجيرية"، كما اكد شهيب لـ"النهار" من مكتبه في الوزارة، و"ما زلت آمل في اقراره قريبا لانه الحل الوحيد على المدى المنظور لانقاذ جبالنا قبل فوات الاوان".

وهذه الامنية ليست الوحيدة عند وزير البيئة، فهو يامل ايضا بأن تصبح وزارته المرجع الوحيد لبت القضايا البيئية بعيدا عن المصالح السياسية والفئوية، "ولا بد هنا من دمجها بوزارة الشؤون البلدية، لان النشاطين البيئي والبلدي يكملان الواحد الآخر".

لكن شهيب لا يملك سوى امنيات وامالا، ما دام القرار البيئي في غير يده. ورغم انه يواجه جبالا من العوائق والحواجز، فهو غير مستعد للاستقالة، "لانني لست وزيرا تقنيا بل امثل تيارا داخل الحكومة، وما زلت مصرا على محاربة سياسيي التصحر".

الكسارات والمقالع ستظل اذاً اقوى من الدولة، ما دامت الحكومة تقدم مصالح بعض اعضائها واقربائهم واصدقائهم و"جماعاتهم" على سلامة المواطنين وعافية الروائح الطبيعية السائرة الى الزوال. و"النهار" التي آلت على نفسها الدفاع عما تبقى من اخضر في ما اصطلح على تسميته "لبنان الاخضر"، وسبق ان خاضت معارك عديدة ضد وحش الكسارات الفتاك، تقرع ناقوس الخطر للمرة الالف: جبالنا وسهولنا ووديانا وحقولنا على كف عفريت، فأين انت يا دولة؟ واين قراراتك وهيبتك وسطوتك ضد مئات المقالع التي تسخر منك منذ اعوام عديدة ولا تزال؟

عمر جرائم الكسارات اكثر من ربع قرن. وما زالت لغتها تطاول البشر والحجر وتدمر قرى كثيرة وتهدد المواطنين في عقر ديارهم. وفي غياب قانون رسمي ينظم عمل هذه الكسارات، توالت فصول التمديد والتجديد للمهل الادارية والتراخيص.

واخيرا، اكدت وزارة البيئة استمرار العمل في بعض المقالع رغم القرار النهائي بوقف نشاطها، ولاسيما ان اصحابها يملكون رخصا مختلفة، سواء لاستصلاح الاراضي او فرزها او شق طرق، ويتلطون وراءها لتغطية ما يرتكبون.

ليست المرة الاولى طبعا تنهار القرارات الرسمية تحت وطأة السياسيين واصحاب النفوذ. والمشكلة ليست في توافر القوانين او القرارات، فهي اكثر من الهم على القلب. لكن التنفيذ يظل اما غائبا واما مجتزأ، لان التحايل على القانون في لبنان من السهولة بمكان في غمرة التدخلات السياسية الوقحة.

قانون الانتداب

بداية، كان قانون تنظيم استثمار المقالع والكسارات والمحافر في لبنان الذي اصدره عام ١٩٣٥ المفوض السامي الفرنسي داميان دو مارتيل بموجب القرار الرقم ٢٥٣. وفيه، حددت المقالع بانها "المكامن الطبيعية لمواد البناء من كل الانواع، باستثناء الرمول والحصى المستخرجة من مجاري المياه او من الشاطئ".

وعدد القانون شروط الاستثمار وكيفية استخدام المتفجرات وكميتها ونوعها. ونص على ضرورة اشراف دوائر الدرك والشرطة على الاعمال. اما الرخصة فيمكن الحصول عليها بعد تقديم الطلب لدى المراجع المعنية التي كانت محصورة حتى عام ١٩٩٥ بوزارة الموارد المائية والكهربائية، ثم انتقل "الامتياز" الى وزارة الداخلية عبر المحافظ علما انها تمنح الترخيص بعد احالة الطلب على وزارة البيئة والمديرية العامة للاستثمار والمجلس الاعلى للتنظيم المدني. لكن تطبيق هذا القانون لم يكن مقرونا برقابة دقيقة، فتكاثرت المقالع والكسارات في شكل عشوائي غير آبهة للاخطار الناجمة عن عملها.

اولى المحاولات لتنظيم عمل المقالع سجلت لواخر ١٩٩٣، مع قرار صدر عن وزير الداخلية آنذاك بشارة مرهج رقمه ٤١٨، وقضى بـ"قفل كسارات نهر الموت وانطلياس نظرا الى اضراره البيئية، بناء على تقارير المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي وملاحظات السكان المتضررين".

اختفت

ثم توصلت وزارة البيئة الى تحديد المقالع والكسارات على خريطة جيولوجية، سرعان ما اختفت بعد اعلانها، رغم انها كلفت الدولة نصف مليون دولار.

في ايلول ١٩٩٤، صدر مرسوم وزاري رقمه ٥٦١٦ ينظم عمل المقالع والكسارات ويخضع انشاءها واستثمارها لترخيص مسبق يصدره وزير البيئة، بناء على اقتراح المجلس الوطني للمقالع الذي يترأسه الوزير او المدير العام، وتمثل فيه وزارات الاشغال العامة، الداخلية، الشؤون البلدية والقروية، الموارد المائية والكهربائية، الصناعة والصحة. وكلف المرسوم المديرية العامة للتنظيم المدني، وضع مخطط توجيهي عام يحدد الامكنة التي تصلح لعمل الكسارات والمقالع، بالاتفاق مع وزارة البيئة وبعد موافقة البلديات او القائمقاميات، وذلك ضمن مدة لا تتعدى ستة اشهر، على ان يعرض بعد انجازه على مجلس الوزراء للمصادقة عليه. ولحظ المرسوم نفسه "امكان تجديد بعض التراخيص الممنوحة للضرورة الملحة والمبررة"، الى حين صدور المخطط التوجيهي.

ولكن من يملك صلاحية التجديد هذه؟ هنا كانت نقطة الخلاف بين وزارتي البيئة والداخلية.

أين المخطط؟

في حزيران ١٩٩٤، حدد مجلس الوزراء نهاية العام لوقف الكسارات، على ان ينجز المخطط المذكور قبل انتهاء هذه المهلة. ولكن،

لا الكسارات توقفت في التاريخ المحدد ولا المخطط أنجز. فمددت الحكومة المهلة ستة اشهر اضافية. وفي ١٣ حزيران ١٩٩٥ حصلت الكسارات على تمديد اضافي مدته ستة اشهر. وقبل انقضاء المهلة، وتحديداً في ٢٠ ايلول، اصدر مجلس الوزراء القرار الرقم ٣٠ حاصراً اعطاء التراخيص بوزارة الداخلية مدة سنة، فجددت الكسارات لنفسها عاماً كاملاً في انتظار انجاز المخطط. في شباط ١٩٩٦ صدر القرار الرقم ٥٤ الذي قضى بقفل كل المقالع والكسارات في مناطق ابو ميزان وكفرعقاب وزبوغا، واعطائها مهلة حتى ٢١ ايلول لتصفية اعمالها ونقل معداتها. ولم يمض اسبوع على انتهاء المهلة حتى دوت الانفجارات مجدداً في ربوع هذه المناطق.

تحقيق:
بول قطان
رانيا يوناصيف
نورما شاهين

الحكومة ترضخ

في الثاني من تشرين الاول ١٩٩٦، اتخذ مجلس الوزراء قراراً حمل الرقم ٧ ومدد بموجبه للمقالع حتى نهاية العام، "في انتظار بتّ المخطط التوجيهي". واضطرت الحكومة الى الرضوخ للضغوط الشعبية في منطقة المتن بغية قفل المقالع العاملة هناك، فأصدرت قراراً بقفل كسارات ابو ميزان وزبوغا ونهر ابرهيم "فوراً ونهائياً" ومن دون انتظار المخطط التوجيهي. وبعد اسبوعين تجرأت كسارات نهر ابرهيم على كسر قرارات الحكومة ومعاودة نشاطها، متجاوزة ارادة الدولة ومتسلحة باذن من محافظ جبل لبنان سهيل يموت نص على "افراغ الموقع من الردميات من دون استخدام المتفجرات".

وفي كانون الاول ١٩٩٦، صدر قرار آخر من مجلس الوزراء بالتمديد للكسارات حتى نهاية آذار ١٩٩٧.

إنهار ثانية

في شباط ١٩٩٧ اعلن يموت "وقف العمل والاستثمار في كل الكسارات ومحافر الرمل التي تعمل من دون مهل ادارية او تراخيص بالاستثمار، حتى اشعار آخر"، لكن القرار انهار مرة اخرى.

وبعد اخذ ورد، اتخذ مجلس الوزراء القرار الرقم ١ في ٥ آذار ١٩٩٧ والقرار الرقم ٤ في ١٢ منه، اللذين نصّا على وقف العمل في المقالع والكسارات في جبل لبنان.

لكن اصحاب الكسارات تمادوا في مخالفاتهم رغم انف الدولة من دون ان يتم وقفهم او ملاحقتهم. وفي جلسة الحكومة تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٧، كلّف وزير العدل ملاحقة المخالفين.

بعد طول انتظار وتمديدات متتالية للمهلة المعطاة لانجاز المخطط التوجيهي، اقرّه مجلس الوزراء في ١٢ اذار ١٩٩٧ بعدما وضعته "دار الهندسة" وصادق عليه المجلس الاعلى للتنظيم المدني. لكنه لم يقدم حلولاً بمقدار ما اوجد مشكلات جديدة. فاهالي بعض المناطق التي لحظها اعتبروا انه يستهدف تخريب طبيعتهم وتهجيرهم من منازلهم، فاطلقوا تحركاً شعبياً انتهى باستثناء بعض البقع من المخطط، وكان في مقدمها منطقتا اقليم الخروب وبلدة متريت في الكورة.

وفي ظل هذه الثغر التي شابت المخطط، نام مجدداً في الادراج من دون ان يتوصل المعنيون الى تجديد صيغته واختيار الاماكن الاكثر ملاءمة لعمل الكسارات والمقالع. فمتى يستفيق؟ وهل تم تعديله فعلاً لتفادي نقمة شعبية اضافية؟

الوزير ان حكى

هذا الملف الشائك والمعقّد والذي لم يعد يتحمل التأجيل والتسويف لانه يكاد يطلق رصاصة الرحمة على طبيعة لبنان، حملته "النهار" الى وزير البيئة اكرم شهيب الذي اظهر في الفترة الاخيرة صراحة لم نعهدها في اسلافه، واعترف بـ"ان بعض اصحاب الكسارات اقوى من الدولة". وهذا الكلام الخطير دفع الاوساط البيئية الى التساؤل: "ما دامت الوزارة عاجزة الى هذا الحد، فلم لا يستقيل الوزير؟".

"لو كنت وزير بيئة تقنياً فقط لاستقلت، لكني امثل تياراً سياسياً وكتلة نيابية ضمن "وزارة توافقية"، واري من واجبي ان اتم دوري السياسي منذا".

هذا كان ردّ شهيب في مستهل حديثه واضاف، "صحيح اننا نواجه صعوبات عديدة ومشكلات بيئية ضخمة في الوزارة، لكننا على الاقل نركز الضوء عليها، واعتقد ان الاستمرار في محاربة "سياسيي التصحر واعداء البيئة من الداخل يظلّ افضل من الانسحاب، وخصوصاً ان الامر يتعلق بوزارة مستقبل في ظل ادارة قديمة ومتخلفة".

وتابع، "بعض اصحاب الكسارات يسعى الى احتكار هذا القطاع، لكن المخطط التوجيهي في حال اقراره، يعطي لكل انسان الحق في العمل ضمن شروط علمية واضحة من دون الاساءة الى الطبيعة. في وطى الجوز مثلاً، ثمة تعدّ واضح على القانون اذ تابع بعض الكسارات عمله بحجة ترخيص بشق طريق، والوزارة عاجزة عن اثبات العكس".

"لا تتحمل"

واكد "ان الوزارة نجحت في قفل الكسارات في الشمال، لكن الفوضى ما زالت تسيطر على البقاع، الجنوب وقسم من جبل لبنان"، آملاً في "ايجاد حل سريع لهذه المعضلة" من دون ان يحدد تواريخ ومهلاً.

وشدد على "ضرورة اقرار المخطط التوجيهي وتطبيقه على المدى القريب. اما على المدى الابعد فالحل الوحيد يكمن في استيراد البحص لان مساحة لبنان الضيقة لا تتحمل الاستغناء عن ٢٠ مليون طن من البحص سنوياً".

وقال، "عرضنا المخطط التوجيهي على مجلس الوزراء وتمت مناقشته والموافقة على القسم الاكبر منه، لكن خلافاً سجل على منطقة كسروان، فأرجئ بحث الموضوع الى حين ايجاد موقع بديل من وطى الجوز".

وهنا تمنى على مجلس الوزراء "الموافقة على هذا المخطط من دون تحويله اداة تفجيرية"، معتبراً "ان الرخص الموقتة التي يعمل بموجبها بعض الكسارات اكثر ضرراً من النهائية لان العمل يتم في وقت سريع وفي شكل عشوائي لجمع اكبر كمية من البحص".

"لسنا مشلولين"

والسؤال: الى متى تبقى الوزارة "مقعدة" ومكبلة حيال هذه الفوضى؟

رفض شهيب وصف الوزارة بانها "مقعدة"، "اننا نظلم بذلك الفريق الذي يعمل جدياً في سبيل بيئة نظيفة"، واكد "ان الوزارة تحتاج الى حماية كاملة من المواطنين والسياسيين، والى تعاون جدي تظهره البلديات وصولاً الى دمج الوزارتين معاً، لتسيطر فعلاً على المشكلات البيئية وتصبح المرجع الوحيدة المخول حماية الطبيعة". وعلق في هذا الاطار، "مشروع القانون الجديد لوزارة البيئة اقر في مجلس النواب واحيلت مراسيمه التطبيقية على مجلس الوزراء، على امل اقرار الشرعة البيئية لدى اللجان المشتركة. السياحة اصبحت بيئية في العالم اجمع، ولبنان يعتمد اساساً على قطاع الخدمات. من هنا وجوب ان تتمتع وزارة البيئة بصلاحية تامة للموافقة على كل المعاملات المتعلقة بالبيئة او رفضها على ان تتعاون في ذلك مع سائر الوزارات".

وعن اعادة تأهيل المناطق المتضررة من الكسارات والمقالع قال، "الامر يتطلب قراراً يصدره مجلس الوزراء، وسبق ان اثرت القضية. نحتاج الى تشكيل فريق مراقبة فني ومتخصص يتولى التنفيذ ويحل محل رجال الامن الذين يجهلون ابسط القواعد العلمية".

الدولة عاجزة ... والجبال تتبخر. (الارشيف)

ابو فاضل: اضرار فادحة

رئيس جمعية "المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل اعتبر "ان التلوث الناتج من غبار الكسارات وموادها التفجيرية يؤذي الحجر والبشر في آن واحد"، فهو يضعف الغابات والاحراج التي تحوطها قبل القضاء عليها، ويتلف المزروعات من خضر وفواكه، ويسيء الى الصحة العامة متسببا بحساسية وامراض صدرية".

واوضح "ان الاستعمال المفرط للمواد المتفجرة يتسبب بأضرار فادحة في المباني المجاورة وخزانات المياه، ويلحق اضرارا بالغة بالمواقع الاثرية والسياحية. وهذا ما حصل لمغارة كسار عقيل في انطلياس وقلعة المسيلحة. اما المياه الجوفية فليست اوفر حظا، لان الصخور الكلسية الصلبة التي "تتغذى" منها الكسارات هي الخزان الاهم لهذه المياه. وبما ان غالبية المقالع تقع على ضفاف الانهر، فان مياه هذه الاخيرة اصابها التلوث ايضا".

زخيا: "حيتان" يهزأون بالقوانين!

رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا اعتبر "ان مشكلات المقالع والكسارات والمرامل فنية اساسا وتعالج في بلدان العالم المتقدم وفق معطيات علمية، ولا تتسبب بأزمات سياسية وتثير معارضة شعبية كما هو الوضع في لبنان".

اضاف: "لقد سيست مواقع الدمار هذه، واحتضنتها "الحيتان المالية والسياسية" في ظل ادارة لا توحي الثقة وتنخرها سوس الفساد".

واكد "ان كل المقالع والكسارات التي يزيد عددها على ٧٥٠، مخالفة للقانون واكثر من نصفها يعمل من دون رخص. صحيح ان قرارات صدرت بقفل غير المرخص لها ونص القانون على شروط علمية وصحية لا بد ان تلتزمها تلك التي تحمل تراخيص الا ان النصوص لم تطبق وظل اصحاب المقالع والكسارات فوق القانون بدافع الجشع والرغبة في الربح السريع على حساب المصلحة العامة".

وعن اسباب الحملة التي اثيرت حول المخطط التوجيهي اشار الى "انها تعود الى عدم ثقة المواطنين بالحكومة وخشيتهم ان تحل على مناطقهم اللعنة التي اصابت نهر ابرهيم ونهر الموت والمسيلحة وغيرها من المواقع التي شوهت ودمرت". وختم: "في ظل هذا الوضع المتأزم، يبقى الحل الوحيد استيراد الحصى والرمول من الخارج".

"النهار" مجدداً في وطى الجوز:

الكسارات لم تشبع من صخورها

جانب من ... صحراء وطى الجوز. (نسرين درزي)

في مقدم المواقع التي ما زالت تدفع باهظا ضريبة الكسارات، بلدة وطى الجوز في كسروان. فرغم قرارات القفل، عاودت المقالع تشويهها بحجة رخص استصلاح وشق طرق. وحتى وزارة البيئة عجزت عن انقاذها من هذه اللعنة.

"النهار" صعدت مجددا الى المنطقة المنكوبة وعادت بهذه المشاهدات:

الى متى تبقى وطى الجوز الخضراء برسم التصحر وتحت رحمة اصحاب الكسارات والمقالع؟

وهل كتب على هذه البلدة الهانئة التي ترتفع ١٤٠٠ متر عن سطح البحر ان تظل ضحية الغبار والتفجيرات؟

المشهد من بعيد تلال عارية تلفها سحابة غبار كثيفة، ولا يمكن الوصول اليها في سهولة لمشاهدة الجريمة البيئية عن قرب، بسبب سلسلة طويلة من الخنادق تعيمن على الطرق.

ورشة المرامل والمقالع والكسارات عاودت عملها الوقح منذ خمسة اسابيع، بعد شبه توقف دام عاما وتخللته مخالفات وخروق لقرارات القفل المتتالية.

"الابراج"

وفيما يمنع اصحاب الكسارات المحلفين من دخول "ابراجهم" غير العلمية لسؤالهم عما يرتكبون وتصوير المعالم الشنيعة، يؤكد العمال التابعون لهم انهم يشتغلون بالاستناد الى رخص موقتة لشق الطرق واستصلاحها.

تجول في وطى الجوز فلا تسمع الا هدير المقالع تلتهم بمعداتها الصخور وتهشم الجبال. حتى رنين جرس كنيسة بيت المعدي ما عاد يتنامى بوضوح الى البيوت.

وسط هذه الاجواء، تخال انك في صحراء قاحلة يخيم عليها شظف العيش وتغزوها الوحشة. اذ من النادر ان تصادف احدهم يسير او يعبر الطريق في سيارته، لان الطرق صارت وقفا على سائقي الشاحنات.

ولا يذكرك بالازدهار الذي شهدته البلدة في الماضي، الا حديث المسنين القابعين في بيوتهم العتيقة والذين يروون بحسرة فصولا غابرة عاشوها في ربوع الاخضر الريان وبين خيرات الطبيعة. في ذلك الزمان، كانت وطى الجوز لا تزال مقصد المصطافين والرواد الذين وجدوا فيها دائما الراحة والهدوء بفضل مناخها العليل. لكنهم شطبوها اليوم من قاموسهم بعدما تحولت بؤرة جرداء للتلوث ومرتعا للغبار والضجيج".

المصير الاسود

وهكذا، فقدت البلدة مزاياها السياحية واقفل اصحاب المطاعم متنزهاتهم خجلا من الغبار المتراكم على الكراسي والطاولات الفارغة وفتكت الامراض بمزروعات الفلاحين، فيما صمد قلائل في بلدتهم، يحاولون التغلب على مصيرهم الاسود بدون جدوى لان احدا من المسؤولين لم يسمع استغاثاتهم ويستجيب مطالبهم. اهالي البلدة وجوارها ما عادت تنطلي عليهم حجج الرخص الموقتة، وهم يتساءلون بمرارة، "من يعالج امراض الربو والحساسية التي فتكت باطفالنا وشيوخنا، ومن يعوض خسارتنا".

اعتراضات

لم يقصروا يوما في تسجيل الاعتراضات وتنظيم الاعتصامات ضد التخريب. فعام ١٩٨٣، وجهوا عريضة مذيلة بتواقيعهم الى وزارات البيئة والزراعة والسياحة والاشغال العامة ومحافظ جبل لبنان، طالبوا فيها المسؤولين بـ"ان يأمروا بوقف اعمال الكسارات والمرامل تمهيدا لاستصلاح الطرق وتعبيدها (...)". ثم نظموا اعتصاما في حزيران ١٩٩٧ رفعوا خلاله شعارات تندد بالكسارات والمقالع العاملة في المنطقة. ووزعوا بعدها بيانا كرروا فيه المطالبة بـ"تفكيك المعدات والآليات التابعة لمحافر الرمل والكسارات ونقلها الى خارج البلدة". وآخر عنقود التحرك المطلبي، اعتصام سلمي نفذوه قبل اسبوعين واعترضوا فيه على تزفيت الحفر على طريق ميروبا – لاسا الى درجة لا يمكن تحملها.

١٥ عاما من الشكاوى ولم تتحسن حال البلدة. فلا الكسارات اقفلت ولا الطرق تم تعبيدها، فمتى الخلاص؟

نسرين درزي

مكتشفات صيدا مهملة

صيدا – "النهار":

عاينت "النهار" امس المكتشفات الاثرية التي اعلن العثور عليها في ضواحي صيدا، فتبين انها ظهرت قبل شهر ونصف شهر وهي شبه مهجورة ومهملة. فثمة ورشة بناء قرب المكتشفات، وبدا منها ناووس مفتوح الغطاء وقطع فخار محطمة.



طفلان يلهوان على الناووس. (احمد منتش)

"غرين بيس": تركيا تبني مفاعلاً قرب مركز للهزات

حذر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الحكومة التركية، من "المضي قدما في اقامة اول مفاعل نووي تركي في خليج اكويو، لان هذا الاخير يقع قرب شق جيولوجي له نشاط زلزالي".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده المكتب في اسطنبول واكد فيه "ان دراسة اعدها فريق من علماء البحر الجيولوجيين الاتراك، خلصت الى ان فالق اسيميس النشط يمر على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب خليج اكويو، مما يدحض ادعاءات السلطات التركية ان الفالق المذكور غير نشط".

واوضح "ان مركز الهزة التي ضربت اخيرا جنوب شرق تركيا يبعد ١٧٠ كيلومترا شمال شرق خليج اكويو"، مطالبا الحكومة المحلية بـ"اجراء المزيد من الدراسات عن هذا الخليج قبل اقامة المفاعل".

مطالبة ثانية بالغاء مشروع معرض طرابلس

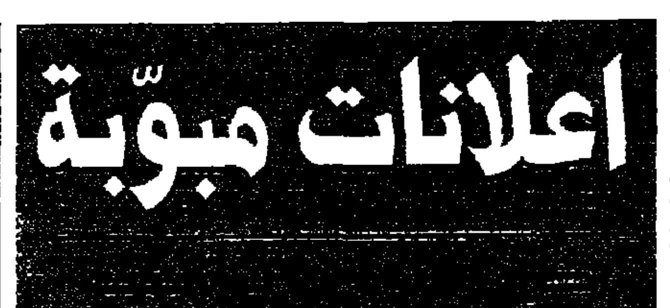
في رسالة هي الثانية الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزراء الشمال ونوابه، كرر "تجمع حماية الشأن العام في طرابلس" و"لجنة رعاية البيئة في الشمال" مطالبتهما بـ"الغاء المشروع العمراني المزمع تنفيذه قرب معرض طرابلس الدولي"، متسائلين عن "هوية المستفيدين من هذا المشروع التشويهي".

واوضحا "ان ثمة اجماعا من اهالي طرابلس والميناء والمهندسين المتخصصين على رفض المشروع – الكارثة لانه سيحرم طرابلس منطقة نموذجية تستقطب الزوار".

مكب قرب ارز تنورين؟

اصدر اهالي منطقة عين الراحة في تنورين امس بيانا اعلنوا فيه اعتراضهم على قرار المجلس البلدي الجديد انشاء مكب للنفايات قرب غابة الارز، "خلافا للشروط البيئية وقرار وزير الزراعة الذي يعتبر ان الغابة محمية".

وهددوا بـ"قطع الطريق المؤدية الى المنطقة واتخاذ خطوات سلبية تصعيدية في حال لم يتراجع المجلس عن قراره"، مؤكدين "ان هذا الاجراء يلوث المياه الجوفية ويؤدي الى تهجير السكان".



وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في شركة مهندسون الكتماسيون ذوو خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في حقل اشغال السدود والانفاق والشبكات والاقنية والانشاءات المائية في حقل اشغال شق وتعبيد وتزفيت الطرق والاشغال العامة مع اشغال الجسور. الاتصال من الساعة ١٦-١٨ بالرقم ٠١/٦٠٢٤٨٤.

Boulanges S.A.L recherche un candidat dynamique ambitieux et diplômé pour poste de responsable gestion et marketing âgé entre 21 - 30 ans appeler Mme Kassar au 03/663637

Mac - Corp S.A.R.L fire and security is seeking * Mecanical, electrical and/ or computer and communication engineers - AUB graduates. *Salesperson English written and spoken fluently: Please fax CV to 01/746774

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لبيروت مع خبرة الحضور شخصيا العنوان بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.

Female Public relations officer wanted to support Marketing department. The candidate should have a: University Degree business/Marketing. Language: - French/English preferred. experience in Sales/ Market. Must be motorized, excellent salary Call: 03/ - 03/277122 740650 -

Cool Summer jobs in Broummana. Females & males needed now. Full & part time. Earn 500$ plus/ Week. For more information join us at Le Crillon Hôtel - Conference center on July 2 & 3 from 12-3 pm. No phone calls please.

مطلوب كوافيرة قديرة شنيون للسفر الى دبي. للمراجعة مدام عزام ت ٠٣/٩٣٧٨٩٥ – ٠٤/٨٠٨٤٢٧

Cabinet d'avocats cherche secrétaire Francophone + Window's. Tél.: 01/202100

Boite de prod. cherche enfant blond. peau blanche yeux bleues. Age 1 mois et demie pour spot publ. 01/332267/8



Schering-Plough **KETTANEH**

Schering-Plough a leading US pharmaceutical company is searching for a:

MEDICAL REPRESENTATIVE
(For work in East Beirut)

Candidate Requirements:

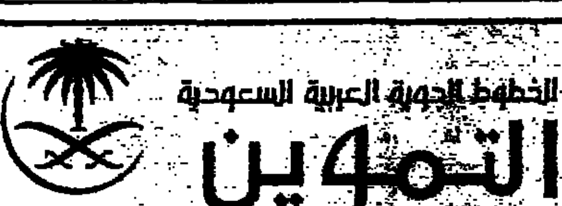
- Pharmacy Degree (life science degree will be considered).
- Fluency in English. French is an asset.
- Previous experience of around one year is an advantage.

The company will provide:

- Excellent career opportunities.
- Strong training and development programs.
- A professionally managed working environment.
- Competitive basic salary and incentive schemes.

Interested candidates should send curriculum vitae by fax to:
01.255891 or call at 01.255860/9 ext. 604 before July 10. 1998

SAUDI ARABIAN AIRLINES الخطوط الجوية العربية السعودية



CATERING التموين

M a l e a p p l i c a n t s o n l y

Saudi Arabian Airlines Catering *invites candidates to fill in vacancies within the Technical Department for the following positions:*

Assistant Technical Manager

Job Scope:

Reporting directly to the technical manager, must have the ability to control staff within the department through established channels. Responsible for the planned preventive and breakdown maintenance, repair, housekeeping of the unit including the premises, equipment and all vehicles.

Qualifications:

•Minimum Bachelor of Science in Mechanical, Electrical or Civil Engineering.
•Minimum of ten (10) years solid experience in operation and maintenance of hotel, hospital or as Marine engineer.
•Between 30 to 40 years of age.
•Attended Management courses or seminars

Maintenance Senior Supervisor

Job Scope:

Reporting directly to the Assistant Manager, he will be in charge of prioritizing, planning and implementing all of the PPM, breakdown maintenance and modification jobs for equipment, ordering of spare parts and materials according to the PPM monthly schedule and to receive work orders.

Qualifications:

•Bachelor of Science or HND in Mechanical, Electrical or Marine Engineering
•Computer and automation knowledge
•Attended Management courses or seminars.
•Minimum of 10 years experience in maintenance, operation preferably in food industry and/or hotel maintenance.
•Maximum 40 years of age.

Auto Senior Supervisor

Job Scope:

Reporting directly to the Technical manager/Asst. Manager, keep vehicle fleet maintained to high standards for maximum utilization at minimum downtime and minimum cost.

Qualifications:

•Bachelor of Science or High National Diploma in Mechanical Engineering or Technical Institute with specialization in Auto Technology or Engineering.
•With Computer knowledge
•5 to 8 years experience in related leading position in an auto workshop or ground moving equipement operation and repair.
•Maximum 40 years of age.

Selected candidates will be offered attractive salary package commensurate with qualification and experience plus other benefits such as Accommodation, Medical Treatment (within the Kingdom), Transportation Allowance, Annual leave and Air ticket.

Interested applicants should submit a comprehensive resume with supporting documents and credentials as well as recent photograph (2x2) not later than fourteen (14) days from the date of this advertisement to:

The Personnel Department
SAUDI ARABIAN AIRLINES, Catering
P.O.Box 22540, Riyadh 11418
Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 966-1-222-1417

Cherchons universitaire (Français/ Anglais) pour promotion medicaments au Kesrouan. Candidats expérimentés. Prière faxer C.V Tél.: 01/602514 ou Telex 0.1 - 219761

مطلوب شاب ٢٥/٣٥ سنة لتسويق اصناف ورقية ضروري الملم بالانكليزية التلفون ٢٤٩١١١ – ٠١/٢٤٨٠٠٠

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية كوافيره عدد ٢ + ماكياجيست عدد ٢ خبرة وكفاءة العمر فوق ٣٠ سنة الاتصال حسين ٠٣/٨٤٨٦٣٠-٠١/٥٥٨٧٩١ مقسم ١٢٠

شركة معزت جلاد واولاده بحاجة الى كهربائيين من حملة BT او TS الاتصال بالسيد موريس جرجي ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨١

مطلوب مسؤولة لكاليري في دوحة عرمون الافضلية لخريجات معاهد الديكور. ت ٠٣/٩١٧٥٤٠

Leading metals Processing Company requires qualified and motivated engineer to fill the position of Quality Manager to prepare for ISO 9002 certification. Please send CV to fax no: 05/462948 - 464645

اوتيل ميديترانيه A**** يطلب موظفين Receptionnists وعلاقات عامة. الاتصال ٧٤١٨٢٤ حتى ٢٨

سوبرماركت في ادونيس في حاجة الى موظف على Stand الخضار والفاكهة مع خبرة وبحاجة الى معلم على براد Charcuterie - Fromagerie مع خبرة ت ٠٣/٧٠٤٢٢٤

مستشفى في حاجة الى محاسب حائز شهادة رسمية. ت ٠٤/٤١٠٤٠٠ الآنسة جرجورة بين ٩ و٢

A Company requires an accountant 2-3 years experience English and computer knowledge a must. If interested fax C.V to 01/340800 - or call 01/ 739895

مطلوب لسوبرماركت Spinneys: منسقون للزهور. مساعدون في مركز الالعاب، مساعدون في قسم خدمة الزبائن، طباخون، مساعدون في اقسام الاسماك، الاجبان والالبان، الفرن، قسم البن والبزورات، عتالون وعمال تنظيفات. ومطلوب ايضا طلاب جامعيون للعمل بنصف دوام الاتصال ٠٩/٦٣٥٠٦٠

Consultancy Group Co. seeks a structural engineer: (0-3) years experience, excellent background in analysis/ design, interested in quality control/ materials testing. French/ English communication. Call 01/347232

دروس

Etudiante AUB donne leçon toutes matières 10$/heure. Tel.: 05/951430 - 03/653650

عقارات

مطلوب

للبيع ارض ١٨٠ م.م عين الريحانة كسروان قرب قصر عضيمي كاشف على البحر والجبل. ت ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٣/٢٠٥٣٠١

للبيع ارض ١١٥٠ م.م بلونة وارض ١٢٥٠ كفرحباب ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مكتب في رويال تاور Royal Tower منطقة مار مخايل الطابق الثامن الجهة الغربية ١٣٠م.م. + ٢ مواقف سيارات في السوسول. للمراجعة السيد مصري. التلفون ٥٦٨٥٠٠

شقة في كاب سورفيل Cap sur Ville منطقة مار روكز برج W الجهة الجنوبية ٢٢٠م.م. + موقف سيارة + سهم في كاب سور فيل كونتري كلوب ٥٦٨٥٠٠ السيد مصري

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فورا مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ – ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع شقق دولوكس
في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٢-٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت: ٠٣/٣٠١٢٠٧

Adma - super luxury fully furn. roof - Excel. Sea view. 5 balcons/terr. cust. made Amer. Baker furn. - 3 bed/ baths - dual cent. A/C - Heat top qual. bldg. 377m² incl. 2 parkg. storage. Full price 425000$US Call. Mrs May 09/936821

للبيع شقة في بناية المصارف اليوشرية اوتوستراد الدورة نهر الموت – التسليم والتسجيل فورا ت ٠١/٢٤٩٠٦٩

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا – مناظر خلابة طابق ٣ مساحة ٣٥٠ م.م مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس السعر ٤٥٠,٠٠٠ دولار الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شالية اكوامارينا + Simplex Parking بسعر مغر ٠٣/٢١٨٢٨٨

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

ارض للبيع – عين سعاده – ٢٥٠٠م.م. واجهة علي الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٣/٦٢٢٢٠٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥

ادما دوبلكس R.D.G. ٤٥٠ م.م + حديقة ٢٥٠ م.م + موقف مقفل ٣ سيارات منظر بحر وجبل السعر ٤٨٠,٠٠٠$ اميركي ٠٣/٢٢٤٠٢٣

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٣ نوم ابتداء من ٦٦٥,٠٠٠$ تقسيط حتى ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٣٢٠٠

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٢ نوم ابتداء من ٥٩,٠٠٠$ تقسيط حتى ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع في بعبدات، فيلا فخمة جديدة ٦٣٠م.م. التلفون ٠٣/٣٤٧٣٦٢ – ٠٤/٩٧٧٠٠٢

للبيع شاليه رابية مارين على الفازون تجاه البيسين وسهم نادي صحي في البورتيميليو. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠١/٣٧٠٦٣٣

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا. الاتصال ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض في ادما مساحتها ١١٠٠ م.م وللبيع مستودع في الدكوانة مساحته ٧٦٣ م.م ٠١/٣٧٤١١٢/٣

بداعي السفر للبيع شقة ٢٦٠ م.م سوبردولوكس في مباني "هشام بلوط" في ضهور العبادية ت ٠٣/٦٨٤٢٢٢

شقة للبيع في قرنة شهوان المطيلب مساحة ٤٠٥م.م + حديقة ٢٠٠م.م و٤ مواقف + بيسين وملعب تنس ٠١/٣٧٤١١٢/٣

للبيع منزل في عاليه قرب السراي، قيد الترميم ضمن بناء مع ارض المساحة الاجمالية ١٣٧٦م.م. – ٠٣/٨٢٥٥١٢ بلا وسيط.

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك أب مؤمن التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

ارض ١٦٠٠م.م في موقع على تلة بيت مري، تطل على مناظر خلابة لبيروت والبحر. للمراجعة الاتصال ٠١/٣٠٦٢٢٢ – ٠٤/٩٧٢٨٠٩ ق.ظ

Rabieh rue No. 32, app. grand standing. sup. 420m² + park. 2 V. + cave. vue panoramique. Tél.: 03/272050 - 04/523880

Faqra Club. Chalet triplex neuf 300m² + jardin + terrass. Excel. Endroit prix interessant 03/ 606449

محلات وابنية

محل المنصورية الطريق العام مجهز سابقا للالبسة الولادية المساحة ارضي ٤٥ م.م متخت ٢٤ م.م السعر مقبول ت ٠٣/٢٢٦٠٢٦ – ٠٤/٤٠٠٤٤٥

برمانا قرب برنتانيا دوبلكس مفروش كليا مناظر خلابة ٣ غ. نوم صالونان سفرة ٤ حمامات غ. خادمة ٨٦٩٢٧٢ – ٣٤٦٨٦١

للبيع او للايجار شقة فخمة مساحة ٢٠٠م.م. الغابة – برمانا منظر رائع ٣ نوم – ٣ حمامات موقف داخلي شوفاج. ت ٠٣/٢٨٩٦٥٤

Appt de grd. luxe 350m². vue panoramique face au Summerland a louer 38000US$ ou à vendre 700000US$ app. pour R/V 01/361622 (8 à 1:30 en semaine).

A vendre ou à louer entresol dépôt Horch Tabet 480m². Tél.: 334141 - 200624

الايجار

روف ٢٥٠ م.م مع تراس ٥٠٠ م.م كاشف البحر والجبل راس بيروت يصلح لشركة ٠٣/٢٢٧٩٧٩

ايجار لشخصين Rimal Cabine Bloc A الاتصال بالهاتف ٨٦٢٠١٦ – ٠٤/٩٦١٩٢٣ بعد الظهر.

نؤجر محل تجاري ٣٠ م.م مقابل سينما فينيسيا جونيه بسعر مغر. ت ٠٣/٤٥٠٨٨٤ – ٠٣/٢١٤٠٤٨ – ٠٣/٢١٤٠٥٨

Face Hotel Dieu porte principale appt. 100m² 1er. ét. Tél.: 01/321398 - 03/277515

صفرا مارين شاليه على الفازون للايجار موسمي او سنوي. التلفون ٠٤/٥٢١٤٤٦ بين ٦-٩ مساء.

للايجار مكتب غرفتان ٤٠م.م. مع هاتف ٢٠م. من اوتوستراد الدورة بإتجاه حنكش سعر مدروس. التلفون ٠٣/٢٤٤٢٤٦

كابين للايجار طبرجا بيتش مع دوش Parking+ ٠١/٢٥٥٢٢٢ السيد بول من ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للايجار في الطيونة والحازمية غرفة مفروشة جديدة مع حمام خاص من ٢٥٠$ الى ٤٠٠$. ت ٠٥/٩٥١٤٣٠ – ٠٣/٦٥٣٦٥٠

للايجار دوبلكس فخم مفروش مع حديقة برمانا. الهاتف ٠١/٨١٣٠٥٨ نهارا ٠١/٨١٢٨٧٥ مساء.

للايجار منزل مفروش في تلة الخياط ٢ نوم صالونان سفرة. الاتصال ٠٣/٨٩٥٨٢٩ – ٠١/٣١٠٩٢٦

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم، صالونان وسفرة وتوابعه. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

شقة مفروشة ٢ نوم + مطبخ وحمام وغرفة + مطبخ وحمام Relax Residense زوق مصبح قرب جامعة اللويزة ٠٩/٢١٨٩٧٧/٧٩

دوبلكس او فيلا تجاه مركز الرابية للسكن او مكاتب بدون او مع فرش الهاتف ٠٣/٢٩١٥٧٧ فاكس ٠٤/٤٠٨١٦٠

مكتب ١٠٠م.م. ومكتب ٥٠٠م.م. مطل على البحر رأس بيروت التلفون ٠٣/٢٢٧٩٧٩

A louer bureau 200m² dans imm. haut standing. grand luxe. Compl. aménagé (2s. d. b. + cuis.) A/C + Centrale. Tél.: 3 lignes. Saifi. rue Pasteur - près centre - ville. Contacter: 01/562449

Cabine à louer à Rimal. Tél.: 03/217028



Magasins
Restaurants
Bureaux
A LOUER

Tel:(01) 281736 - (03)737363

مطلوب ارض منطقة عرمون المساحة ١٠٠٠ م.م تقريبا للاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ – ٠٣/٦٣٤١٢٤

مطلوب ارض ادما كفرحباب الزوق، سهيلة، بلونة، فتقا، ضبيه، النقاش ادونيس. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

للشراء شقة – غرفة نوم وصالون وسفرة او غرفتين نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ارتوازية في منطقة رأس بيروت. الاتصال ٠٣/٣٨١٥٠٣

متفرقات

متوفر الآن
سجل المساهمين
سجل النزلاء
سجل العينات
سجل الموظفين
سجل الجلسات
دفاتر المحاسبة
في مكتبة النجمة ش.م.ل.
وكافة فروعها

متفرقات

A vendre plaque d'immatriculation 4 chiffres. Tél.: 03/754868 après 18h.

للبيع لانش كرانشي ايطالي ٧ امتار محرك فولفو Penta V8 ١٢ الف $ ت ٠٣/٦٢٢٧٨٧

A vendre action Private club 7000$. Contacter 01/215803

مفروشات

للبيع مفروشات مكتب كامل في حالة ممتازة. الاتصال ت ٠٣/٢٤٨٩٥٩

للبيع فرش منزل صيفي مع بعض الادوات المنزلية واغراض اخرى – لمزيد من المعلومات. ت ٢٢١٢٠٩ – ٠٩/٢١٥١٩٣

A vendre salle à Manger complète + chambre à coucher style Espagnol état neuf contacter 01/215803

4 STARS HOTEL
In Beirut is Seeking

MARKETING OFFICER, Male or Female
- University degree, creative
- English + French it is a plus
- Minimum 2 years EXPERIENCE

CHEF FOR ITALIAN RESTAURANT
- Minimum 5 years in ITALIAN RESTAURANT

Please call for appointment : TELFAX : 01/895720 CELL : 03/640987
P.O.BOX : 90-1125 BEIRUT

شركة هامة تعمل في مجال توزيع المواد الغذائية والمشروبات تطلب مدراء مبيعات لادارة فريق مندوبي المبيعات بالشروط التالية :
– شهادة جامعية .
–خبرة ثلاث سنوات أواكثر في وظائف مماثلة في لبنان اوالخارج.
– الملم في استعمال الكمبيوتر .
– قدرة على التنظيم وتنمية قوة البيع .
الرجاء ارسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس الى السيد سهيل على الأرقام التالية : ٤٠٣٠٧١ – ٤٠٤٧٩٥ (٠٤)
٣٨٧٥٥٠ – ٢٠٠٠٩١ – ٦٠١٩٨٨/٧ – ٦٠١٩٧٧ (٠١)
السرية مؤمنة كلياً

STRATEGIES INTERACTIVE

has the following opening:

MARKETING & ACCOUNT EXECUTIVE

Your profile: Dynamic Computer Science Graduate m/f • Excellent communication & marketing skills • Experienced in databases & Operating Systems • Good listener and problem solver • Excellent command of the English language • Internet Literate.

Requirements:
Dynamic • Punctual • Able to integrate in a group environment • *Can follow orders* • *Flexible* • Organised • Car is a must.

Our profile:
STRATEGIES INTERACTIVE, is a multimedia development agency, and a subsidiary of STRATEGIES & IMPACT/BBDO Lebanon.
We offer an excellent-working environment, with the possibility of furthering your career in a fast developing field.

Please present your CV in person to
STRATEGIES INTERACTIVE
Gedco Centre, 8th floor - Horsh Tabet, facing St. Rita Church.
• Deadline for CV submission 20-07-98 •

For more information contact **Moubine Nsouly**
Managing Director on 01-481757.

BANKING OPPORTUNITIES IN LEBANON

The following challenging opportunities are offered by our client, a regional banking institution, for dynamic, creative, determined and highly motivated candidates to join its management team for its expanding operations in Lebanon. A university degree and good communication and reporting skills in Arabic and English are essential requirements for all positions.

General Manager (MC401)

In addition to leading the management team in the Lebanon, responsibilities include organizational reform and serious marketing involvement. The candidate is expected to have appropriate management skills gained over ten years of solid relevant experience preferably with a multinational institution.

Head of Operations (MC402)

The ideal candidate to head the operations is expected to have over ten years of comprehensive experience in trade financing which is a dominant activity in the institution, strong international banking relations and adequate operational knowledge of the Central Bank regulations and International Accounting Standards.

Head of Treasury and Capital (MC403)

The candidate is to assume overall responsibility for managing the treasury and capital markets operations. Should demonstrate outstanding active market knowledge and involvement.

Interested candidates are encouraged to fax in their resumes or submit them by hand quoting the job reference before **July 15, 1998** to the attention of Miss Randa Shami to the address below.



Management Consulting
Tel: 01 348710, 350518 Fax: 01 350238
Floor 11, Hamra Square, Hamra Street,
Beirut, Lebanon



رياضة وألعاب

بيكام أصدر بيان اعتذار والاتحاد الدولي أوقفه وغرّمه وبيليه انتقد طرده

رقم قياسي في البطاقات الصفر ٢٣٣ والحمر ١٧ ولكن لا منشطات

المدرب الفرنسي ايميه جاكيه يتحدث الى الصحافيين في كلير فونتين مقر المنتخب الفرنسي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



المدرب الايطالي تشيزاري مالديني مفكراً بين المهاجمين روبرتو باجيو – الى اليمين – واليساندرو دل بييرو في سانلي قرب باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعدما القى مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل على ساعد الدفاع ديفيد بيكام تبعة خسارة فريقه مباراته مع الارجنتين في دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، دافع عنه اول من امس في مدينة نانت الفرنسية قبيل اقلاع اللاعبين بطائرة "كونكورد" عائدين الى لندن قائلا: "من الظلم ان نضع خسارتنا على كتفي ديفيد بيكام او على شخص تحديدا".

وعلق على طرد بيكام من المباراة لانه لبط كابتن الارجنتين دييغو سيميوني بعدما اوقعه الاخير من الخلف: "لقد ارتكب دنيس برغكامب غلطة لاخطر ذلك المساء مع هولندا، لكن الحكم لم يره ولم يعاقبه. واذا كان يمكن لاحدا اقناعي بان ما فعله ديفيد بيكام كان عنيفا، فعندها اسلم بانه كان ينبغي ان يطرد. لكنه لم يكن عملا عنيفا. صحيح ان رد فعله كان سخيفا، لكن له موهبة مدهشة يمكن ان تنمو في السنوات المقبلة. لماذا علينا دائما ان نبحث عن كبش فداء في حالات كهذه".

وكان هودل قال في تصريح اول: "طرد ديفيد كلفنا غاليا. لقد ارتكب غلطة. وهذا يحصل في كرة القدم. ولكن لا انكر ان هذا كلفنا المباراة".

وقد سارع ديفيد بيكام، عقب عودته الى بلاده ليل الاربعاء، الى اصدار بيان في لندن ضمنه اعتذارا الى الشعب البريطاني عما بدر منه. ومما جاء فيه:

"انها ولا شك اسوأ لحظة في حياتي. سأندم دائما على ما فعلت خلال مباراة مساء (اول من) امس. لقد اعتذرت الى اللاعبين والى ادارة الفريق واريد ان يعرف كل مشجع كم انا آسف. وآمل فقط ان يتاح لي مستقبلا ان اكون في عداد فريق لانكلترا يحرز بطولة اوروبا او كأس العالم".

ويذكر ان لاعبا انكليزيا واحدا طرد قبل الآن في نهائيات كأس العالم وهو راي ويلكنز في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيث كوبر في باريس ان ديفيد بيكام سيوقف مباراتين للمنتخب الانكليزي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لسنة ٢٠٠٠. واوضح ان اللجنة التأديبية للاتحاد التي انعقدت بعد ظهر الاربعاء اتخذت قرارا في هذا الشأن، مع تغريم اللاعب ٢٠٠٠ دولار.

وهكذا لن يتاح له الاشتراك في مباراة انكلترا – اسوج في ٥ ايلول ومباراة انكلترا – بلغاريا في ١٠ تشرين الاول، علما ان المباراة التالية هي انكلترا – اللوكسمبور في ١٣ منه. وتجرى نهائيات البطولة الاوروبية لسنة ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا معا.

كذلك اوقفت اللجنة التأديبية اللاعب الروماني جورجي كرايوفيانو مباراتين لاهانته الحكم بعد خسارة رومانيا امام كرواتيا ٠–١ في دور الـ١٦ وغرمته ٣٢٧٠ دولارا. وبذلك لن يشارك كرايوفيانو في اول مباراتين لرومانيا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية المقبلة.

تقويم بيليه

• اكد نجم كرة القدم البرازيلي بيليه ان الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن ارتكب خطأ بطرده اللاعب الانكليزي ديفيد بيكام في الدقيقة ٤٧ من لقاء الارجنتين – انكلترا في دور الـ١٦.

ورأى ان القانون الجديد العرقلة من الخلف جيد، لكن كثيرا من الحكام ضعفاء.

واضاف ان الشوط الاول كان رائعا والافضل حتى الان، غير ان ايقاع اللعب هبط قليلا بعد طرد بيكام. واشاد بالمهاجم الانكليزي مايكل اوين (١٨ عاما) الذي سجل اصابة رائعة بعد ١٦ دقيقة واعتبره من افضل اللاعبين في الدورة وسيكون افضل مستقبلا.

كذلك اشاد باداء المنتخبين الفرنسي والهولندي اللذين يلعبان باسلوب هجومي مفتوح للفوز، معربا عن خيبته من نيجيريا وخصوصا في مباراتها الاخيرة مع الدانمارك في دور الـ١٦.

وقال ان البرازيل لم تقدم افضل ما لديها وان رونالدو لم يصل بعد الى لياقته البدنية والفنية الكاملة، مشددا على ان لدى البرازيل لاعبين يتمتعون بقدرات فردية عالية تؤهلهم لاحراز كأس العالم.

ملعب مرسيليا

• صرح مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك انه تلقى رسالة من الاتحاد الدولي "الفيفا" يبلغ اليه فيها منع فريقه من التدريب على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا قبل لقاء هولندا – الارجنتين في الدور ربع النهائي غدا السبت على الملعب ذاته. وتسمح قوانين الاتحاد الدولي للفرق باختبار الملعب عشية المباراة. واضاف ان فريقه سيتوجه الى مرسيليا اليوم واذا لم يسمح له بدخول الملعب فسيتدرب قرب فندقه في "ايكس – آن – بروفانس" بعد الظهر.

ويشار الى ان الفائز في لقاء هولندا والارجنتين سيخوض مباراة الدور نصف النهائي في مرسيليا.

واوضح ناطق باسم الاتحاد الدولي ان الهولنديين يعرفون الملعب جيدا لانهم فازوا على كوريا الجنوبية ٥–٠ في مرسيليا قبل اسبوعين.

ولكن علم لاحقا انه سمح للهولنديين باجراء تدريب على الملعب.

لا منشطات

• نفى الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم شائعات عن ان لاعبا ارجنتينيا او اكثر تناول منشطات، موضحا ان التحاليل لعينات من بول اللاعبين في المباريات الـ٥٦ للدورين الاول والثاني جاءت سلبية.

وقال ان الاتحاد يختار لاعبين من كل فريق في كل مباراة بطريقة عشوائية لفحص بولهما.

ويذكر ان دييغو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني في كأس العالم ١٩٩٤ طرد من الدورة واوقف ١٥ شهرا بعدما ثبت تناوله منشطات في المباراة ضد نيجيريا ٢–١ في الدور الاول.

• اظهرت احصاءات طبية نشرتها صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان اكثر حالات الاصابة التي عولجت في الملاعب التي اقيمت عليها مباريات كأس العالم كانت بسبب الحر الشديد.

ففي الفترة من ١٠ حزيران الى ١٧ منه، تولى الجهاز الطبي التابع للجنة الفرنسية المنظمة علاج ٦٩٤ حالة في الملاعب المختلفة معظمها ضربات شمس خفيفة نتيجة ارتفاع درجة الحرارة.

واجريت ١٢ عملية تخطيط كهربائي للقلب لمتفرجين بينهم اربع حالات خطيرة.

وفي الفترة من ١٨ حزيران الى ٢٤ منه، تلقى ٨٩١ متفرجا علاجا طبيا بسيطا بينهم ١١٢ حالة خلال مباراة بلجيكا – المكسيك وحدها بسبب الحر الشديد. واصيب متفرج واحد خلال هذه الفترة بغيبوبة.

مكافآت وغرامات

• اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الفائز والخاسر في المباراة النهائية سيتقاضيان المبلغ ذاته وهو سبعة ملايين فرنك سويسري (٤,٣ ملايين دولار).

وصرح الناطق باسم الاتحاد "ان كأس العالم لا تمنح مكافآت بحسب النتائج، بل تساهم بمليون فرنك سويسري لكل منتخب عن كل مباراة يخوضها، اي ان كل منتخب خرج من الدور الاول سيحصل على ثلاثة ملايين فرنك سويسري وان كلا من طرفي المباراة النهائية سينال سبعة ملايين" لخوضه سبع مباريات. واضاف: "المبلغ المستحق لكل منتخب سيقدم الى اتحاده الوطني وهو حر في ان يفعل به ما يشاء"، مشيرا الى ان لا قواعد تحدد مكافآت اللاعبين "التي تبقى حصرا من اختصاص اتحاداتهم الوطنية".

وذكر ايضا بأن كل منتخب بلغ النهائيات حصل على مساعدة قيمتها ٧٥٠ الف فرنك سويسري لتغطية نفقات استعداداته.

وقال كوبر انه يتعين على الاتحادات الوطنية ان تعيد قسما من هذه المبالغ لتغطية الغرامات التي تفرض على اللاعبين، ذلك انه في مقابل كل بطاقة صفراء يدفع ١٠٠٠ فرنك سويسري، والبطاقة الحمراء ٥٠٠٠، وفي حال تكرار اللاعب المخالفة "تكون الغرامة اكبر".

ويشار الى ان كأس العالم شهدت حتى نهاية دور الـ١٦، ٢٣٣ بطاقة صفراء و١٧ بطاقة حمراء وهو رقم قياسي.

وتذهب المبالغ المستوفاة من العقوبات الى صندوق الاتحاد الدولي للشباب وخصوصا لمؤسسة قرى الاطفال التي يشرف عليها "الفيفا".

مدرب الباراغواي

• صرح رئيس الاتحاد الباراغوياني لكرة القدم اوسكار هاريسون انه قرر الاستغناء عن مدرب المنتخب الباراغوياني باولو كاربيجياني، نظرا الى ارتفاع كلفته بعد خروج الفريق من كأس العالم.

وقال ان افراد المنتخب سيرتاحون حتى آخر السنة، ثم يعاودون التدريب استعدادا لبطولة اميركا الجنوبية "كوبا اميركا" لسنة ١٩٩٩.

حاجي يعتزل

• اعلن امس اللاعب الروماني الذي يعتبره الخبراء والمشجعون "الافضل في تاريخ الكرة الرومانية" جورجي حاجي (٣٣ عاما) اعتزاله المباريات الدولية.

وقال صانع العاب المنتخب الروماني في مؤتمر صحافي عقده بعد عودة الفريق من فرنسا: "انني انسحب سعيدا، بعدما لبست طوال ١٦ سنة القميص الوطنية. لقد حان الوقت لترك المكان للشباب".

وكان حاجي كابتن المنتخب في ٥٤ مباراة وخاض ١١٥ مباراة دولية، وهو رقم قياسي روماني، وسجل ٣٣ اصابة.

الامن

• افادت وزارة العدل الفرنسية ان ٧٠٠ شخص اوقفوا في الحوادث التي رافقت نهائيات كأس العالم منذ بدايتها حتى الآن.

واوضحت ان ١٤٠ من هؤلاء لوحقوا قضائيا، بينهم ٩٣ طبقت عليهما اجراءات "المثول الفوري" امام القضاء.

واتهم ٦٢ من الملاحقين بالاعتداء على رجال الامن، و٢٠ بارتكاب سرقات واعمال عنف، و١٢ بارتكاب افعال يعاقب عليها.

• اعلن رئيسا الاتحادين الفرنسي والالماني لكرة القدم، كلود سيمونيه وايجيديوس براون، انشاء صندوق خاص بالدركي الفرنسي دانيال نيفيل وعائلته متمنيين جعله "رمزا لمكافحة العنف".

وكان اوباش المان اعتدوا بالضرب على الدركي في مدينة لنس الفرنسية في ٢١ حزيران الماضي وهو لا يزال في المركز الاستشفائي الاقليمي في ليل في حال الغيبوبة.

وقالا "ان المال لازم، لكن المسألة ليست مسألة مال فحسب، بل مساعدة عائلة دانيال نيفيل ولاسيما لتعليم اولاده واقامة مؤسسة تساعد على مكافحة العنف". وشكرا الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول رعايتهما هذه المبادرة.

وقرر رئيسا الاتحادين ايضا اقامة مباراة السبت ١١ تموز على ملعب شارليتي في باريس بين فريقين من قدامى اللاعبين الفرنسيين والالمان تضامنا مع الدركي. لكن ميشال بلاتيني الذي ورد اسمه في لائحة اللاعبين الفرنسيين المرشحين للاشتراك في هذه المباراة، رفض خوضها معتبرا الامر سابقا لاوانه وان من الاولى انتظار تطور وضع الدركي، ومن ثم اقامة المباراة على ملعب أراس مسقط دانيال نيفيل وليس في شارليتي.

• دعا قادة الـ"بارابرافاس" – وهي مجموعات من المشجعين الارجنتينيين اشتهرت بعنفها – افرادها الى الامتناع عن الاشتراك في اعمال عنف محتملة خلال مباراة هولندا – الارجنتين بعد ظهر السبت في مرسيليا في الدور ربع النهائي من كأس العالم.

وقال احدهم: "في فرنسا "بارابرافاس" من (نوادي) ريفر بلايت، بوكا جونيور، سان لورنزو، راسينغ، انديبندينتي، شاكاريتا، ديفنسورس دو بلغرانو، روزاريو سنترال، نيويلز، ونحن نأمرهم بعدم مقاتلة أي كان".

واوضح آخر "اننا نسلك سلوكا جيدا لاننا جئنا لدعم فريقنا في الملعب ومن خارجه".

وتعتبر الـ"بارابرافاس" عصابات حقيقية تمارس نشاطاتها العنيفة في الملاعب الارجنتينية.

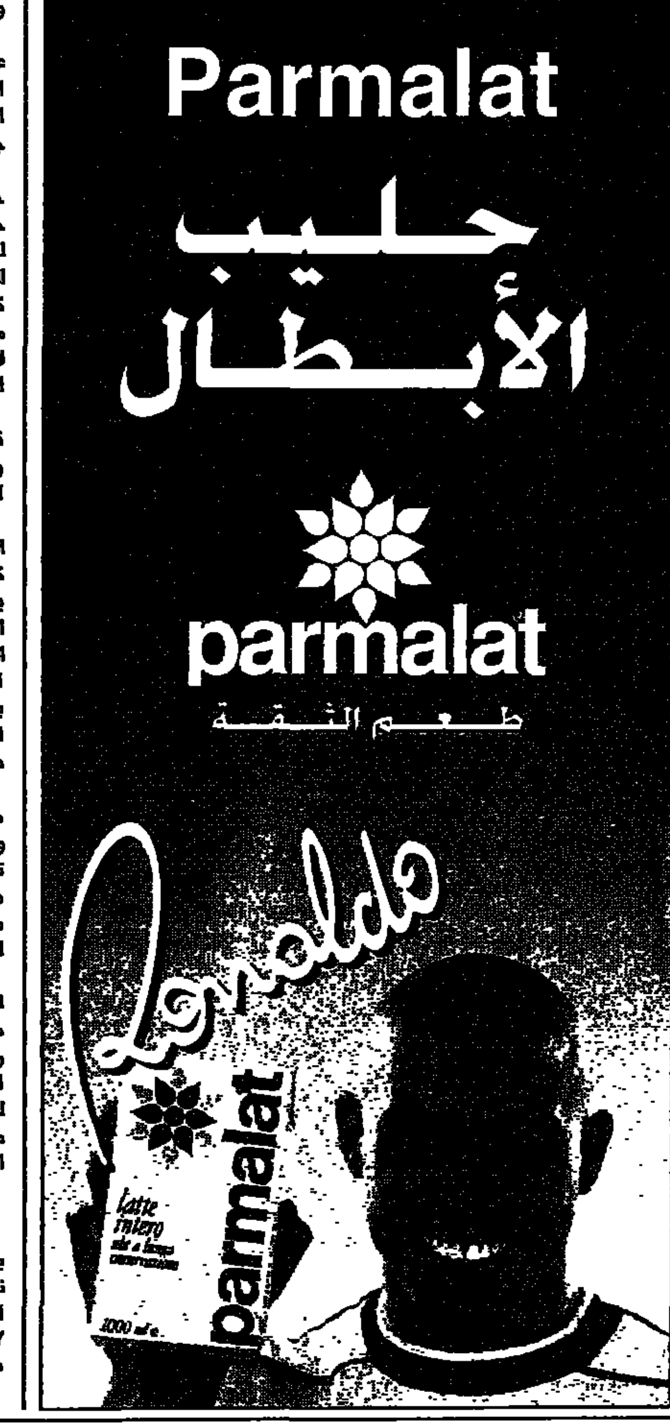
• طاولت السرقات التي شهدتها الادوار النهائية من كأس العالم الامير البير ولي عهد موناكو.

وقد سرقت ثلاث من حقائبه من بهو الفندق الذي كان ينزل فيه خلال مشاهدته مباراة فرنسا – الدانمارك في ٢٤ حزيران الماضي، غير انه لم يبلغ عن السرقة الا اول من امس. ولم تكشف محتويات الحقائب المسروقة.

تصويب

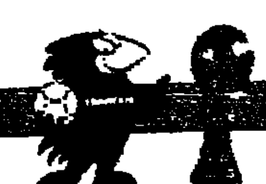
ورد في مقال يوسف حماده في "النهار" امس انه لم يسبق لفرنسا ان سجلت اربع اصابات منذ تغلبت على ايرلندا الشمالية ٤–٠ عام ١٩٥٨. والصحيح انه لم يسبق لها ان فازت بفارق اربع اصابات، مع العلم انها فازت على الكويت ٤–١ في الدور الاول من كأس العالم ١٩٨٢.

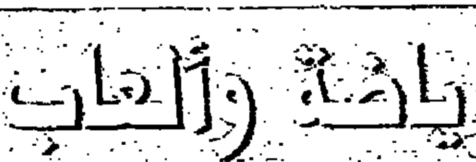










اليوم المباراتان الأوليان من الدور ربع النهائي
٥,٣٠ ايطاليا – فرنسا ■ ١٠,٠٠ البرازيل – الدانمارك

تجري اليوم المباراتان الاوليان للدور ربع النهائي من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم: ايطاليا – فرنسا الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت، والبرازيل – الدانمارك الساعة ١٠,٠٠ ليلا.

ايطاليا – فرنسا

على ملعب "ستاد دو فرانس" (٨٠ الف متفرج) في ضاحية سان دوني الباريسية، تلتقي ايطاليا وفرنسا في ما يشبه "الدربي" في الدوري الايطالي، ذلك ان ١١ لاعبا في المنتخب الفرنسي الحالي اكتسبوا خبرة في نواد ايطالية ويقيم سبعة منهم في ايطاليا.

ويعود الى صفوف الفرنسيين صانع الالعاب زين الدين زيدان بعد انتهاء فترة وقفه مباراتين. وقال كابتن المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان الذي يلعب وزيدان مع جوفنتوس بطل الدوري الايطالي، ان "زيزو" هو افضل حل لخط الهجوم الفرنسي، الذي عجز عن التسجيل في لقاء الباراغواي في دور الـ١٦ والذي حسمه الفرنسيون بـ "اصابة ذهبية" هي الاولى في تاريخ كأس العالم، لقلب الدفاع لوران بلان. لكن مدرب المنتخب ايميه جاكيه يواجه مشكلة في المهاجمين اللذين سيبدأ بهما المباراة، بعد اصابة تييري هنري، الذي سجل ثلاث اصابات في النهائيات، بتقلص في كاحله الايسر منعه من التدريب الاربعاء الماضي، وكريستوف دوغاري بتمزق في عضلة فخذه. ولذا فليس امام جاكيه سوى خوض المباراة برويير بيريس ودافيد تريزيغيه.

ورأى كابتن المنتخب الايطالي باولو مالديني ان اللقاء سيكون من دون أسرار لان مارسيل دوسايي سيلتقي زميله في آسي. ميلان اليساندرو كوستا كورتا ومالديني نفسه، ويوري دجوركاييف زميله في انترناسيونالي ميلانو جيوزيبي برغومي وجيانلوكا باليوكا، وليليان تورام زميله في بارما فابيو كانافارو، وزيدان وديشان زملاءهما في جوفنتوس جيانلوكا بيسوتو واليساندرو دل بييرو وانجيلو دي ليفيو.

ويتوقع ان يلجأ المدرب الايطالي تشيزاري مالديني الى تغييرات تكتيكية في التشكيلة التي فازت على نروج ١–٠ في الدور الثاني، فيبدل ديمتريو البرتيني بجانلوكا بيسوتو وفرنشيسكو موريرو بانجيلو دي ليفيو، على ان يلعب اليساندرو دل بييرو في خط الهجوم الى جانب كريستيان فييري، الذي يحتاج الى اصابة واحدة ليصير رابع لاعب في التاريخ يسجل في خمس مباريات على التوالي في كأس العالم ويعادل رقم مواطنه باولو روسي الذي سجل ست اصابات في ثلاث مباريات على التوالي عندما أحرزت ايطاليا كأس العالم ١٩٨٢.

ويشار الى ان ايطاليا لم تخسر قط في الوقت الاضافي في كأس العالم، لكنها لم تفز قط بضربات الترجيح. وهي لعبت وقتا اضافيا سبع مرات امام اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا ١٩٣٤ ونروج ١٩٣٨ والمانيا الغربية ١٩٧٠ والارجنتين ١٩٩٠ ونيجيريا والبرازيل ١٩٩٤ وفازت على تشيكوسلوفاكيا ٢–١ في النهائي وعلى نروج ٢–١ وعلى المانيا الغربية ٤–٣ وعلى نيجيريا ٢–١ وتعادلت واسبانيا ١–١ في الدور ربع النهائي عام ١٩٣٤ لكنها فازت في المباراة المعادة ١–٠، اما في ضربات الترجيح فخسرت امام الارجنتين ٣–٤ في الدور نصف النهائي ١٩٩٠ وامام البرازيل ٢–٣ في النهائي ١٩٩٤.

وهو اللقاء الـ ٣١ لايطاليا وفرنسا منذ لقائهما الاول للمرة الاولى في ميلانو في ١٥ ايار ١٩١٠ وكانت المباراة الرسمية الاولى لايطاليا. وقد فازت ايطاليا ١٧ مرة وفرنسا ست مرات وتعادل الفريقان سبع مرات. وفي كأس العالم فازت ايطاليا ٣–١ في الدور ربع النهائي ١٩٣٨ و٢–١ في الدور الاول ١٩٧٨، بينما فازت فرنسا ٢–٠ في الدور الثاني ١٩٨٦.

وفي لقاءيهما الاخيرين خارج كأس العالم، فازت فرنسا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها دجوركاييف في نابولي ١٩٩٤، وتعادل الفريقان ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠) في دورة فرنسا في باريس ١٩٩٧ وسجل لفرنسا زيدان ودجوركاييف ولايطاليا كاسيراغي ودل بييرو.

يحتمل ان يمثل فرنسا: فابيان بارتيز (١) – ليليان تورام (١٥)، لوران بلان (٥)، مارسيل دوسايي (٨)، بيكسانت ليزارازو (٣) – ديدييه ديشان (٧)، ايمانويل بوتي (١٧)، يوري دجوركاييف (٦)، زين الدين زيدان (١٠) – روبير بيريس (١١)، دافيد تريزيغيه (٢٠).

ويمثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا (١٢) – اليساندرو كوستاكورتا (٥)، باولو مالديني (٣)، جيوزيبي برغومي (٢)، فابيو كانافارو (٤) – دينو باجيو (١١)، جيانلوكا بيسوتو (٧)، لويجي دي بياجيو (١٤)، انجيلو دي ليفيو (١٥) – اليساندرو دل بييرو (١٠)، كريستيان فييري (٢١).

يقود المباراة الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس.

البرازيل – الدانمارك

على ملعب "ستاد دو لا بوجوار" (٣٩,٥٠٠ متفرج) في نانت، تلتقي البرازيل والدانمارك في مباراة يعتبرها البرازيليون جسر عبور للاحتفاظ بالكأس للمرة الثانية على التوالي كما فعلوا عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، شرط ان يحسموا أمرهم مع الشقيقين الدانماركيين ميكايل وبريان لاودروب من جهة وان يطمئنوا الى نجمهم رونالدو من جهة اخرى.

وعشية المباراة، كشف رونالدو (٢١ عاما)، الذي سجل ثلاث اصابات حتى الآن، لشبكة التلفزيون البرازيلية "غلوبو" انه يشعر بألم خفيف في ركبته اليسرى عندما يجهد نفسه او يعدو بسرعة ويتوقف فجأة كما يفعل غالبا. وقال ان في وسعه ان يتحمل الالم خلال المباراة ويفضل الا يتناول مضادا له، لكنه لن يتردد في ذلك اذا تخطت البرازيل الدانمارك، مع العلم ان طبيب المنتخب البرازيلي عزا هذا الالم الى زيادة في وزن رونالدو. لكن ألم رونالدو لا يقلق مدرب المنتخب ماريو زاغالو ومستشاره الفني زيكو اللذين يتميان الشقيقين لاودروب وخصوصا ميكايل (٣٤ عاما) صانع الالعاب في وسط الملعب. وأكد زاغالو انه لن يترك مساحة او مركزا لميكايل يمكنه من السيطرة على الكرة والتوجه نحو المنطقة البرازيلية. واضاف انه طلب من لاعبيه ان يؤدوا المباراة كما فعلوا في الشوط الثاني من لقاء تشيلي ٤–١ في دور الـ١٦ والدقائق الـ ٢٠ الاولى من لقاء اسكوتلندا ٢–١ وطوال لقاء المغرب ٣–٠ في الدور الاول.

ولم يخف زاغالو كعادته ان ساعد الدفاع دنيلسون (٢٠ عاما) سيكون في مقاعد الاحتياط وان المهاجم بيبيتو (٣٣ عاما) الذي جمع ٣٥ اصابة في ٧١ مباراة دولية منذ ١٩٨٥، سيكون ضمن التشكيلة التي ستبدأ المباراة، موضحا ان من الاهمية في مكان ان ينزل دنيلسون في الشوط الثاني وعندما تدعو الحاجة وان مهمة بيبيتو، الذي شكل ثنائيا متفاهما مع روماريو في نهائيات ١٩٩٤ وسجل ثلاث اصابات، ليست احراز الاصابات فحسب بل ايجاد مساحات لرونالدو.

في المقابل، صرح مدرب المنتخب الدانماركي بو يوهانسون، الذي انهى الدور الاول بفوز وتعادل وخسارة قبل ان يفوز على نيجيريا ٤–١ في دور الـ١٦، ان المباراة لن تكون سهلة للبرازيل بعد الاداء الرائع للدانمارك امام نيجيريا والذي أعاد الى الاذهان عروضها القوية عام ١٩٨٦. وقال ان نقطة الضعف عند البرازيليين هي خط الدفاع وسيحاول ان يستغل منه الثغرة. وأكد انه لا يواجه مشاكل بعدما اطمأن الى المدافع مارك ريير الذي يعاني ألما خفيفا في ظهره.

وكان آخر لقاء للدانمارك والبرازيل اسفر عن فوز البرازيل ٤–٠ في كوبنهاغن عام ١٩٨٩، بعد فوزها ٤–٣ في كوبنهاغن ايضا عام ١٩٦٠.

يحتمل ان يمثل البرازيل: تافاريل (١) – كافو (٢)، الديير (٣)، جونيور بايانو (٤)، روبرتو كارلوس (٦) – سيزار سامبايو (٥)، دونغا (٨)، ريفالدو (١٠)، ليوناردو (١٨) – رونالدو (٩)، بيبيتو (٢٠).

ويمثل الدانمارك: بيتر شمايكل (١) – مارك ريير (٣)، يس هوغ (٤)، يان هاينتسه (٥)، سورين كولدينغ (١٢) – مارتن يورغنسن (٢١)، توماس هيلفيغ (٦)، الان نيلسن (٧)، ميكايل لاودروب (١٠) – بريان لاودروب (١١)، بيتر مولر (١٨).

يقود المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم العاشر

نهائي السيدات – بعد سقوط هينغيس – بين نوفوتنا وتوزيا

يانا نوفوتنا تجثو وتلمس الارض عقب فوزها على مارتينا هينغيس. (أ ب تيليفوتو)

مارتينا هينغيس في لحظة احباط خلال مباراتها ونوفوتنا. (أ ب تيليفوتو)

تلتقي التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة في المباراة النهائية لبطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٨.

ففي الدور نصف النهائي امس، ثأرت نوفوتنا لخسارتها امام السويسرية مارتينا هينغيس بثلاث مجموعات في المباراة النهائية العام الماضي، وفازت عليها ٦–٤، ٦–٤ في ٨٣ دقيقة ووصلت الى الدور النهائي للمرة الثالثة منذ احترافها، وكانت خسرت في المرتين السابقتين امام الالمانية شتيفي غراف عام ١٩٩٣، وامام هينغيس.

وبدأت نوفوتنا المباراة ببطء وخسرت ارسالها امام هينغيس، المصنفة اولى في العالم، في الشوط الثاني من المجموعة الاولى، ثم انقذت ثلاث نقاط كاسرة للتعادل وعادت بقوة لتفوز بالمجموعة ٦–٤. ثم فازت بالمجموعة الثانية بالنتيجة نفسها.

وباتت توزيا اول فرنسية تصل الى المباراة النهائية منذ ٧٣ سنة عندما احرزت سوزان لنغلن لقبها السادس الاخير في ويمبلدون عام ١٩٢٥، بفوزها في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي على نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ١–٦، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٣ في ساعة و٥٠ دقيقة. وحضرت المباراة من مقصورة اللاعبات فرنسواز دور وهي آخر فرنسية وصلت الى الدور نصف النهائي عام ١٩٧٠، وقد اغرورقت عيناها بالدموع مع احتفال توزيا بفوزها.

وعلى رغم خسارتها المجموعة الاولى في سهولة ١–٦ بعدما تخلفت ٠–٣ وكسر ارسالها مرتين وارتكبت ثلاثة اخطاء مزدوجة، لم تيأس اللاعبة الفرنسية وعادت تدريجا الى جو المباراة فأنهت المجموعة الثانية بعد شوط فاصل "تاي بريك"، علما انها خسرت ارسالها مرتين ايضا. ويبدو ان زفيريفا تأثرت كثيرا لخسارتها السريعة في الشوط الفاصل فتخلفت ٠–٣ في المجموعة الثالثة ولم تستطع اللحاق بمنافستها وفرض سيطرتها على اللعبة لتخرج خاسرة، مع انها اخرجت الاميركية مونيكا سيليش من الدور ربع النهائي، والالمانية شتيفي غراف من الدور الثالث.

الرجال

وفي الدور نصف النهائي من بطولة الرجال، يلتقي اليوم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا في مباراة مثيرة بين لاعبين يتمتعان بضربات ارسال صاروخية وان لم يكن ايفانيسيفيتش في قمة مستواه الذي اوصله مرتين في السنوات الاخيرة الى المباراة النهائية وخسر مرتين. اما كرايتشيك فيسعى الى تكرار الانجاز الذي حققه عام ١٩٩٦ عندما احرز اللقب بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي ماليفاي واشنطن.

وتجمع المباراة الثانية في هذا الدور والتي يتوقع ان تكون قمة في الاثارة، الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والساعي الى احراز اللقب للمرة الخامسة في السنوات الست الاخيرة، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر وامل الجمهور المحلي والذي يأمل في ان يصير اول لاعب بريطاني يحرز اللقب منذ عام ١٩٣٦. ويدرك هنمان صعوبة مهمته على رغم الدعم الجماهيري الكبير الذي سيلقاه، ذلك ان سامبراس ليس بالخصم السهل كما انه لم يخسر اي مجموعة في المباريات الخمس التي خاضها حتى الآن، وهو يؤكد ان ويمبلدون بطولة خاصة بالنسبة اليه ولن يفوت الفرصة لاحراز لقبها مرة خامسة.


ناتالي توزيا فائزة على ناتاشا زفيريفا. (أ ب تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

فردي للسيدات

– الدور نصف النهائي: فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦–٤، ٦–٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة على نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١–٦. ٧–٦، (٧–١)، ٦–٣.

رالي لبنان الـ ٢٢ الجمعة والسبت ١٧ و١٨ تموز

مع اقامة سباق رالي لبنان الـ٢٢ للسيارات الذي يدخل في اطار بطولة لبنان والشرق الاوسط للراليات، عقدت لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة مؤتمرا صحافيا في مقر النادي في الكسليك تحدث فيه كل من المسؤولة الاعلامية نيكول معصب ورئيس اللجنة المنظمة نعوم قيقانو والمسؤول عن مسار السباق غابي كريكر وممثلا شركة "مارلبورو" راعية السباق نقولا حبيش ومادي طبشي.

ويجري السباق، بعد مرحلة استعراضية الخميس ١٦ تموز داخل مرفأ جوزف خوري في انطلياس بين الساعة ١٦,٠٠ و٢١,٠٠، في مناطق جبيل والبترون وكسروان والمتن والشوف في المواعيد الآتية:

● الجمعة ١٧ تموز: المرحلة الاولى وتتضمن عشر مراحل للسرعة:

المرحلة الاولى: ١٨,١٥ كيلومتراً بلاط – طورزيا.

المرحلة الثانية: ١٦,٧٩ كيلم المنصف – عبدللي.

المرحلة الثالثة: ١١,٤٥ كيلم البترون – بجدرفل.

المرحلة الرابعة: ١٧,٩٣ كيلم عين عيا – دير بلا.

المرحلة الخامسة: ١٨,٠٤ كيلم كور – ميفوق.

المرحلة السادسة: ١٣,٧٧ كيلم يحشوش – مشان.

المرحلة السابعة: ١٨,١٥ كيلم بلاط – طورزيا.

المرحلة الثامنة: ١٦,٧٩ كيلم المنصف – عبدللي.

المرحلة التاسعة: ١١,٤٥ كيلم البترون – بجدرفل.

المرحلة العاشرة: ٢٨,٨٤ كيلم كور – مشمش.

● السبت ١٨ تموز: المرحلة الثانية وتتضمن عشر مراحل للسرعة ايضا:

المرحلة الحادية عشرة: ١٧,٨٧ كيلم زبوغا بتغرين.

المرحلة الثانية عشرة: ٩,٤١ كيلم بولونيا – مار موسى.

المرحلة الثالثة عشرة: ١٢,٥٠ كيلم زندوقة – جورة ارصون.

المرحلة الرابعة عشرة: ٩,٦٨ كيلم دير كوشة – معاصر بيت الدين.

المرحلة الخامسة عشرة: ١٣,٠٠ كيلم المختارة – الباروك.

المرحلة السادسة عشرة: ٩,٦٨ كيلم دير كوشة – معاصر بيت الدين.

المرحلة السابعة عشرة: ١٣,٠٠ كيلم المختارة – الباروك.

المرحلة الثامنة عشرة: ٩,٠٢ كيلم العبادية – رأس المتن.

المرحلة التاسعة عشرة: ١٦,٨٠ كيلم زندوقة – بعبدات.

المرحلة العشرون: ١٧,٠٨ كيلم بتغرين – كفرتيه.

ويبلغ طول السباق ٨٢٨,٦٥ كيلومترا منها ٢٩٩,٢ كيلومترا لمراحل السرعة. وتنتهي اليوم مهلة التسجيل.

وتوزع اللجنة المنظمة الجوائز على الفائزين الاحد ١٩ تموز في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

معسكر لمنتخب كرة القدم في القاهرة

تتوجه بعثة منتخب لبنان الوطني لكرة القدم الى القاهرة مساء اليوم الجمعة لدخول معسكر اعدادي استعداداً لتصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب التي تقام في بيروت بين ٢٠ تموز و٢٦ منه وتشارك فيها، الى منتخب لبنان، منتخبات سوريا والاردن وفلسطين. وتتخلل المعسكر ثلاث مباريات ودية.

وتضم البعثة ٢٨ شخصاً، هم: الرئيس يوسف برجاوي، المدير الفني ديتلم فيرنر، المدرب محمود سعد، مدرب حراس المرمى جهاد محجوب، المسؤول عن التجهيزات عبد الحكيم حرب، واللاعبين: جمال طه، حسين ضاهر، وارطان غازاريان، علي عيد، احمد صقر، علي فقيه، كوركين ينكيباريان، ترو كميليان، احمد النعماني، زاهر عنداري، فؤاد حجازي، موسى حجيج، مالك حسون، بلال فليفل، وائل نزهة، عزت آغا، علي متيرك، فادي عياد، محمد حلاوي، وسام الحكيم، دانيال الاعور، كيفورك قره بتيان، طارق الصمد.

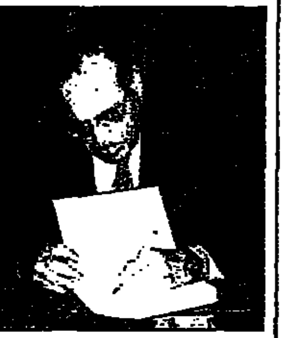
وتعود البعثة الخميس ١٦ تموز.

بطولة كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ابتداء من اول آب بطولة لبنان في الفردي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات والفتيان والفتيات والزوجي للرجال والسيدات والزوجي المختلط في قاعة النادي الرياضي غزير.

وتجرى المباريات على اساس شوطين من ثلاثة للفئات المختلفة باستثناء فئتي الفردي للرجال والسيدات فتكون على اساس ثلاثة اشواط من خمسة.

الدكتور لبيب بطرس



غيب الموت قبل ظهر امس الباحث والصحافي الرياضي الزميل الدكتور لبيب بطرس وهو في اوج عطائه.

زاول الرياضة في شبابه وخصوصاً السباحة وكان آخر فوز له في الدورة الرياضية العربية الثانية ١٩٥٧ في بيروت في سباق الـ ٥٠ متراً فراشة. ثم تولى التعليم الرياضي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وكان معلقاً في تلفزيون لبنان واذاعة لبنان. بعد حصوله على الدكتوراه من جامعة هاله الالمانية، انصرف الى التأليف الرياضي، مركزاً على "الرياضة الفينيقية واثرها في نشأة الالعاب الرياضية"، فكانت له كتب وابحاث عدة، منها: الجزء الاول في نصوص هوميروس ومناهج اسبارطة، الجزء الثاني في مناهج فلاسفة اثينا، جمناستيكوس، نشوء الالهة – ابطال الرياضة في الميثولوجيا الفينيقية، موسوعة "دليل الرياضي" الذي صدر منها قبل اسبوعين الجزء الرابع والعشرون الاخير ويتضمن ابواباً خاصة برياضات المعاقين والطيران الشراعي الخ...

وبغياب لبيب بطرس، تفتقد الرياضة نموذجاً نادراً هيهات ان تجد من يتابع تنقيبه في مجاهلها.

خ.ن.

تكريم النادي الرياضي

كرّمت جمعية خريجي المقاصد الاسلامية في بيروت مساء الاربعاء في صالة السفراء لفندق "الكورال بيتش" فريق النادي الرياضي لاحرازه الميدالية البرونزية في بطولة النوادي الآسيوية لكرة السلة. وحضر الرئيس شفيق الوزان والوزير بشارة مرهج والنواب محمد يوسف بيضون وجميل شماس وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وعدنان عرقجي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وشخصيات. وتكلم كل من رئيس الجمعية اسامة الشعار ورئيس النادي المهندس هشام جارودي وزيد خيامي والنائب تمام سلام. ثم وزع سلام والشعار دروعاً تقديرية على رئيس النادي والمدرب واعضاء الفريق.

شؤون الناس

شكر

بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له يشكر مارون خليفة ادارة مستشفى سيدة المعونات في جبيل والفريق الطبي على العناية التي لقيها، كما يشكر جميع الذين عادوه أو اطمأنوا اليه متمنياً لهم الصحة والعافية.

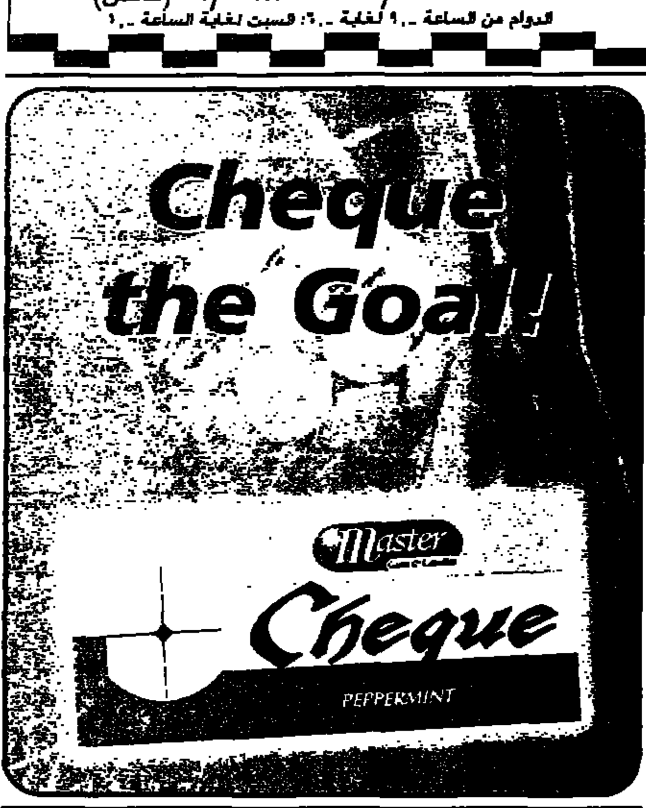
(بيان)

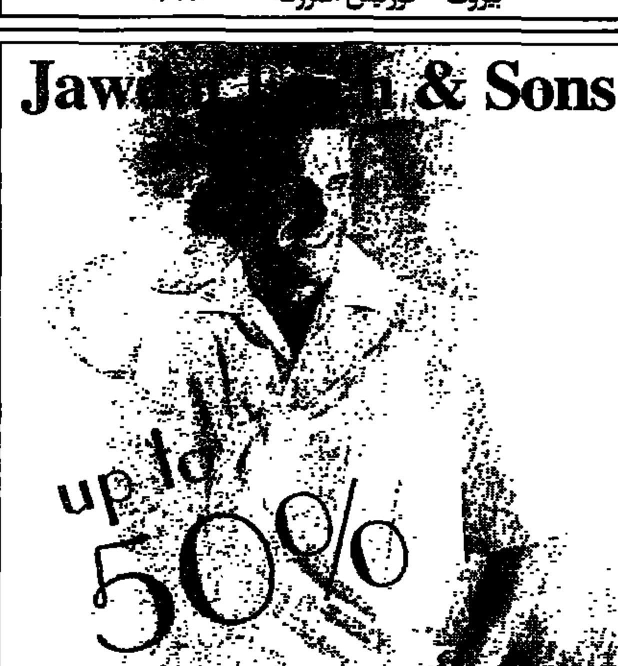
اما ضياء وسام جبر

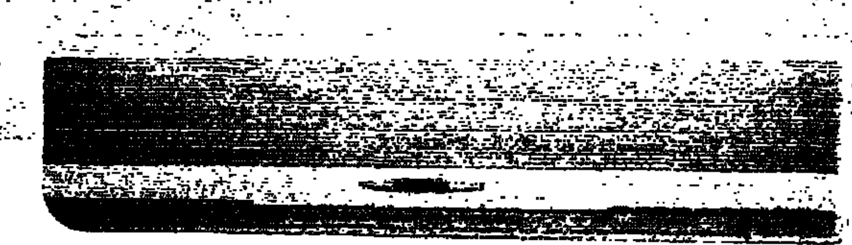
يسر زين المولودة داعوق ووسام جبر اعلام الاهل والاصدقاء بولادة بكورة زواجهما انثى سمياها اما ضياء في ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة السادسة والدقيقة ٤٠ مساء (مستشفى الجامعة الاميركية).

غالية ليا كمال فاخوري

يسر سارة المولودة داعوق وكمال فاخوري اعلام الاهل والاصدقاء بولادة بكورة زواجهما انثى سمياها غالية ليا في ١٩٩٨/٦/٦ (مستشفى طراد).









بينما يستعد الفلسطينيون لتقديم مشروع قرار عن القدس

اسرائيل تشدد الضغط على مخيم شعفاط وتقطع الطريق بين رفح ومدينة غزة



جنود اسرائيليون يصوبون بنادقهم الى سيارة مدنية فلسطينية بعد قطعهم الطريق الساحلية الرئيسية بين رفح ومدينة غزة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع استعداد الفلسطينيين لتقديم مشروع قانون الى مجلس الامن يندد بقرارها توسيع حدود مدينة القدس، واصل الجيش الاسرائيلي حملته لليوم الخامس على مخيم شعفاط القريب من المدينة حيث لزمت غالبية السكان بيوتها وأقفلت المحلات التجارية ابوابها.

وقال عضو اللجنة الشعبية للمخيم الشيخ سعيد شاكر: "يريدون كسر شوكة المخيم واركاعنا من خلال هذه الحملة التي لم نر مثيلاً لها حتى في ايام الانتفاضة (...) منذ أشهر ارسل الينا ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس مبعوثاً يعرض علينا لقاءه للبحث في أمور تحسين الخدمات في المخيم وكان ردنا نحن لاجئون وقضيتنا تحلها الامم المتحدة ولن نلتقي مطلقاً اولمرت".

ومنذ بدء الحملة العسكرية على المخيم اقام الجيش الاسرائيلي حواجز على كل المداخل المؤدية اليه. ويدقق الجنود في الوثائق الشخصية لكل الداخلين اليه والخارجين منه وكذلك يفحصون الاوراق الثبوتية للمركبات التي تدخله وتغادره.

وقالت امرأة فلسطينية من سكان المخيم ان "الجنود يجبرون احيانا المواطنين على الانتظار ساعات تحت الشمس قبل ان يسمحوا لهم بالمرور (...) انهم يريدون فقط اذلالنا وجعل حياتنا صعبة".

ورأى عضو اللجنة الشعبية خالد الخالدي ان احد اهداف الحملة هو "اجبار السكان في المخيم على التعامل مع بلدية القدس حتى تفرض هذه سيطرتها على المخيم وتصفيه عبر الادعاء أنه احد احياء القدس التابعة لها". واوضح ان مخيم شعفاط هو مخيم اللاجئين الوحيد الذي يقع في منطقة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وتتولى إدارته منظمة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا".

واشار محمد خشان (٤٤ عاماً) الذي يعمل متعهد بناء الى هدف آخر للحملة هو تفريغ المخيم من أكبر عدد ممكن من سكانه. وقال انه "بعد اشتداد حملة سحب الهويات من المقدسيين المقيمين خارج المدينة بدأت اعداد كبيرة من هؤلاء بالعودة اليها واختار الكثيرون السكن في المخيم بسبب رخص اجور السكن واسعار المنازل فيه". وأعلن ان "عدد السكان تضاعف في السنوات الاخيرة ليصل الى نحو ٢٠ الفاً ما ادى الى توسع المخيم عمودياً وافقياً حيث ظهرت مبان من طوابق عدة وامتدت مساحته الى اراض محيطة به". وأضاف: "يشكل توسع المخيم عقبة امام مخططات اسرائيل لربط عدد من المستوطنات التي تحوط به وتحويلها الى حزام استيطاني يساعد في عزل القدس عن الضفة الغربية".

وقد انتشر في زوايا وسط المخيم عشرات الجنود الاسرائيليين، في حين جابت دوريات منهم شوارعه وأزقته. وروى شهود عيان ان مجموعات من الوحدات السرية التي يرتدي افرادها ملابس مدنية ليبدوا مثل سكان المخيم انتشرت في احيائه.

وهدمت السلطات الاسرائيلية امس اربعة منازل فلسطينية في قريتي الزايم والعيزرية في الضفة الغربية قرب القدس بحجة انها بنيت من دون ترخيص.

وفي غزة قال شهود عيان ان التوتر ساد بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين في الطريق في قطاع غزة بسبب خلاف بين الجانبين على حقوق مرور السيارات الفلسطينية.

وأوضح مسؤولون فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية اغلقت الطريق الساحلية الممتدة بين رفح ومدينة غزة في وقت سابق امس في انتهاك لاتفاقات السلام الموقتة، ثم سد الفلسطينيون تقاطعات عدة للطرق احتجاجاً على ذلك.

القدس

وفي نيويورك قال ديبلوماسيون عرب انه كان مفترضاً ان يقدم الفلسطينيون الى مجلس الامن مشروع قرار "يندد" بالقرار الاسرائيلي انشاء القدس الكبرى.

وهذا المشروع "يندد" بالقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في ٢١ حزيران الماضي بتوسيع القدس و"يطالب" الدولة العبرية بان "تلغي قرارها".

وستقدم البحرين باسم المجموعة العربية مشروع القرار الى الاعضاء الاربعة عشر الاخرين في مجلس الامن.

ويريد الفلسطينيون ان يحتجوا على مشروع اسرائيل توسيع القدس لتعزيز الغالبية اليهودية. ويدعو مشروع القرار اسرائيل ايضا الى "الامتناع عن القيام باي اعمال او اتخاذ اي تدابير بما فيها انشطة الاستيطان غير المشروعة التي تغير الواقع على الارض قبل مفاوضات الوضع النهائي ولها مضاعفات سلبية على عملية السلام".

واعرب الفلسطينيون عن املهم في ألا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد هذا المشروع، فيما تطالب اسرائيل باستخدامه.

ولاحظ ديبلوماسيون غربيون ان واشنطن ليست مستعدة لقبول أي نص يتضمن "تنديداً" بالقرار الاسرائيلي او حتى اطلاق "صفة" على هذا القرار. وسبق لها ان طلبت من الفلسطينيين التخلي عن اللجوء الى مجلس الامن. واعتبرت أن "أي تحرك لمجلس الامن سيأتي بنتائج عكسية على صعيد نجاح المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين"، فيما تواصل مساعيها لاعادة اطلاق عملية السلام المتأزمة منذ ١٥ شهراً.

وقال ديبلوماسيون ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تجري مشاورات مكثفة في محاولة للتوصل الى موقف مشترك.

ويرغب الاوروبيون في تبني اعلان رئاسي عوض قرار لا يمكن اعتماده الا بالاجماع وذلك يفترض موافقة الولايات المتحدة.

(رويترز، و ص ف)

حصة دمشق

ورد في "نهار" امس أن حصة دمشق من مخصصات اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين الامم المتحدة والعراق بلغت في المراحل السابقة مئة الف دولار. والصحيح هو مئة مليون دولار.

وايزمان: لقائي ونتنياهو يهدف الى توضيح الأمور

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ان لقاءه ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاربعاء "كان يهدف الى توضيح بعض الامور".

واضاف انه "لم يدخل في اي صراعات او خلافات مع نتنياهو". واكد ان "الجميع في المنطقة يأملون في تحقيق السلام والاستقرار، لكن السؤال يدور حول ماهية هذا السلام وطريقة تحقيقه".

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان نتنياهو ووايزمان تبادلا الاتهامات بـ"الكذب وحبك الدسائس" خلال لقاء "المصالحة" الذي عقداه الاربعاء. وقالت ان الحوار الذي جرى هو الآتي:

وايزمان: "تريد ان تخدعني لكنني لست واحدا من وزرائك. انا رئيس الدولة ولقد امتنتني بارسالي الى (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات لانقل اليه الاكاذيب".

نتنياهو: "لا افهم لماذا تتهجم عليّ مع اني امارس ضبط النفس دائما (...) انك تسيء الينا في الوقت الذي شارفنا انجاز المفاوضات مع الفلسطينيين. والاميركيون يعرفون ذلك وما عليك الا ان تطرح السؤال عليهم".

وايزمان: "لست محتاجا الى ذلك وكل زعماء العالم يقولون لي انهم لا يصدقونك".

نتنياهو: "اقول مجددا انه يجب الا ندخل في خلاف شخصي وخصوصا في هذه المرحلة من المفاوضات (...)".

وفي ختام اللقاء تصافح الرجلان علنا واتفقا على وضع خلافاتهما جانبا في الوقت الحاضر. لكن معلقي الصحف اعتبروا امس انها "مجرد هدنة باردة" ويفترض ان يعود الخلاف الى الواجهة يوما ما.

ووجه وايزمان نداء لا سابق له لاجراء انتخابات مبكرة متهما رئيس الحكومة اليمينية بعرقلة مفاوضات السلام عمدا. ورد نتنياهو متهما الرئيس بالوقوف الى جانب العرب ضد اسرائيل.

(وص ف)

قانون تعميم التعريب يطبّق الأحد في الجزائر والشرطة منعت مسيرة نحو مقر الرئاسة

فرقت امس شرطة مكافحة الشغب الجزائرية بالقوة مسيرة حاشدة دعا اليها ناشطون بربر وكانت تنوي التوجه الى مقر رئاسة الجمهورية للاحتجاج على مقتل المطرب معطوب الوناس وبدء تنفيذ قانون التعريب الاحد المقبل.

وحصلت صدامات قصيرة عندما اقام رجال الشرطة الذين ضربوا طوقا امنيا قويا بالشاحنات في احد شوارع وسط العاصمة، بالمرلوات على الصف الاول من المتظاهرين. ورد هؤلاء برشقهم بالحجار فأوقف بعضهم. وكان المتظاهرون يرددون "الحكم والجماعة الاسلامية المسلحة قتلة". وكذلك هاجموا رئيس الحكومة احمد أويحيى.

ونظم التظاهرة التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية للتنديد بـ"الاحتقار والقمع اللذين تمارسهما السلطة" في منطقة القبائل والمطالبة بالغاء "القانون الآثم حول التعريب الشامل". وقال رئيس التجمع الدكتور سعيد سعدي في كلمة امام المتظاهرين الذين تجمعوا بعد ذلك امام مقر الحزب في وسط العاصمة "ان (الرئيس الجزائري اليمين) زروال زاد عمق الهوة التي تفصلنا" وانه "بدلا من ان يتضامن مع الم الشعب فانه يلجأ الى التهديد".

وكان زروال هاجم الاربعاء اولئك الذين "يحملون الكراهية للجزائر ويحاولون الاساءة الى وحدة الشعب واستقرار البلاد" محذرا من ان القانون الخاص بالتعريب سينفذ "بكل حزم".

ويرفض حزبا التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية، وهما حزبان معارضان موجودان بقوة في منطقة القبائل، قانون التعريب.

وجاء اغتيال المغني القبائلي الوناس والاضطرابات التي لم تهدأ بعد في منطقة القبائل في اوساط البربر الذين يرفضون هذا القانون برمته ويطالبون بالاعتراف بـ"الامازيغية" لغة وطنية ورسمية، ليزيد الطين بلة ويؤدي الى تصعيد التوتر.

ويدخل قانون التعريب الذي اقر عام ١٩٩٦ حيز التنفيذ بصفة رمزية الاحد في الذكرى الـ ٣٦ للاستقلال. وتنص مادته الاولى على ان العربية، اللغة الرسمية منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، هي "أحد مكونات الهوية الوطنية الاصيلة ومن ثوابت الامة". وتقضي نقاطه الاساسية بارغام الادارات والشركات والجمعية التي لا تزال تحرر الكثير من الوثائق والفواتير بالفرنسية، على تحريرها بالعربية وحدها. وستفرض على الذين يخالفون القانون غرامة تراوح بين الف وخمسة الاف دينار (نحو ١٠٠ و٥٠٠ فرنك فرنسي).

ومن الاجراءات الاخرى التي يلحظها القانون دبلجة او ترجمة الافلام والبرامج التلفزيونية من اللغة الاجنبية الى العربية وهذا ينطبق ايضا على الاعلانات والشعارات وغيرها. الا ان ثمة استثناءات وخصوصا في حالات مثل التبادل مع الخارج واللوحات الاعلانية في المناطق السياحية.

وفي الجامعات تأجل التعريب الشامل للتعليم العالي الى سنة ٢٠٠٠. وكانت العلوم الاجتماعية عربت برمتها بينما ظلت الفرنسية تطغى في الدراسات التكنولوجية والعلوم الطبية وفي اوساط الاعمال لتحتل الان المرتبة الاولى بين اللغات الاجنبية التي تدرس في المعاهد والمدارس متقدمة الانكليزية.

وكان الرئيس الراحل محمد بوضياف علق تطبيق القانون نفسه عام ١٩٩٢، معتبرا ان الظروف العملية لم تكن ملائمة له بعد. وتتعايش في الجزائر ثلاث لغات هي العربية الفصحى والعامية، والفرنسية، والامازيغية (البربرية) التي يتحدث بها الملايين من الناس ولا يمنع القانون استخدامها ولا يتقن قسم كبير من السكان العربية الفصحى. وغالبا ما توجه انتقادات الى سياسة التعريب في المدارس وتتهم بانها طبقت في ظروف سيئة وكانت مصدر نشوء جيل من "الاميين في اللغتين" لا يتقنون لا العربية ولا الفرنسية.

وبعض النظر عن الاعتبارات اللغوية، يأتي هذا القانون مشحونا بخلافات سياسية بين الاحزاب المحافظة الحاكمة والحزبين الاسلاميين الشرعيين من جهة وجزء كبير من الاوساط "الديموقراطية" والكوادر الفرنكوفونية وخصوصا حزبي جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الفاعلين في منطقة القبائل. واعلن مسؤولون في هذين الحزبين انهم "سينتهكون" القانون الذي تسبب بجدل كبير في اوساط الصحافة الخاصة حيث يغلب عدد الصحف الصادرة بالفرنسية على تلك الصادرة بالعربية.

في المقابل، تدافع عن هذا القانون الاوساط المحافظة والاسلامية، وخصوصا احزاب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم وجبهة التحرير الوطني (الحاكم سابقا) ومجتمع سلم "حماس" والنهضة.

وفي شوارع العاصمة والمدن الاخرى يبدو نص القانون غير مفهوم ولا يتمتع باي اولوية. وقال موظف: "مع الارهاب والفقر الذي ينتشر اكثر فاكثر لدينا اشياء اكثر اهمية نقوم بها. بينما يريد الحكام تعريب الشعب، يرسلون اولادهم للدراسة في الخارج".

(وص ف، رويترز)

واشنطن تعترف بأن الصاروخ "هارم" أخطأ موقع الرادار العراقي



صورة بثها تلفزيون "دبليو تي ان" نقلاً عن التلفزيون العراقي لبقايا الصاروخ "هارم" الذي اطلقته طائرة "ف ١٦" اميركية على موقع رادار عراقي. (أ ف ب تيليفوتو)

اكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" امس صحة تقرير عراقي مفاده أن الصاروخ الذي اطلقته مقاتلة اميركية من طراز "ف ١٦" الثلثاء أخفق في اصابة موقع عراقي للدفاع الجوي كان يستهدفه.

وصرح الناطق باسم الوزارة باتريك سيفيغني ان "الصاروخ هارم ربما سقط في منطقة نائية قرب موقع الرادار القريب من البصرة، نحن لا نتوقع تحديد الموقع الدقيق للسقوط". وأشار الى اسباب عدة لعدم اصابة الصاروخ بطارية صواريخ "سام ٣" العراقية، منها عدم رصد الصاروخ الاميركي، الذي يتعقب مصدر الاشعاع، اشارة الموقع ربما نتيجة اقفال الرادار بسرعة بعد رصده الطائرات البريطانية. "او ربما كانت هناك عوامل اخرى".

وكانت واشنطن بررت اطلاق الصاروخ بان الموقع العراقي رصد طائرات بريطانية من طراز "تورنادو" كانت تشارك في مهمة روتينية فوق جنوب العراق وهي خطوة تعتبر في الغالب مقدمة لاطلاق النار.

غير ان بغداد وصفت الرواية الاميركية بـ"الاكاذيب" لان المسؤولين الاميركيين يعرفون ان الصاروخ سقط في منطقة منزوعة السلاح قرب أم قصر التي لا أجهزة رادار عراقية أو وحدات عسكرية فيها. وبث التلفزيون العراقي الثلثاء صورا لبقايا "صاروخ أميركي" قرب مبان مدنية ووسط سكان مدنيين عراقيين.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" أن "الصاروخ تسبب بقطع تدفق الماء الى سكان مدينة أم قصر والتيار الكهربائي في المنطقة واحدث أضرار في جدران ورشة اصلاح خزانات المياه".

وندد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بـ"أي اعمال عسكرية تستهدف مواقع تؤثر في معيشة الشعب العراقي"، مؤكداً رفضه أي تدخل في شؤون العراق الداخلية". ودعا الى "ضبط النفس في هذه المنطقة الحساسة وعدم اعتماد وسائل أو ممارسات تؤدي الى زعزعة امن المنطقة واستقرارها وزيادة حدة التوتر".

من جهة اخرى، تخوف المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق بينون سيفان من ان يؤثر انخفاض أسعار النفط والقدرات الانتاجية العراقية المحدودة على برنامج "النفط مقابل الغذاء". وقال في مؤتمر صحافي في بغداد: "من الضروري الاسراع في استيراد قطع الغيار لاصلاح البنى التحتية النفطية" في العراق. وأشار الى ان العراقيين ابلغوا اليه "انهم وقعوا اربعين عقدا لشراء قطع غيار لكن لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لم توافق الاّ على عقدين".

وقد زار سيفان الذي وصل الى العراق في ٢١ حزيران الماضي محافظات السليمانية واربيل ودهوك الخارجة عن سلطة الحكومة المركزية العراقية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ للاطلاع على حاجات السكان.

(و ص ف ، رويترز)

الحكومة السودانية تتهم المعارضة بزرع عبوات ناسفة في العاصمة

اتهم وزير الثقافة والاعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين العتباني صراحة "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض بانه وراء "المحاولات التخريبية" التي جرت في العاصمة السودانية ليل الاثنين الماضي من اجل افساد الاحتفالات بذكرى انقلاب ١٩٨٩.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية العميد عبد الرحيم محمد حسين ان "أهداف التجمع واضحة واعلنها في بياناته وهي استخدام العمل العسكري لاسقاط نظام الانقاذ وشل الحياة في الخرطوم وصولا الى الانتفاضة الشعبية من طريق ضرب المنشآت الحيوية المتصلة بحياة المواطنين". واتهم التجمع بـ"العمالة"، موضحا ان افراده "يتجولون في العواصم معلنين هذه المواقف". الا انه رفض اتهام دولة محددة بدعم المعارضة.

وافاد وزير الداخلية ان عدد المحاولات التخريبية التي جرت في ٢٩ و٣٠ حزيران بلغ تسعا استخدمت فيها عبوات ناسفة واستهدفت مستشفيين كبيرين وأربع محطات لتوليد الطاقة وقاعة الصداقة وخزانا للنفط وجسرا وكلية اسلامية ومنطقتين مزدحمتين وابراج كهرباء التوتر العالي. وقال انه حصل تدمير جزئي في بعض قوائم الابراج المستهدفة لكن ذلك ولم يؤثر على امدادات الخط الكهربائي. ورأى ان هذه العمليات استهدفت تحقيق أمرين اساسيين هما اظلام الخرطوم تماما بتدمير البرج الناقل للكهرباء من محطة الدمازين واصابة أكبر عدد من المواطنين في مناطق التجمعات والمرضى في المستشفيات التي تقع قرب ابراج الكهرباء المستهدفة. واضاف ان التحقيقات اثبتت ان المواد المستخدمة التي ضبط بعضها قبل ان تنفجر تؤكد انها أجنبية ومن صنع اميركي وليست تجارية ولا تستخدم الا بواسطة اجهزة محترفة.

وذكر ان انفجارا وقع في مستودع للوقود سعة ١٩٠ الف غالون بنزينا ولكن لم يكن فيه وقت الانفجار سوى ستة الاف غالون مما مكن من اطفائه بسرعة.

وكان سكان الخرطوم سمعوا دوي انفجار قويا يوم الاثنين عشية ذكرى انقلاب ٣٠ حزيران ١٩٨٩ الذي تولى فيه الفريق عمر حسن احمد البشير الرئاسة.

ورد مصدر في المعارضة مقره القاهرة على هذه الاتهامات بأنها جزء من حملة دعائية تشنها الحكومة لتشويه سمعة المعارضة. وقال: "اسلوب التصفية ليس نهجنا لان الضحية سيكون الشعب المسكين".

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "الاسبوع" المستقلة عن والي حلايب نافع علي نافع أن القوات المصرية تتحرش بالمواطنين السودانيين وتتعرض لزعماء القبائل في مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه بين البلدين على ساحل البحر الاحمر. واعتبر ان ممارسات مصر في هذه المنطقة نوع من الضغط على الخرطوم. واضاف ان السلطات المصرية في رد فعل على نتائج محادثات اللجنة المشتركة المعنية باعادة الممتلكات المصرية عاودت ممارساتها السابقة ودفعت الامور الى وضع لم يكن من المتصور بلوغه.

وكانت القاهرة والخرطوم سعتا في وقت سابق من السنة الجارية الى تحسين علاقاتهما المتوترة، لكن المفاوضين فشلوا في التوصل الى اتفاق لاعادة الممتلكات المصرية المصادرة في السودان.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)

جيم يزور اسرائيل الاثنين

دمشق وأنقرة لا تنجحان في تسوية خلافاتهما

صرح وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان تركيا وسوريا اخفقتا في محاولتهما اعادة العلاقات المجمدة بينهما منذ بضع سنوات طبيعية وان "المشاكل لا تزال قائمة".

وقال بعد لقائه نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران الذي يزور انقرة ان "العلاقات بين البلدين لم تتطور لا بل عكس ذلك، تشوبها مشاكل عدة". واستبعد قيامه قريباً بزيارة لدمشق بدعوة من نظيره السوري فاروق الشرع، موضحاً ان "الاجواء للقيام بمثل هذه الزيارة ليست مهيأة بعد"، الا ان مهمة وزارته هي "العمل على تخطي أو تقليص المشاكل القائمة".

وكانت انقرة قد رأت الثلثاء ان زيارة الديبلوماسي السوري تشكل "خطوة جديدة نحو تطبيع العلاقات" بين البلدين.

وهناك مشاكل عدة عالقة بين سوريا وتركيا. وتتهم انقرة دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" وبانها تؤوي عناصره وزعيمه عبد الله أوج ألان على اراضيها، الامر الذي تنفيه دمشق.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان عمران أقر خلال اتصالاته بالمسؤولين الاتراك بان "حزب العمال الكردستاني" هو حزب ارهابي، لكنه نفى ان تكون بلاده توفر أي دعم له.

وتأخذ دمشق على انقرة تقنينها حصتها من كميات المياه من نهر الفرات بفعل السدود التي اقامتها على هذا النهر في اطار مشروع جنوب شرق الاناضول للري وتوليد الطاقة الكهربائية. وترد انقرة بانها تسمح بمرور كميات المياه الكافية التي تحتاج اليها سوريا.

وعلى غرار دول عربية اخرى وايران، تعارض سوريا اتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل منذ توقيعهما اتفاق – اطار عام ١٩٩٦ وترى انه يشكل تهديداً لها.

وامس اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتكانلي ان جيم سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل الاسبوع المقبل، في اشارة جديدة الى التعاون الثنائي المتنامي بين الدولتين. وقال : "وزير الخارجية سيزور اسرائيل في الفترة بين ٦ تموز و٩ منه تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو".

(و ص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

مجلس الأمن أبقى العقوبات على ليبيا

الأمم المتحدة – رويترز – قرر مجلس الامن أمس ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ بسبب موقفها في قضية تفجير طائرة "بان أم" الأميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية أعلنت الشهر الماضي انها لن تلتزم العقوبات اعتبارا من شهر ايلول اذا رفض مجلس الأمن اقتراح محاكمة مواطنين ليبيين يشتبه في تورطهما في الحادث في بلد ثالث غير الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تصر حكومتاهما على ان تسلمهما طرابلس المشتبه فيهما.

وأفاد ديبلوماسيون ان مجلس الامن لم يوافق على هذا الاقتراح.

وعقب جلسة المجلس قالت عضو البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة نانسي سودربرغان: "المجلس ظلّ مرة اخرى حازماً في تصميمه على تحقيق الاذعان الليبي. ستبقى العقوبات سارية".

وتجرى مراجعة للعقوبات كل أربعة اشهر.

جمود في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية

عمان – وص ف– قال وزير الخارجية الاردني جواد العناني أمس ان العلاقات بين الاردن واسرائيل "شبه موقوفة" وحمل الدولة العبرية مسؤولية ذلك.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" أن "العلاقات الاردنية – الاسرائيلية شبه موقوفة وفي اطار الحد الادنى من التنسيق، ليس لأننا متقاعسون عما يجب ان يفعل ولكن لاننا لا نعتقد في الوقت الحاضر أن هناك ما يقال أمام تعنت (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وضربه بكل المحاولات لاحياء عملية السلام عرض الحائط". وكرر الوزير الاردني رفض بلاده قرار اسرائيل توسيع حدود بلدية القدس.

في المقابل قال وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي أفيغدور كهلاني ان التوتر الذي يسود المنطقة سبب فتوراً موقتاً في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية. وتوقع أن تعود العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها قريباً.

استعدادات لزيارة الأسد لفرنسا

دمشق – رويترز – صرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أمس ان دمشق وباريس تستعدان حالياً لزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا في النصف الثاني من شهر تموز الجاري. وأضاف ان مبدأ الزيارة أقرّ لكنه لم يحدد موعداً لها، وهي الاولى للرئيس السوري لفرنسا منذ ٢٢ سنة.

وأشارت مصادر ديبلوماسية الى ان الرئيسين السوري والفرنسي جاك شيراك سيبحثان في تعثر مسيرة السلام في الشرق الاوسط وعرض اسرائيل الانسحاب المشروط من جنوب لبنان والعلاقات الثنائية.

الصومال: جفاف يهدد قرويين بمجاعة

نيروبي – وص ف – أفاد صندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" أمس في نيروبي أن مئات القرويين في وسط جنوب الصومال غادروا قراهم متوجهين الى مدينة بيداوة بحثا عن الغذاء، بسبب الجفاف الذي أضرّ بموسم الحصاد. وجاء في بيان له أنه "بسبب موسم امطار غير موفق يخشى نقص الغذاء وحصول مجاعة" في هذه المنطقة.

وتوجه عدد من الاشخاص الجياع الى منطقتي مقديشو وباس شابيل في جنوب البلاد ايضا.

وأوضحت المنظمة الدولية ان اسعار الذرة البيضاء، وهي الغذاء الاساسي للسكان، ترتفع.

من جهة أخرى، قتل مجهولون الاربعاء المصور الصومالي احمد محمد ابرهيم في مقديشو في تجمع من اجل السلام. وقالت مصادر طبية ان شخصين آخرين اصيبا بجروح في الهجوم بينما واحد في حال الخطر.

واعتبرت منظمة حقوق الانسان التي يرأسها اسماعيل جومالي ان قتل المصور يرمي الى احباط أي حركة سلمية في الصومال.

وأقيم التجمع في رعاية مؤسسة "ايلمان للسلام" تيمنا بداعية السلام ايلمان علي احمد الذي اغتاله مرتزقة عام ١٩٩٦.

وروى شهود عيان ان عدداً من اللصوص قتلوا المصور لسرقة سيارته ومعداته.

جيانغ وكلينتون افتتحا إقلاعاً وهبوطاً المطار الجديد في "لؤلؤة جنوب الصين"



لقطة جوية لمطار شيك لاب كوك الجديد الذي افتتح امس. (رويترز تيليفوتو)

افتتح الرئيس الصيني جيانغ زيمين والرئيس الاميركي بيل كلينتون، بفارق بضع ساعات، أمس أغلى مطار في العالم هو مطار شيك لاب كوك في هونغ كونغ. فقد اقلعت طائرة الرئيس الصيني من المستعمرة البريطانية السابقة متوجهة الى بيجينغ ظهراً، بينما هبطت طائرة الرئيس الاميركي على المدرج الجديد قبيل المساء في المحطة الأخيرة من زيارته للصين.

ونظمت سلطات هونغ كونغ هاتين الرحلتين احتفاء بافتتاح ما يعتبر رمزاً للدينامية والتفاؤل في هونغ كونغ بعد سنة من عودتها الى الوطن الام.

وفي زيارة الرئيس الصيني لهونغ كونغ أبدى وحاكمها تونغ تشي – هوا تفاؤلا مؤكدين ان الصعوبات الحالية في كل آسيا عابرة وان النمو المتواصل في الصين سيساعد هونغ كونغ على الخروج من الازمة بسلام. وقال جيانغ بحماسة ان "اشعاع هونغ كونغ، لؤلؤة الصين الجنوبية، لا يمكن الا ان يكون أكثر وأكثر إبهاراً". واعلن تونغ أن السلطات ستنفق ٢٠ مليار دولار في بضع سنوات على البنى التحتية والتربية.

وكان قرار بناء مطار هونغ كونغ اتخذ عام ١٩٨٩ في ظل الحكم البريطاني الذي دام ١٥٦ سنة وانتهى في الأول من تموز ١٩٩٧. ويقع شيك لاب كوك على مسافة ٢٥ كيلومترا من قلب المدينة على مصب نهر اللؤلؤ وبلغت تكاليف انشائه ٢٠ مليار دولار واقتضى أشغالا ضخمة في البنية التحتية، إذ سوّي سطح جزيرة شيك لاب كوك وضوعفت مساحتها لانشاء مدرج طوله ٣٨٠٠ متر وإقامة المباني الجديدة التي صممها البريطاني وليم فوستر. وأوجب إنشاء المطار أيضاً بناء أطول جسر معلق في العالم ونفق جديد تحت ميناء هونغ كونغ لربط المطار باليابسة.

وسيغلق بعد أيام نهائياً مطار كاي تاك الذي افتتح قبل ٦٢ سنة والذي كانت كل عملية إقلاع منه أو هبوط فيه محفوفة بالمخاطر لوقوعه وسط مناطق سكنية.

وبعدما افتتح جيانغ المطار إقلاعاً منه إلى الصين، حطت فيه الطائرة الرئاسية الأميركية "آر فورس وان". ويتضمن برنامج كلينتون محادثات مع تونغ ولقاء اليوم ورئيس الحزب الديموقراطي مارتن لي ومؤتمرا صحافياً، إلى زيارات سياحية. وسيغادر هونغ كونغ مساء. وهو قال في عشاء أقامه الحاكم على شرفه إن "الأزمة المالية الحالية ستمر إنا عملنا معاً بانضباط ورؤية لتعزيز فرص جيراننا".

ورد تونغ "اعتقد أننا قادرون على أن نبني معاً مستقبلاً أكثر استقراراً وازدهاراً وحرية". وأكد لضيفه أن الرئيس الصيني طمأنه إلى بقاء هونغ كونغ مستقلة.

وقبيل وصول كلينتون، طوقت الشرطة جزءاً من الواجهة البحرية لهونغ كونغ بعد العثور على ٥٠ رصاصة في مياه المرفأ الرئيسي قرب فندق كان مقرراً أن يصل إليه الرئيس الأميركي وحضر فيه الرئيس الصيني عشاء الأربعاء. واستبعد ناطق باسم الشرطة وجود رابط بين الرصاصات وزيارة الزعيمين، وأوضح أن الرصاصات صدئة ما يعني أنها كانت في الماء منذ وقت طويل. وأضاف أن رجلاً كان يصطاد السمك هو الذي عثر عليها في كيس بلاستيك.

البيئة

وكان كلينتون دعا بيجينغ إلى التعاون مع واشنطن لمكافحة التلوث وانبعاث الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض. وقال في غيلين في جنوب الصين، المحطة ما قبل الاخيرة من زيارته: "بما ان الولايات المتحدة والصين هما البلدان اللذان يشهدان اكبر مقدار من انبعاث غازات الدفيئة، علينا ان نبذل جهودا اكبر لتجنب مزيد من الجفاف والفيضانات وظواهر مدمرة اخرى ستتكرر في القرن المقبل اذا لم نفعل شيئاً" (...). نعرف جيدا ان الوضع سيتدهور اذا لم نفعل شيئا على صعيد ارتفاع حرارة الارض". ودعا الصين الى تطوير صناعات "نظيفة" لتحل محل الفحم الحجري. وانتقد فكرة ان تؤدي هذه الصناعات الى عرقلة النمو الاقتصادي في الصين.

التقارب

وأكدت وزارة الخارجية الصينية ان التقارب الصيني – الاميركي ليس موجهاً ضد اي بلد آخر. وصرح الناطق باسم الوزارة تانغ كيوكيانغ ان "هذه العلاقات الجديدة على مستوى الدولتين ليست في حال من الاحوال موجهة ضد بلدان اخرى. كما انها ليست علاقات حصرية". واضاف أن الجانبين لم يناقشا اقامة "شركة امنية مثلثة" تشمل اليابان.

ولفت إلى ان بلاده أقامت "شركة استراتيجية بناءة" مع الولايات المتحدة لدى زيارة الرئيس الصيني لواشنطن العام الماضي. وأعيد تأكيدها رسميا في القمة الاميركية – الصينية التي عقدت السبت في بيجينغ. و"اننا ملتزمون ايضا مع اليابان على المدى الطويل اقامة علاقة مستقرة وودية على مستوى الدولتين".

(و ص ف، أ ب، رويترز)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحاكم هونغ كونغ تونغ تشي – هوا يتبادلان الانخاب امس في مقر الحكومة. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن تراجعت عن انسحاب القوات الصربية

تحذير أميركي – فرنسي من الوضع وموسكو ترفض "جيش تحرير كوسوفو"

حذرت واشنطن وباريس أمس من خطورة الوضع في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية ووصفتاه بأنه متفجر، فيما خالفت موسكو الرأي الأميركي واعتبرت "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي شريكاً غير مقبول في محادثات السلام.

ففي باريس، التقى وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والمندوب الاميركي المعين لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك للبحث في الوضع "المتفجر" في الإقليم الذي يشهد نزاعاً دامياً بين الانفصاليين الألبان والشرطة الصربية. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان الديبلوماسي الاميركي طلب مقابلة فيدرين لاطلاعه على مضمون الاتصالات التي اجراها مع ممثلي "جيش تحرير كوسوفو". واضافت أنهما ناقشا الخيارات العسكرية الممكنة التي يتداولها مسؤولو حلف شمال الاطلسي واتفقا على ضرورة اجراء اتصالات واسعة بين الديبلوماسيتين الفرنسية والاميركية.

ويذكر أن المبعوث الأميركي إلى البلقان روبرت غيلبارد سيعود هذا الأسبوع إلى المنطقة ليواصل جهوده لحل الأزمة سلمياً.

وفي تطور لافت، خففت الإدارة الأميركية حدة مطالبتها بانسحاب القوات الصربية من كوسوفو، إذ أقر الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن بأن بلغراد لن تسحب الوحدات الخاصة من كوسوفو إلا بعد وقف النار وذلك بعدما كانت واشنطن تتمسك بضرورة سحبها فوراً.

موسكو

وبعدما كانت واشنطن اعتبرت "جيش تحرير كوسوفو" صاحب شرعية نظراً إلى وجوده الميداني، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان موسكو تفضل التركيز على المحادثات بين بلغراد والجماعات السياسية التي تتعاون مع ابراهيم روغوفا زعيم "رابطة كوسوفو الديموقراطية".

وقال: "نعتقد ان هذا الاطار للمحادثات يمكن ان يؤدي الى تسوية طويلة الاجل يعتمد عليها في كوسوفو، ولا يمكن اعتبار ما يسمى جيش تحرير كوسوفو جماعة سياسية، فهو يضم حتى الآن جماعات انفصالية تفتقر عادة إلى التنسيق ومتورطة في نشاطات إرهابية في كوسوفو".

سولانا

في غضون ذلك، وصل الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الى تيرانا عاصمة ألبانيا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يبحث خلالها في أزمة كوسوفو مع رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو ووزير الخارجية باسكال ميلو ووزير الدفاع لوان هاجدراغا. وسيستقبله ايضاً رئيس الجمهورية رجب ميداني.

وسيحضر سولانا تدشين مكتب للحلف لدى وزارة الدفاع الالبانية هو الاول في جنوب شرق أوروبا. وهو وصل إلى تيرانا من ساراييفو حيث أكد أن "الأسرة الدولية لن تسمح بأن تصير كوسوفو بوسنة أخرى".

المشردون

وفي بلغراد، نسبت وكالة "رويترز" إلى مصدر في الامم المتحدة ان ٧٦ الف شخص على الاقل فروا من منازلهم بسبب القتال في كوسوفو. ولفت إلى أن "هذه الارقام لا تزال مجرد تقديرات فهي تتغير باستمرار وعلينا مراقبة المناطق المتوترة مثل كلينا واوبيليتش حيث يمكن ان تؤدي الاشتباكات إلى فرار المزيد من بيوتهم".

وصرح الناطق باسم مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في بلغراد ماتز تيبرغ ان دخول مناطق النزاع في كوسوفو اصبح أسهل بعد اجتماع موسكو منتصف الشهر الماضي بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

المصارف السويسرية في الولايات المتحدة معرضة لعقوبات بسبب الودائع اليهودية

مهدت لجنة تمثل مئات المسؤولين الماليين الاميركيين الطريق أمام فرض عقوبات على مصارف سويسرية يشتبه في احتفاظها بأموال ضحايا المحرقة النازية.

وقال رئيس اللجنة الان ميفيسي أن المفاوضات بين المصارف والناجين من المحرقة الساعين الى استعادة أموال عائلاتهم وصلت الى حائط مسدود. وأوضح ان هذا الامر دفع اللجنة الى سحب قرارها تعليق فرض عقوبات على المصارف السويسرية.

وستكون كاليفورنيا الولاية الأولى التي تفرض عقوبات. وقال حافظ الخزينة مات فونغ الذي يشرف على ادارة ٣٢ مليار دولار من الاموال الحكومية، ان كاليفورنيا لن توقع أية عقود جديدة مع الفروع الأميركية المصارف السويسرية.

كذلك تدرس ولايات فيرمونت وورود ايلند وكنتاكي احتمال فرض عقوبات على هذه المصارف.

وأعرب اكبر مصرفين سويسريين وهما "كريدي سويس غروب" و"يو بي اس" الذي نتج من اندماج "يونيون بنك" السويسري و"سويس بنك كوربس" عن استيائهما من العقوبات ووصفاها بان لا مبرر لها وغير دستورية وغير شرعية وذات اثر سلبي.

وجاء في بيان المصرفين: "لم تستجب أي حكومة أو منظمة في العالم بشكل ايجابي وسريع وبناء لحل مشكلة اصول عهد اضطهاد النازي كما فعلت المصارف السويسرية. ان المصارف لن تجبر على دفع مبالغ ضخمة لا مبرر لها ولا علاقة لها بالحقائق لمجرد ان المناسبة وممثلي الادعاء والمؤتمر اليهودي العالمي يطالبون بها".

ولاختلف الجانبان بعدما عرضت المصارف السويسرية مبلغ ٦٠٠ مليون دولار، في حين تسعى الجماعات اليهودية الى الحصول على ١,٥ مليار دولار لتسوية كل الدعاوى المقامة على المصارف السويسرية والمصرف المركزي والحكومة السويسريين.

في المقابل، أعلنت الحكومة السويسرية الخميس ان علاقاتها الطيبة مع الولايات المتحدة ستتعرض الخطر اذا نفذت المدن والولايات الاميركية تهديدها بفرض عقوبات على المصارف السويسرية. وجاء في بيان المجلس الاتحادي: "مثل تلك العقوبات تأتي عكس المرجو منها وهي غير مبررة وغير مشروعة. انها تشكل خطراً على العلاقات الثنائية الطيبة التي تربط سويسرا والولايات المتحدة". وحضت الحكومة السويسرية المسؤولين الاميركيين والمدعين الذين يطالبون باقامة دعاوى قضائية على المصارف السويسرية على "العودة الى المناقشة الجادة العادلة".

وسبق لادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان اعربت مراراً عن معارضتها لفرض عقوبات محلية اميركية على المصارف السويسرية.

وأوضحت الحكومة السويسرية انها ستساند الشركات السويسرية التي تقرر اتخاذ اجراءات قانونية رداً على العقوبات الاميركية، وانها تدرس اجراءات اخرى منها امكان تقديم شكوى الى منظمة التجارة العالمية.

وأبدى الاتحاد السويسري للجاليات العبرية، وهو أكبر المنظمات اليهودية في سويسرا، انه يأسف للقرار "غير المنتج".

(أب، رويترز، وص ف)

أبيولا يريد مواصلة حياته العادية

أنان يعلن موافقة الرئيس النيجيري على اطلاق السجناء السياسيين

صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس ان الحكومة النيجيرية "وافقت" على اطلاق جميع السجناء السياسيين بمن فيهم زعيم المعارضة موشود ابيولا الذي كان اعلن انه فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام ١٩٩٣ والغى الحكام العسكريون نتائجها وسجن عام ١٩٩٤.

وأبلغ الى الصحافيين في مقر الرئاسة في أبوجا بعد لقاء انان والرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام أبو بكر، ان أبيولا لم يعد يطالب بالاعتراف بفوزه في تلك الانتخابات. وقال " وافقت الحكومة على الافراج عن جميع السجناء السياسيين واعتقد ان اعلانا سيصدر في الوقت المناسب". ونقل عن ابيولا "انه يريد اطلاقه كي يواصل حياته. وقال لي لست ساذجا كي أظن انه يمكنني الخروج واصير رئيساً".

وسبق للحكومة النيجيرية ان لمحت الى ان أي اعلان سياسي مهم لن يصدر قبل الثامن من تموز يوم انتهاء مدة الحداد الرسمية على الرئيس الراحل الجنرال ساني اباشا الذي توفي في الثامن من حزيران وسجن أبيولا في عهده.

وأوضح مصدر في الامم المتحدة ، رفض ذكر اسمه، أن لعبد السلام وأبيولا اللقاء الثاني عقد الساعة ١٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) واستمر قرابة ساعتين. وكان سبقه لقاء أول امس الثلثاء. وتوقع ان يعقدا مؤتمراً صحافياً مشتركا قبل مغادرة الامين العام أبوجا.

ويقدر المراقبون عدد السجناء السياسيين في نيجيريا بما بين ٢٥٠ و٢٨٠ شخصاً مودعين سجوناً عادية باستثناء ابيولا المودع مبنى رسمياً لضيوف الدولة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

هجمات على كنائس كاثوليكية تزيد التوتر في ايرلندا الشمالية

شنّ مجهولون سلسلة هجمات ليل أول من أمس على عشر كنائس كاثوليكية في بلفاست محاولين احراقها وأصابوا بعضها بأضرار بالغة.

وتزامنت الحرائق مع تنامي التوتر في ايرلندا الشمالية بسبب نية البروتستانت تنظيم مسيرة مثيرة للجدل يوم الاحد يفترض أن تخترق منطقة كاثوليكية.

وعلى رغم أن أحداً لم يعلن مسؤوليته عن الهجمات، فان الشرطة وجهت أصابع الاتهام الى "قوة المتطوعين الملكيين" التي تتخذ بورتادون مقراً لها والتي تعارض اتفاق السلام.

وتوجه رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير الى الاقليم محاولاً نزع فتيل التوتر القائم بسبب مسيرة الاحد . وصرح الناطق باسمه الاستير كامبل أنه سيركز على أن مستقبل ايرلندا الشمالية "يكمن في الحوار والديموقراطية وليس في العنف والمواجهات".

وأجمعت السلطات السياسية والدينية على التنديد باحراق الكنائس. وأعرب رئيس الكنيسة الايرلندية المطران روبن ايمز عن "اشمئزازه وروعه لهذه الهجمات" داعيا البروتستانت الى الاعتدال.

وفي الجانب البروتستانتي استنكر رئيس الحزب الوحدوي التقدمي الصغير ديفيد ارفاين الحرائق "الغبية" للكنائس، فيما رأى الاسقف ايان بايسلي المعارض لاتفاق السلام أن "مثل هذه الاعمال لا يمكن في حال من الاحوال تبريرها".

واستهجن وزير الدولة البريطاني المكلف شؤون الأمن والضحايا في ايرلندا الشمالية آدم انغرام عودة البعض "الى هذا النوع من النشاطات على رغم ظهور آفاق سياسية جديدة".

ودعت الاحزاب البروتستانتية مؤيديها الى عدم ارتكاب اعمال عنف لدعم قرار الحكومة البريطانية منع مسيرة الأحد التي ينوي نحو الفي متشدد بروتستانتي القيام بها. لكن هؤلاء ينوون القيام بحملة عصيان مدني تتضمن الانطلاق بتظاهرات مفاجئة واغلاق الطرق ما سيؤدي ولا شك الى مواجهات مع الشرطة.

وقال الرئيس المنتخب للحكومة الايرلندية الشمالية التوافقية ديفيد تريمبل أنه "في وقت الامل لمستقبل ايرلندا الشمالية، يسوء المجتمع قبول اعمال من الجنون الطائفي كهذه".

(أب، وص ف، رويترز)

الحكومة القبرصية طلبت من موسكو ارجاء تسليم صواريخ "س ٣٠٠"

كشف السفير الروسي لدى انقرة فاديم كوزنتسوف ان تسليم قبرص صواريخ "س ٣٠٠" الروسية الصنع تأجل الى نهاية الخريف المقبل بناء على طلب من نيقوسيا.

وقال للصحافيين "ان تسليم الصواريخ ارجئ الى نهاية الخريف بموجب قرار اتخذه البرلمان القبرصي". واضاف ان "بيع هذه الصواريخ مسألة تجارية (...) لا علاقة لها بالسياسة". وشدد على انه "لا نرغب في ان تضر هذه القضية بالعلاقات بين روسيا وتركيا"، وفي الوقت نفسه "لا نريد ان نخسر هذا العقد. ولو لم تبع الشركات الروسية هذه الصواريخ لاشترى القبارصة اليونانيون اسلحة مماثلة من دول اخرى". واكد ان الصواريخ لا تهدد امن تركيا. وكانت الحكومة القبرصية اليونانية اعلنت العام الماضي انها ستنشر صواريخ "س ٣٠٠" لتعزيز دفاعها الجوي في وجه هجمات تركية محتملة. وقالت انها وقعت عقدا قيمته ٤٢٠ مليون دولار مع الشركة الروسية "رسفوروجنيي" لشراء هذه الصواريخ.

وردت انقرة بانها ستحاول بكل الوسائل الممكنة منع نشر الصواريخ في قبرص، بما في ذلك توجيه ضربات جوية محتملة لتدميرها.

اسلحة اميركية

من جهة اخرى، يثير احتمال بيع تركيا واليونان سفنا حربية اميركية قلق بعض اعضاء الكونغرس الذين يخشون ان يغذي سباقا للتسلح بين البلدين اللذين يسود التوتر علاقاتهما بسبب قضية قبرص وبحر ايجه.

وتأمل وزارة الدفاع الاميركية في الحصول على ٦٣٧ مليون دولار من بيع ٤٨ سفينة مستعملة في السنتين المقبلتين، ويفترض ان يساعد هذا المبلغ البحرية الاميركية على تعويض الخفض في موازنتها كما ورد في وثائق سلمت في اطار تبني القوانين التي تسمح ببيع تلك السفن. وتقضي هذه القوانين التي اقرها الاسبوع الماضي مجلس النواب ولم يعتمدها مجلس الشيوخ بعد بتسليم تركيا ١٤ سفينة حربية منها ثلاث فرقاطات قاذفة للصواريخ من طراز "بيري" و١١ فرقاطة قديمة من طراز "نوكس" تبلغ قيمتها الاجمالية ١٤٠,٥ مليون دولار. وستسلم ثلاث فرقاطات مجاناً.

اما اليونان فيفترض ان تتسلم ١١ سفينة منها اربع مدمرات قاذفة للصواريخ حديثة من طراز "كيد" وثلاث فرقاطات من طراز "نوكس"، ومستودعا عائماء تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٨١ مليون دولار. وستسلم احدى الفرقاطات وثلاث من المدمرات مجاناً.

وقال النائب الجمهوري عن ولاية نبراسكا دوغلاس بيروتير في مناقشة في شأن الموازنة العسكرية للسنة المالية المقبلة ١٩٩٨–١٩٩٩ ان بيع هذه السفن "سيغذي سباقا خطيرا للتسلح بين اليونان وتركيا يجب الا يتم".

واعتبر النائب الديموقراطي عن ويسكونسن ديفيد اوبي ان "تسليم تركيا واليونان هذه السفن عمل متهور بسبب ما يحدث في بحر ايجه. اعتقد اننا نوجه الرسالة السيئة الى الجانبين". واضاف ان المدمرات "كيد" المخصصة لليونان "ليست معدات قديمة. انها نظام تسلح متطور جدا وكلفته كبيرة ولا اعتقد فعلا ان سلوك اليونان وتركيا حليفتينا في حلف شمال الاطلسي يبرر ارسال هذه الاسلحة في الوقت الحاضر".

(وص ف)

سحب مشروع يتعلق بالانتخابات الأوروبية

أول نكسة سياسية لجوسبان

مني رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان باول نكسة سياسية جدية منذ وصوله الى السلطة قبل ١٣ شهراً عندما اضطر مساء الاربعاء الى سحب مشروع قانون يتعلق بتنظيم الاقتراع في الانتخابات الاوروبية لاثارته اعتراضات من شركائه غير الاشتراكيين في الغالبية الحكومية ومن المعارضة على السواء.

ونظراً الى عدم تمكنه من تأمين الاصوات اللازمة لاقرار المشروع في الجمعية الوطنية الفرنسية، اعلن جوسبان سحب مشروع القانون الذي كان يفترض ان تناقشه الجمعية الاسبوع المقبل.

ويمثل هذا الامر الذي كان جوسبان يفضل تجاوزه، تحذيراً جديداً لرئيس الوزراء الاشتراكي من حلفائه الشيوعيين والخضر في الائتلاف اليساري الذين يريدون الاحتفاظ بهامش مناورة ومقاومة ما يعتبرونه "الهيمنة" الاشتراكية على الحكومة.

لكن هذه النكسة تصيب ايضا، ولو بدرجة أقل، الرئيس الديغولي جاك شيراك الذي كان يدعم مشروع اصلاح قانون الانتخابات الاوروبية القريب من مشروع في هذا الشأن اقترحه وزير الشؤون الاوروبية السابق الديغولي ميشال بارنييه.

واذا لم يصلح قانون الانتخابات الاوروبية فان الطريقة الحالية التي تعتمد النسبية على المستوى القومي ستبقى معتمدة في الانتخابات الاوروبية المقبلة المقررة في حزيران ١٩٩٩. واعتماد النسبية على المستوى القومي يمكن ان يسمح للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة التي يتزعمها جان – ماري لوبن بزيادة تمثيلها في البرلمان الاوروبي حيث تشغل حاليا ١١ مقعداً. ولفرنسا ٨٧ مقعدا في هذا البرلمان الذي تنتخب اعضاءه الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

ومن أجل "تقريب المنتخبين للبرلمان الاوروبي وناخبيهم" كان جوسبان اقترح تقسيم فرنسا ثماني دوائر انتخابية كبيرة، بدلا من اعتبارها دائرة انتخابية واحدة كما هي الآن، ولكن مع إبقاء النسبية في هذه الدوائر. الا ان مشروعه أثار موجة من الاعتراضات فور اعلانه لدى حلفاء جوسبان الذين يقفون الى يساره لخشيتهم أن يدفعوا هم ثمن تطبيقه أو أن يجدوا انفسهم مضطرين الى اقامة تحالفات مع الاشتراكيين.

والواقع انه أسهل على هؤلاء ان يدافعوا عن لائحة موحدة على المستوى القومي من ان يؤلفوا لائحة في كل من الدوائر الثماني المقترحة بموجب مشروع القانون وحيث قد لا تكون لديهم شخصيات مرموقة لتخوض الانتخابات باسمهم.

كذلك واجه مشروع القانون اعتراضاً من اليمين، اذ يسعى الرئيس الجديد لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي فيليب سيغان، عبر وقوفه في وجه كل مشاريع الحكومة، الى اخراج حزبه من حال البلبلة التي يجتازها منذ هزيمته في الانتخابات النيابية العام الماضي. لكن المشروع كان يحظى بتأييد الوسط.

وهذه النكسة التي مني بها جوسبان يمكن ان تتحول انتصاراً مفخخاً لليمين الذي يعاني هو نفسه انقسامات في المسائل الاوروبية. فليس مستبعداً ان يعمد معارضو ماستريشت المتشددون، مثل وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، الى تأليف لوائح خاصة بهم.

وقد اعرب بارنييه امس عن "خيبة امله ونقمته" بعد قرار جوسبان سحب مشروع القانون وتخوف من ان يفوز في هذه المسألة "المحافظون اليمينيون واليساريون والافكار المسبقة والاهتمامات التكتيكية". وقال: "انها فرصة حقيقية لم تغتنم لتقريب المواطن من عملية بناء أوروبا".

(و ص ف)

إسلام أباد تنفي خطة لضرب الهند

انقرة ضبطت مواد نووية وتحقق لكشف شبكة محتملة

انشغلت السلطات التركية أمس بمواد نووية ضبطت في منطقة قريبة من إيران وكثفت تحقيقاتها لتعرف ما إذا كانت ثمة شبكة تهريب لمواد صالحة لصنع أسلحة نووية. وفي الوقت نفسه انشغلت السلطات الأميركية والباكستانية برجل ادعى أنه عالم باكستاني يملك معلومات عن خطة باكستانية لتوجيه ضربة نووية وقائية إلى الهند.

فقد أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن الشرطة التركية اعتقلت الاربعاء ستة اشخاص، بينهم ايراني واحد، في حوزتهم ١٣ انبوبا ربما كانت تحتوي على مواد نووية، وذلك في عملية أمنية في اقليم فان المحاذي لايران. واضافت ان الشرطة ضبطت ايضا ١٢ انبوبا آخر في منزل احد المعتقلين.

ونفذت العملية بعد تلقي الشرطة معلومات عن نشاطات مشبوهة لعدد من الأفراد في منطقة فان بالتعاون مع ايرانيين ينقلون مواد نووية في انابيب لبيعها في تركيا.

وأرسلت المواد المضبوطة التي لم تحدد طبيعتها بدقة الى مختبرات الادارة العامة للشرطة في انقرة. وتقرر التوسع في التحقيق للتأكد من عدم وجود تشعبات دولية محتملة لهذه القضية.

ونسبت "أنباء الاناضول" إلى مسؤول أمني أن "المعتقلين اعترفوا بأنهم كانوا سيسلمون الانابيب في اسطنبول في مقابل ألف دولار للانبوب".

باكستان

في إسلام اباد، وصف وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان رجلا ادعى انه عالم نووي هارب من باكستان بانه محتال، وقال في تصريح تلفزيوني: "كل ما استطيع قوله هو ان هذا الرجل مخادع ومحتال".

وكان يعلق على تقارير صحافية في نيويورك تحدثت عن رجل اسمه افتخار تشودري خان ادعى انه فر مع علماء آخرين من باكستان بعدما خططت اسلام اباد لتوجيه ضربة نووية وقائية إلى الهند.

وأكد ايوب خان ان بطاقة هوية عرضها الرجل في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك قائلاً ان هيئة الطاقة الذرية الباكستانية اصدرتها له، "مزورة". ورأى ان الرجل "تدرب بمهارة على أيدي اجهزة استخبارات" على التصريحات التي أدلى بها.

كذلك وصف تقارير لوسائل اعلام غربية عن فرار خمسة علماء باكستانيين بانها "مضحكة". وشدد على أن الحكومة الباكستانية لم تضع أي خطة لضرب الهند. واعتبر أن ما يريده الباكستاني هو "الحصول على اللجوء السياسي" في الولايات المتحدة. وأقر بأن بلاده أعدت خططاً للرد على الهند في حال تعرضها لهجوم نووي، لكنها لم تخطط قط لبدء أي هجوم.

وصرح العضو البارز في هيئة الطاقة الذرية الباكستانية الدكتور سمر مبارك ماند أن "الهيئة ليس فيها منصب مساعد في مكتب الابحاث وليس لدينا موظف باسم افتخار تشودري خان استقال من الهيئة".

وكانت صحيفة "يو اس آي توداي" الأميركية نشرت الأربعاء ان تشودري خان (٢٩ سنة) كشف أن اجتماعا سريا خاصاً بالاستراتيجية النووية الباكستانية عقد في نيسان أثار قلقه وأربعة من زملائه وأنهم وقعوا رسالة احتجاج خوفا من امكان توجيه ضربة نووية باكستانية أولى الى الهند. وفي تصريح لاحق قال ان المسؤولين الباكستانيين كانوا يخشون ضربة نووية هندية بمساعدة إسرائيل.

ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مسؤول أميركي لم تذكر اسمه أن "الوقت لا يزال مبكراً للحكم على أقوال تشودري" الذي وصل إلى الولايات المتحدة في ٢٢ أيار والذي عرض تقديم وثائق إلى السلطات الأميركية تدعم أقواله في مقابل حصوله على اللجوء السياسي.

الإنفاق الأميركي

● في واشنطن، جاء في دراسة نشرتها الاربعاء مؤسسة "بروكينغز انستيتيوشن" ان الولايات المتحدة انفقت أكثر من ٥,٨ مليارات دولار على تسلحها النووي منذ ١٩٤٠ وأن الإدارة الاميركية تخصص حالياً أكثر من ٣٥ مليار دولار سنويا لترساناتها النووية.

وهذه الدراسة التي أجراها الجامعي ستيفن شوارتز هي الاولى التي تحاول احتساب الكلفة الشاملة لبرنامج التسلح النووي الاميركي. وكتب الباحث: "لا يمكننا تصحيح أخطائنا (...) اذا بقي جزء أساسي من تاريخنا النووي ناقصا. كذلك لا يمكننا ان نأمل في منع دول أخرى من اقتناء أسلحة نووية إذا لم نفهم القوى التي أثرت على برنامجنا وتستمر في التأثير".

وتجاوز الانفاق على التسلح النووي ما أنفق على التربية والعمالة والخدمات الاجتماعية مجتمعة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أنه "لم يتسن للمسؤولين الإطلاع على الدراسة"، لكنه أكد أن "الإتفاق على الردع كان ضرورياً لاحتواء الخطر الشيوعي".

(و ص ف، أ ب، رويترز)



الأنابيب التي صادرتها الشرطة التركية في اقليم فان والتي تحتوي على مواد نووية. (أ ف ب تيليفوتو)

الحكومة اليابانية تنشىء "مصارف انقاذ" لتصفية الديون الهالكة وانعاش الأقتصاد

أعلنت الحكومة اليابانية أمس خطة طموحة لمراقبة المصارف المتعسرة وتصفيتها تدريجا في خطوة جادة لمعالجة حال الركود الاقتصادي.

وتقضي الخطة بانشاء "مصارف انقاذ" تكلف تصفية الديون الهالكة لهذه المصارف التي تخنق القطاع المصرفي الياباني وتشل ثاني اقتصاد في العالم للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية. وهي وضعت نتيجة ضغوط من واشنطن وقوى اقتصادية اخرى تطالب طوكيو باتخاذ اجراءات سريعة لاصلاح اقتصادها وانعاشه من أجل مساعدة آسيا على الخروج من ازمتها المالية وتجنب تباطؤ اقتصادي عالمي.

وجاء في بيان مشترك للحكومة والحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم الذي يرأسه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو: "سنوجد آلية تخضع المصارف من خلالها للمراقبة العامة حين تصير مهددة بالافلاس". وستوفر مؤسسة ضمان الودائع اليابانية لـ"مصارف الانقاذ" الاموال اللازمة لمواصلة اقراض المصارف المتعسرة وتغطية أي خسائر مستقبلا. وسيعرض مشروع قانون انشاء هذه المصارف على مجلس النواب في جلسة استثنائية من المقرر عقدها في ٣٠ تموز الجاري.

واكد رئيس المؤسسة ماساهورو هينو في مؤتمر صحافي انه سيجري تدقيقا في المصارف الـ١٩ الاولى في البلاد لتقويم حجم ديونها الهالكة.

وصرح وزير المال هيكارو ماتسوناغا ان "آلية مصارف الانقاذ التي وضعت بأمر من رئيس الوزراء ستسمح بحماية المودعين وضمان استقرار النظام المالي والسيطرة بسرعة على الازمة المالية". وشدد على "اهمية استعادة الثقة بنظامنا المصرفي داخل اليابان وخارجها".

ويبرز تباين بين المصارف ووزارة المال في شأن تقدير حجم الديون الهالكة. ففي حين تقر المصارف بوجود نحو ٢٢ الف مليار ين (١٦٠ مليار دولار) حتى اذار الماضي في نهاية السنة المالية ١٩٩٧–١٩٩٨، تقول وزارة المال ان قيمة الديون تبلغ في الواقع ٧٧ الف مليار ين (٥٦٠ مليار دولار) اذا اخذت في الاعتبار كل المؤسسات المالية في البلاد بما فيها المؤسسات التعاونية للاقراض والمصارف الزراعية. ويذهب بعض الاقتصاديين الى تقدير المبلغ الاجمالي الحقيقي بنحو مئة الف مليار ين.

وقد نجمت هذه الديون عن اقدام المصارف اليابانية على اقراض الشركات والمضاربين في العقارات والبورصة في الثمانينات دونما نظر الى قابليتهم لتسديدها، مكتفية بضمانات على شكل ممتلكات عقارية وفي البورصة. ولكن عندما انفجرت "فقاعة" اقتصاد الثمانينات قبل ثماني سنوات بمبادرة من الحكومة اليابانية، انهارت البورصة والعقارات فجأة ما جعل الاف المدينين عاجزين عن تسديد ديونهم.

ولاحظ المراقبون ان خطة الاصلاح الجديدة لا تشمل أي خفض دائم لضريبة الدخل وهو أمر يضغط الكثير من الاقتصاديين من أجل تنفيذه. لكن ماتسوناغا أوضح ان المحادثات مستمرة في شأن اصلاح ضريبي يشمل تغييرات محتملة في معدلات ضريبة الدخل.

وانعكست روح التفاؤل على الاسواق المالية، اذ اقفلت اسعار الاسهم اليابانية على ارتفاع محدود. وتراجع الدولار ازاء الين في بداية التعامل، لكنه عاد الى الارتفاع لاحقا ليصل الى ١٤١ ينا للدولار.

(أب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

حرب عصابات في بودابست

بودابست – رويترز، اب – انفجرت سيارة مفخخة في وسط بودابست امس فقتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من ٢٠ اخرين وحطمت واجهات المتاجر في منطقة تحوط بمطعم للوجبات السريعة في منطقة مزدحمة بالمارة والسياح.

وكانت العبوة الناسفة ملصقة بسيارة "مرسيدس بنز". وقد انفجرت قبل الظهر في شارع ارانيكيز الذي يعج عادة بالمتسوقين والمارة.

ووصلت الى مكان الانفجار ١٢ سيارة اسعاف وثلاث سيارات اطفاء. وافادت وكالة الانباء المجرية ان الشرطة ستقدم خمسة ملايين فورينت (٢٣ الف دولار) مكافأة الى من يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال الجناة.

وهذا الانفجار هو الاحدث في حرب عصابات شملت اخيرا اطلاق نار في الشارع ذاته في نيسان فجرح سائح فنلندي.

وتحقق الشرطة في نحو ١٤٠ انفجارا سجلت منذ عام ١٩٩١، لكنها لا تبدو قادرة على وقف مسلسل تصفيات بين عصابات معظم اعضائها من الروس والاوكرانيين والرومانيين والاتراك والعرب.

إدانة حاخامين بتبييض أموال!

نيويورك – وص ف – حكم على الحاخام المتشدد ماهير رايس من نيويورك بالسجن ٢٧ شهرا وبدفع غرامة مقدارها ٦,٣ ملايين دولار بعد ادانته بتهمة تبييض اموال مخدرات مصدرها كولومبيا.

وفي اطار القضية ذاتها حكم على برنارد غرونفيلد وهو حاخام ينتمي الى طائفة الحسيديم في بروكلين بتقييد حريته ١٢ شهرا بعدما اخذ القاضي في الاعتبار طلب رأفة تقدمت به زوجته واعضاء في الطائفة التي ينتمي اليها.

واكتفى القاضي بوضع ابراهام شقيق الحاخام رايس في الاقامة الجبرية عشرة اشهر وبدفع غرامة مقدارها ١,٥ مليون دولار لتجنيب والدي المتهمين المسنين اللذين يقيمان في بلجيكا صدمة.

ووضع المتهم الرابع اسرائيل كنوبلوخ وهو طالب دين قيد المراقبة مدة خمس سنوات.

واعترف المتهمون الاربعة بالذنب ليتجنبوا محاكمة رسمية وسيدفعون غرامات يبلغ مجموعها ٩,١ ملايين دولار.

أسقاط اتهامات موجهة الى اربكان

انقرة – رويترز – أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المدعي العام اسقط الاتهامات الموجهة الى رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان والمتعلقة بخطبة القاها لدى ادائه فريضة الحج في مكة عام ١٩٩٢. واضافت ان المدعي العام قرر اسقاط الاتهامات لانقضاء المدة التي يشترطها القانون للنظر في الدعوى.

وكان اربكان اتهم بـ"اثارة الكراهية" في الخطبة التي القاها في حشد من الحجاج في مكة. وهو يواجه الى ذلك سلسلة من الاتهامات الاخرى بعدما شدد العلمانيون حملة قانونية على الاسلاميين عقب انهيار حكومته الائتلافية.

أديس أبابا طردت ١٥٠ اريترياً

اديس أبابا – وص ف – روى شهود عيان ان نحو ١٥٠ اريتريا من اثيوبيا نقلوا في ٣٠ حزيران الماضي الى الحدود بين اثيوبيا واريتريا في اوتوبيسين بناء على اوامر من الحكومة الاثيوبية. وقالوا ان "الاريتريين المطرودين ذهبوا من مخيم شيفولي شمال اديس ابابا الى اريتريا وان الكثيرين منهم اوقفوا واستجوبوا منذ الاحد".

وطردت الحكومة الاثيوبية نحو ١٢٠٠ اريتري من اثيوبيا منذ بدء النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا في ١٢ ايار الماضي.

ونفت اديس ابابا رسميا شائعات مفادها ان عائلات المطرودين اجبرت على بيع ممتلكاتها في غضون شهر. وقالت عائلة مطرود اريتري من اثيوبيا ان "اي اجراء كهذا لم تتخذه الحكومة".

واكد عضو اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ظروف الاعتقال والحقوق الاساسية للسجناء "محترمة" في مخيم فيش على مسافة ٩٠ كيلومترا من اديس ابابا حيث تجمع الجنود الاريتريون الذين وقعوا في الاسر خلال المعارك الاخيرة والاريتريون الذين يعيشون في اثيوبيا والذين تلقوا تدريبا عسكريا في بلدهم الاصلي.

قضايا النهار

زعيم المعارضة في البرلمان القبرصي "جورجيو ليليكاس"

كان على رئيسنا نشر الصواريخ الروسية سراً

نيقوسيا – من جو ثابت:

"جورجيو ليليكاس" النائب المعارض الأبرز في البرلمان، والمعتبر زعيماً للمعارضة التقته "النهار" في مكتبه في شارع "ديوجينوس" وسط العاصمة نيقوسيا واطلعت منه على موقف المعارضة القبرصية بإزاء سياسة الرئيس غلافكوس كليريديس حيال صفقة الصواريخ الروسية س–٣٠٠ وما اذا كانت ستؤدي الى حرب ام الى بداية "حلحلة" للأزمة في الجزيرة. "جورجيو ليليكاس" الذي كان وزيرا للدولة في عهد الرئيس السابق فاسيليو حائز على شهادة في العلوم السياسية من جامعة ليون في فرنسا وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة. خاض الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ على لائحة الحزب الشيوعي او ما يعرف بـ"القوة اليسارية الجديدة" التي احتلت ٣٢ في المئة من مقاعد البرلمان بينما حاز يومها التجمع الديموقراطي الذي يرأسه الرئيس الحالي كليريديس على ٣٣ في المئة.

هنا نص الحوار:

* ابرام حكومة قبرص صفقة الصواريخ س ٣٠٠ مع روسيا جعل الكثيرين يفكرون بأن الحل قد يأتي عن طريق التهديد بالحرب، فهل هذا برأيكم ممكن؟

– حق قبرص في الدفاع عن نفسها هو حق مشروع خصوصا في وجه الاتراك الذين ما زالوا يشكلون الخطر الاكبر على محيطهم وتحديدا على قبرص. هذا الكلام لا يعني ان تسوية مشكلة الجزيرة ستكون من خلال الحل العسكري – طبعا لا– انما من خلال الحل السياسي والحوار. واذا كان هناك من يبحث عن الحرب فهي تركيا وحكومة انقرة التي لديها اطماع توسعية وقناعات قومية للسيطرة على جوارها، لأنها تعتبر نفسها الاقوى عسكريا واقليميا.

علينا الا ننكر ان قبرص تجاوزت المطبات التركية والاستفزازات التي مارستها انقرة على مدى السنوات العشر الماضية، فقبرص اكدت في مجلس الامن انها طامحة الى حل سياسي. اما في ما يتعلق بقضية الصواريخ، لا اعلم ما اذا نجحت الحكومة في كشفها. صفقة الصواريخ الروسية س٣٠٠ هي صفقة ذات وجهين، الوجه الاول الذي تعكسه هو محض دفاعي واجرائي قد يستخدم في صد اي عدوان تركي ربما تعرضت له الجزيرة. اما الوجه الثاني والابرز هو في استعمال تلك الصفقة كورقة ضغط في المفاوضات التي ستجري يوما تمهيدا لتسوية وضع الجزيرة.

برأيي، وان كان لدينا حق الدفاع المشروع فان قرار جلب الصواريخ ربما كان قرارا صائبا الا انه ناقص لان الحكومة لم تحسب النتائج التي يمكن ان تترتب عليه. لانه في ظل الاعلان عن هذه الصفقة، فان اي مبادرة قد تطلقها واشنطن او غيرها لحل الازمة لن تؤدي برأيي الى اي حل، فالجمود كلها مركزة اليوم على طريقة تسوية ومنع نشر الصواريخ من دون النظر في اساس المشكلة القبرصية.

الاميركيون تحركوا على الفور، ليس لمساعدة القبارصة على حل ازمتهم انما لمنع نشر الصواريخ، وهذه كانت مهمة الموفد ريتشارد هولبروك الى المنطقة، من هنا في رأيي انه من مصلحة نيقوسيا اتجاح المبادرات الدولية لحل القضية القبرصية بكاملها.

* اذن الصواريخ ستزيد وستجعل القضية القبرصية اكثر تعقيدا، وربما ليس في مصلحتكم ذلك؟

– موقف الرئيس كليريديس في دفاع قبرص عن نفسها موقف يقدر عليه، انما اذا ادت الصواريخ الى اجتياح تركيا للجزيرة او الى زيادة عديد قواتها في الشمال فعندها لن نكون رابحين، وستخسر الحكومة القبرصية الصفة التي اتسمت بها دائما وهي ان قبرص ساعية الى السلام. على قبرص ان تدعم صورتها السلمية وتدعم اي مبادرة على الساحة الدولية خصوصا على الساحة الاوروبية لايجاد حلول جذرية لا للصواريخ انما لقضية قبرص.

* مصادر وزارة الخارجية لديكم تقول بأن المشكلة هي في كون الصواريخ روسية الصنع؟

– عندما اشترينا سلاح الـ"اكزوسيت" من فرنسا لم تكن هناك مشكلة، انما الصواريخ الروسية شكلت مشكلة كبيرة ليس لأنه في امكانها ان تطال انقرة، لا طبعا فهي صواريخ ارض – جو لكن الاهمية هي في أن هذه الصواريخ اثبتت نجاحا اكبر من صواريخ الـ"باتريوت" الاميركية، لذا فان واشنطن تريد تفادي دخول صواريخ الـ س ٣٠٠ الى سوق الاسلحة في المنطقة، من هنا في رأيي خطأ الحكومة في شرائها من روسيا وفي شكل علني.

* هل كان يجب ان تتم بالسر؟

– نعم، كان على الرئيس كليريدس، واذا اراد ان يستعمل الصواريخ كورقة ضغط او مبادلة ان يشتريها بالسر، وينشرها بالسر وان يعلنها عندما تكون جاهزة في قواعدها. اما اليوم فقد اصبحت قضية الجزيرة رهن قضية الصواريخ س ٣٠٠ وليس هذا في مصلحة قبرص.

* اذن من يعارض هذه الصواريخ هي واشنطن، وهذا يعني ومقارنة بما يجري من احداث في العالم فان الصواريخ لن تنشر؟

– الاميركيون حساسون في الكويت وفي البوسنة وفي كوسوفو انما في قبرص فانهم لا يحركون ساكنا لأن تركيا حليفتهم. مثلا، نسوا قضية فلسطين وسمحوا لاسرائيل ان تمتلك سلاحا نوويا! لذا لم يعد لدى الاميركيين اي صدقية، واذا ارادوا استعادة مصداقيتهم فعليهم ان يتعاملوا مع كل القضايا العالقة بالطريقة نفسها، من هنا لا يمكن لواشنطن ان تمنع قبرص من التسلح ولا تقول شيئا لتركيا.

* الصواريخ ستصل؟

– (ساكتا) لا احد يعرف، المهم ان تقوم واشنطن في حال لم تنشر الصواريخ بالضغط على انقرة لتقديم تنازلات واعطائنا بديلا آخرا عن تدعيم دفاعاتنا واعني ان ينزع السلاح من كامل الجزيرة.

* هل هناك امل في عودة المفاوضات، بين كليريدس ودنكطاش؟

– المفاوضات مجمدة قبل الصواريخ، ودنكطاش لن يعاودها الا في حال اعترفنا به كرئيس لجمهورية قبرص التركية وهذا حلم لن نحققه له، وفي حال سحبنا عضويتنا من الاتحاد الاوروبي وهذا امر مستحيل.

* والحل مؤجل؟

– الحل ليس بيد دنكطاش، فنظامه قائم على دعم انقرة، الحل هو لدى تركيا التي عليها ان تسحب قواتها، والحكومة القبرصية ستكون عندها على استعداد لدفع تكاليف قوات الامم المتحدة كي تبقى فاصلة في الجزيرة.

* دنكطاش يرفض ذلك؟ وانقرة؟

– دنكطاش لا يريد حلا، بالنسبة اليه يفضّل ان يبقى رئيسا لجمهورية غير معترف بها بدل ان يكون نائبا للرئيس كليريدس. المشكلة هي في دنكطاش ايضا، فهذا الرجل عمل منذ الاربعينات على تقسيم الجزيرة، وهو يستغل اليوم قضية الصواريخ ليؤكد صواب سياسته.

النائب جورجيو ليليكاس في مكتبه في نيقوسيا

الأميركيون منزعجون لأن الصاروخ "س٣٠٠" تفوق قدرته قدرة صاروخ "الباتريوت"... وهذا يجعله جذاباً في سوق السلاح.

الخلاف بين وايزمن ونتنياهو شخصي قبل أن يكون سياسياً

لا يتوقع المراقبون في اسرائيل نجاح الاتفاق الذي تم التوصل اليه لانهاء الخلاف الذي نشب بين رئيس الدولة عيزر وايزمن، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والذي دعا خلاله وايزمن الى اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل، وذلك بعد اعنف انتقادات شخصية يوجهها رئيس الدولة الى رئيس الحكومة. ففي رأي هؤلاء المراقبين ان الخلاف بين الرجلين ليس سياسيا فحسب، وانما هو خلاف شخصي بالدرجة الاولى. فقد عارض نتنياهو اعادة انتخاب وايزمن رئيسا للمرة الثانية، وحاول طوال الفترة الماضية تجاهله، وابعاده عمّا يجري، كما ادى الى تراكمات تسببت بانفجار الخلاف العلني بين الاثنين.

والملفت الاستياء الذي اثارته تصريحات وايزمن في الصحافة الاسرائيلية. وهذا الموقف لم يأت دفاعا عن رئيس الحكومة بقدر ما هو اعتراض على خرق وايزمن الاصول الديموقراطية في البلاد واخلاله بالدور الذي يجب ان يؤديه رئيس الدولة، وهو دور الشخص الذي يرمز الى وحدة الشعب لا انقسامه، ومن اهم شروطه الحيادية، والبعد عن الحزازات الشخصية. ففي رأي شخصية هآرتس (١٩٩٨/٧/١) يجب على رئيس الدولة الا يتدخل في خلاف هو في اساسه خلاف سياسي – حزبي. فموقف وايزمن وتصريحاته هي بالاحرى مواقف يجب ان تحملها المعارضة، او ان تعبر عنها المجموعات الداعية الى تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، والمطالبة بتقديم الانتخابات، وهي في مطلق الاحوال غير مقبولة من رئيس الدولة.

"أمة واحدة وعملة واحدة"، الشيكل الاسرائيلي الجديد (عن الـ"هآرتس" ٣ تموز ١٩٩٨)

شكل الخلاف بين وايزمن ونتنياهو مناسبة للصحافة للتعبير عن موقفها النقدي من الرئيسين اللذين هما في رأي هآرتس (١٩٩٨/٧/٣) "غير قادرين على اقامة علاقات متوازنة. فنتنياهو لا يملك الصبر المطلوب لوضع رئيس الدولة دائما في صورة المستجدات السياسية، ووايزمن لا يملك القدرة على ضبط نفسه ولسانه".

ويبقى السؤال الاكثر الحاحا المطروح حاليا ماذا سيفعل نتنياهو؟ هل سيبقى مصرا على تأجيل تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، حتى ان كان ثمن ذلك مواجهة مع الفلسطينيين؟

يذهب بعض المعلقين الاسرائيليين الى القول ان نتنياهو ليس بعيدا عن فكرة الدعوة الى انتخابات مبكرة اذا كان ذلك سيعيق تنفيذ الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية ويؤجله. في هذه الاثناء يتساءل زئيف شيف عن سبب توقف العمليات الانتحارية لحماس ويحاول الاجابة على ذلك في المقال المترجم ادناه.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نص اسرائيلي

لماذا توقفت عمليات "حماس"؟

زئيف شيف

منذ الهجوم الانتحاري الذي نفذته "حماس" في ٤ ايلول ١٩٩٧ في القدس، لم تجر هجمات كبيرة ضد اسرائيل. لماذا؟ هل ردعت حكومة نتنياهو منظمة "حماس"؟ أم ان "حماس" غيّرت سياستها؟ أم ان تفاهماً جرى بين السلطة الفلسطينية و"حماس" تم بموجبه الاتفاق على وقف العمليات الارهابية رغم الجمود السياسي؟

رئيس شعبة الاستخبارات في الاركان العامة اللواء موشيه يعلون قال عشية مغادرته منصبه، انه في اعقاب محاولة الاغتيال التي تعرض لها خالد مشعل، قررت "حماس" الانتقام بعمليات ارهابية. وجرت محاولة فاشلة قتل فيها محيي الدين شريف داخل سيارته. ولم تنشر لجنة التحقيق الفلسطينية التي شكلت خصيصا للتحقيق في الحادث ومعرفة ما اذا كان الشريف تعرض للقتل أم لا، ومن المتهم بذلك، لم تنشر هذه اللجنة نتائج تحقيقها. اما السبب فهو ان ما جرى كان "حادث عمل" انفجرت خلاله المتفجرات التي كان يحملها الشريف في سيارته، اما الرصاصات التي وجدت في جسده، فهي لم تصب اماكن مميتة، ولم تطلق عليه لقتله، بل كانت نتيجة الانفجار.

اذا كان ما سبق صحيحا، فما هو سبب الهدوء النسبي؟ ليس لدينا جواب قاطع على ذلك. ولكن يمكن ان نضع في طليعة الاسباب تعاون اسرائيل والسلطة التنفيذية على إحباط النشاطات الارهابية، صحيح ان اسرائيل هي التي بادرت الى هذه العمليات في مناسبات كثيرة، ولكن اجمالا هناك تعاونا مع الفلسطينيين. وكانت الحصيلة هي التوصل الى تأثير رادع مشترك بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ضد ارهاب المجموعات المعارضة الصغيرة او ضد ارهاب "حماس". حدث هذا رغم التدهور في العلاقات مع رؤساء جهاز الامن الفلسطيني. فلقد انقطعت العلاقات مع جبريل رجوب بسبب الاهانة التي وقعت لدى اعتقال عنصرين من "حماس" كانا يعملان في جهازه. واخيرا انقطعت العلاقات ايضا مع جهاز الامن في القطاع محمد دحلان بسبب توقيف اسرائيل لأحد مساعديه. في المقابل تحسنت العلاقة مع الجهاز العام للاستخبارات الفلسطينية الذي يترأسه أمين الهندي وتوفيق طيراوي...

تدرك منظمة "حماس"، انه في الوضع السياسي الحالي، الذي يرغب فيه عرفات ان يثبت للاميركيين تعاونه معهم، لا مفر له الا بالرد على "حماس" وضرب بنيتها التحتية الاجتماعية في حال قيامها باعمال ارهابية من جديد. وهكذا فان التدخل او الردع الاميركي غير المباشر كان هو ايضا سببا غير مباشر للهدنة الحالية في العمليات الارهابية. لكن ثمة جوانب اقل ايجابية لهذا التدخل الاميركي. فالحاصل حاليا ان جهاز الاستخبارات الاميركية الـ "سي. آي. آي" هو الذي يدير فعلا السياسة الخارجية مع اسرائيل والفلسطينيين. فهو لا يقدم المشورة للحكم، وانما يدير المسائل بنفسه. وهو امر لا يحبونه كثيرا في الحكم، فالاميركيون حلّوا محل اسرائيل في المفاوضات في مجالات مهمة جدا. كما أن انجرار اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الى الجدل في ما بينها امام الاميركيين، امر يمكن الاستغناء عنه.

بات الخلاف في شأن ما اذا كان عرفات قد أعطى او لم يعط "الضوء الاخضر" في ١٩٩٧/٣/٩ لارهاب "حماس"، هذا الخلاف بات امرا قديما. لكن الراهن هو ان الجدل لم يحسم في امرين آخرين مهمين هما: هل النشاط الارهابي لـ "حماس" هو امر طارئ غير مخطط له؟ ام هو نتيجة خطة عمل عامة؟ (كما تدعي الاستخبارات العسكرية)؛ وهل عرفات مستعد للقضاء على البنى التحتية لـ "حماس"؟ خبراء الامن العام (الشباك) يقولون ان عرفات لن يخوض حربا بين الفلسطينيين في حال قرر ضرب المساجد او البنى التحتية الاجتماعية لـ "حماس".

يدعي خبراء شعبة الاستخبارات أنهم ينوون ضرب البنى التحتية العسكرية لـ "حماس"، وان عرفات لا يوافق حتى على هذا، لانه يرغب في الحفاظ عليها في حال احتاج لها يوما ما ضد اسرائيل. يقول يعلون انه سبق واخبر اسحق رابين بذلك عندما كان رئيسا للحكومة، وان النقاش مستمر حول الموضوع منذ ذلك الحين.

هذا هو الجدل الدائر بين الخبراء، والثابت الآن انه منذ عشرة اشهر لم يقع اعتداء كبير، وذلك بفضل التعاون مع الفلسطينيين. واستمرار هذا التعاون مهم لمكافحة الارهاب، وتحديدا لان "حماس" لم تتنازل عن مخطط الاعتداءات. من الصعب معرفة الوقت الذي سيستمر فيه الوضع الراهن. لكن علينا دائما ان نكون جاهزين لحدوث تحول حاد في حال انهارت العملية السلمية برمتها.

(هآرتس ١٩٩٨/٧/١)

ترجمة ر. ح عن العبرية

صندوق عربي للتنمية الفلسطينية

عبد المنعم سعيد

الغطرسة والصلافة التي يتصرف بها رئيس الوزراء الاسرائيلي وآخر مظاهرها التوسعات التي يقوم بها في القدس. لن تكون اول المظاهر ولا آخرها، فمنذ مجيئه الى الحكم وهو يتبع السياسة التي تحدث عنها سلفه في قيادة الليكود اسحق شامير والتي نادت بالعمل على استمرار المفاوضات لمدة عشر سنوات يتم خلالها تغيير الامر الواقع على الارض بالاستيطان حتى لا تبقى هناك ارض يتم التفاوض عليها وبينما كان الاسرائيليون معنيين دوما بهذه الفكرة، فان العقلية الانسحابية العربية عمدت دوما الى الانسحاب انتظارا ليوم التحرير، وظل النضال الفلسطيني لفترة طويلة بعيدا عن الارض انتظارا ايضا ليوم العودة. وتحت راية المقاطعة وعدم التطبيع جرى اولا ترك الاقلية العربية داخل اسرائيل لحالها بلا دعم معنوي او قومي، ثم بعد ذلك جرى تطبيق القاعدة نفسها على الفلسطينيين تحت الاحتلال في الضفة الغربية وغزة. ودون بكاء طويل على اللبن المسكوب فان الحقيقة تقول انه بين نهر الاردن والبحر الابيض يوجد الآن اربعة ملايين فلسطيني في مقابل ٤.٧ ملايين يهودي، وهي نسبة يمكن ان تصل الى التكافؤ خلال فترة زمنية قصيرة اذا ما عقدنا العزم، واذا كان ما نقوله عن فلسطين حقا وصدقا وليس مجموعة من الاقوال والشعارات.

ان المهمة الاولى تتعلق اساسا بتثبيت السكان الفلسطينيين على الارض، وبالذات في القدس الشرقية. فالملاحظ ان محاولات الاستيطان الاسرائيلي تبدأ من خلال شراء اراض ومبان باعها اهلها الذين تركوا فلسطين لاسباب متنوعة في مقدمها القهر الاسرائيلي والحاجة الى الاموال في بلاد المهجر. ان مقاومة ذلك تكون بشراء العرب هذه الاراضي واماكن السكن، وبهذه الطريقة يتاح للسكان العرب المزيد من المساحة التي يستطيعون التوسع فيها ويستقرون ويتزايدون.

واذا اضفنا الى ذلك عملية تنموية منتظمة فان القدرة على البقاء والمقاومة ستتدعم واكثر من ذلك سوف يكون في مقدور المقدسيين الذين يقيمون خارج المدينة وتهددهم السلطات الاسرائيلية بسحب هوياتهم العودة والبقاء في المدينة المقدسة، وعندها لن يستطيع نتنياهو او غيره التوسع من خلال الاستيطان. وفي القدس ايضا في مقدورنا دعم المؤسسات الفلسطينية وفي الاستيطان جامعة القدس التي تستطيع استيعاب ٣٠ الف طالب ولكن لا يوجد فيها حاليا اكثر من عشرة آلاف فقط نتيجة شح الموارد، ومن المدهش ان النداءات التي وجهها السيدين فيصل الحسيني وساري نسيبة لدعم الجامعة ومؤسسات المدينة لم تلقَ اي صدى في العالم العربي، وبقي الدعم الوحيد الذي يتلقونه من الدول والمؤسسات الاجنبية.

وما اقوله بالنسبة الى القدس يصدق ايضا على بقية الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين بقيت الامة شحيحة بإزائهما، حتى ان المعونات التي تتلقاها السلطة الوطنية من بلد مثل ايطاليا او فرنسا تفوق المعونات العربية مجتمعة. واذا كانت هناك تحفظات عربية على طريقة الانفاق الفلسطينية، وهذا يمكن تفهمه تماما، الا ان ذلك يجب الا يتخذ ذريعة لعدم الاستثمار في الاراضي الفلسطينية، فهناك مجالات عدة للتعاون مع القطاع الخاص الفلسطيني والجمعيات الاهلية تكفل التنمية. واذا اضفنا الى ذلك امكان تدفق السياحة العربية الى القدس كما طالب الحسيني فإن ذلك لن يكفل انتعاشا للاقتصاد الفلسطيني يعين على التمسك بالارض، وانما سوف يكفل ايضا وعلى مدار العام ثقلا بشريا وحضاريا عربيا يصعب على الاسرائيليين والمستوطنين تجاهله.

وهناك ايضا عرب اسرائيل نفسها والذين تصل نسبتهم الآن الى اقل بقليل من ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل، وهؤلاء ايضا جزء من اللحم والدم العربيين، ويخوضون نضالا باسلا من اجل تحقيق المساواة داخل المجتمع الاسرائيلي والعمل على منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الحقيقة فإن الهدفين متكاملان. فتحقيق المساواة يعطي ثقلا عربيا كبيرا في ادارة الشأن الاسرائيلي ويخلق ثقلا مضادا للنزعات التوسعية الاسرائيلية. هنا ايضا فإن التنمية والاستثمار في المناطق العربية، وتواصلها الثقافي والحضاري مع العالم العربي يعطيها قدرة اعظم على التأثير في المجتمع الاسرائيلي خصوصا اذا نجحت في تكوين قائمة عربية موحدة في الانتخابات الاسرائيلية.

تمويل ذلك كله ممكن من خلال صندوق عربي للتنمية الفلسطينية، يماثل الصندوق اليهودي الذي دعم اقتصاديا عملية انشاء دولة اسرائيل، وهو صندوق يمكن بناؤه من تخصيص نسبة معينة من الناتج المحلي الاجمالي لكل دولة عربية (١ الى ٢ في المئة) توفر موارد تراوح بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار دولار، هذا بالاضافة الى التبرعات الشعبية التي نرجو ان يساهم فيها كل المتحمسين لتحرير فلسطين فلعل ذلك سيكون هو الاختبار الحقيقي الذي تمتحن فيه الشعارات والبيارق!

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام

ألاحزاب الالمانية أمام الانتخابات المقبلة (١) الحزب الديموقراطي المسيحي

كول يفشل في اختيار لحظة الانسحاب من الحياة السياسية

بون – اسكندر الديك

لم يعد المراقبون السياسيون في المانيا يعتقدون وحدهم بأن عهد المستشار الاتحادي هلموت كول آخذ يقترب بسرعة من نهايته بعد ست عشرة سنة من الحكم المتواصل، وان لا امل له على الاطلاق في الفوز بالانتخابات العامة التي ستجري في ٢٧ ايلول المقبل، بل ان اقرب الاقرباء الى كول بدأ يقر بالهزيمة السياسية مسبقاً وفي شكل لم يجرِ له مثيل من قبل.

فقد اعلن الامين العام للحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا برند بورتسنر، وهو الحزب التوأم للحزب الديموقراطي المسيحي الذي يرأسه كول، ان حزبه على استعداد للقبول بدعم حكومة اقلية للحزب الاشتراكي الديموقراطي حتى لا يعتمد الاشتراكيون على اصوات الشيوعيين الاصلاحيين في البرلمان الاتحادي المقبل في حال لم ينجح الخضر في الانتخابات ولم تتشكل حكومة وحدة وطنية تضم الاشتراكيين وحزبي الاتحاد المسيحي.

وأمام غضب كول وفريقه الانتخابي من هذا التصريح الذي يشابه اعلان استسلام قبل الانتخابات حاولت قيادة الحزب البافاري تخفيف الوطأة من خلال القول ان الكلام يدخل في اطار الافتراضات التي تُبحث في شكل شكلي وجانبي فقط وان لا دلالة سياسية له. لكن المراقبين اعتبروا ان وضع كول الميؤوس هو الذي اصبح يشجع القريب والبعيد على الادلاء بدلوه بعدما ظهر ان ربان السفينة يتصرف وكأن العاصفة المقبلة هي مجرد "هبة ريح" سيتغلب عليها كما تغلّب على غيرها في السابق. والواقع ان يوماً واحداً لا يمر دون ان يتعرض كول للانتقادات العلنية بسبب الاسلوب الذي يتبعه في المعركة الانتخابية والذي جلب له الكثير من الاخطاء الفادحة واظهره بمظهر غير القادر على ادارة المعركة بحكمة وذكاء.

ومن الواضح ان كول وقيادة حزبه المطيعة له منذ ربع قرن رغم وجود معارضين له داخلها لا يزالان يعيشان على امجاد قهره كل المرشحين الاشتراكيين الديموقراطيين الذين نافسوه على منصب المستشارية. فمنذ عام ١٩٨٢، العام الذي بدأ فيه حكم هلموت كول، ارسل الحزب الاشتراكي الديموقراطي اربعة مرشحين في اربع جولات انتخابية لمقارعة كول واسقاط حكومته الائتلافية المسيحية – الليبرالية، الا ان احداً من كبار قياديي الحزب لم يتمكن من زحزحته عن موقعه؛ ومن بينهم اوسكار لا فونتين رئيس الحزب الحالي الذي خسر امام كول عام ١٩٩٠.

لكن الحزب الاشتراكي يطرح اليوم مرشحاً منافساً سبق لن نال حظوة عند المواطنين قبل ان يرشح رسمياً من حزبه. والمقصود به غيرهارد شرودر رئيس حكومة ولاية سكسونيا المنخفضة الذي يشبه من هذه الناحية بطوني بلير الذي اجمعت الاستطلاعات على فوزه في الانتخابات البريطانية حتى قبل ترشيحه رسمياً لذلك. وبعدما حقّق شرودر فوزاً طاغياً في انتخابات ولايته في آذار الماضي وحصوله على الغالبية المطلقة وتحقيق الحزب الاشتراكي فوزاً كبيراً في ولاية "ساكسن – انهالت" مع تراجع كبير في الاصوات للحزب المسيحي الديموقراطي فيها بدا واضحاً ان المنافسة هذه المرة ليست كسابقاتها وان المستشار كول سيذوق هزيمة مرة وقاسية ستطيحه ولا شك من رئاسة الحزب ومن مسرح السياسة بعد ٢٧ ايلول المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان اصواتاً عدة من داخل حزبه وحكومته الائتلافية دعته في الاسابيع القليلة الماضية الى اعادة التفكير بتكتيكه الانتخابي واعلان انه في حال نجاحه سوف لن يستمر في منصب المستشار فترة السنوات الاربع المقبلة وانه سينسحب بعد ذلك لمصلحة خليفته المقترح منه شخصياً فولفغانغ شويبله رئيس الكتلة النيابية لحزبه في البرلمان الاتحاد الذي يحوز حالياً على شعبية اعلى من شعبية كول. بل يمكن القول ان "التطاول" على شخص كول وصل في الفترة الاخيرة الى حد جعل كثيرين ممن يكنون الاحترام والحب لكول، ولكن لم يفهموا لماذا اصر على الترشح مرة خامسة للانتخابات، يعربون عن حزنهم والمهم لانه سبب لنفسه هذا الانحدار السياسي لشخصه ولحزبه بعدما كان قادراً على الانسحاب من الحلبة السياسية وهو في قمة مجده وعنفوانه تاركاً للجيل الجديد في الحزب اكمال المسيرة. ولو فعل كول ذلك لكانت حظوظ الحزب اكثر من جيدة للفوز في الانتخابات العامة.

والواقع ان هلموت كول دخل التاريخ مع حزبه مرتين في السنتين الثمانيتين الاخيرة: مرة من بوابة الوحدة الالمانية التي جرت عام ١٩٩٠، ومرة اخرى من بوابة الوحدة الاوروبية حيث وضع الدعائم الاساسية لها وللوحدة النقدية والاقتصادية. كما ان فترة حكمه تجاوزت فترة حكم "والد السياسي" كونراد اديناور (١٤ سنة) الذي يعتبر اهم شخصية سياسية المانية بعد الحرب العالمية الثانية.

ويقول البعض ان كول يحلم بتحطيم الرقم القياسي الذي سجله موحد المانيا في القرن الماضي اوتو فون بيسمارك الذي حكم لمدة ٢٠ سنة متواصلة. ويرى كثيرون اليوم ان كول رغم انتخابه انتخاباً ديموقراطياً اصابه ما يصيب كل من يبقى طويلاً في كرسي الحكم، اي "العمى السياسي" و"التعب السياسي" وعدم القدرة في مثل هذه السن المتقدمة على استيعاب المشاكل التي تعاني منها البلاد والعمل على حلها مع الاطراف المعنية. اضافة الى ان الجميع اصبح يلاحظ حدود امكانات المستشار، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي. واصبح الحديث المفضل لكول في مختلف المناسبات هو حديث الوحدة الاوروبية. لكن ذلك لم يعد كافياً للناخب الالماني الذي لو دعي الى الاستفتاء حول الوحدة النقدية كما جرى في دول اوروبية اخرى لما كانت الاكثرية قبلت بها.

ويأخذ المواطن العادي على كول اعلانه قبل انتخابات ١٩٩٤ بانه يترشح لآخر مرة، الامر الذي جعل الكثيرين ينتخبونه كنوع من المكافأة له على تاريخه السياسي. كما لم يغب البعض في خذله كمستشار حقق الوحدة الالمانية رغم المشاكل الكثيرة التي نتجت عنها. وشعر هؤلاء الناخبون هذه المرة ان المستشار خدعهم ولم يقل الحقيقة وان شهوته للحكم لا حد لها، ومن هنا ايضاً رفضهم له واعلانهم انهم تعبوا منه بعد ١٦ سنة وانهم يرغبون في التغيير وان البديل موجود الآن. لذلك لم تعد تنفع كل البراهين وكل الجهود التي يبذلها كول وحزبه لاقناع الناخبين بالتصويت له مرة اخرى. فالرغبة في التغيير جامحة وكل خطوة يقدم عليها كول حالياً تتحول نقطة ضده ولمصلحة غريمه الاشتراكي الديموقراطي.

هذا الواقع ادى الى ظهور الشلل والعجز بوضوح على تصرفات الحزب الديموقراطي المسيحي، هذا الحزب الذي يعد اليوم اكثر من ٦٠٠ الف عضو وكان في استطاعته دائماً تحريك الملايين من الناس. فالتضعضع في صفوفه واضح اليوم على رغم المؤتمر العام الاخير الذي خصص لتأكيد الالتفاف حول شخص كول والتبشير بأن التحوّل في موقف الناخبين لمصلحته قد بدأ. ويشير مطّلعون على ما يجري في قيادة الحزب الى ان الوجوم اصبح الطاغي على وجوه المسؤولين فيه مع كل يوم يمر ومع كل استفتاء او استطلاع ينشر حيث يتأكد في كل مرة ان شرودر لا يزال يسبق كول بنقاط عدة.

ويقول المطلعون ان كول اختار بعض العناصر في فريقه الانتخابي دون ان يعود الى قيادة الحزب، وان الذين اختارهم سببوا له المشاكل والاخطاء اكثر مما نفعوه لانه يعتمد على نصائحهم اكثر مما يعتمد على نصائح قيادة حزبه. اضافة الى ذلك فان كول وضع في المؤتمر الاخير يده الحامية على شخص الامين العام لحزبه بيتر هينتسه، وهو شخصية ضعيفة جداً وغير محترمة سياسياً، لا داخله ولا خارجه، في الوقت الذي طالب العديد من القياديين باقالته وانتخاب امين عام جديد قادر على تحريك الحزب وتنشيطه من جديد بافكار متجددة وغير سطحية.

وتذكر بعض المصادر ان شويبله الذي يُعتبر من اخلص خلصاء كول، والمعروف انه يرفض توجيه اي انتقاد علني له، يهزّ رأسه باستمرار في هذه الايام حائراً امام التكتيك الانتخابي الذي يتبعه المستشار ويقرّر مع مجموعة قليلة من اتباعه. فبينما يريد شويبله قيادة معركة انتخابية على اساس البرامج والوقائع والحجج المقنعة يتبع كول تكتيك اثارة المخاوف من سيطرة اليسار على الحكم في المانيا ومن الدور الذي يمكن ان يؤدّيه الخضر والشيوعيون الاصلاحيون في هذا الاطار. وانشغلت قيادة الحزب اسابيع واشهراً عدة بهذا الموضوع وانقسمت حوله ولا تزال منقسمة، الامر الذي حيّر الناس وضعضعهم.

ولكن كول لم يتأخر في تنفيذ تكتيكه رغم ان توقيته كان خاطئاً تماماً. فقد لجأ قبل شهر ونصف الى عزل الناطق الرسمي باسم الحكومة المنتمي الى الحزب البافاري الشقيق بحجة انه لا يمارس سياسة جيدة تساهم في تلميع صورته امام الناس والى تعيين ناطق آخر من حزبه هو نائب في البرلمان الاتحادي من جناح المحافظين الاشداء في الحزب. وبدأ الناطق على الفور بتنفيذ حملة الامين العام هينتسه الهادفة الى "فضح" تعاون الاشتراكيين مع الشيوعيين الاصلاحيين للوصول الى السلطة في البلاد. وزاد على ذلك في لقائه الاول مع الصحافيين تشبيه الشيوعيين الاصلاحيين والشيوعيين الذين حكموا المانيا الديموقراطية بالنازيين الالمان واضعاً اياهم على المستوى نفسه من حيث الجرائم التي ارتكبت في حق الناس. واتبع ذلك بتهديد الالمان الشرقيين بوقف التحويلات المالية الجارية منذ الوحدة لاعادة بناء اقتصاد الشرق اذا استمروا في انتخاب حزب الاشتراكية الديموقراطية – الشيوعي الاصلاحي المنبثق عن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي كان يحكم المانيا الشرقية.

واثارت هذه التصريحات الاستفزازية المشوهة للتاريخ، والتهديدات الموجهة الى الالمان الشرقيين ورفض التفريق بين دوره كنائب في البرلمان وكناطق باسم الحكومة، فضيحة سياسية على مدى اسبوعين وادت الى قيام عاصفة من الانتقادات والاحتجاجات من جانب المعارضة والموالاة على السواء بسبب خطورة ما قيل وتجاوز حدود الدور الذي عليه ان يقوم به كناطق حكومي. حتى ان شويبله خليفة كول رفض كلامه بشدة واعتبره خاطئاً وخطيراً.

وعلى رغم ان الناطق حصل على دعم كول وهينتسه ووزير المالية تيو فايغل رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا، الا ان ذلك لم ينفعه ابداً، اذ اضطر امام حجم الحملة عليه، وتحت ضغط نقابة المحررين التي رفضت استخدام مبنى الصحافة للدعاية الحزبية والسياسية، الى التراجع علناً عن تصريحاته السابقة مشيراً الى ان اقواله فهمت خطأ وانه مستعد للالتزام بنظام نقابة المحررين الداعي الى فصل دور الناطق الحكومي عن اي دور آخر. وهكذا خسر كول مرتين: مرة عندما عين ناطقه في مرحلة غير مناسبة، واخرى عندما دافع عن اقواله في اليوم نفسه الذي هاجمه خليفته شويبله فظهرت قيادة الحزب برأسين وفي خطين مختلفين.

وبينما كانت قوة كول تعتمد باستمرار على رجال الاعمال الالمان فانه لم يحظ هذه المرة الا بدعم حذر ومتأخر منهم لانهم بدوره انقسموا ايضاً حول تأييد ترشيحه للمرة الخامسة. وخرجت في الفترة الاخيرة اصوات من الاوساط الاقتصادية تطالبه بالاعلان المسبق عن موعد تسليم القيادة الى شويبله اذا نجح في الانتخابات. وجاءت هذه الدعوة بوضوح على لسان نائب رئيس اتحاد الصناعة الالمانية تيل نيكر الذي جدد مطالبته في هذا الصدد والتي سبق ان طرحها قبل شهرين ونصف معتبراً انه على كول اذا فاز في الانتخابات ان يستقيل في اواخر العام المقبل. واكّد ان الاعلان عن ذلك مسبقاً سيكون لمصلحة حزبه الذي سيتحسن وضعه في المعركة الانتخابية الجارية. ولم "يبلع" كول في الواقع حتى الآن الصفعة السياسية التي وجهها اليه غيدو فيستر فيلله الامين العام للحزب الليبرالي المشارك في حكومته الذي طالبه في اكثر من مناسبة بالاستقالة اذا فاز في الانتخابات لانه اصبح يشكّل في نظره الرقم ٢ في الحزب بعد شويبله الذي يرى انه اصبح اليوم الرقم واحد.

***

ان انحدار كول السياسي من قمة مجده محزن ولا شك، ولكن نهايته السياسية بعد ٢٧ ايلول المقبل ستكون مأساة شخصية له بعدما فشل في اختيار موعد الانسحاب من المسرح السياسي على حد اعتقاد المراقبين.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

الحلقة الاولى من سلسلة

مواطنية جديدة لديموقراطية جديدة

"ان التوازن السياسي الحالي فرصة تاريخية، وانا نغتنمها. نأخذ بالقيم التاريخية لليسار، واخصها التزامنا الطويل للعدالة والديموقراطية والحرية، ونطبقها على عالمنا الجديد القائم على دينامية الاقتصاد الحر التنافسي المعروف باقتصاد السوق. وهو الطريق الثالث الذي سيعرف بـ"وسط اليسار"".

انطوني بلير
رئيس الوزراء البريطاني الحالي
في مقالة له في مجلة "الايكونوميست"

تعبر الديموقراطية، مع نهاية هذا القرن، مرحلة مهمة ابرز تحدياتها اثنان: احياء ما عرف بـ"حكم الشعب بواسطة الشعب ومن اجل الشعب"، وانهاء ما تبقى من انظمة ذات ايديولوجيات شمولية تبتت استحالة تطويرها تمهيداً لاقامة انظمة مكانها اكثر عدالة وانفتاحاً وحرية، وتالياً اكثر استقراراً وازدهاراً.

وفي وقت انهارت الانظمة الكلية في العالم، ومعها الدول التي كانت تدور في فلكها، تبحث الدول التي انعكست عليها الاحداث التاريخية التي شهدتها اوروبا الشرقية، عن انظمة مؤاتية تطل بها على القرن الحادي والعشرين، ولا تكون نسخة عن "الرأسمالية المتوحشة" التي تمثلها الولايات المتحدة الحاكمة الوحيدة للعالم والفارضة نظامها عليه، ولا انعاش لما تبقى من انظمة ذات ايديولوجيات كلية، بزعامة الصين التي تقاوم الفكرة القائلة بان الانظمة الكلية لا تتطور في اتجاه الديموقراطية، بل تنهار او تدمر من اجل اعادة بنائها على قواعد ديموقراطية تحترم ارادة الشعب وتعترف بالحريات الفردية والعامة، وتتبنى اقتصاد السوق الحرة القائمة على المنافسة.

في هذا الوقت طرحت في بريطانيا نظرية "الطريق الثالث" الذي يحاول ترويج الاشتراكية الغربية ذات الوجه الحضاري والانساني القائم على نشدان العدالة والديموقراطية والحرية، بالليبرالية المنفتحة التي يمثلها الديموقراطيون الحاكمون في واشنطن والقائمة على الاقتصاد الحر الذي تدخل المنافسة داخله عصر العولمة الذي من شأنه تحويل العالم سوقاً واحدة مفتوحة خصوصاً بعد بداية ازالة الحواجز الجمركية بين الدول في اوروبا وقرب اعتماد العملة الاوروبية الموحدة الـ"يوروموني".

الا ان هذا الزواج الحر الذي يطرحه رئيس وزراء بريطانيا انطوني بلير يستحيل انجازه من دون قيام مواطنية جديدة، في اوروبا كما في الولايات المتحدة وروسيا وانحاء كثيرة من العالم، تقوم على قيم الحرية واحترام حقوق جميع الجماعات، بصرف النظر عن لونها او لغتها او معتقدها السياسي او الديني، في التمتع بحريتها والتعبير عنها بشتى الوسائل دون خوف من رقيب او شرطي او قوة رادعة او قامعة. هذه المواطنية الجديدة حاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجاوزها بعض الشيء في زيارته الاخيرة للصين، اذ عرض انتاج "ديموقراطية صينية" من دون حرية، تدعم فيها التجارة "نظاماً مستقراً ومزدهراً ومنفتحاً".

وقد ارتفعت اصوات في العالم اجمع تقول انه يصعب "شراء" عدم انهيار النظام الكلي في الصين – رغم قوتها الاقتصادية الحالية – وتحويلها شريكاً في التنمية والتطور في العالم، في ظل هامش فولكلوري من الحرية الفردية.

بيد ان الديموقراطية الجديدة التي يطرحها بلير يجد الاميركيون في "المواطنية المتجددة" حجرها الاساس. فهم لاحظوا ان ما اصاب انظمة ديموقراطية كثيرة في العالم، بفعل فساد الحكام واستئثارهم بالسلطة وتسخيرها لخدمة مصالحهم، قد وصل الى عقر دارهم. وقد سجلت الدورات الانتخابية المتتالية منذ اكثر من عقدين تراجع المشاركة الشعبية في عمليات الاقتراع الى ما بين ٤٥ و٥٠ في المئة مما يهدد النظام فعلاً بحكم الاقلية وتنازع الصلاحيات بين مجلسي النواب والشيوخ، والتخلي التدريجي للمواطنين عن تحمل مسؤولياتهم.

وهذه ظاهرة تكاد تعم العالم وقد شهدنا نحن نتائجها السلبية في لبنان، قبل سوانا في المنطقة. وادراكاً من الاميركيين لخطورة هذه الظاهرة وآثارها السيئة على مستقبل الديموقراطية وعلى نظامهم وحياتهم، تولت لجنتان واحدة رسمية في اشراف السناتور الديموقراطي السابق سام نان والجمهوري وليم بينت وكان سابقاً وزيراً للتربية، وتولت هذه اعداد دراسة، في نطاق تجديد الحياة المدنية، عنوانها "امة متفرجين". اما اللجنة الثانية فخاصة اشرفت عليها مؤسسة كيتريغ وعنوانها "حكم اميركا: الخيارات والتحديات". والتقت الدراستان عند القول "ان الولايات المتحدة رغم السلام والازدهار اللذين تنعم بهما، فان الشعب فيها لا يزال غير راض. انه غير راض على اداء الحكومة ولا يثق بها من الطريقة التي تمارس بها السلطة".

وترى الدراستان ان الحل في انخراط المواطنين على نحو نشيط في الحياة المدنية، اي ان يتحولوا "لاعبين لا متفرجين"، ويشاركوا بفاعلية في القرار السياسي.

ويشدد التقريران على العمل، للخروج من المأزق الحالي، عبر الهيئات المحلية: النوادي والجمعيات واماكن العبادة والهيئات الاهلية، وفي اي مكان يضم تجمعات تعيش فيها الناس معاً. ويريان ان "المواطنين لا يحتاجون الى اذن اداري حتى يتصرفوا. ذلك بان فعل المواطنية يحتاج الى التزام طوعي من شأنه توليد استعداد وتفاؤل وثقة وقدرة على فهم المواطنين الآخرين وتحسين اداء الوظيفة العامة على نحو مدهش. ومما يوصيان بالتوجه الى الشباب وجعل موضوع المشاركة في صلب النظام التربوي. ويشددان على وجوب الكف عن لوم الآخرين، سواء اكانوا مواطنين ام مسؤولين. ويلاحظان ان الناس تتعلم بالقدوة لذلك ينبغي البحث عن قيادات جديدة شابة توحي الثقة والنزاهة.

ان اللبنانيين الخارجين من قفزة ديموقراطية كبيرة، من خلال الانتخابات البلدية الاخيرة، يجدر بهم النظر الى انفسهم ثم الى العالم الذي جعلته ثورة المعلومات بين ايديهم، ليدركوا ان ما يعانون انما يتشاركون فيه ودولاً كبيرة وصغيرة في العالم، ويحاولوا الابقاء على الشعلة متقدة، بجعل احياء روح المواطنية هدفاً اساسياً، والبدء من حيث اشارت الدراستان الاميركيتان، في المدارس والنوادي والكنائس والجوامع، في اي مكان يعيش فيه الناس ويتعاملون تمهيداً للوصول الى الجامعة التي اختارها في الصين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليتوجه عبرها الى الحكام في الصين والعالم باعتبارها "مصدر القيادات الجديدة، السياسية والثقافية والفكرية"، والتي ينبغي ان ننظر كلنا اليها مكذا، على رغم الاهمال والبؤس والتعاسة التي تعاني.

نقول كل ذلك حتى لا يبقى لبنان اشلاء يحاول كل فريق نتش ما تصل يده اليه، على غرار ما شهدنا اخيراً من تناتش ما تبقى من اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قضوا في عملية انصارية، في نطاق "المبادلة" الكبرى.

أدمون صعب (روما)

بعد الانتخابات البلدية... أي قانون للانتخابات النيابية؟ (٢)

النظام الانتخابي: من الدائرة الوسطى الى...

سليمان تقي الدين

احدثت الانتخابات البلدية والاختيارية تبديلا مهما في المناخ السياسي العام للبلاد واظهرت فسحة واسعة لممارسة الديموقراطية من طريق الحق الانتخابي ترشيحا واقتراعا ما يعني ان هذا التمرين الديموقراطي يمكن ان يكون له مردود ايجابي يؤسس لمرحلة جديدة من العمل السياسي.

ان الانطباع الاول عن هذه الانتخابات يؤكد المشاركة الواسعة من جميع القوى السياسية داخل النظام السياسي وخارجه، والاستثناء الوحيد الذي يمكن تعيينه في خانة المقاطعة محصور في القطاع الشرقي من مدينة بيروت حيث صوت الناخب المسيحي لم يكن مقررا.

اي ان الاستنكاف الوحيد نشأ عن شعور قطاع محدود من الناخبين في منطقة معينة بأن الانتخابات البلدية في العاصمة يقرر نتائجها الناخبون المسلمون دون سواهم. وهذه مشكلة مزمنة في بيروت طرحت في الخمسينات بالنظر الى التكوين الديموغرافي الطائفي للمدينة وجرت معالجته سابقا بالتعيين، وهو احد الحلول التي تبنتها الحكومة ولم تنجح في تسويقها بالنظر الى الخشية من الاستغلال السياسي الذي ينتج حتما عن التعيين.

ولعل نهج التوافق في مدينة بيروت بين القوى السياسية، مع ما انطوى عليه من تضييق كبير للمنافسة الديموقراطية انقذ الوفاق الوطني على مستوى المدينة ونجح في تشكيل مجلس بلدي يؤمن التوازن السياسي والطائفي، ويمثل الى حد بعيد وبوضوح جميع التيارات السياسية الفاعلة. فلم يستثن حزب الكتائب ولا المعارضة الكتائبية ولا تيار "القوات اللبنانية" المحظورة.

ان هذه الحقيقة تؤكد ان النظام القائم يمضي في تثبيت مواقعه وشرعيته رغم الجدل حوله. وهذه ظاهرة كانت رافقت ميثاق ١٩٤٣ من حيث الاعتراف به والتحفظ عنه. فكانت جميع القوى السياسية تشارك في النظام او الصيغة وتتحفظ عن صيغة النظام وتعترض عليها اعتراضات قاسية احيانا كثيرة.

وعندما نتحدث عن صيغة النظام السياسي في ما يتعدى المظاهر الدستورية الى صميم المعادلة الوطنية ومشاركة الفئات اللبنانية فإنما نعني في شكل صريح ايضا البعد الخارجي لهذه الصيغة، الاقليمي والدولي. وفي حال الطائف، سوريا هي الطرف الاقليمي المفوض، او المكلّف، ضبط ايقاع هذه الصيغة وتوليف تناقضاتها والتحكيم بين افرقائها والتدخل المباشر لضمان توازناتها.

ومن هذه الزاوية اظهرت الانتخابات البلدية والاختيارية قدرة سوريا لأول مرة على رسم العناوين الكبرى او الخطوط العريضة لهذه العملية ورفع السقف السياسي حتى لقوى المعارضة من خارج النظام وترك اللعبة السياسية بواسطة القوى المحلية تأخذ ابعادها.

فعلى المستوى السياسي اتيح للمعارضة بكل قواها وتياراتها ان تشارك بحرية وعبر تحالفات بين قوى متناقضة ذات طابع انتخابي ودون حرج، ما ادى الى تظهير حجم بعض القوى وصورتها الواقعية. ويبدو واضحا ان الهامش السياسي في المعارك البلدية يختلف في نظر سوريا عنه في المدى الوطني مع ميل واضح الى الانفتاح على المعارضة المسيحية بالنظر الى المتغيرات الاقليمية.

ان حجز المعارضة او فك هذا الحجز عن دورها مرتبط بموضوع الصراع العربي – الاسرائيلي اولا، وان لم يكن محصورا فيه، وبمدى انسجام القوى السياسية اللبنانية، او عدم انسجامها مع الخطة السورية لادارة هذا الصراع. وقد اظهرت الفترة الماضية منذ صعود بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، ومشروعه المناهض للسلام، تحولا واضحا في موقف المعارضة المسيحية من الطروحات السورية اقله في ما يخص وحدة المسارين اللبناني والسوري والتي يجري التسليم بما كثابت من الثوابت اللبنانية العامة. وهذا يطمئن سوريا وينزع عن سياستها طابع الضبط المباشر الذي تمارسه على القوى المحلية.

والامر الثاني المهم هو ان القوى الحليفة لسوريا، على تفاوت معنى التحالف والقرب والبعد، وعلى اختلاف درجة فاعليتها داخل النظام، استطاعت ان تثبت وجودها وحضورها وان تبرمن تاليا عن شعبية ملحوظة للنظام نفسه. فلم يعد الرئيس الحريري وافدا بالواسطة الاقليمية، ولم يعد الحزب القومي ممثلا بافتعال، وبالطبع "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" ناهيك بحركة امل والحزب الجنبلاطي.

وفي المقابل لم يظهر حزب الكتائب او الاحرار او القوات او التيار العوني وما الى ذلك تلك القوة الكبيرة المستبعدة. على العكس من ذلك ان بعض رموز النظام المسيحية اثبتت جدارة وفاعلية واضحة وحضورا مميزا ما يضفي على المعادلة الراهنة بعض الواقعية السياسية.

ولا نريد من ذلك اعطاء شهادة حسن سلوك لأحد، بل نريد ان نرصد بموضوعية وواقعية الصورة لاستخلاص آفاق التجاوز الممكنة. ونقول التجاوز لأن الصيغة الراهنة قائمة على خلل اصلي عام، مضاعف في الجانب المسيحي، وموجود في الجانب الاسلامي. وهذا الخلل هو عطب جدي للنظام كله وليس حالا عرضية خاصة بفئة من اللبنانيين يجب مراضاتها.

ان الخلل في النظام السياسي هو خلل بنيوي اساسه نظام التمثيل الحالي الذي يفترض ان يجمع في آن واحد: صحة التمثيل وقوة التمثيل وديموقراطية التمثيل وتنوع التمثيل وفوق ذلك كله آلية التوحيد الوطني، او الانسجام الوطني. فلا تأتي صحة التمثيل الطائفي وقوته على حساب تيار الاعتدال الوفاقي.

هذه المعادلة الصعبة هي التي جاءت قوانين الانتخابات النيابية (١٩٩٢ و١٩٩٦) لتكسرها بحدة، مفتعلة تمثيلا وطنيا على حساب كل العناوين السابقة، والاحرى ان النظام السياسي اتجه الى تغليب قوة الضبط الاقليمي وحرية حركته على ما عدا ذلك من اعتبارات وحتى على حساب جميع القوى الحليفة لسوريا التي ارتضت حدودا معينة لدورها وحصة محدودة من هذه المشاركة.

من هنا نحن على اقتناع بان الانتخابات البلدية والاختيارية اظهرت حجم القوى السياسية موضعيا، بالمفرق لا بالجملة، كما جرى ادراجها في المعادلة الوطنية، اي ان الديموقراطية حددت تماما مواطن قوة هذه الفئات ومواطن ضعفها ولو ان ذلك حصل محليا كما هي حال القوات في الشمال والاحرار في دير القمر و"حزب الله" في شكل خاص في ضاحية بيروت الجنوبية، والرئيس الحريري في صيدا والرئيس كرامي في طرابلس و"الجماعة الاسلامية" وايلي سكاف في زحلة الخ.

بمعنى آخر ان التمثيل المحلي اظهر وجود قوى لا تأخذ الحجم نفسه في التمثيل على المستوى الوطني. وحين نتحدث عن صحة التمثيل لدواع ديموقراطية ولدواع وفاقية في لبنان يجب ان نراعي هذه المعطيات لأن اللبنانيين هم محصلة اجمالية لهذه المستويات من التعبير عن انتماءاتهم العائلية والمناطقية والطائفية والمذهبية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وليسوا مجرد افراد مواطنين.

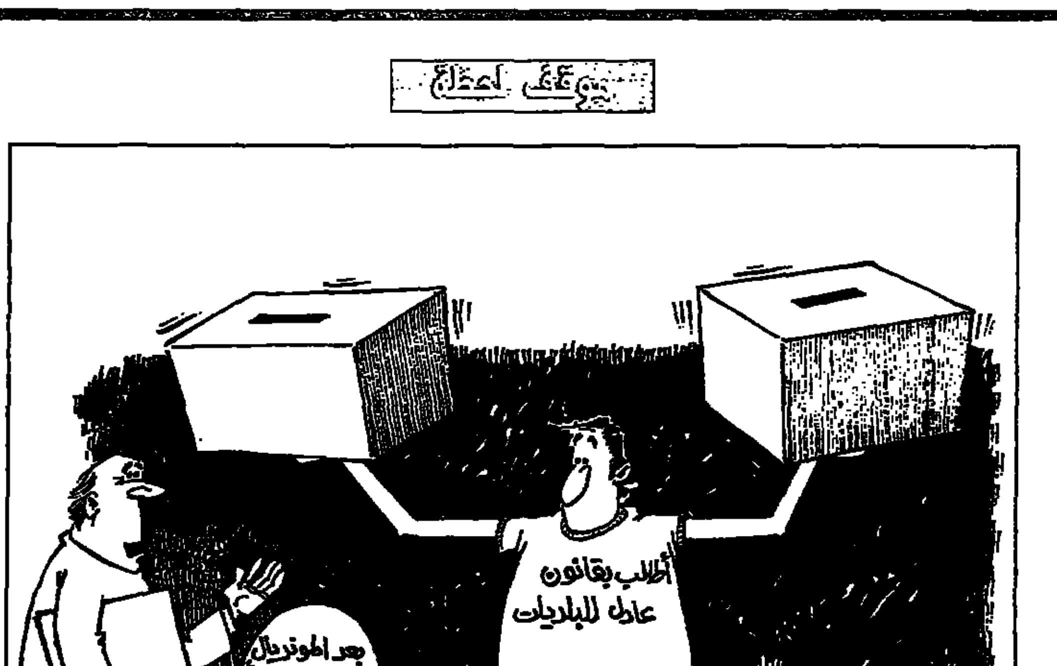
ان الدروس المستفادة من الانتخابات البلدية والاختيارية، على نقيض الانتخابات النيابية كما جرت حتى الآن، تؤكد ان ثمة امكانا فعليا لتجديد الديموقراطية اللبنانية وتعميقها وتوسيع نطاقها، وان هذه الديموقراطية تعتادها سوريا تحت سقف الموقف الاقليمي العام ويجب ممارستها لكي تعتادها سوريا في لبنان. وهذه مسؤولية مباشرة على بعض القوى المحسوبة على سوريا والتي تشكو احيانا من حدود حركة القوى المحلية.

والاهم من ذلك كله انها فرصة ثمينة لضرب الحديد الحامي والاقبال على طرح النظام الانتخابي الانسب البناء على المستوى الوطني مع ما في الانتخابات الاخيرة من نتائج واستنتاجات وانطلاقا من هذه الحصيلة السياسية الاولية عن تطبيع واضح للنظام السياسي وقبول اكبر للمشاركة وظهور قوى وتيارات محدودة لكن مرشحة للنمو بأفق تحديث الحياة السياسية.

ان الموتى يدفنون موتاهم اما الاحياء فيشدون ازر كل مشروع فيه تطوير للنظام. ونحن نعتقد ان النظام الانتخابي هو الاصل، ولعل التجربة تدعونا الى الانحياز اكثر الى التدرج من الدائرة الوسطى، حيث تتقاطع تلاوين الحياة اللبنانية وتتجمع وتتراكم في صورة تلقائية وتاريخية عمليا. دائرة ترضي الحس الاقليمي المؤثر عند اللبنانيين الى الحس الطائفي المنتفخ اليوم، الى ميدان مقبول للتعبير عن القوى الاجتماعية الحديثة وما يشجع على قيام تحالفات وفاقية او تجمعات سياسية حزبية بأدوار فاعلة او مؤثرة على الاقل.

هذا هو المنحى الواقعي غير المثالي، ولكن لا بأس بعد حمى الايديولوجيات والثورات، وحمى الافكار الحالمة من هدنة للبناء ممهورة بالواقعية. انها دعوة ملحة للافادة من التمرين الديموقراطي، ودعوة اكثر الحاحا لعمل سياسي من نوع جديد.

محام وكاتب



قانون انتخابات نيابية ذو تمثيل نسبي

معن بشور

منذ اتفاق الطائف الذي اخرج لبنان من الحرب، لم يشعر اللبنانيون انهم بدأوا الدخول الفعلي في مرحلة السلم الا مع الانتخابات البلدية والاختيارية.

وهذا القول، لا يلغي اهمية انجازات تحققت عبر السنوات التسع التي تفصلنا عن ذلك المؤتمر الذي جمع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف ليعقدوا بينهم اتفاقا وطنيا انجب وقفا نهائيا لاطلاق النار، وعودة لمؤسسات الدولة الموحدة، والغاء لكل مظاهر الحرب وقواها.

لكن تلك الانجازات المهمة كانت تحاصر دوما بتشكيك من هنا، وهواجس من هناك باعتراض من هنا، ومقاطعة من هناك، بحيث كانت تبدو وكأنها انجازات فريق من اللبنانيين دون آخر، وجماعة منهم دون جماعة ثانية.

ودار بين اللبنانيين نوع من حوار طرشان استمر منذ الطائف، حيث يعلن فريق مقاطعته احتجاجا على ما يصدر من تعديلات دستورية او قوانين انتخاب، فيما يدعوه الفريق الآخر الى المشاركة لتصحيح ما يراه من ثغرات.

البعض يقول لا مشاركة قبل تصحيح الاخطاء، والبعض الآخر يقول لا يمكن تصحيح الثغرات دون مشاركة الجميع.

ووسط حوار الطرشان هذا، كانت تقوم مؤسسات عرجاء في نظر البعض، وتمثيل سياسي غير متوازن، وكان يبرز شعور لبناني عارم بأن الحرب لم تنته تماما، وان ما يبقيها مشتعلة، وان كالجمر تحت الرماد، ليس الاحتلال الصهيوني في الجنوب فحسب، بل الاختلال السياسي في الداخل ايضا.

وكانت حجر الزاوية في هذا الاختلال احساس البعض بالخطر على الديموقراطية، وهو احساس تجلى تارة بالاعتراض على ممارسات غير منصفة بحق وسائل الاعلام المكتوبة ثم المرئية والمسموعة، او بالاعتراض على ممارسات بحق الحريات العامة من حرية التظاهر والحق في تأسيس الجمعيات الى حرية العمل النقابي ووحدته.

وذهب بعض المشككين بعيدا، حيث رأوا في ذلك كله تأكيدا على وجود نهج مرسوم، بل وموحى به من الخارج، للالغاء التدريجي للحياة السياسية في لبنان، وتناسى هؤلاء ان مثل هذه الممارسات التي يعترضون عليها اليوم رافقت على مدى عقود الحياة السياسية في لبنان، بحيث لم يخل عهد من اختلال، ولم يمر حكم دون ان يحاول المس بالحريات او التلاعب بالانتخابات.

لا بل ان البعض وصل في تشاؤمه الى حد المراهنة على استحالة اجراء انتخابات بلدية واختيارية وعزا بعض المراهنين تشاؤمه الى خوف اهل السلطة من نتائجها، فيما ذكر البعض الآخر بان عودة المجالس البلدية الى الحياة تعني استعادة اموال ضخمة تجبيها البلديات وتدخل في خزينة وزارة المال.

وجاء القرار باجراء الانتخابات البلدية مفاجئا للكثيرين، بل ابرز هذا القرار امرين في غاية الاهمية:

الاول: ان الرأي العام في لبنان ما زال قويا، وان تمسك الناس بمطلب محق بقوة وايجابية لا بد ان يثمر نتائج ملموسة لاسيما اذا اصروا على مطلبهم هذا في كل الظروف، وعبروا عن رأيهم بكل الوسائل المتاحة.

الثاني: ان ظروف استعادة لبنان عافيته كوطن وكدولة باتت مهيأة اكثر من اي وقت آخر، وانه قد بدأ يخرج من نفق الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب، والتي عاش لبنان بعضها قبل الحرب ايضا كما هو الامر مع الانتخابات البلدية والاختيارية التي اجلت مرات عدة منذ ١٩٦٧ (اي قبل اندلاع الحرب بعشر سنوات تقريبا).

ورغم صدور القرار باجراء الانتخابات، ورغم تحديد مواعيدها، استمر البعض يراهن على الغائها في اللحظة الاخيرة، حتى اذا ما بدا اجراؤها امرا واقعا واصل البعض رهانه على فقدانها شروط النزاهة، فيما شككت قلة بقانونها نفسه، كما اعطى البعض لبعض النتائج تفسيرات لا تتطابق مع القراءة الدقيقة لدلالاتها الحقيقية.

الدلالة الاولى ان الانتخابات جرت في جو من الحياد لم تعرفه اي انتخابات عرفها لبنان منذ اعلان دولته عام ١٩٢٠.

واذا كانت شوائب عدة رافقت بعض العمليات الانتخابية، خصوصا في العاصمة، الا ان اللبناني احس في شكل عام ان الفائز بهذه الانتخابات هو الحائز على اعلى الاصوات فيها.

والدلالة الثانية، ان هذه الانتخابات جرت في جو من التنافس السلمي قلما عرفته المعارك الانتخابية في لبنان، لاسيما البلدية منها والاختيارية، فلم تسجل حادثة امنية واحدة ذات دلالة، وهو الاستحقاق في جو من الوعي والشعور بالمسؤولية قل نظيره.

ومما لا شك فيه ان لجهوزية الجيش اللبناني وسائر القوى الامنية المتعاونة معه، وحضوره اللافت، وحياديته الكاملة، واتقة الناس به وبقيادته، الدور الاهم في الحفاظ على الطابع السلمي الاستحقاق، كما في تعزيز الشعور السائد بان قيام مؤسسة عسكرية قوية وموثوقة في البلاد ضرورة لقيامة الدولة واستكمال السيادة والمنعة الوطنية.

والدلالة الثالثة: ان المرجعية السورية كانت على مسافة واحدة من الجميع، فلا مرشحين محظيين ولا مرشحين محظورين.

وقد ساهم هذا الموقف في تنفيس احتقان واسع عمدت جهات كثيرة الى ايجاده لضرب العلاقة اللبنانية – السورية خصوصا في ظل الاستحقاقات الاقليمية المرتقبة.

والدلالة الرابعة، ان اللبناني اختار في معظم الحالات التصويت بكثافة العيش المشترك، وان خلو اي قائمة من التنوع الروحي كان مثابة نقص فادح لها.

حتى في الحالات التي بدا ان التوازن اختل (كالحال الطرابلسية)، فان قراءة عدد الاصوات التي نالها المرشحون المسيحيون والعلويون يظهر مدى تقاربها مع اصوات مرشحين فائزين، وهو ما يظهر بوضوح ان التشطيب لم يستهدف مرشحا معينا لانتمائه الطائفي بل كان سمة حكمت التصويت الطرابلسي بسبب وجود اكثر من ستة لوائح والكثير من المرشحين المنفردين وكان همهم جميعا مع انصارهم تأمين فوزهم الفردي.

اما في بيروت، فرغم ان الاعتراض على طريقة تشكيل اللوائح عبر عن نفسه احيانا بتصويت مذهبي، ورغم ان شعورا واسعا بالغبن كان سائدا لدى المسلمين السنّة لشعورهم بأن حصتهم في المجلس البلدي تقل بكثير عن حجمهم الحقيقي في الكتلة الانتخابية، الا ان قراءة ارقام الفائزين والتفاوت الملحوظ في عدد الاصوات التي نالها مرشحون ينتمون الى طائفة واحدة، يكشفان بوضوح ان التشطيب كان سياسيا (ضد احزاب وتيارات وحركات)، اكثر مما كان طائفيا او مذهبيا.

كما ان الناخب البيروتي يحرص على معرفة من ينتخب، وقد ادى التأخير في اعلان اللوائح (وبات هذا تكتيكا انتخابيا شائعا) الى قيام هوة بين هذا الناخب وعدد كبير من المرشحين فاضطر الى اعتماد مقاييس اخرى في الاختيار (بعضها دون شك طائفي ومذهبي).

وان قارنا نتائج الانتخابات البلدية في بيروت بنظيرتها التي جرت عام ١٩٥٢، والتي لم يفز فيها اي من المرشحين المسيحيين، لادركنا ان تقدما حقيقيا حصل على مستوى التمسك اللبناني بالتوازن الوطني والعيش المشترك.

الدلالة الخامسة: ان مقاومة الناخب اللبناني فكرة "المحدلة" و"البوسطة" و"الجرافة" وغيرها بدت في هذه الانتخابات اقوى منها في غيرها، وانفتحت امام الحياة السياسية اللبنانية آفاق تجديد وتغيير واسعة اذا عرف التغييريون الحقيقيون كيف يتعاملون معها بعيدا عن "الشعارات المعلبة" و"الذاتية الفئوية" و"الشخصية المتضخمة" والخطاب التشنجي الذي يعرف الناس مضمونه سلفا من مجرد معرفتهم باسم صاحبه.

فمن الصعب القول ان زعامة شخصية او حزبية استطاعت ان تسيطر على الموقف الانتخابي تماما، بل ان تفرض على الناخبين مرشحين كفايتهم الوحيدة هي كفاية الولاء لها.

فالنتائج الانتخابية في المدن كشفت عن تغيير مهم في مزاج الناخبين، وقراءة توزع الاصوات يظهر بوضوح ان "البلوكات" لم تعد بالحجم الذي كانت عليه في انتخابات سابقة، بل ان "بلوكات" من نوع جديد برزت وذلك لاعتبارات سياسية متصلة بثبات الوجود اكثر من اي امر آخر. ان نتائج طرابلس الموزعة على لوائح عدة والاصوات الكثيفة التي نالها في بيروت مرشحون من خارج اللائحة التوافقية، والثقل الانتخابي الذي ظهر في صيدا للائحة المعارضة، والاعتراض الذي برز في بعلبك على طريقة تشكيل لائحة "حزب الله" رغم التمسك بالمقاومة ونهجها، وهو اعتراض مماثل للاعتراض الذي برز لمصلحة "حزب الله" في الضاحية الجنوبية ضد لوائح اللحظة الاخيرة التي جمعت قوى متناقضة سياسية وانتخابية لتحجيم الحزب وقوته، ناهيك عن نتائج مهمة في قرى وبلدات صغيرة، كلها مؤشرات على حجم التغيير الذي حصل في مزاج الناخب، وتاليا حجم المسؤولية الملقاة على عاتق قوى التغيير الديموقراطي للاستفادة منه.

(تتبع حلقة ثانية)

محام وكاتب

هل يمكن انتاج ديموقراطية من تحت؟

كميل داغر

بعد تأجيلات متعاقبة، تمت الانتخابات البلدية والاختيارية في معظم الدوائر الانتخابية التي ينص عليها القانون، واستراح الناس ومعهم الوزير ميشال المر، وحتى "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي اعلن في التاسع عشر من حزيران الجاري حل نفسه، بعدما بات من دون موضوع.

لا شك في ان ذلك كان ينطوي الى حد ما، ومن بعض الجوانب، على انتصار حقيقي للمواطن، الممنوع على مستويات كثيرة من التعبير عن ارادته في التغيير، ومن اختيار ممثلين يكون له الحد الادنى من الثقة بهم. وكان لاحد اهم مظاهر هذا النصر، فرض تاريخ انعقاد هذه الانتخابات رغما عن ارادة الحكم، الذي كان يفضل المزيد من ابعاد كأس اعتبرها مرّة، للوهلة الاولى ليسعى بعدئذ وحين لم يعد مناص من شربها، الى تحليتها قدر الامكان.

وسوف نحاول في هذه المقالة، ان نخرج ببعض الاستنتاجات والدروس، ذلك ان ممارسة سياسة شعبية كتلك التي دارت رحاها اخيرا، على مدى شهر تقريبا، لا يمكن الا ان تكون غنية جدا، وان تستوقف الباحث والمحلل.

خرافة الديموقراطية والحياد

لقد خلص الكثير ممن توقفوا امام ظاهرة الانتخابات الاخيرة الى استنتاج مفاده ان السلطة القائمة نجحت في تأمين قدر معقول من الديموقراطية والنزاهة والحياد. وبين المعطيات التي بنوا عليها حكمهم هذا وفاء الدولة بوعدها ان تتم الانتخابات بالفعل، ونجاح الكثير من مرشحي المعارضة وغياب التدخل السلطوي المباشر (؟!)، وضبط الامن في صورة معقولة، وما الى ذلك من اعتبارات بديهية. وهو امر نعتقد انه لا يدل على الكثير من النباهة والحذق في قراءة الواقع، او انه محكوم بهاجس المقارنة بين الانتخابات المحلية الاخيرة وانتخابات نيابية فاسدة سبق ان شهدها البلد، في ظل السلطة عينها في ١٩٩٢ و١٩٩٦.

كانت السلطة منخرطة حتى الاذنين في المعركة الانتخابية سواء عبر الرؤساء الثلاثة، او عبر الوزراء على اختلافهم، وفي مقدمهم وزير الداخلية. وتم استخدام الوسائل غير المشروعة على اختلافها لانجاح اللوائح الموالية، من الرشوات، الى صرف النفوذ، الى استعانة بالمجنسين، الى استخدام شتى انواع الترغيب والترهيب لتركيب لوائح ائتلافية موالية يجري انزالها في آخر لحظة، وتضم في معظمها وجوها مجهولة بالنسبة الى الناخبين، لكنها مرتبطة بعمق بهذا او ذاك من رموز السلطة السائدة.

وقامت وسائل الاعلام المرئي والمسموع خصوصا بدور حاسم في تسويق تلك اللوائح، في حين حوصرت لوائح المعارضة حصارا شبه شامل وحيل بينها وبين ايصال برامجها ورموزها ومبرراتها الى الجمهور. وهو الامر الذي لا بد ان يطرح مجددا ضرورة اعادة النظر جذريا بواقع الاعلام، وخوض معركة تحريره الى النهاية.

شياطين العالم القديم تخرج دفعة واحدة

كان في الواجهة الامامية لاتفاق الطائف مسألة التعاطي الجذري مع واقع السلطة السياسية في اتجاه القضاء التدريجي على البنية الطائفية الملازمة لها، ودفع البلد على طريق التقدم والحداثة. الا ان الانتخابات الاخيرة اعطت صورة مختلفة تماما عن اهتمامات الدولة، وعن حقيقة الفرز السياسي الطائفي العميق في صفوف الناس العاديين، ليس بفعل الحرب الاهلية الاخيرة فقط بل كذلك نتيجة التطبيقات الممسوخة الاتفاق التي اختتم تلك الحرب.

بدت كل البنى القديمة بكامل سلاحها، وبكل استعدادها للقتال واحراز النصر: من البنى العائلية والعشيرية (التي باتت موضع مدح رسمي بدلا من التنديد والتشهير)، وصولا الى الفرز المذهبي والطائفي الذي عبّر عن نفسه بشدة في اعمال التشطيب والاستبعاد على اساس الفرز المذكور. وحتى حين تدخلت رموز السلطة للحيلولة دون ذلك الاستبعاد والتشطيب، كما كانت الحال في "لائحة التوافق البيروتي" الحريرية، لم يأت ذلك من مواقع متقدمة، بحيث تجري تعبئة الناس على اسس وطنية لا علاقة لها بالمذاهب والطوائف، بل من مواقع الاهتمام بما سمي التوازن (المقصود الطائفي والمذهبي). بل جرى الحرص الشديد على استيعاب السلفيات المختلفة، كما حصل في اللائحة عينها التي ضمت الى الحريريين الاقحاح رموزا من "حزب الله" و"القوات اللبنانية" تماما مثلما تم التحالف في صيدا وبرجا وبلديات مهمة اخرى مع الجماعة الاسلامية وامثالها من القوى السلفية. حتى ان ثمة من يتوقع كالنائب نجاح واكيم في مقابلة اخيرة في "الانوار" ان يكون الحكم المقبل قائما على تحالف السلفيات من شتى المذاهب مع رأس المال المتوحش ورموزه المعروفة، وهذا يعطي فكرة عن المصير القاتم جدا الذي يعدّه قادة المرحلة للاحلام القديمة بفصل الدين عن الدولة ووضع البلد على سكة التغيير العلماني.

بؤس المعارضات

اذا كان ثمة كثيرون يراهنون، وراهنوا سابقا على المعارضات القائمة في وجه السلطة الراهنة، فقد بيّنت الانتخابات الاخيرة بؤس تلك المعارضات، الخارجية منها كما الداخلية. ففي اول مرة قررت فيها النزول الى حلبة الصراع، ظهرت هشاشة العلاقات التي تشد بعضها الى بعض، واستعدادها للدخول في تحالفات انتهازية تماما، سعيا وراء المواقع، وتحقيق مكسب هنا وآخر هناك.

والكلام لا ينحصر فقط في المعارضات اليمينية بل ينسحب ايضا على المعارضات الاخرى التي تنطلق من خطاب اليسار والتي لم تجد حرجا في نشدان التحالف، على سبيل المثال، مع الحركات السلفية التي حين دخلت في ائتلافات مع الحزب الشيوعي، مثلا او الحركة الديموقراطية الشعبية، حصل ذلك في مواقع ظرفية، اقل اهمية بوضوح من مدن كبرى، كبيروت وصيدا، حيث كان خيارها الى جانب الرمز الاهم للسلطة والمال في البلد.

واذا كانت الجماهير اللبنانية المنهكة بعد حرب اهلية طويلة تحولت الآن حربا معيشية يومية طاحنة، في حاجة الى الوضوح وتعبئة متقدمة تحمل اليها الوعي، والمزيد من الوعي، فان طبيعة التحالفات المذكورة تدفع بها، على العكس الى اشداق البلبلة والبأس وتحول بينها وبين تلمس طريقها الى الخلاص.

ايجابيات المعركة الاخيرة

بيد انه اذا كانت الانتخابات البلدية والاختيارية اتسمت بسلبيات كبيرة لا بد ان تترك بصماتها بعمق على اداء "السلطات" الدنيا، المتمثلة بالمجالس البلدية الا انها اتسمت ايضا بالكثير من الايجابيات. وبين اهمها استيعاب جزء مؤثر من المواطنين اهمية الضغوط التي يمكن ان يمارسها من العريضة وصولا الى التجمع في هيئات مدنية ضاغطة الخ... كما حدث حين تم اجبار الدولة على تقريب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية ستة كاملة.

يضاف الى ذلك الحراك العميق الذي دفع مئات الالوف من الناس الى المسرح السياسي، لاختيار مجالس جديدة وانتقال عدد ضخم من الجيل الشاب الى واجهة السلطة المحلية، وليس اقل اهمية ان عددا كبيرا نسبيا من هؤلاء كان من النساء اللواتي بدأن يظهرن اهتماما واضحا بالاضطلاع بأعباء ذات طابع تمثيلي. وهو الامر الذي يمكن ان يتطور لاحقا بحيث يقترب اكثر فأكثر من الوزن الفعلي للمرأة في المجتمع.

ان الانتخابات الاخيرة التي رأينا مبلغ تأثرها بالشحن والفرز الطائفيين الى حد ان رموزا مؤثرة في الانتلجنسيا المحلية، بدل ان تخرج باستنتاجات لمصلحة علمنة القوانين على اختلافها، خرجت باستنتاجات مضادة، كما هي الحال بخصوص تقسيم بيروت ١٢ دائرة على اساس الفرز المذهبي هذه الانتخابات جاءت مباشرة بعد طي ولو موقت، لملف الزواج المدني، الذي كان اثار هو الآخر الكثير من الغبار الطائفي والمذهبي.

ولا شك ان بين التوجهات الاهم التي يفترض استخلاصها والالتزام بما تمليه في المرحلة المقبلة، الحاجة القصوى النضال الشعبي للبلد بمسيرة الالف ميل نحو العلمنة الشاملة للبلد المهدد جديا بحروب اهلية جديدة. ان الغاء الطائفية السياسية واقرار قانون اختياري للاحوال الشخصية، تمهيدا لجعله الزاميا، وتعديل الدستور نحو الالغاء التدريجي لمدارس الطوائف والمذاهب وجامعاتها، مطالب بالغة الحيوية على الطريق لبناء مواطنية حقيقية واندماج جدي بين ابناء الملل المختلفة.

وليس اقل اهمية التوجه نحو تحريك الرقابة الشعبية على المجالس البلدية العتيدة، واستنباط القنوات المناسبة لاحداث تلك الرقابة وفرض محاسبة فعلية من جانب الناخبين للمجالس التي انتخبوها، على ان يكون بين المهمات الاساسية لرقابة كهذه منع الضرائب والرسوم الجائرة، التي تطاول عادة الفئات الشعبية غير الميسورة، ومنع بيع املاك البلديات، وفرض برامج عمل تخدم مصالح الغالبية العظمى من الناس، على ان تكون رقابة كهذه تمرينا اوليا لمعارك ناجحة مقبلة.

وسيكون بين المهمات الاساسية استخدام مكاسب المعركة الاخيرة لتطوير قوانين الانتخاب، واقرار التمثيل النسبي فيها وفرض مزيد من الصلاحيات للبلديات، بحيث تصبح مجالس محلية فاعلة تقيم لامركزية ادارية حقيقية، بما يتيح للجماهير الواسعة التمرن على ممارسة السلطة، تمهيدا لتقريب الديموقراطية البورجوازية التمثيلية الراهنة، اكثر فاكثر، من فكرة ديموقراطية شعبية حقيقية بقيت الى الآن حلما ينتظر الانتقال الى ارض الواقع.

كاتب



النهار قبل ستين عاماً

٣ و٤ تموز ١٩٣٨

اتفاق فرنسا وتركيا على تسوية مشكلة الاسكندرونة

باريس ٢ – خصوصي – انتهت امس المفاوضات بين فرنسا وتركيا بتسوية عدة قضايا كانت معلقة، واسفرت في الوقت نفسه عن:

اولاً – اتفاق مبدئي يقضي بعقد ميثاق صداقة بين فرنسا وتركيا.

ثانيا – عقد اتفاق عسكري لتأمين الدفاع عن السنجق على ان يتولى هذه المهمة قوات فرنسية وتركية متعادلة من حيث العدد والمعدات الحربية.

ثالثا – اصدار تصريح مشترك عن التعاون بين فرنسا وتركيا وسوريا، يتناول قضايا الحدود وحسن الجوار بين سوريا وتركيا. وهو يرمي الى اقامة نظام موقت للشؤون التي تقدم ذكرها بانتظار عقد معاهدة بهذا الشأن.

تصريح المسيو بونه عن نتيجة المفاوضات

باريس ٢ – خصوصي – استقبل المسيو بونه سعادة دافاس سفير تركيا، ثم استدعى الصحافيين وادلى اليهم بالتصريحات التالية:

"لا يسع فرنسا وتركيا الا الاعراب عن ارتياحهما الى نتيجة المفاوضات التي بدأناها في كانون الثاني الماضي، وقد كان هدفنا المشترك اثناء المفاوضات تدعيم اسس الصداقة الفرنسية – التركية وقد اتاحت لنا مشكلة الاسكندرونة فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر في العلاقات بين الدولتين.

"ان تسوية مشكلة السنجق لذات صلة وثيقة بتنظيم العلاقات بين فرنسا وتركيا من جهة وبينها وبين سوريا من جهة اخرى، وقد عالجنا المشكلة بروح الفهم المتبادل لعلمنا ان استمرار الخلاف يضر ضررا بالغا بالصداقة التاريخية التي تربط تركيا بفرنسا.

"وقد اعترفت فرنسا اثناء المفاوضات ان اتفاقات سنة ١٩٢١ تمنح اتراك السنجق وضعا خاصا وفي الوقت نفسه اكدت تركيا ان لا مطمع لها بأراضي السنجق. وقد جاء الاتفاق العسكري يحدد الشروط التي يتم بها تعاون فرنسا وتركيا في الدفاع عن اللواء. ووضع اركان حرب الدولتين "اتفاقا خاصا يعين الكيفية التي يتم بها تعاون الجيشين في السنجق وستجري مفاوضات لعقد معاهدة ثلاثية بين فرنسا وتركيا وسوريا(...)"

محكمة النقض المصرية ألغت حكماً بسجن صحافيين دينا بالتشهير

القاهرة – "النهار":

الغت محكمة النقض المصرية امس حكما بالسجن سنة صدر في حق صحافيين مصريين في شباط الماضي بعد ادانتهما بالتشهير بعلاء الالفي ابن وزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي.

وكان الحكم صدر في حق مجدي احمد حسين رئيس تحرير صحيفة "الشعب" ذات التوجه الاسلامي والناطقة باسم حزب العمل المتحالف مع جماعة "الاخوان المسلمين"، وكذلك رسام الكاريكاتور في الصحيفة محمد هلال بعد قرابة اربعة اشهر امضياها وراء القضبان.

كذلك قضت المحكمة البدائية بفرض غرامة مقدارها ١٥ الف جنيه مصري على حسين في دعوى ثانية اقامها عليه الالفي لنشره اخبارا ومقالات اتهمه فيها بالفساد واستغلال نفوذ والده للحصول على ارباح غير مشروعة. وايدت محكمة الاستئناف هذه الاحكام في ٢٤ شباط ما جعل حكم الحبس وجوبيا وفقا للنظام القضائي المصري، الى ان تصدر محكمة النقض الحكم الاخير.

وكان حسين في طهران لدى صدور الحكم عليه، لكنه سلم نفسه الى الشرطة فور هبوط طائرته في مطار القاهرة اوائل آذار الماضي. ومثله فعل هلال.

وفشلت محاولات قام بها اطراف حكوميون ومعارضون من اجل تسوية المشكلة بين الوزير السابق وصحيفة "الشعب" يتنازل بمقتضاها عن سلسلة من الدعاوى التي اقامها الالفي وابناؤه على حسين وخمسة آخرين من العاملين في الصحيفة التي تصدر مرتين اسبوعيا.

وقالت مصادر مقربة من الوزير السابق انه اصر على ان تنشر "الشعب" اعتذارا واضحا وشاملا عن كل الاتهامات التي وجهتها اليه تؤكد فيه انها كانت غير صحيحة لكن ممثلي "الشعب" وحزب العمل ابدوا استعدادهم للاعتراف بأن "بعض" التهجم فقط كان غير صحيح.

وقضت محكمة النقض أمس بالغاء حكم الحبس، وهو ما يعني اسقاط القضية التالية. وقالت مصادر قضائية لـ"النهار" ان الحكم معناه ان ثمة خللا واضحا في الحكم البدائي وان السجينين سيطلقان فورا.

ويبعد الافراج عن حسين وهلال يبقى في سجن مزرعة طرة الصحافي الناصري جمال فهمي الذي ينفذ منذ آذار الماضي حكما بالسجن ستة اشهر بعد ادانته بالتشهير بالكاتب ثروت اباظة المعروف بعدائه الشديد لجميع معارضي الحكومة وخصوصا الشيوعيين والاسلاميين.

وصدر حكم نهائي آخر على الصحافي عمرو ناصف الشهر الماضي قضى بالحبس ثلاثة اشهر بعد ادانته بالتشهير بأباظة. ويشن الصحافيون حملة لتعديل القانون والغاء عقوبة السجن في قضايا التشهير والاستعاضة عنها بالغرامة.

القاهرة: افتتاح مؤتمر "الاسلام والقرن الـ٢١"

القاهرة – رويترز، أ ش أ – دعا وزراء الشؤون الدينية في ٥٠ دولة اسلامية الى تبني موقف موحد مما وصفوه بمحاولات اسرائيلية لتهويد القدس.

وقال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري في افتتاح المؤتمر السنوي الذي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ويستمر أربعة ايام في القاهرة "الاحتلال الاسرائيلي يوشك أن ينهي مسألة القدس". واضاف ان الاسرائيليين استغلوا "عملية السلام المزعومة (...) بحيث تصبح نسبة السكان الفلسطينيين سنة ٢٠٠٠ نحو ٢٥ في المئة". وتصدرت الخطة الاسرائيلية لتوسيع حدود المدينة المقدسة جدول أعمال المؤتمر الذي شعاره "الاسلام والقرن الـ٢١" ويحضره ٥٠ وزيراً ونحو ألف مندوب.

وتحدث الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في المؤتمر عن "اعداد القوة لمحاربة اسرائيل بكل ما نملك".

ورأى وزير الاوقاف السوري محمد عبد الرؤوف زيادة ان على المسلمين ان يظهروا تضامنهم في وجه "اطماع اسرائيل". ودعا الرئيس المصري حسني مبارك في رسالة الى المؤتمر الامة الاسلامية الى مراقبة التغييرات على الساحة الدولية ولا سيما منها مواضيع التطور التكنولوجي والعولمة وثورة الاتصالات والمعلومات.

◄ نتنياهو أخيرا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في الظاهر، لا شيء يبرر السؤال. فقد تمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي من استيعاب هجوم رئيس الدولة عازر وايزمان على سياسة الحكومة ومطالبته باجراء انتخابات مبكرة. وكان قد سبق لنتنياهو قبل ايام ان تدارك "الورطة" التي كاد يوقع نفسه فيها عندما اقترح اجراء استفتاء حول الانسحاب من أراضي الحكم الذاتي. الا ان مسارعته الى سحب مشروع الاستفتاء لم تمح كليا الخطأ الذي ارتكبه باطلاقه بالون الاختبار هذا. على العكس من ذلك، ثمة انطباع بأن نتنياهو لن ينتهي بسهولة من دفع ثمن هذا الخطأ. ولعل اول دليل على ذلك هو مبادرة وايزمان الى طلب انتخابات مبكرة.

كان هدف نتنياهو من اقتراحه اجراء استفتاء حول الانسحاب واضحا: تضييع المزيد من الوقت وتبرير مماطلته في وجه الادارة الاميركية. لكن المعنى الآخر للمشروع لم يكن أقل وضوحا، الا بالنسبة الى نتنياهو: الاحتكام الى الرأي العام لتقرير سياسة الدولة. وكأنه بذلك أقر، خلافا لكل تصرفاته السابقة، انه لا يملك تفويضا شعبيا حقيقيا يستطيع ان يتسلح به لمواصلة سياسته المتشددة حيال الفلسطينيين. وهذا على الارجح ما تنبه اليه وايزمان فسارع الى ترجمة فكرة الاحتكام الى الرأي العام ترجمة سياسية.

ولا يعني اقتراح مبدأ الانتخابات المبكرة ان الحكومة اليمينية على وشك الرحيل، ولا سيما ان نتنياهو نجح الى الآن في صد وايزمان، انما يعني فحسب ان زعيم تكتل "ليكود" بات في موقع الدفاع، وهو ما كان تمكن من تجنبه حتى في أوج الازمة التي أدت الى خروج ديفيد ليفي من الحكومة. وعليه، يصبح السيناريو الاسوأ، أي اعادة انتخاب نتنياهو في السنة ٢٠٠٠، اقل احتمالا، ولو بقليل، مما كان قبل اسابيع. وقد تقل احتمالاته اكثر فأكثر اذا ما تأكد ان اقتراح الانتخابات المبكرة، وان لم يثمر، انما يشكل اعلانا لفتح حملة انتخابية مبكرة.

في هذه الحملة التي ستدوم سنتين، لا يجوز ان يكون النقاش محصورا في اسرائيل. فما دام ان اختيار رئيس الوزراء الاسرائيلي ينعكس مباشرة على مصائر الشعوب العربية، صار التدخل لزاما على العرب، وأكثر من اي وقت مضى، بل التدخل المبكر ما دامت الحملة نفسها مبكرة. وأي تدخل افضل من قمة عربية، وان مصغرة، توجه الى الاسرائيليين رسالة لا لبس فيها؟

حتى تكون الرسالة العربية مفيدة، لا بد ان تقع في شقين: شق للتصلب يؤكد ان لا سلام نهائيا ولا صلح في ظل سياسة الاستيطان واستمرار الاحتلال في فلسطين ولبنان وسوريا، وشق لكسر الحاجز النفسي يترجم مقولة "السلام خيار استراتيجي" رؤية التعايش السلمي على اساس استعادة الحقوق العربية المقرة دوليا.

ولكن ربما كنا نطلب الكثير من حكام عرب لا يعرفون للرؤية وظيفة ولا يفهمون اصلا ان يكون الرأي العام صاحب قرار...

سمير قصير



◄ انتهت الانتخابات



عضو المجلس البلدي المدعوم من "الجماعة" محمود عفيف بديع. (احمد منتش)

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

عن وجهة نظر الفئات الشعبية وآمالها، وهي التي منحتني الثقة الغالية. وسأحاول بكل ما املك من جهد وطاقة ان امثلها على اكمل وجه وان احقق الاهداف التي ضمنّاها برنامجنا. ولا شك في ان المهمة ستكون صعبة لاننا نتعاطى مع مجلس يحمل برنامجاً يختلف عن برنامجنا ونحن فيه منفردون ولكن غير مستفردين، علما ان حجم المشكلات والقضايا في المدينة كبير وضخم جداً".

ويشدد سعد على "ان لابناء المدينة حقوقاً مهملة، وان هناك تمادياً في الاهمال وحقوقا مغتصبة سنحاول ان نحددها في شكل واضح، ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، دور البلدية في تأمين فرص التعليم للمواطنين المعوزين. ومن حق المواطن على البلدية مطالبتها بزيادة عدد المدارس الرسمية، وخصوصاً في الاحياء الشعبية وبتحسين الخدمات. وفي اول اجتماع للمجلس البلدي طالبت بالاطلاع على كل القرارات التي اتخذها المجلس البلدي السابق في ما يتعلق بالاوضاع المالية والعقارية، ليس بهدف المحاسبة بل لتحديد القاعدة التي يجب ان نقف عليها ولتحسين اوضاع مدينتنا. هناك اولويات وتحديات تواجهنا، منها مكب النفايات والكارثة البيئية الخطيرة الناتجة من حال النظافة وعلى المجلس ان يعمل من الآن على معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها. وهناك موضوع الاوتوستراد من الجهة البحرية، ونحن نعترض عليه لانه يشكل، على اهميته، كارثة بيئية ويؤثر على الناحية الجمالية للمدينة وهو المتنفس الوحيد للطبقات الفقيرة، علماً ان فيه غبناً لاصحاب عقارات تعود الى البلدية وتم استملاكها بابخس الاسعار لمصلحة الدولة، اضافة الى اننا نسجل ملاحظات جوهرية واساسية على تلزيمه وكلفته (...)".

ويعتبر سعد ان "خطة عمل المجلس البلدي يجب ان تطاول كل الامور الصغيرة والكبيرة، بدءاً من معالجة اوضاع عمال البلدية وتحقيق مطالبهم المهملة والمزمنة وملء الشواغر في قطاعات الصحة والنظافة والشرطة واجهزة الادارة، مروراً بوضع صيغة للتواصل مع القوى الشعبية والفاعلة في المدينة ودراسة وضع خطة انماء حقيقية وجدية والمطالبة بحقوق البلدية من الصندوق الوطني المستقل لان موارد البلدية ضئيلة جداً ويجب ان تكون في العناية الفائقة، وصولاً الى تنفيذ المشاريع الحيوية، مثل انشاء مرفأ يتناسب مع حجم المدينة وتنفيذ نتائج مباراة الواجهة البحرية وانشاء محطة للنقل العام وانشاء مدينة رياضية وتنفيذ الحدائق وانشاء معمل لمعالجة النفايات وجعل موضوع مكب النفايات على مدخل صيدا الجنوبي موضوعاً وطنياً والضغط على الدولة للقيام بواجبها لفرضه في الموقع المناسب جغرافياً وبيئياً وانشاء محطة لتكرير مياه الصرف الصحي".

ويعتبر ان "ما يصنفه البعض بانه منجزات سابقة للمجلس القديم انما هو مشاريع لبت بعض اصحاب المصالح في المدينة (...) والمطلوب اولاً واخيراً ان لا نسمح مع المجلس البلدي بأي وصاية عليه لئلا تتكرر تجربة البلدية السابقة، ولانني غير مطمئن الى هذا الامر انبه وأحذر(...)".

الزعتري

اما العضو القديم – الجديد في المجلس البلدي فاروق الزعتري فيرى ان المجلس البلدي السابق حقق منجزات رغم الظروف الصعبة، ويشدد على السعي في اقرب وقت لمعالجة موضوع مكب النفايات عبر مطالبة المسؤولين ووزارة البيئة بايجاد الحل والمكان الملائم لانشاء معمل لفرز النفايات. كذلك يؤكد على ضرورة التعجيل في تلزيم انشاء المرفأ الحديث وانجازه "لانه يساعد على تطوير الحركة الاقتصادية ويؤمن فرص العمل لعدد كبير من المواطنين".

ويدعو الزعتري الى حماية الشاطئ الرملي والمحافظة على ما تبقى منه وتنظيم الشوارع والساحات العامة والاعلانات على الجدران وانشاء الحدائق العامة وتشجيع مختلف النشاطات الرياضية والثقافية واقامة مكتبة عامة يستفيد منها الطلاب وكل من يرغب في المطالعة.

بديع

ويشدد عضو المجلس البلدي لصيدا المهندس محمود بديع، الذي دعمته "الجماعة الاسلامية" مع ٤ اعضاء آخرين، "ان الاولوية المطلوبة في عمل المجلس البلدي تبدأ بان تكون البلدية مؤسسة ادارية خدماتية ويجب ان نعمل لتحسين الادارة قدر المستطاع وبأقل كلفة فيعطي ١٠ موظفين مجهود ١٠ ولن يعطي ١٠٠ مجهود ١٠٠ لا العكس. والقضايا الملموسة والتي يعيشها الناس تتلخص على النحو الآتي: مشكلة النظافة ومكب النفايات التي نعيش جميعاً تحت وطأتها، ومشكلة الصرف الصحي وتلوث الشاطئ ومياه البحر.

وفي موازاة تأمين مداخيل ثابتة وقانونية للبلدية على الدولة توفير الدعم والافراج عن اموال الصندوق الوطني المستقل، وهناك موضوع مهم ننكب على دراسته ويتعلق بمستقبل البلدية ومعرفة كل القضايا العالقة فيها والعقارات العائدة اليها. اما موضوع الواجهة البحرية فقد وضعناه في ايدي اختصاصيين قبل الانتخابات ولن نقبل الا بافضل صيغة للواجهة البحرية، وذلك كي تراعي المتطلبات وحاجات المواطنين وتحافظ على والعمق التاريخي والاجتماعي والديني".

ويعتبر بديع ان "المجلس البلدي يجب ان يكون سيد نفسه، وقد طالبنا الاطراف الداعمة لنا بعدم التدخل سياسياً في هذا الاطار.

ورأينا انه بعد انتهاء الانتخابات اصبح المجلس البلدي لكل ابناء المدينة".

ثلاثة متهمين بخمس جرائم قتل

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

متوجهاً اليها، فوافق المغدور، وصعد الى المقعد الخلفي في السيارة ومعه حقيبته، وقاد السيارة خالد الى جانبه احمد، ولدى وصولهم الى محيط معمل "كونسروة شتورة" في مكسه، شهر احمد مسدساً كاتماً للصوت من قياس ٧ ميليمترات كانوا قد اشتروه من فيصل البرجي في بلدة علي النهري، واطلق ٤ رصاصات على مراد فأصابه في رأسه وبطنه، ثم رماه في ارض السيارة، وتابعا طريقهما في اتجاه بلدة المنصورة في البقاع الغربي، وعلى بعد امتار عدة من مدخل البلدة، دخلا طريقاً فرعية ورميا الجثة في بستان محاذ للطريق وغطياها بغطاء من الصوف، وعادا ادراجهما الى محلة العين في بلدة شتورة حيث قام خالد بغسل "فرش السيارة من آثار الدماء، وفي انتظار ان يجف فتشا حقيبة المغدور فوجدا فيها مبلغاً قدره ٨٠٠ دولار بالعملة اللبنانية والسورية والاميركية فاخذاه، الى جانب هوية مراد. اما الاوراق فتركاها في الحقيبة التي رمياها لاحقاً الى جانب طريق عام بلدة جديتا.

وقد تقاسم خالد واحمد الاموال واعطيا حسن ابو حمدان ٢٥٠ الف ليرة لبنانية ولم يخبراه عن القيمة الحقيقية للمبلغ. اما دور حسن في الجريمة فكان مراقبة الضحية وتحركاته.

ولما سئل خالد لماذا لم يكتفوا بسرقة المغدور اجاب: "لانه كان يعرفني".

وبعد توقف في بلدة المنصورة حيث قام خالد واحمد بتمثيل طريقة تخلصهما من جثة الصراف شكيب مراد، توجه الموكب الى بلدة تعنايل ومحطته الثانية "سوبرماركت" المسرة الذي كان مسرح جريمة في ١٩٩٢/٨/٢٨.

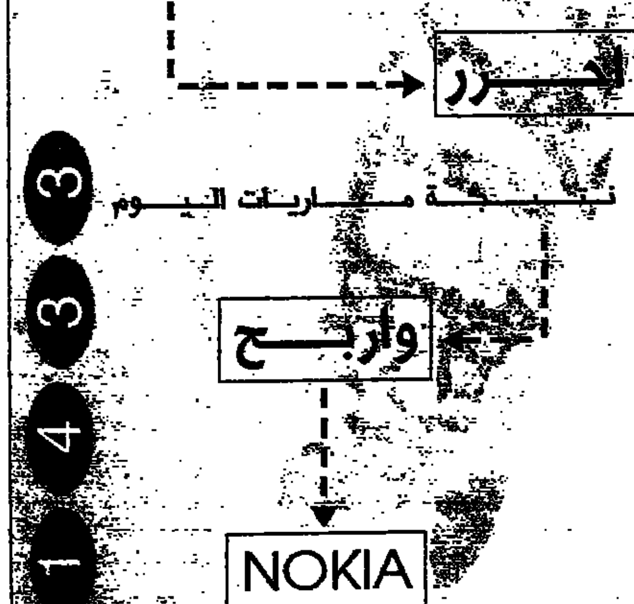
وللمرة الثانية احضر خالد زعرور واستمع القاضيان خليل وصفي الدين الى روايته وفيها انه في الحادية والنصف من ليل يوم الحادث حضر بسيارته من نوع "بيجو" يرافقه ابرهيم علي جمعة ومحمد خالد يونس، فركنوا السيارة امام "السوبرماركت"، ودخلوها وكانوا ملثمين وبقي محمد عند الباب وهو يحمل قنبلة في يده، اما ابرهيم فوقف على بعد امتار منه، وتوغل خالد الى الداخل وكلاهما يحمل رشاش "كلاشنيكوف"، فقاما بجمع من كان حاضراً في "السوبرماركت" وعددهم ستة اشخاص في مكان واحد وطلبا منهم رفع ايديهم في الهواء فاستجابوا طلبهما، واعلن خالد "ان المغدور صاحب "السوبرماركت" قال لهم: "بامركم ماذا تريدون المال؟ خذوا كل ما تشاؤون"، ثم تقدم نحوي ببطء وقلب طاولة بلاستيك في اتجاهي وحاول انتزاع سلاحي ولثامي حينما اطلق ابرهيم النار".

ونفى ابرهيم جمعة رواية خالد مشيراً الى انه لم يطلق النار على صعب، انما في اتجاه رفوف "السوبرماركت" وذلك اثر اشتباك المغدور وخالد وقال: "لا اعرف اذا كنت قد اصبت المغدور، ولكنني لاحظت ان خالد اطلق عليه النار من الرشاش الذي كان معه".

اما شريكهم الثالث محمد يونس والذي كان واقفاً عند الباب فاعلن انه فر فور وقوع الاشتباك بين صعب وخالد، وانه سمع اطلاق نار في اثناء فراره.

وقد صودف وجود احد الشهود العيان وهو عامل في "السوبرماركت" ويدعى سيد احمد محمد التهامي من التابعية المصرية، وهو كان قد اصيب في رجله في اطلاق النار ليل الحادث وتعارضت روايته مع رواية المتهمين الثلاثة اذ اعلن انه ليل وقوع الجريمة، وقرابة الحادية عشرة ليلاً كان الطقس عاصفاً ومثلجاً، حاول ثلاثة اشخاص الدخول الى "السوبرماركت"، وتعذر عليهم الامر لان الباب كان مقفلاً فقام بفتحه لهم ولما رآهم ملثمين قال لهم: "خذوا كل ما تريدون، ولما شاهدهم صاحب "السوبرماركت" ترك مكانه من وراء الصندوق ووقف الى جانب الشاهد الذي اكد ان الملثمين الثلاثة فتحوا النار من دون ان يتكلموا فأصيب هو في ساقه اليسرى، وقتل حسام صعب صاحب "السوبرماركت"، ثم فروا من دون ان يسرقوا شيئاً.

الجريمة الثالثة التي تم تمثيلها ذهب ضحيتها الصيدلي جان غصين في ١٩٩٣/٧/٢٨. ومسرحها طريق فرعية في منطقة البساتين في حوش الامراء. وقد روى كل من خالد زعرور واحمد الشحيمي وحسن ابو حمدان انهم قاموا بمراقبة المغدور وتحركاته. وعند التاسعة والنصف من ليل الحادث، اقفل غصين صيدليته وكانوا يراقبونه من سيارة حسن وهي من نوع "اوبل". ولما استقل سيارته من نوع "فولفو" سبقوه الى الطريق الفرعية التي يسلكها ليلياً في طريقه الى منزله وكمنوا له، ولدى وصوله قطعوا الطريق، وشهر خالد عليه رشاش "كلاشنيكوف" كانوا قد خبأوه قرب عمود كهرباء، وطلب منه ان يخلي له مكان السائق فاستجاب طلبه وجلس خالد وراء المقود وصعد احمد في المقعد الخلفي، فيما بقي حسن في سيارته. ثم انطلقوا بالسيارتين وتولى احمد تفتيش المغدور ووجد في حوزته ما يقارب ٣٠٠ دولار، وسلبوه المال ومحبسه الذهب، وتوجهوا الى محلة الغيضة ولدى وصولهم الى طريق فرعية، انحرف خالد بالسيارة في اتجاهه فيما اوقف حسن سيارته عند المفترق وبقي فيها بعدما ترجل كل من احمد وخالد من السيارة، وطلب الاخير من شريكه احمد ان يقتل الصيدلي فرفع الرشاش في اتجاهه ولكنه قال له لا استطيع ان اقوم بذلك، فاخذ خالد الرشاش منه بسرعة واطلق النار على المغدور وارداه ثم تركاه وفرا مع حسن. ولما سئل احمد وخالد لماذا قتلا غصين ولم يكتفيا بما سرقوه اجابا انه رأى وجه خالد الذي لم يكن ملثماً في اثناء قيادته للسيارة.



اعلانات رسمية

اعلان قضائي

يعلن القاضي المشرف الدكتور مصطفى ترو على تفليسة هلال بيطار عن الرغبة في اقفال طابق الافلاس لانتفاء مصلحة الدائنين على انه يحق لكل صاحب مصلحة ان يتقدم باعتراضه لدى قلم المحكمة في صيدا ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية الى مجهول المقام محمد حسن هلال سلمح.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٢١ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من المدعية سميا بطرس ابو نعوم بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت ١٩٩٨/٦/١٧
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد الرحمن مغربي

انذار

العدد ٤٩٠

تنذر بلدية بصاليم (المزهر والمجذوب) جميع المكلفين الذين لم يسددوا ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية، بوجوب تسديدها بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخه. وفي حال تخلفهم ستعمد البلدية الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتخلفين عن الدفع، علما بان الذين يسددون ما عليهم من رسوم قبل ١٩٩٨/٧/٣٠ يستفيدون من حسم ٩٠% من غرامات التأخير. ويعتبر هذا الانذار بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.

التكليف ١٥٧٥

رئيس البلدية
نسيم ابو حبيب

اعلان

من محكمة الاستئناف المدنية في الشمال.
اساس: ٩٨/١٢١٠
الغرفة الخامسة

الى المستأنف عليهما يوسف ويونس بن الياس معربس من حصرون اصلا ومجهولين محل الاقامة. تدعوكما هذه المحكمة لتسلم الاستحضار الاستئنافي المقدم ضدكما من الاستئنافين الطوان ويار معربس بصفتهما الشخصية وبصفتهما وكلاء بقية ورثة الياس معربس ومسنا سليم غطاس بالدعوى العقارية بملكية المستأنفين للعقارات الرقم ١٩٩٦ و٤٢٦٧ و٤٢٦٨ و٤٢٥٠ و٤٢٥١ و٤٩٥٦ منطقة حصرون العقارية وبقيدها على اسم المستأنفين بالتساوي فيما بينهم وان تتخذا محلاً مختاراً لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وان تجاوبا عليه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فكل تبليغ اليكما على باب قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
مشاري كروان





أدب وفكر وفن

عُمَر الزعني (١٨٩٨ - ١٩٦١) في مئوية ولادته الأولى:

"فنان الشعب" و"موليير الشرق" أدركت أغنيته ذائقة الناس وانتهج نهج سيد درويش في استنباط مقاماتٍ لأغنياته

عمر الزعني "شاعر الشعب" او "اعظم المجاليين بين شعرائنا"، او "موليير الشرق"... الخ، كلها القاب تصب في شاعر ربط الكلمة بالصوت، والصوت بالمغنى، وكلما ينقد لاذع طالع من الحياة اليومية، اجتماعية او سياسية، او اخلاقية. الصوت الذي يرسم الكاريكاتور اللاذع، ويكتب المقالة المروسة، بذائقة فنية مصممة، ويلحن موضوع هنا ومأخوذ هناك، ومقتبس هنا وهنالك، لكن في كل الاحوال ميسّر منغم يصل في سهولة الى آذان الناس وعقولهم وقلوبهم.

في ذكرى مئوية ولادته الاولى ملف خاص به ساهم فيه كل من منح الصلح، منصور الرحباني، محمد شامل، زكي ناصيف، توفيق الباشا، وليد غلمية، د. وجيه فانوس، واحمد قعبور.

ترتيب المساهمات بحسب ورودها الينا.

اعداد: هاشم قاسم وحسان الزين



عمر الزعني، موليير الشرق.

على المسرح.



مع رجال الاستقلال في بشامون. الأول عن يسار الصورة، في الوسط الشيخ بشارة الخوري وخلفه الأمير مجيد ارسلان.



رياض الصلح، الحاج حسين العويني، احمد الداعوق، ناظم عكاري... والزعني الثالث من اليسار.

منح الصلح: دعوة الزعني في الأساس دعوة الى العقلانية

اهم الاشخاص الذين تظل ظلالهم على قرن بكامله، وما حمله هذا القرن الى بلادنا والبلاد العربية قاطبة، من تحولات وتغيرات وآمال وخيبات، هو عمر الزعني... ولا يشبهه في البلاد العربية في زمانه، الا بيرم التونسي، الذي شكّل بدوره ظاهرة في مصر.

من الناحية الفنية، عمر الزعني مبدع فني ادبي واضح الشخصية والسمات، هو ما يعرفه الفرنسيون بـ"الشانسونييه". ويمتاز عمر الزعني فنياً بالكلمة الشعبية المنتقاة، والقصيدة المقسمة مقاطع، يرافق ذلك الانشاد الذي هو جزء يكاد لا يتجزأ من تكوين القصيدة ذاتها. فلعمر الزعني طريقته الخاصة في الالقاء، مما يجعل الاستماع اليه، وهو يؤدي قصيدته، شيئاً فريداً من حيث الجاذبية، يجمع ما بين المبنى اللفظي الجميل والمعنى والانشاد والتمثيل الى حد ما. وذلك كله يجعل من حضور حفلة لعمر الزعني متعة ذات خصوصية لا شبيهة لها. ولا يقوم شيء آخر من امثالها مقامها.

وهنا اقول ان عمر الزعني اكمل تراثاً بيروتياً في الشعر الهجائي بالفصيح، اذ كانت قد نشأت قبيل الزعني مدرسة كاملة فيه، ومن افرادها مصباح رمضان وابو الفضل القواص وعلي العشي وسواهم. وقد برع هؤلاء في الهجاء، وان كانوا قد اسفّوا احياناً.

من الناحية الثقافية الوطنية، يعتبر عمر الزعني واحداً من الاصلاء، من تلك النخبة المتنورة المتعلمة النهضوية التي درست اواخر ايام الدولة العثمانية في مدرسة "الشيخ احمد عباس الازهري"، التي كانت بنوعية خريجيها واحدة من اعظم معاهد لبنان والتي اعطته مكانته المميزة في البلاد العربية، منهم عدد من شهداء السادس من ايار، كعبد الغني العريسي وعمر حمد والاخوين محمصاني وسواهم كرياض الصلح وعمر فاخوري. وهذا في المناسبة من اهم الذين درسوا انتاج الزعني وكتبوا عنه، ففي كتابه "الباب المرصود" فصل عن الزعني: "حنين شاعر الشعب".

ان كون عمر الزعني واحداً من تلك النخبة يتمثل خير تمثيل في افكاره وتوعية دعوته الوطنية والاجتماعية، كما يتمثل في الجرأة والتضحية اللتين تميزت بهما حياته. اذ انه تعرض للطرد من وظيفته في وزارة المال، والى السجن، والى الاضطرار لترك البلاد في بعض الفترات.

تميز انتاج عمر الزعني في كل مراحله بمضمون معين، وربما ايضاً بطريقة معينة في الاداء. في قصائده الاولى، وخصوصاً "بصارة براجة" و"يا بدر شورلن"، يبرز كممثل للشعور الشعبي العربي في اعقاب الحرب العالمية الاولى، وكيف سيكون لبنان الغد، ولمن يكون، وهل يكون لفرنسا الانتداب ام يكون لحكم فيصل العربي في دمشق؟

وفي المرحلة الثانية يبرز كناقد للحكم الجديد وسلبياته تجاه بعض الاصلاحات الشكلية التي ادخلتها فرنسا الى لبنان والازمات المالية التي تعرض لها لبنان، مثل قصيدته "بدنا بحرية يا ريس".

وخلال تلك الفترة يتعرض الزعني لبعض اساليب فرنسا في الحكم، بالاتيان ببعض رجال الدين الى السلطة لأخذ رضا المسلمين، يقول: "ياما تحت اللفة قرود ملتفة".

هنا لا بد من القول ان عمر الزعني تعرض في بعض قصائده للشيخ مصطفى نجا مفتي الجمهورية المحبوب منه ومن جمهور المسلمين في بيروت، وذلك بسبب قبوله الذهاب الى دار المندوب السامي الفرنسي في قصر الصنوبر لحضور حفلة اعلان لبنان الكبير.

وكان عمر الزعني ينتقد مظاهر التحديث التي تقوم بها السلطة، كالتدبير القاضي بالباس القضاة "الروب"، على غرار القضاة في فرنسا. فقد ذاعت وراجت كثيراً قصيدته، "عالموب الموب الموب/ والقاضي لابس روب/ والحق آخذ مجراه/ ما عاد في ظلم منوب".

ومن قصائده التاريخية قصيدة "حاسب يا فرنك" التي يتكلم فيها باسم الشعب شاكياً من الظلم والكوارث التي لحقت به نتيجة هبوط سعر الفرنك. ويقول عمر فاخوري انه من فرط محبة الناس لقصيدة عمر الزعني نسبوا اليها وقف تدني سعر الفرنك، كأن للشاعر كرامة اولياء الله الصالحين.

يمكن اعتبار شعر الزعني سجلاً لمواقف الاستغراب والاستهجان في الاوساط الشعبية للتحولات المفاجئة في العادات والاعراف. ومن هذا القبيل قصيدته التي تتكلم على الشبان الذين يمتطون السيارات ويذهبون للتنزه، صبايا وفتيان، الى ما بين نهر ابرهيم ونهر الكلب ويقول عن ذلك انه "يتم بعلم الأم بعلم الاب"... وهنا تسجيل دقيق للمشاعر والاعتراضات التي كانت تثيرها طريقة الحياة الجديدة.

عندما جاء الاستقلال كان عمر الزعني في طليعة المتحمسين له ولرجالاته. وقد ساهم في حملة منظمة طافت القرى والبلدات اللبنانية، تغني الاستقلال والتحرر، وهذه الحملة نظمتها مديرية المطبوعات في ذلك الحين، التي لجأت الى الزعني بل الى البارزين من شعراء الزجل اللبناني كشحرور الوادي ورفاقه الذين طافوا لهذه الغاية في بلدات الجبل والاصطياف.

والى هذه الفترة تعود قصائد الزعني في الوحدة الوطنية.

لكن امام اخطاء العهد الاستقلالي مثّل الزعني غضب الشعب، وابرز قصائده "المعارضة" تلك التي تعرض فيها للتجديد للرئيس بشارة الخوري، وقد ادخل بسببها السجن واحيل على المحكمة.

دعوة عمر الزعني في الاساس هي الى العقلانية. الشعب الراقي عنده هو الشعب العقلاني، والزعني جزء من تفتح العقلانية في هذه البلاد، ونموها.

ولعل هذا النوع من الشعر، وهذا النوع من الفن (النقد الاجتماعي) الذي ابتدعه عمر الزعني في بلادنا، رسالته الاساسية في كل شعب، هي ان يحمل هذه الدعوة الى العقلانية. ثم هو يمثل عقل المدينة، هو شاعر المدينة. هذا التركيز على التحولات الاقتصادية والاجتماعية، هذا التسجيل للمفارقات والتناقضات، هذا التأليف الدائم بين الموروث والحديث، هذه الدعوة الى عدم الانبهار بالتغيرات. صفات شاهد مديني، ابن مدينة.

وهو من ظواهر العبقرية في بلاد توصف بأنها تجارية ومواهبها في مجال الاقتصاد والمال.

كان شاهداً في بيروت وشهادة لها. لكنه لم يتوقف عند هذه الحدود "المحلية".

منصور الرحباني: ناضل بالأغنية من أجل أفكاره الاستقلالية

عمر الزعني من اكبر الفنانين اللبنانيين. ناضل بالاغنية من اجل افكاره الاستقلالية وحبس وتعذب. وحكى بلسان الشعب اللبناني كله، ولو كان لونه بيروتياً، كونه هو ابن بيروت البار.

كان عمر الزعني مجلياً ومفرداً، وسيظل كذلك، واعماله ستبقى مشرقة، وهي لكل ساعة ولكل زمان. والى الآن، رغم مرور الزمن، لا تزال اغنياته حاضرة، وفيها النضارة والجرأة.

الشعب اللبناني يجب ان يفخر دائماً به، وان يبادله اسمى آيات التقدير، واستغرب لماذا لم يعمل له تمثال بعد. وهو الذي اضاف الى لبنان ما اضافه.

محمد شامل: لم يأخذ حقه من التقدير

عمر الزعني شخص لا يعوّض. فهو اول من نقد وعرف كيف ينتقد، واعطى كل شيء حقه، ووضعه في مكان. ولا اتردد في القول انه المعبر عن حقيقة ايامنا الماضية، ولا اقول الماضية فقط بل الحاضرة ايضاً. لأنه صور الاشياء كما هي، وكما تتطور في ما بعد.

الزعني شخص لم يأخذ حقه في التقدير، لا في حياته ولا في مماته. وهو الذي قال الحق ومن اجل الحق سجن. هذا ما كان دارجاً في الماضي.

وعلى الادب ومن عمل في الادب وفي الفن ان يتذكر ذلك الثوب الذي لا تمحوه الايام.

عمر الزعني كان هو اللسان الحقيقي لما كان يجول في بواطن الناس، وخصوصاً في ذلك الوقت المكلل بالسواد.

زكي ناصيف: رجل فكر وفن وحس وطني

في مطلع العشرينات لم يكن في بيروت سوى اغنيات عمر الزعني الانتقادية. واذكر منها "شوف وتفرج آه يا سلام". فهذه الاغنية تكفي وحدها للدلالة على المستوى الفكري الذي يتميز به عمر الزعني، الى جانب موهبته الموسيقية.

عمر الزعني رجل فكر وفن وحس وطني، كان تأثيره واسعاً وعميقاً في تنبيه الناس الى ما يدور حولهم من التآمر على وطنهم.

استوحى عمر الزعني الحانه مما كان يسمع من الاسطوانات المختلفة التي كان شقيقه يبيعها في محله الخاص بالاسطوانات.

تميز عمر الزعني بثقافته العامة الواسعة، وقيل عنه انه كان نصف محام. وبصفته بيروتياً كان على اطلاع ودراية بما كان يدور من احداث ونشاطات.

الحانه كانت اما من ابتكاره وخلقه، او من اقتباساته عن الاسطوانات. ولم يكن في زجله الشعبي من جماعة الارتجال، بل كان يعبر عن الروح الشعبية البيروتية.

في كل ما غنى وقال وكتب كان محوره مصلحة الوطن والناس. وبذلك كان ضميراً نقدياً كما كان منحى اصلاحياً قائماً بذاته.

توفيق الباشا: رائد من رواد الاغنية اللبنانية

عمر الزعني من رواد الاغنية في لبنان. ولغيري ان يقيم عمر الزعني الناقد السياسي والاجتماعي ومؤرخ مرحلة الانتداب الفرنسي كلها.

عمر الزعني شاعر الشعب ملحن وموسيقي اعتبره نظرياً وعملياً رائداً من رواد الاغنية في لبنان. وهو شق الطريق امام رعيله وممن نهجوا نهجه لمثال يحيى اللبابيدي الذي اتجه الى النقد الاجتماعي والاغنية العاطفية اكثر من عمر الزعني، وسامي الصيداوي الذي تكثف انتاجه الغنائي من النواحي العاطفية والاجتماعية. والثلاثة عمر الزعني ويحيى اللبابيدي وسامي الصيداوي جمعتهم صناعة الكلمة واللحن.

مصادفة انتبه عمر الزعني الذي تعاطف مع القضايا الوطنية، الى ما كان يبدعه الثلاثي في القاهرة سيد درويش وبيرم التونسي وبديع خيري الذين كانوا صوت ثورة ١٩١٩. والزعني نهج هذا النهج في التلميح الذكي في مواجهة الرقيب الفرنسي عند انتقاده اللاذع الاوضاع السياسية التي سادت مرحلة الانتداب الفرنسي. ومع ذلك دفع عمر الزعني الثمن حينما فصل من كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية ولاسيما بسبب اغنيته "حاسب يا فرنك".

من الناحية الموسيقية تأثر الزعني بالخط اللحني والجملة الغنائية التي ابدعها سيد درويش لهذا النوع من الاغنيات والالحان المشبعة بالرشاقة والخفة والذوق لتدخل مسامع الناس من دون استئذان وهذه الاغنيات لا تزال تتردد حتى الآن.

اذا عدنا الى بيروت العشرينات نجد انه انتشر فن "الشانسونييه" الآتي من باريس.

والشانسونييه الباريسي هو كناية عن جريدة يومية ناطقة. استهواه هذا الخط، لكنه تميز عن هذا النوع كونه مؤلفاً من لحن او لحنين بينما عمد عمر الزعني الى وضع لحن مميز لكل اغنية من اغنياته الانتقادية. وبذلك دخلت اغنيته الى ذائقة الناس بكل فئاتهم وطبقاتهم.

عندما دخل عمر الزعني المجال المذكور كان مهيأ من الناحية الموسيقية بسبب دراسته في كلية محمد عباس الازهري، وكان عازفاً في الفرقة الموسيقية للكلية. واعتقد انه كان من افضل عازفي البوق فيها. والجدير بالذكر ان هذه الفرقة توازي اليوم اي فرقة موسيقية جيدة لأي جمعية كشفية.

ركز عمر الزعني على الموسيقى لكي تحمل رسالته الى الناس جميعاً. اذ كان يعتقد، كما اعتقد انا وغيري أن الموسيقى هي الوسيلة الانجح في ايصال الكلمة الى الناس. والمثال على ذلك جوقات الزجل اللبنانية المعروفة التي تعتمد على الالحان الشعبية المعروفة كالقصيد والموشح والقرادي وغيرها لتطلق عبرها اقوالها.

اذا حاولنا تقويم ما كان يضعه عمر الزعني من الالحان لا بد من التذكير ان الاخوين فليفل ساعداه كثيراً على الصياغة الفنية كما ساعده ايضاً الفنان السوري الكبير كميل شنبير وكان يشكل مع امير البزق محمد عبد الكريم الفرقة التي سجلت اغنياته في شركة "اوديون".

اذا حاولنا تقويم الحانه نجده انه كان شديد البحث والتدقيق في استعمال المقامات الموسيقية التي كانت منتشرة بين الملحنين آنذاك ولاسيما ملحني الاغنيات الشعبية.

نهج نهج سيد درويش في استنباط مقامات كانت في الذاكرة فنبشها فصاغ من هذه المقامات النادرة ادواره والحانه، بينما وضعها عمر الزعني في خدمة اغنياته التي اراد لها الانتشار والتميز.

كان يقول لي وفي ندواته وجلساته الفنية، وهو الناقد الذكي اللماح والذي لم يوفر احداً، حتى محمد عبد الوهاب لمشاشة بعض كلمات اغنياته. وقال له: يا محمد الدهر لن يجود علينا بصوت كصوتك وبفن كفنك. يجب ان تعتني بانتقاء نصوص الاغنيات ومستواها الادبي. واعطاه مثلاً عن اغنية "يا لوعتي، يا شقاي، يا ضنى حالي..." مشككاً ورافضاً هذا النوع.

وليد غلمية: من أهمّ ملحني النص الكلامي في زمانه

اللحن هو الوسيط الذي استخدمه عمر الزعني لنشر نصوصه الشعبية النقدية.

عمر الزعني البيروتي العتيق الذي ورث ووعى بيروت التاريخ والحضارة بكل ما في ذلك من فن وتراث وابداع ونشاط.

ولأن اللحن كان الاهم بعد النص الشعبي النقدي، فذلك دلالة على ان عمر الزعني استمع الموسيقى بكثرة وتذوق الموسيقى واستمتع بها الى حدود كبيرة وادرك بالفطرة جماليات الموسيقى وما يمكن ان تضفي على الصيغ الاخرى عمقاً ووقعاً وتزييناً او تجميلاً.

عندما كان "يغني" نصه الانتقادي كانت بيروت وبعد فترة قصيرة جداً تردد هذا الغناء.

استطيع ان اقول ان عمر الزعني هو اول من لحن وانشد نصوصاً سياسية ونقدية وبالتالي فهو قبل الشيخ امام بزمان كبير وقبل "الغناء الوطني" الذي اتحف اذاننا منذ الثلاثين عاماً تقريباً.

الحان عمر الزعني غنية بالتنغيمات، لطيفة، انسيابية، ايقاعها لطيف وواضح وتتابع عباراتها الموسيقية عفوية.

الحان عمر الزعني غير متكلفة وفيها الكثير من التنويع المقامي فهي تنتقل من المقام الكبير الى الصغير الى الرست والبياتي والحجاز...

لا شك أن عمر الزعني كان مطلعاً على الحان واغنيات غربية والا كيف يمكن ان تفسر وضوح بعض العبارات اللحنية والتي تظهر التركيب النغمي الغربي؟!

كنت اول وربما آخر من اعتمد نصاً لحنياً لعمر الزعني توزيعاً واداءً وكان ذلك في مهرجانات بعلبك الدولية عام ١٩٦٣ وكان عنوان المهرجان آنذاك "الشلال" فقد اخذت من عمر الزعني لحناً نصه يبدأ "روح في سبيلك" وجعلت هذا النص اللحني المادة لنص شعري مشهدي مسرحي مطلعه على ما اذكر "يا شيخنا كيف العمل" والشعر من نظم يونس الابن. واللحن ايضاً قالبه وانسيابه وبساطته تبلغان حد الروعة، واذكر ان الكثيرين من الذين حضروا مهرجانات بعلبك ذلك العام تذكروا اللحن وتذكروا عمر الزعني.

عمر الزعني من اهم ملحني النص الكلامي الشعبي في مقياس التلحين في زمانه، فقد اعتمد اللحن الموقع، كما اعتمد اللحن "الفالت" وبين الاثنين رابط دقيق اذ يمكن ايا كان ان ينشد اللحن "الفالت" ضمن وحدة ايقاعية بارزة، وعلى ما اذكر فان اغنيات عمر الزعني تكفلت ببعض اقسامها من التحكم الايقاعي فيها لتستمر حرة تلقائية عفوية، فهي في منزلة "الموال" الذي يلحقه الايقاع وليس في منزلة اللحن الذي يلحق الايقاع.

ان الحان عمر الزعني تتنقل بين ان تكون مونولوجا او ان تكون اغنية انشودة وحتى يمكن ان تكون مناجاة او "ديالوج" حوار غنائي، اذ يمكن المستمع ان يتحسس وخلال انسياب الغناء كأن هناك اثنين يتحاوران ليس فقط في النص الكلامي بل حتى في النص الموسيقي، ذلك ان في الموسيقى هناك نصوصاً لحنية تبدو كأنها نصوص حوارية، اي كان هناك في اللحن طرحان وجوابان.

تتذكر موتانا الذين تركوا بصماتهم في تاريخ مجتمعنا بالكثير من الاستعراض الاعلامي، اي كأننا ننشر خبر وفاتهم مرة ثانية.

عمر الزعني مات كثيراً ولا اعرف مدى حضوره في ذاكرة الاجيال الصاعدة.

عمر الزعني كان وما زال احد الذين استمعت اليهم واستلهمت بعضاً من عطاءاته اللحنية.

وجيه فانوس: حضوره تميز بوعي وجرأة

منذ انطلاقته الاولى، من على مسرح "الكريستال" في بيروت عام ١٩١٨، وحتى وفاته في مطلع ستينات هذا القرن، وعمر الزعني يشكّل ظاهرة فنية وادبية ضمن البعدين السياسي والاجتماعي في لبنان. ظل عمر الزعني، خلال هذه المدة بطولها، صوتاً مدوياً يصل الى الاختراق الحاسم لجوهر كل واحد من الموضوعات التي كان يغنيها بمنظوماته الشعرية، وكان الناس، على مختلف مواقعهم وتنوعاتهم، يشكلون المدى الذي يهدر فيه هذا الصوت ويفعل.

لا ينحصر الصوت عند عمر الزعني باهتزازات معينة تصدر عن اوتار الحنجرة، بقدر ما هو في ذلك الحضور الانساني لصاحب هذا الصوت: انه حضور تميّز بثقافة، ووعي وجرأة، وقدرة على مخاطبة الآخرين، والوصول اليهم، والتأثير بهم، بل جرهم الى مناقشة الموضوع الذي يطرح، والتفاعل معه، وهذا كله لم يكن الا عبر وعي منغمس في موضوعية رائعة، وسخرية موجعة حتى العظم، وصدق حتى اعمق ما في الحقيقة من واقعية، وحس شعبي حتى اكثر ما في الفكرة من قابلية على الانتشار والتأثير، وادراك للمسؤولية الجماهيرية حتى اقصى ما يمكن الالتزام ان يكون، وحرص على فنية معينة في التشكل والاداء هي سمة فريدة لهذا الوجود برمته. ذلك هو ما احب ان اسميه بـ"الصوت" في تجربة عمر الزعني، الرجل الذي غنى، ولم يكن مغنياً على الاطلاق، والرجل الذي عبر عن افكاره بالشعر، ولم يكن حالماً في غالبية احواله واموره وافكاره، والرجل الذي التزم الجماهير وهمومها، ولم يكن ضمن جدران اي من التنظيمات السياسية في زمنه. انه "صوت" ظل صارخاً في برية وجود الناس في بلادنا. ما حجبته مناطقية، على ما للمناطقية من سلطة ونفوذ عند ناس البلاد، وما قوقعته طائفية او مذهبية، مع ما لكل واحدة منهما من جبروت وسؤدد في تشكل مواقف الناس في وطننا وانحيازاتهم، وما حالت بينه وبين ممارسة ما آمن به من قيم وافكار ومبادئ، جدران ما قد يسميه جملة ما بالتفوق المعرفي او التراتب الوظيفي.

بدأ عمر الزعني حياته العملية مربياً يمارس التعليم والادارة في الكلية الاسلامية في بيروت، ثم صار حقوقياً يدرس القانون في الجامعة اليسوعية، وكانت له بعد هذا كله ان صار شريكاً في مكتب المحاماة مع زميل دراسته الاديب عمر فاخوري، وصديق ايامه الشاعر صلاح لبابيدي. ولم يلبث الزعني ان تحول عن هذا كله الى ممارسة الانتقاد الاجتماعي عبر الكلمة، ينظمها، ويلحنها وينشدها بصوته من على المسارح وعبر اسطوانات الحاكي؛ لا لأنه مغن او شاعر، بل لأنه صاحب رسالة حياتية تُعنى بالسياسة والاجتماع، وتتوجه بما عندها الى الناس، كل الناس، على اختلاف مستوياتهم، وتنوع معتقداتهم، وتباين طبقاتهم، وتعدد مسؤولياتهم. هؤلاء الناس، هم الذين شكّلوا المدى الأساسي لانتشار "صوت" عمر الزعني وتفاعله مع الحياة؛ وهكذا تألفت الوحدة الاساسية لنجاح هذا المبدع اللبناني مؤلفة من تلاحم "الصوت" مع "المدى" بصدق وواقعية والتزام وجرأة وفن.

لم تنحصر جرأة الزعني في مواجهة ناسه بالحقيقة الصريحة الواضحة التي لا تقبل عمر المماألة الاجتماعية، كما انها لم تنحصر في ترك الابراج العاجية التي كان يتعمشق باطرافها كثير من اهل الفكر والادب والابداع، بل انها تجاوزت هذا كله لتصل الى جرأة التعامل مع اللغة ضمن مبدأ اساسية التوصيل والتأثير. لقد اعتمد الزعني، اللغة العربية المحكية وسيلة توصل واداة تعبير، في مجال ابداعه الادبي. كان من المعتاد من مثقف مثله صاحب تعمق باللغة العربية الفصحى بحكم دراسته وعمله. ابن بيئة تؤمن بالعروبة وتمارسها حتى الشهادة، كما فعل عمر حمد، زميل صفه المدرسي، وعبد الغني العريسي، استاذه في الكلية الاسلامية، ان يعتمد اللغة العربية الفصحى، كما اختار زملاء دراسته امثال عمر فاخوري، ورياض الصلح، وعبد الله المشنوق، لكن عمر الزعني تعمد استعمال المحكية اللبنانية بتشجيع وتفهم من رفاقه واصدقائه وزملاء دراسته وتوجهاته الفكرية.

واذا اراد عمر الزعني لصوته ان يتشكّل عبر اللهجة العربية المحلية، فان موضوعاته استطاعت ان تحيط بأمور البيئة العربية، وقضايا ناسها، بل ان تصل الى رحاب القضايا العالمية. كتب الزعني وغنى لفلسطين، في الوقت الذي كان الذين انتبهوا الى اساسية الموضوع الفلسطيني في الحياة العربية قلة قليلة رائدة. وعالج الزعني قضايا الانسان عبر تسلط الانظمة الكبرى على الشعوب الضعيفة، قبل ان يفيق كثيرون من نشوة الارتماء في احضان الانظمة الكبرى لمجرد كونها انظمة كبرى، وطالب الزعني بفعالية حقيقية لمنظمة الأمم المتحدة وانتبه الى حقيقة ضعفها يوم كانت لا تزال عصبة أمم، وكان كثير من الناس منبهرين بالألق الظاهري لوجودها، من غير ان يستطيعوا ادراك كونها واحدة من الادوات الجديدة التي عمدت اليها القوى العظمى لممارسة اطماعها وتسلطها.

تميّز "صوت" عمر الزعني بكثير من المحلية، لكن "مداه" كان في عمق الوجود الانساني، وصلب حقيقة المعاناة العربية، ورحابة الفكر الانساني المتنوّر.

هذه فرادة هذا اللبناني الرائع، الجريء، الواقعي، الملتزم، المثقف بامتياز، والشعبي بامتياز.

منذ ان رحل عمر الزعني، وثمة فراغ في المجال الذي اختطه، ثمة نهج لم يستطع احد ان يتابعه بحق. حاول كثيرون تقليده، نجحوا الى حد، فشلوا الى حدود، لكن التقليد أمر، ومتابعة النهج أمر آخر. عمر الزعني نهج ادبي وفكري وفني وسياسي. ثمة فراغ اليوم في "الصوت"، وما برح "المدى" يبحث عن فارس! التجارب لا يمكن ان تتكرر، ومن العبث استعادتها الا ضمن هستيريا الغربة وما يمكن ان تتكرر، ومن العبث استعادتها الا ضمن هستيريا الغربة وما يمكن ان يسمى بـ"النوستالجيا"؛ أما النهج فهو ما يمثل امكان كبير للاستمرار والتطوير. قامت تجربة عمر الزعني على وعي حقيقي بوجود "الصوت" وعلى فهم عميق لمسؤولية التعامل مع "المدى"؛ غياب هذا الفهم وذلك الوعي هما من ابرز اسباب استمرار الفراغ بعد رحيل صاحب تلك التجربة، لم يستطع اصحاب الشعر العامي ان يعوضوا فراغه، ولم يتمكن أهل اداء المونولوج الغنائي ان يقوموا في مقامه، ولم يكن لاصحاب مسرحيات "الشانسونيية" ان يصلوا الى ما كان فيه وبه. رغم ان المدى الحياتي والفني للناس ما برح ملحاً في حاجته الى تجربة الزعني، فان احداً لم يقدر ان ينجح، حقاً، في متابعة نهج "صوت" عمر الزعني، او ان يصل الى مداه؛ ولذلك ما برح الناس يحنون الى التجربة، ويتذكرون صاحبها ويفتقدونه.

أحمد قعبور: الحاضر وعمر الزعني

الحاضر: بيروت مدينة عريقة للمستقبل

عمر الزعني: بيروت زاهرة في غير أونها
بيروت محلاها ومحلى زمنها

الحاضر: بيروت مركز اقتصادي كبير

عمر الزعني: بيقولو الدنيا كريزا
والمصاري عزيزا
والشكوى فينا عاده
حب الجخ غريزه

الحاضر: بيروت رجال اعمال ومصارف

عمر الزعني: يا مناظر عَ الشاشي
يا خداعه وغشاشي
يا مصمودي بالتابوت
يا ضيعانك يا بيروت

الحاضر: انفتاح بيروت على البحر

عمر الزعني: بدنا بحريه يا ريس
صافيين النيه يا ريس
بزنود قويه يا ريس
ابدا ما تخلس يا ريس

الحاضر:...

عمر الزعني: في في في
كيف ما في
يا ما في
بالفلوس كل شي في

* انا (عن الزعني) بيقولولك غنّي
وفرفحنا يا زعني
ووين ما مشيت بتشم الموت
من الناقورة لـ نهر الموت.

الزعني بريشة عمر فروخ.

سيرة وأعمال

مواليد بيروت ١٨٩٨.

درس في "المدرسة العباسية" ونال شهادة البكالوريا من "الكلية العثمانية الاسلامية" في بيروت سنة ١٩١٣.

التحق بالمدرسة الحربية في حمص سنة ١٩١٤، وتخرج برتبة ضابط اداري.

عاد الى بيروت بعد انتهاء الحرب وهزيمة تركيا عام ١٩١٨.

قصيدته الاولى: "الدنيا قايمة والشعب غافل/راحت بلادكم ما حدا سائل" اثر الثورة التي قامت في مصر ضد الحجاب.

عمل علم ١٩١٩ مديراً للمدرسة الاسلامية التي كان تخرج منها. وكان والده مسؤولاً عن شؤون القسم الداخلي فيها.

عمل في "مدرسة ماري كساب" مدرساً للموسيقى التي تعلمها في الثامنة عندما كان تلميذاً في فرقة "الموزيكا" التابعة لمدرسة الشيخ احمد عباس الازهري.

وعمل كاتباً في المحكمة البدائية في بيروت، وتمكنه من دراسة المحاماة في "الكلية اليسوعية" علم ١٩٣٠.

له حوالى الف قصيدة خلال ثلاثة واربعين عاماً. قدم عمر فاخوري لاولى قصائده "صندوق الفرجة" (١٩٢٤)، "مطبعة وزنكوغراف طبارة". كما كتب فاخوري عن الزعني ثلاث مقالات نشرت في مجلة "الكشاف" (١٩٢٨)، وضمنها في كتابه "الباب المرصود" (١٩٣٨).

وفي احدى المقالات (حنين والشعر القومي) يكتب فاخوري ان الزعني "كان في احدى قرى الجبل، صيف ١٩٢٥، ينشد نفراً من اخوانه، فسمعه امين الريحاني للمرة الاولى، فمشى اليه قائلاً: "يا رجل! ألست الزعني؟". قال: "بلى"، فقال له: "ما انت بمغنٍ، أنت مربٍ".

خصه المستشرق جان لو سوف بدراسة "La Littérature Dialectale et La Renaissance" صدرت عام ١٩٣٣.

وكذلك قدم بترو صفير دراسة تشتمل على المادة التوثيقية:

L' Oriente Moderno, Anno XI No. 4 April 1931, P.196-216

ابرز قصائد الزعني "حاسب يا فرنك" التي رسمت بوضوح ملامحه الفنية والادبية والسياسية، وما ان وصلت الى مسمع رئيس البلاد آنذاك شارل الدباس، حتى أمر بمرسوم جمهوري خاص نقل عمر الزعني من وظيفته في بيروت الى البترون، وهو يعلم ان الزعني لن يقبل الذهاب الى البترون. فترك عمر الزعني الوظيفة وكذلك الجامعة منصرفاً الى الفن.

الى قصائد اخرى، "بدنا بحرية يا ريس"، "مستر لبنان" (١٩٤٦)، "شبان شيك"، "الساعة"، "النوفوريش"، "نص بنص"، "البرنيطة"، "عبد الناصر يا جمال"... و"جددلو" التي وضعها عندما شاع خبر التجديد لولاية الشيخ بشارة الخوري الذي احال الزعني على القضاء بتهمة اهانة رئاسة الجمهورية، فأودع سجن الرمل حيث اصيب بداء السكري... الى ان اطلق سراحه عام ١٩٥٠.

وفي اواخر الخمسينات دعي الزعني الى اذاعة الشرق الادنى للاشراف على النصوص الغنائية. وفي ١٩٥٩ شارك في برامج للتلفزيون وقدم برامج شعرية انتقادية مع الشعراء العاميين اسعد سابا واسعد السبعلي وعبد الجليل وهبي.

توفي في ١١ شباط ١٩٦١ اثر نوبة قلبية حادة.

أول هدية في حملة تعزيز مجموعة متحف سرسق

زيتية من رسم خليل الصليبي (١٩٢٠) تقدمها مارسيل نقولا ربيز

لوحة خليل الصليبي بين مارسيل نقولا ربيز وغسان تويني، وبدت وراءهما سيلفيا عجميان. (وسام موسى)

تسلم امس "متحف سرسق للفن الحديث" اول لوحة يمتلكها من رسم الفنان اللبناني خليل الصليبي، وهو احد اكبر رسامي جيل النهضة واستاذ جيل قيصر الجميل وعمر الانسي.

واللوحة هبة قدمتها السيدة مارسيل نقولا ربيز، من مجموعة زوجها المرحوم الدكتور نقولا ربيز، والد جانين ربيز (مؤسسة "دار الفن والادب" في بيروت الستينات) التي ورثت من والديها الثقافة الفنية الرفيعة والهواية الفنية التي انمتها في "الاكاديمية اللبنانية"، ثم اورثتها، و"الغاليري" التي تحمل اسمها ونظمتها احياء لذكراها ابنتها نادين مجدلاني بكداش.

قام بزيارة السيدة مارسيل ربيز لتسلم اللوحة غسان تويني، رئيس لجنة متحف سرسق، والسيدة سيلفيا عجميان المديرة الفنية في المتحف، وكانت مناسبة لحديث طويل حول الصداقة التي كانت تربط العائلة بالفنانين والادباء، وكان الدكتور ربيز، وهو احد اوائل الجراحين اللبنانيين، قد أنشأ جوائز ادبية وفنية عديدة نال احدها جبران تويني، قبل تأسيسه "النهار"، لمقالاته في "الاحرار"، علم ١٩٢٥، التي كان يترأس تحريرها.

اما لوحة خليل الصليبي، فهي "بورتريه" زيتي، يحمل تاريخ ١٩٢٠، في اطار مذهب من الزمن ذاته، يمثل وجه سيدة بيروتية معروفة. وقد وجه الدكتور لطف الله ملكي رسالة شكر الى السيدة مارسيل ربيز وحفيدتها "نادين" لتجاوبهما مع الحملة التي يقوم بها المتحف لتعزيز مجموعته الدائمة، وخصوصا من فناني الرعيل الاول، بلوحات يقدمها اصدقاء من مجموعاتهم الخاصة او مشترياتهم.

وسينشىء المتحف "جمعية اصدقاء" تقوم بمعاونة الادارة وتوجيهها في هذا الاتجاه.

وسيعرض المتحف لوحة الصليبي، في مناسبة خاصة وربما مع لوحات اخرى، فور تنظيفها وترميمها ووضع دراسة عنها.

مدنيات . جامعات . مدارس

الفائزون الجامعيون فازوا مرتين بالصورة الجميلة والجهد المرافق

الصورة هي المرآة التي تعكس الواقع وخلفياته، احيانا مجردا من التزييف والتزيين وهذا ما تعرف به الصور الصحافية، واخرى مجملة ومركبة وكأننا نقف امام لوحة لرسام.

والصورة تحمل احيانا عناوين محددة او تشكل عناصر مشروع لمصور فنان مبتكر اعطى من روحه وذاته وهو يركز عدسته على اللوحة التي ابتكر.

للصورة التي خصص لها شهر في لبنان، كما لها قبلا في اماكن مختلفة.

ومن نشاطات هذا الشهر، معرض طلاب الجامعات اللبنانية الذين شاركوا في "شهر الصورة" من خلال العمل على موضوع "الحميمية" الذي افتتح امس في غاليري "انترتان" في المنصورية. هذا المعرض خلاصة عمل الطلاب على مدار السنة الاكاديمية الى جانب اعمالهم وتطبيقاتهم الجامعية الاخرى، قدموه من خلال اشراف اساتذتهم واطلقته شركة "كوداك" في لبنان، امام لجنة الحكم الفرنسية – اللبنانية التي ترأسها السيدة اتياس دغوفيون سان سير ممثلة وزيرة الثقافة الفرنسية والاعضاء الصحافي ايرفيه لوغوف من "تيليراما" واساتذة التصوير في جامعة الروح القدس الكسليك: بول زغيب وجوزف شمالي وشربل شمالي، والجامعات التي شاركت في المسابقة هي جامعة الروح القدس الكسليك ومعهد الدراسات المسرحية والبصرية والسمعية في جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية الاميركية والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، البا وحضر الافتتاح السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوالتو ورئيس البيت الاوروبي للصورة هنري شابييه ومدير شركة "كوداك" كميل خليفة وطلاب الجامعات المشاركة والاساتذة واعلاميون ومصورون.

وفي جولة في المعرض كانت وقفة مع الطلاب الفائزين وهم، من جامعة الروح القدس الكسليك التي خصصت بمسابقة لأنها الوحيدة التي تمنح شهادة ديبلوم في التصوير. وشارك في المسابقة طلاب السنوات الاكاديمية الاولى والثانية والثالثة.

وفاز بالجائزة الاولى الطالب نويل نصر، والثانية نزار صفير سنة اولى تصويرا والثالثة لراتيا ديب سنة ثانية تصويرا.

ومن الجامعات الاخرى نالت الالبا الجوائز الثلاث الاولى، فكانت الاولى للطالبة راتيا غارو والثانية ميسي طعمة والثالثة ربيع فلفلي. وكان الطالب نويل ركز في مشروعه على العلاقة الحميمة بين المقعد وكرسيه. و"الكرسي هو الرمز للشخص المقعد والعلاقة بينهما خاصة جدا ووثيقة. وتظهر هذه الحميمية في تمسك المقعد بكرسيه ويظهر في جميع الصور عاريا للدلالة اكثر على هذه الحميمية. وفي الصور المعروضة ركزت على اهمية اجزاء من الكرسي نسبة لاعضاء المقعد وحياته المرتبطة بها، مثلا ابراز وضعية رجلي المقعد على الكرسي".

وشرح نزار ان كل صورة من مشروعه هي موضوع بذاته.

"تناولت في صوري الفكر الواقعي والحميمي. والفكر الواقعي ينبع من فكر حميمي نابع بدوره من فكر منطقي يجعل الفكر الواقعي اقل وضوحا واكثر ظلمة. واتبعت صوري ايضا بكلام من تأليفي بشكل بارز في الاطار. مثلا هنا اعكس من خلال الكلام والصورة اهمية السر وحميميته بالنسبة لكل فرد واذا اخبرته للآخرين فقد هذا الجوهر. وهذه الكتابات هي خلاصة افكاري. فهنا قلت ان كل ما نراه غير واضح نراه لاحقا واضحا بمجرد التفكير به".

وحاولت راتيا ان تظهر الحميمية من خلال الجسد، لأن "الجسد هو المكان الذي يكتنز اسرار الانسان. فالانسان وان كان قريبا منا، مهما نحاول معرفته لن نعرفه جيدا كما نعرف انفسنا. وحاولت عكس حميمية جسد الانسان انطلاقا من الخطوط التي تلقي الضوء على جزء من جسده وتطول حتى تختفي عند الابعد. وهنا عند الظل يكمن السر الى اللانهاية".

أما طلاب الالبا، فاكتفى احدهم بالاشارة الى ان صورته تعبر عما يمكن ان يقول او يخبره عنها. واخرى قالت ان الصورة التي فازت أخذتها في غرفتها حيث تقف فتاة ولا يظهر سوى ظهرها دون الوجه. والغرفة هي المكان الحميمي للانسان حيث يكون في عالم مختلف عن الخارج حتى عن منزله. وبعد جولة مطولة في ارجاء المعرض، القى مدير شركة كوداك كميل خليفة كلمة ذكر فيها اهداف فكرة اشراك الشباب في هذه المعارض وتنمية قدراتهم وشكر فيها الحضور الفرنسي لمشاركته ان اشرافا وعملا في شهر الصورة. الى كلمة للسفير جوالتو اشار فيها الى "الفكرة الجيدة جدا لهنري شابييه التي سمحت للبنانيين الاتصال مع مصورين كبار لا سيما انها سنحت للبنانيين بالمشاركة وعرض اعمالهم، خاصة مساهمة شريكتنا جريدة "النهار" المهمة. سلسلة المعارض هذه في لبنان أظهرت المواهب والطاقات التي يملكها الشباب اللبناني عبرت عن امتلاكهم العمق والبعد في العطاء. وربما كانت الحرب اللبنانية وعت عند عدد من الشباب حس الفن والعبقرية، ربما كانت عواقب السنوات الصعبة التي عاشوها (...). هذه الصور جميلة وخلاقة ومبتكرة تعكس قدرات هائلة عندهم". وبعده تحدث شابييه عن العمل المفاجئ الذي قدم، وذكر ما قاله المندوبون الفرنسيون عن عمل كوداك الفريد في اطار شهر الصورة في لبنان. وهنأ الطلاب الذين ابدعوا في اعمالهم. ثم قدم السيدة سان سير التي قالت بدورها ان اللبنانيين اثبتوا مهاراتهم ومواهبهم. وان موضوع الحميمية في بيروت مثير للاهتمام لأنه يعكس المشاعر الداخلية للفرد. ثم اعلنت نتائج المسابقة التي شاركت فيها الجامعات في لبنان ما عدا جامعة الروح القدس – الكسليك. وهنأت والسفير جوالتو وشابييه طلاب جامعة الالبا، وبعدهم طلاب جامعة الكسليك.

ويشار الى ان الشهر تنظمه "الدار الاوروبية للصورة" في باريس والمركز الثقافي الفرنسي في بيروت والبنك اللبناني الفرنسي و"النهار".

تدى اندراوس



طلاب الالبا الفائزون في صورة تذكارية مع السفير جوالتو وسان سير وخليفة وشابييه.





طلاب الكسليك الفائزون امام صورهم. (سكو بيكاريان)

اولاد الحرب يلعبون في شوارع ايرلندا الشمالية بعدسة سبنغلر عام ١٩٧٢.

سبنغلر تحمل الورود تكريماً للشهداء (وسام موسى)

سبنغلر تحمل هدية للشعب اللبناني امرأة تلتقط الحرب في مواقعها

لم تفكر كريستين سبنغلر في التصوير احترافاً، ارادت ان تكون كاتبة فتخصصت بالادب الفرنسي والادب الاسباني، ورغم ذلك دخلت عالم الصورة من باب الحرب. كانت تشهد وتنقل الواقع، واقع الاسى والحزن والالم، وواقع الامل والتشبث بالحياة. للاولاد حصة كبيرة في اعمالها وحيز هام لهؤلاء الذين تحبهم وحرمت منهم لكون ظروف العمل منعتها من الزواج وتأسيس عائلة.

اوقفها المرابطون في بيروت الغربية عام ١٩٨٤ وانقذها الزميل في "النهار" سامي عياد الذي كانت رافقته في جولات لالتقاط الصور. كريستين سبنغلر زارت كل النقاط الساخنة في العالم. ولم تفتش عن الحدث المفاجئ بل دخلت اوساط الناس لتنقل ردات فعلهم العضوية وتفاصيل حياتهم.

وكريستين الانسانة صقلها الالم، الم فراق والديها وموت والدها ومن ثم اخيها اريك الذي رافقها في بدايتها وترك موته اثراً بالغاً في نفسها. تبتعد عن الاثارة وتخشى عدسات المصورين وتقول انها لم تأخذ اية صورة دون علم اصحابها وموافقتهم.

في معرضها الذي يفتتح الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم في المركز الثقافي الفرنسي ستكرم الفنانة الفرنسية شهداء الحرب الذين سقطوا لألف سبب وسبب، وكانوا ضحية العنف. وامام الصور بالاسود والابيض ستضع الورود الملونة وتضيء الشموع. هكذا تكرم اللبنانيين الذين سقطوا وهي بذلك توجه تحية الى شعب لبنان.

تقول سبنغلر: "عام ١٩٧٠ ولادتي الحقيقية مع اول صورة لي في التشاد بواسطة كاميرا نيكون كانت في حوزة اخي اريك. شاهدت المقاتلين حفاة يحملون الكلاشنيكوف في مواجهة طائرات الهليكوبتر الفرنسية. واتخذت قراري بان اصبح مصورة حرب، انقل الوقائع من انحاء العالم. وكنت ذهبت الى التشاد صدفة مع اخي اريك في رحلة تنسينا الحزن على رحيل الوالد. وهناك اكتشفت دعوتي في حمل هموم الناس وواقعهم. وبدأت حياتي في السجن لان السلطات في التشاد لم تقتنع ان شاباً وشابة يزوران البلد بعيداً عن اي هدف سياسي وربما استخباراتي".

وعن البلدان والنقاط الساخنة التي زارتها: "العام ١٩٧٢ كنت في ايرلندا الشمالية. ووزعت وكالة "سيبا برس" صورة لي في كرنفال بلفاست نشرتها مجلتا "لايف" و"باري ماتش" وكانت هذه الخطوة بداية صعودي المهني. وزرت فيتنام عام ١٩٧٣، وفيما كنت اصور رحيل الاميركيين، وصلني نبأ انتحار اخي اريك في باريس. فزادت عزيمتي وتضاعف عملي كأنه هروب من الواقع الى الامام. واستمررت على هذي الحال عشر سنين. وكنت انتقل بين المواقع الساخنة في كمبوديا ونيكاراغوا والسلفادور وايران ولبنان واريتريا. وانقل بالابيض والاسود حزن العالم الى كبريات الصحف والمجلات.

- ولماذا الاسود والابيض؟

– اخترت الاسود والابيض لاني اهدف الى نقل واقع حياة الناس وليس اللعب على المشاعر والاحاسيس. ماذا في الالوان، الاحمر هو لون الحرب، لون الدم، للاثارة. كنت اركز على الحس الانساني اكثر من صور الاشلاء والاعضاء المتناثرة. كنا نعيش مواقف راعبة واذكر مرة ان مجلة "نيوزويك" ارسلتنا في بعثة عمل، ومن شدة الرعب، كان الصحافيون الرجال يدفعونني امامهم بحجة انني المصور.

- وهل يفسر ذلك وجود الاولاد بكثرة في مجموعة الصور خاصتك؟

– قد يكون ذلك صحيحاً، لانني احب الاولاد كثيراً وليس عندي عائلة.

- وكيف انتقلت الى عالم الالوان في ما بعد؟

– اظن ان حادثتين اثرتا في لاحقاً دفعتاني الى عالم اللون وخاصة الاحمر.

- لماذا الاحمر؟

– انه اللون الثاني بعد الاسود الذي اعتادته عيناي انه لون الدم الذي كنت اشاهده غالباً.

- وما الحادثتان؟

– الاولى هي عندما زرت قبر اريك في مسقطنا في الالزاس عام ١٩٨٣. قررت ان اكون مثل الامهات والاخوات وزوجات الشهداء في كل بقعة من العالم، في المكسيك، في ايران وفي اميركا اللاتينية. احسست العالم مختلفاً وقررت التقاط صور ملونة.

- والحادثة الثانية؟

– هي عندما تم توقيفي في لبنان عام ١٩٨٤ وعصبت عيناي برباط اراني سواد الدنيا. وعندما ازيل رأيت الوان الحياة مختلفة.

- وماذا عن اعتقالك في لبنان وكيف انقذت؟

– كنت اجول في المناطق واتعرف الناس لنقل واقع حياتهم، وكنت اتعلم بعض العبارات العربية كما افعل في كل بلد اذهب اليه. واوقفني "المرابطون" وامضيت ليلة لا تصدق، معصوبة العينين، وخضعت للتحقيق حيث سئلت "اليس لدى وكالتك مندوب رجل ترسله؟ لماذا تتكلمين بعض العبارات العربية؟ لماذا تلتقين بالناس وتزورينهم في منازلهم؟". وشكلت هذه المحطة تحولاً كبيراً في حياتي. واذكر ان مصوراً من "النهار" شاهدهم يقبضون علي فحمل الخبر الى صحيفته والى السفارة الفرنسية التي امنت الاتصال بعدد من المسؤولين لاطلاقي. وروت خبرتها في ايران وكيف عوملت بكل احترام وكيف كانت تركب الطائرة الخاصة بآية الله خلخلي. وكان يسبب لها الخوف وكان تعاملها معه يشوبه الحذر. وقالت انها لاحظت في بيروت قوة غريزة البقاء والميل الدائم للترفيه بحيث كان الرجال يفيدون من وقف اطلاق النار للذهاب الى الشاطئ وشرب النارجيلة. كذلك كانت السيدات يتبرجن لدى خروجهن من الملاجئ الى الشارع وتعلمت ذلك منهن.

وعبرت عن فرحتها بالعودة الى لبنان والى بيروت "التي تغيرت وتبدلت معالمها وزالت اثار الحرب" وهي تهدي صورها واعمالها الى الشعب اللبناني كما كتبت على مدخل معرضها.

غسان حجار

شباب يأخذون الصورة تعبيراً وينطلقون في مجالات وآفاق



جورج ناصر. غريتا طوروسيان. (رافي بربريان)

شهر الصورة في لبنان في اوج النشاط. وهنا مجموعة من الشباب في مقتبل العمر جعلوا من عدساتهم وسيلة تعبير حر لا تقيدها شروط وقوانين إلا قواعد المهنة او اصول التصوير. منذ الامس في مبنى داغر على جادة شارل حلو توزعت اللوحات في طبقتين. الابيض والاسود يسودان مع بضع من اللوحات الملونة. بعضها يعرض صورا لاحدث صرعات الموضة، ومجموعة ثانية للفتيات والسيدات في اوضاع مختلفة وصور ملونة عن واقع الحياة اليومية في باريس واولاد من الريف. الى مجموعة تقاطيع الجسد وتفاصيله وصور من مسيرة الشاذين وكرنفالهم في باريس كذلك مشاهد طبيعية من الجبال وكبار السن في وجوههم تجاعيد الايام.

وفي مكان صور لبيروت، وسط المدينة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥. كيف تبدلت المعالم بعد بدء مسيرة الاعمار.

نوعية العمل واللقطات المناسبة ومعاني الصور تفاوتت وان كانت تدل على جهد واضح وعلى اختيار الافضل وهي سمحت لعدد من الهواة بالظهور في خطوة اولى قد تكون نقطة عبورهم الى مجال متخصص.

والمشاركون في المعرض هم: فؤاد عبد الملك، وليد بدوي، سيلفي دونوكيان، غريتا طوروسيان وكارين وهبة عبر مجموعات كبيرة، اضافة الى مساهمة اخرين بعدد محدود من الصور وهم: جورج ناصر، زياد داغر، وسام شرف، ستيفاني كاسيا، شادي الحاج، نللي شمالي، جوليانا كاسيا، وديع صفي الدين، بسام عبد الحق واولغا الياس.

معارض

في اطار شهر الصورة الفوتوغرافية في لبنان الذي تنظمه "النهار" والمركز الثقافي الفرنسي والبيت الاوروبي للصورة يفتتح الساعة ١٢،٠٠ ظهر اليوم معرض يشارك فيه الفنانون جو ساسين وبيار زبال وميمو جوديس وبيار برنار وولف في قصر بيت الدين.

وفي المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام، معرضان الساعة ٧،٠٠ مساء. الاول للمصورة الفرنسية كريستين سبنغلر والثاني لعماد خوري.

نديم شهوان أحاط بالأسود شخصاً يغفر لمن اساء اليه





شهوان ومارتن والصور. (رافي بربريان)

"اصول" عنوان معرض صور نديم شهوان، الذي افتتح امس في اطار نشاطات شهر الصورة في مطعم كازابلانكا في عين المريسة.

والمعرض بصوره الـ٢١ لشخص اسود عار في حالات اليأس والامل، بعينين دامعتين احيانا وتنظران الى البعيد بأمل او بالحلم بمياه افضل، بعدما غفر لكل من ظلموه بيدين مفتوحتين للتعاون والتعايش.

قال المصور شهوان ان الموضوع الذي اختاره روحاني وجريء، اراد ان يتحدث عن الظلم الذي يعانيه المرء عندما يعيش في بيئة يختلف عنها، وشدد على ان المظلوم ينتظر الامل من السماء، ينتظر الموت ليبدأ حياة جديدة مكللة بالغفران.

واضاف شهوان: "اصولنا ليست انسانية انما نستمدها من السماء".

والمعرض رسالة ضد التمييز العنصري وسوء استغلال السلطة وتحكم القوى في الضعيف، لذا اختار لصوره رجلا اسود وقال انه عانى كثيرا في اختيار شخص يرضى بان يصور "لأن للبعض اعتباره ان ذلك نوع من العبودية، ولم يفهموا الرسالة التي اردت ايصالها".

معرض زينه نديم شهوان برسالة كتبها بالفرنسية بعنوان "جذور"، وجاء فيها: تلتقي جذور وتتجذر في البعيد، انت مختلف، لكنك لست تماما شخصا آخر، اخي، صديقي، حلمت دائما ان يكون لون عينيك، ولون شعرك مختلفا. حمل وجهك، (كما وجهي) ثقل الاختلاف عن الآخرين، لكنك ستبقى انت وسأحبك كما انت".

ب.ط.

المفكرة

سينما

- **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ –"يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وانتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم آلن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).
- **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديرباي).
٢– "جيري ماغواير" (ماتّ دامون متفوق في اميركا انتمازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).
- **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمايس، إخراج دين زيملر).
- **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
- **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن غوردون كارون).
- **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).
- **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
- **أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):**
– "يو.اس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
- **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).
- **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثنائية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
- **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
- **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).
- **ستار غيت، زحلة (ت:٢/٠٨/٨١٢٩٠١):**
١ – "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة الملتهمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).
٣ – "دالمستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).
- **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢– "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥– "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).
- **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).
- **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
- **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
- **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
- **لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):**
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
- **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
- **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).
- **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).
- **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

- **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "اربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه – ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).
- **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٤٤٣٠):**
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.
- **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).
- **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا يتلم مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.
- **المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.
- **مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٤٢):**
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

- **المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):**
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.
- **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.
- **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.
- **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.
- **متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.
- **متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):**
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.
- **متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٣):**
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

فلك

- الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، اعرف كيف تحافظ على حيويتك وديناميكك، في العمل كما في المنزل، لانك مصدر نشاط ودعم للكثيرين.
- الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، لا تفرض وجودك في مكان انت غير مرغوب فيه، لان المصلحة تجبر الحاضرين على استقبالك، ولكنك لا تكون سعيداً في وسطهم.
- الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، لا تدخل في مشروع مكلف مع شركاء مبتدئين، لان الخبرة تنقصكم جميعاً ونجاحكم لن يكون مضموناً.
- السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، لا تستسلم امام الصعاب ولا كان عليك ان تستقيل وتنعزل في مكان بعيد. فالحياة مليئة بالخيبات وكذلك بالانتصارات.
- الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، تحاول تضخيم الامور لاثارة شفقة الآخرين. الافضل ان تفتش عن حل علمي لان احداً لن يساعدك.
- العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، يلفتك خطر الوقوع في علاقات عاطفية غامضة لا تغامر في المجهول ولو كنت متدفعاً.
- الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، يوم جيد للاجتماعات واللقاءات. حاول ان تخفف من الكلام ولن تصغي لما يقال وتنتبه لبواطن الامور.
- العقرب (٢٤ت١–٢٢ت٢)، فكر الى الغد في مشاريع جذابة تنسي بعض الهموم وتزرع الفرح في المحيط العائلي.
- القوس (٢٣ت٢–٢١ك١)، يوم مميز لاهل الفن. اخرج ريشتك وارسم او ابدأ بالكتابة او العزف. كل الاعمال الناجحة تحتاج الى روح ابتكار.
- الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢)، تتطلع الى حياة افضل بعيداً عن الهموم اليومية. عليك ان تكون حكيماً وتعرف انه اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون. وكن مقتنعاً لترتاح.
- الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط)، تحقق فوزاً عبر التقاطك اشارة ما تساعدك في بلوغ الهدف والتقدم خطوات.
- الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار)، تطور في العلاقات الانسانية، وتجمع من حولك اصدقاء جدداً تمضي معهم فصل الصيف مميزاً.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٧١

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: جرير

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

جان صدقة والميتولوجيا

اصدر الاديب الموسوعي الاستاذ جان م. صدقة كتابا ضخما يتضمن فصولا وبحوثاً من طراز جديد، تتناول حكايات وقصصا واساطير، من شعوب وحضارات ومعتقدات (١)

والمؤلف باحث في الميتولوجيا، وكاتب ناثر وصحافي لبناني، نشرت له مقالات وابحاث في العديد من الصحف والدوريات اللبنانية والعربية.

وله مؤلفات عديدة في الكثير من الانواع، منها في الميتولوجيا: "رموز وطقوس ودراسات في الميتولوجيا القديمة"، و"معجم الاعداد" و"رموز ودلالات". وله في الادب: "ايليا ابو شديد شاعر المغامرة"، و"الرحالة العرب". وله في الدين: "الشبع المسيحية". وله في السياسة: "اميركا تحت القبضة السوداء".

والكتاب مصدر بمقدمة للمؤلف، يتحدث فيها بالشرح والتحليل عن اوصافها وتحديداتها، و"تقدم عرضا تفصيليا لمعتقدات وحضارات تنتمي تحديدا الى عهد الميتولوجيا، بعضها انتهى وبعضها الآخر لا يزال حيا، وهو عرض اكاديمي لا يناقش نظريات فلسفة للميتات ولا يتدخل في التجارب الروحية الطقسية للمعتقدات".

وبذل المؤلف جهده كي تأتي موسوعته عملا سهلا ليستطيع اي قارئ مطالعته بشغف ويهيه دون تعب. وبذلك يكون قدم الى المكتبة العربية عملا شيقا ومفيدا في موضوع تاريخي ديني لا يتطرق اليه الكثيرون من الكتاب والمؤرخين، مع الامل ان تشكل هذه الموسوعة منطلقا لابحاث جديدة في تاريخ الميتولوجيا، وبذلك يكون المؤلف تمتع في كتابه بفرادة في اختيار الموضوع وفي طريقة معالجته.

وتقسم المحتويات الى ميتولوجيا ما قبل التاريخ، والى الميتولوجيا المصرية والاشورية، البابلية، الكنعانية، الحثية، العربية، اليونانية، الرومانية، السلتية، التيوكونية، السلافية، الليتوانية، الفنلندية، المجرية، الفارسية، الهندية، الصينية، اليابانية، الاميركية، الاوقيانية والافريقية.

ومن اقسامها: دين الانسان الاول، السحرة، المعنى البعيد للميتولوجيا، الصيد السحري، الخصب السحري، الذبائح، عبادة الموتى، نوايا الانسان، تقييد الجثث، الخوف من الموت، المغاور الفرنسية، انسان النيل، انسان الصين، الميتولوجيا المصرية (الاهرام، الفراعنة، النهر، الصحراء). وتعالج الاقسام فروعها وجغرافيتها وخصائصها.

انه كتاب خليق بأن يوضع في كل مكتبة، لانه خليق باهمية مواضيعه العديدة. ومما ورد في تحديد المقدمة: "الميتولوجيا لفظة تعني مجموعات الميتات والملاحم التي تختص بحضارة ما، كما تعني الدراسة المنهجية والمقارنة لمختلف الميتات بغية تحديد المغزى والاصل والطبيعة والمظهر والتطور".

والميتة هي من الظواهر الاولى للذكاء الانساني، فتؤدي مهمتين كما جاء في المقدمة: الاولى الاجابة عن الاسئلة الوجودية مثل صنع الكون وخلق الانسان وغاية العالم، والثانية تبرير نظام اجتماعي قائم وتفسير طقوسه وتقاليده.

من هنا اهمية الكتاب، لانه يصل البداية بالنهاية.

فاضل سعيد عقل

احمل حلم صيف سيفاً!

كتابتك بدت جريئة هذه المرة، قال لي صديقي ممازحاً، فشممت في مزاحه رائحة الاستغراب والتساؤل.

لم لا؟ فلا بأس ان اعترانا الملل ان نبتعد من وقت الى آخر في كتاباتنا وقراءاتنا عن الاخبار السياسية، وهموم المنطقة، وتصريحات اولبرايت، واخبار نتنياهو والفياغرا، والمونديال، التي تطالعنا يومياً. ونحل الى رحاب المشاعر الانسانية التي تهم جميع البشر، وان لم تكن من اولويات اهتماماتهم.

والكلام عن المشاعر متعة، كالاصغاء الى ابيات قصيدة شعرية، وارهاف السمع لبولونيز شوبان، والاستمتاع بقراءة عيون السا لاراغون. فجميع الكائنات لديها تلك الاحاسيس والمشاعر، ويأتي بعضها بحلم العشق، محكوم بعوامل بيولوجية لا ميتافيزيقية، بمن فيهم القديسون والطوباويون والعذريون والعاجزون. ويحلو لهم ان ينثروا على اجسادهم واجساد حبيباتهم "رونق الحلم" وطراوة التخيل. فالمشاعر لا يمكن السيطرة عليها، ولا تدخل في نطاق البرمجة والكومبيوتر، والحجر عليها ضد جاذبية الارض.

عالم النساء فيه المرأة الشفافة، والمرأة المرة، والمجتلحة، والعدوانية، والبغي، وفيه المرأة التي لا تقول لك شيئاً.

المرأة التي تتكلم وتتحرك، وتمارس الحب، هي امرأة حقيقية.

فلو تعامل الرجل معها كوردة اعطته عطراً، وان تعامل معها كجارية سقطت واسقطته معها.

وما وجه الغرابة في ان تخلع المرأة عنها قناع الزيف، وتعرّي مشاعرها بشفافية لحظات صدق مع الذات؟ وماذا عن حكايات الحب المكسورة، والانهزامات العشقية، والعلاقات الزوجية الفاشلة، ورفض البقاء في دائرة الخوف والانطواء، بمجتمع ما يزال متأرجحاً بين عصر الجاهلية، والكومبيوتر.

المرأة في الكتابة مطلوبة، وان لم تنبثق من احاسيس صادقة وتعابير شفافة كدموع الكريستال، ونبعت من خيال خصب، اتت كالحة لا رونق لها.

لكنني سأتنازل عن قسمي لابوح ارضاء لتساؤلاتك. وارجو الا يصيبك بوحي بالخيبة مثلي.

فالبقعة الفائقة الجمال التي كتبت عنها لم تكن الا مسرحاً لحلم، وبطل المسرحية كان رجل الثلج فاحتضنته بلحظات هروب من قسوة ليلة صيف حارة انعشني احتضانه، وايقظ مشاعري، وما ان خبا ضوء النجوم، واشرقت الشمس، حتى وجدت رجل الثلج مضمحلاً مستحيلاً بقعة ماء وسراباً في صحراء!

هذه هي حكايتي يا صديقي.

ايمنع قطف الكلمات عناقيد كروم الحلم؟ الاحلام ليست ممنوعة، هي جرأة امتشقتها المرأة سيفاً لتكسر عنها طوق تقاليد ناءت بحمله ردحاً من الزمن.

نوال البرازي

وليد منيمنة: كل الاحتفاء به
حائزاً جائزة أميركية ودرع الثقافة

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل تكريم البروفسور الاميركي اللبناني الاصل وليد منيمنة في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية بسن الفيل، مع نيله جائزة التفوق في جراحة العظم من الجمعية الاميركية للروماتيزم.

وحضر الرئيس رشيد الصلح، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، عميد كلية الطب البروفسور روبير شامين وحشد من عمداء ومديرين واساتذة في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت، فضلا عن حشد من الوجوه الثقافية والعلمية والادبية والفكرية.

النشيد الوطني والقى عريف الحفل مستشار الوزير حبيش الدكتور فوزي عطوي كلمة جاء فيها: "(...) اذا كان التعريف بالبروفسور وليد منيمنة هو حقا بمثابة اضافة "ال" التعريف الى اسم العلم، فان ذلك يعفيني من التعريف به وبأبحاثه ومنجزاته العلمية والطبية في مجال جراحة العظم ومعالجة سرطان العظم بما اسسه من بنك للعظام في جامعة ميامي"... فالى رئيس قسم جراحة العظم في كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور جان عبد النور وكلمة اشاد فيها بالمحتفى به، غير انه شدد على دور عقيلة الدكتور منيمنة الذي اضطلعت به وساعدت زوجها في الوصول الى اعلى المناصب مذكرا بالقول المعروف: "وراء كل رجل عظيم امرأة".

ثم تكلم الوزير حبيش: "(...) البروفسور وليد منيمنة الذي عرفه لبنان طبيبا جراحا شهيرا، واستاذا لجراحة العظم في الجامعة الاميركية في بيروت، والذي تخصص في جامعة هارفرد ونال شهادة "البورد" الاميركية في جراحة العظم منذ العام ١٩٦٥، ثم عمل ولا يزال الى الآن استاذا لجراحة العظم في جامعة ميامي في ولاية فلوريدا، استطاع ان يبدد عددا من المفاهيم السائدة في عالم الجراحة والاغتراب.

ان وزارة الثقافة والتعليم العالي التي تثمن عاليا نبوغ البروفسور وليد منيمنة حامل وسام الارز الوطني ترى في عبقريته وساما على صدر الوطن، وتقدم اليه "درع الثقافة" عربونا لتقديرها واعتزازها به، وترحب به في وطنه لبنان.

منيمنة

ثم القى الدكتور منيمنة كلمة جاء فيها:

"انني اشعر بمنتهى السعادة بوجودي معكم شاكرا لكم حفاوتكم وتقديركم لي، واخص بالشكر الجزيل وتفضله بمنحي درع الثقافة معالي الوزير فوزي حبيش لرعايته لهذه الحفلة التكريمية. انني اعتبر هذا التكريم ليس فقط تكريما لي بل هو تكريم للعلم ورجال العلم وانني اقدر جائزة درع الثقافة اكثر بكثير من الجائزة التي منحت لي في اميركا لانها صادرة عن وطني الام لبنان الحبيب.

أتيتكم من الولايات المتحدة ملبيا دعوة معالي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عبر القاهرة حيث دعيت كاستاذ محاضر في المؤتمر الدولي لجمعية الاطباء العرب الاميركيين علما بأن هنالك ما يزيد على ثمانية آلاف طبيب عربي في اميركا وصل البعض منهم الى اعلى المراكز العلمية في الجامعات الاميركية. وبقدر ما اشعر بالفخر والاعتزاز كذلك اشعر بالحسرة والاسف لهجرة هؤلاء الاطباء والباحثين من أوطانهم العربية. ان ظاهرة هجرة الادمغة اللبنانية والعربية هي ظاهرة خطيرة ولكن ليس هنا المجال لبحث اسبابها وطرق معالجتها.

ثم تحدث باختصار عن طبيعة عمله الطبي والعلمي. وبعد منحه درع الثقافة من الوزير حبيش، قدم البروفسور شامين الى البروفسور منيمنة ميدالية، كما قدمت اليه رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية الاب درعا تقديرا لجهوده.

مدرسة الامير انهت الدراسة

مغدوشة – "النهار":

احتفلت مدرسة الامير في مغدوشة (صيدا) بدفعة من ٢٤ تلميذا في صف الروضة الثانية، مع انتقالهم الى المرحلة الابتدائية.

واقامت لقاء عائليا مساء الاثنين، تخللته عروض للاساليب التعليمية الحديثة التي اعتمدت وخاصة في مادة الرياضيات.

وبعد كلمة لمدير المدرسة المربي جميل حايك تناول فيها علاقة المدرسة بالطفل وتنمية مواهبه وتعليمه طرق العيش في "بيته الثاني"، دعي الاطفال الذين يصادف مولدهم فصل الصيف الى قطع قالب حلوى احتفاء بأعياد ميلادهم، على غرار رفاق الصف الذين احتفلت المدرسة بأعيادهم ابان السنة الدراسية.

ثم ارتدى الاطفال الثياب الحمر مع فولارات بيض والقبعات التقليدية، وتسلموا من المربي حايك شهادات، الى بطاقات العلامات والبوم صور التقطت لهم ابان الدراسة.

عبيد وماونتن: هدايا للذين تفوقوا في مسابقة حقوق الطفل

وزع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه امس هدايا على الطلاب الذين تفوقوا في مسابقة الامم المتحدة حول "حقوق الطفل – البنات والصبيان متساوين" في حضور ممثل الامم المتحدة في لبنان روث ماونتن واركان مكتبه والمسؤولين التربويين وعلى رأسهم المدير العام بالتكليف نقولا الجمال.

استهل الاحتفال بكلمة لماونتن فيها: يولد الناس احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهذه بداية الشرعة العالمية لحقوق الانسان المعتمدة لدى الامم المتحدة عام ١٩٤٨. وافقت عليها ١٨٥ دولة وهذه السنة هي سنة الذكرى الخمسون".

واوضح ان هذا المشروع تم تعاونا بين منسق الامم المتحدة ووزارة التربية ومساعدة مؤسسة "سيف ذي تشيلدرن" (Save the Children)، الاونيسكو – اليونيسيف وUNDP، وشارك في هذه المسابقة حول حقوق الطفل ٢٠٠ مدرسة في رعاية المديرية العامة وفريق عمل الارشاد التربوي.

وفي كلمة الوزير عبيد ان "لهذا الاحتفال معنى مميزا في هذه المرحلة ويشير الى التعاون الجدي والعميق بين اجهزة الامم المتحدة ومؤسساتها في وطننا وبين الدولة اللبنانية ممثلة بهذه الوزارة وبقطاعاتها كافة ايضا". ورأى فيه مؤشرا "لتكافؤ الفرص والحقوق والواجبات بين الذكور والاناث وبين المواطنين على اختلاف مراتبهم. هو يأتي ايضا وقت يعاني وطننا لا عدم التكافؤ بين آمن وغير آمن وبين قوى مختلة لوطننا وجزء من الوطن يعاني فيه اطفالنا اضطرابا وتهديدا وخطرا على حياتهم، وفي هذا الامر ايضا لفتة كبيرة من الامم المتحدة التي تأخذ في مسؤولياتها جانبا من حقوقنا ومسائلنا ومبادئنا".

وهنا اسماء الطلاب الفائزين:

– لوزان عبدالله، مدرسة رمل الزيدانية الثانية للبنات.

– مرهج ديراني، مدرسة وطى المصيطبة المختلطة.

– ريان سعادة، مدرسة العيرونية.

– اماني قاسم، مدرسة ابن خلدون الرسمية.

– رنا نعوشي، ثانوية طرابلس الحدادين الرسمية للبنات.

– نانسي حاتم، مدرسة انطلياس المتوسطة الرسمية المختلطة.

– مريم نور الدين، مدرسة رأس النبع الرسمية الاولى للبنات.

– ديما عبد الكريم عثمان، مدرسة النور الرسمية للبنات.

– رنا عمار، مدرسة بيروت العالية الرسمية للبنات.

– مروة عبود، مدرسة عربصاليم الرسمية.

– نسرين نعمة، ثانوية عمشيت الرسمية.

– بلسم خالد الفول، ثانوية بخعون الرسمية.

ثم التقى الوزير عبيد النائبة بهية الحريري وبحث معها موضوع اضراب الاساتذة والمعلمين عن التصحيح، وتم التأكيد على حقوق المعلمين وضرورة العمل على انجازها واقرارها في اول جلسة لا سيما مشاريع القوانين المحالة الى المجلس او اقتراحات القوانين التي يمكن ان تحال في خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي سيجرى فتحها.

المخيم الكشفي العربي ١٠-٢٠ تموز
يموّت: استضافة حشد لهذا الحدث

تعزيزاً للصداقة والتعارف وتنمية الروح الكشفية بين الشباب العربي وبعنوان "نداء المغامرة"، يعقد المخيم الكشفي العربي دورته الـ٢٣ بين ١٠ و٢٠ تموز في المدينة الكشفية في منطقة سمار جبيل – البترون، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وحيث أكثر من ١٥٠٠ كشاف يمثلون ١٩ دولة عربية منضوية في اطار المنظمة الكشفية العربية.

وهي الدورة الثانية يستضيفها لبنان، وكان له شرف احتضان هذا التجمع الكشفي الكبير قبل ٢٤ عاماً في عهد الرئيس الراحل سليمان فرنجية.

ولهذه الغاية عقد رئيس اتحاد كشاف لبنان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ظهر امس مؤتمراً صحافياً في مقر الاتحاد بصفته القائد العام للمخيم في حضور عدد من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد واعضاء المجلس الاعلى له وعدد من الرؤساء وقادة الجمعيات الكشفية المشاركة في البعثة اللبنانية التي يترأسها المفوض العام للاتحاد امين ميقاتي والتي سوف تتألف من ٥٠٠ كشاف.

وأشار يموت الى اهمية هذا الحدث الكشفي العربي وقت يستعيد لبنان دوره من خلال استضافته للتجمعات الكبرى، وعبر اعادة تأهيل المدينة الكشفية في سمار جبيل لتتمكن من استقبال مخيم بهذا الحجم.

ونوّه يموت بالدور الخاص وبالتوجيهات التي قام بها الرئيس الحريري من خلال الايعاز الى مجلس الانماء والاعمار الذي قام بجهود جبارة مع دار الهندسة وغيرها لتكون المدينة جاهزة في الوقت المحدد، شاكراً وزارة التربية وقائد الجيش العماد اميل لحود الذي كان له الدور الحاسم والفعّال لتكون المدينة الكشفية باحلى وجه.

وعرض يموّت برنامج المخيم لاسيما المناطق التي سوف يزورها المشاركون، ومعدداً المراكز الفرعية التي ستكون في البيسارية في محافظة الجنوب، عين زحلتا في محافظة جبل لبنان والخيارة في محافظة البقاع.

وعن عدم مشاركة الشابات في المخيم واقتصاره على الجنس الآخر أوضح يموت ان هذه الدورة للشباب فقط، وفي مطلع آب مخيم آخر بين لبنان وسوريا يكون فيه للشابات نصيبهن الاكبر من المشاركة كونه مختلطا.

وأشار يموت الى مشاركة ممثلين للمنظمة الكشفية الدولية وجامعة الدول العربية، فضلاً عن اجتماع للبرلمانيين الكشفيين العرب على هامش المخيم.

هناك غرف مجهزة لتمكين الاعلاميين من القيام بالتغطية اللازمة لاعمال المخيم مدة اقامته، شاكراً "نهار الشباب" لموافقتها على اصدار صحيفة يومية خاصة بالمخيم بالتعاون مع لجنة اعلام المخيم وفي اشراف نائب رئيس الاتحاد سامي ابو جودة وبعض المتطوعين.

وفي الختام أقام المحافظ يمّوت حفل كوكتيل.

محمد العاصي

المادة ٢٩ المجرمة

دعا نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني الصحافة ونقابة المحامين الى خلق تيار رافض للمادة ٢٩ من قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة. اذ سمحت صرف زهاء ٣ آلاف معلم واصفا اياها بالمادة المجرمة.

أظنّني ابرهيم

— وكانَ ليْ خيرُ صَديقْ
حَبائقي لَه طَريقْ
إنْ نفترقْ فَكي نَنامْ
ونلتقي إذْ نَستفيقْ
وفجأةً دارَ الزَّمنْ
أخذَهُ منّي الوطنْ
ثلثَ جُحوداً هائلا
مُدَ أرتقي... وليتَ لا!
ظَميرةً صادقَةً
دَنوتُ واستوقفتُهُ
وقالَ في
تَمتمةْ
"مَنْ أنا؟ فما عرَفتَهُ"
قالَ لِيْ: "الاسمُ الكريمْ؟!"
قلتُ: صَديقُكَ القديمْ
هَلاّ ذكرتَني... أنا...
... أنا، أظنّني، ابرهيم

ابرهيم سمعان

عصفور لهذا الوقت

أحتاج اليكِ: كعصفور الى حنين الشجر.

أحتاج اليكِ سيدتي في هذا الوقت حين تتمطى الثواني والدقائق وتتثاءب الساعات ويطول الضجر.

افتقدكِ في زمن الجماجم وثورتها في مملكة القبور. عودي الي كقطرة مياه أضاعت طريق الينابيع، كسنونوة ترسم في دفترها وجها للربيع.

عودي الي شمسا مشرقة في الصقيع.

صبحي منذر ياغي

ولادة "العصبة الثقافية" لـ"اسقاط ظواهر التخلّف"

اعلنت "العصبة الثقافية" عن تأسيسها في لقاء في غاليري النحات – الحازمية ضم رهطاً من المثقفين والاعلاميين.

وقررت جماعة "العصبة الثقافية" باسم احد اعضائها النحات سامي الرفاعي:

"اولاً: ان يشمل نشاطنا حقول الفكر والكلمة واللون والموسيقى.

ثانياً: ان نعمل على اسقاط ظواهر التخلّف في مجتمعنا، خلقياً وفكرياً، اعلاء لمثل الحق والخير والجمال.

ثالثاً: التجرد في مقاربة كل شأن ثقافي، اجتماعياً ووطنياً.

رابعاً: التفاعل ومختلف المدارس والتيارات ذات الاهتمام المشترك بقضايا الثقافة.

خامساً: مجانبة التقيد بالاحكام الجاهزة تسهيلاً للممارسة الابداعية.

ونعلن، نحن جماعة العصبة الثقافية، من موقع تعارفنا العميق، اننا في تواصل معرفي جمالي لما فيه خير الانسان والوطن، همّنا العمل على ان يكون الاناء الثقافي في بلادنا حافز ارتقاء وضوعة عطر في ارضنا وحضارتنا".

والمؤسسون هم: "جوزف ابو نجم، متري سليم بولس، وليم الخازن، غسان خالد، ادمون رزق، سامي الرفاعي، محمد توفيق صادق، وليد عبود، اميل كبا، جورج مغامس، سامي مكارم. تنادوا لتنتظم بهم العصبة "هيئة همها ابداع المفيد الجميل، اسهاماً في بناء الوطن والانسان".

والى كلمات للدكتورة نور سلمان وطوني شمعون وابرهيم سمعان لشد ازر "العصبة الثقافية" ولخير الثقافة في لبنان.

زوجة الفقيد رلى غبريل لورق
اولاده هاني وجاد وتيفاني
والده هاني زريني
والدته فدوى يوسف ناصيف
اشقاؤه سمير زريني وعائلته ومرسيل زريني وعائلته وفادي زريني
اعمامه نايف زريني وعائلته وعائلة المرحوم الياس زريني وعائلة المرحوم سليم زريني وعائلة المرحوم شفيق زريني
عمته سعاد زوجة عادل بيوض وعائلتها
خاله نجيب ناصيف وعائلته وانيس ناصيف وعائلته (في المهجر)
خالته نجلا ناصيف
وعموم عائلات زريني ولورق وناصيف وايوب وتوما ومندس وكحيل وسلوم وبهو وبيوض وشامي ومرقص وطيار وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الطيار
صولي هاني زريني
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ تموز في منزله في بلونة في ملكه بناية شولي قرب كنيسة مار نقولا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

القطب الاعظم لشرق كنعان وهيئة اساتذته العظام
ومحافلهما الكبرى والرمزية ومحترموهما واخوانهم كافة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاخ المحترم الطيار
صولي هاني زريني

الاستاذ الاعظم لمحفل الارز ٧ الاكبر للبنائين الاحرار
ومحافله الرمزية ومحترموه واخوانه كافة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاخ المحترم الطيار
صولي هاني زريني

نقابة الطيارين اللبنانيين
تنعى بمزيد من الاسى
الطيار صولي هاني زريني
المنتقل الى رحمته تعالى في كولومبو خلال تأديته واجبه.
وتتقدم من زوجة الفقيد وأولاده وعموم عائلة زريني بأصدق وأخلص التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدتنا المرحومة
نبيلة فريد صعب
زوجة سامي بركات
المفتش العام المالي
والدة مروان وليلى
شقيقة نجيب وهيام زوجة فؤاد الشعار
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الجمعة ٣ تموز من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
تتقدم بأحر التعازي من عضو مجلس امنائها
الاستاذ سامي بركات وعائلته في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
نبيلة صعب بركات
سائلة الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في ٣٠ حزيران المأسوف على شبابه
شهيد عارف نعمه
والده عارف نجيب نعمة
والدته منى ميشال الضاهر
شقيقاته زينة زوجة ناجي موسى وعائلتها
ورنده زوجة جاك خير الله وعائلتها
وميا زوجة جوني ابرهيم
وجمانة زوجة حبيب فرح وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل والده في غرفين – جبيل حتى الاحد ٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابها
دعد أسعد صهيون
زوجة عفيف نخله
شقيقاها الدكتورة سميرة صهيون والمهندس سمير صهيون.
تتقبل العائلة والاهل التعازي في منزلها في سن الفيل شارع التجيلية من اول تموز الى الرابع منه.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٥ منه في كنيسة مار ضومط في النبعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية آل دكاش الخيرية – العقيبة وضواحيها
ابناء الفقيدة رشيد عقل الدكاش واولاده وعائلاتهم والاستاذ فوزي الدكاش (رئيس بلدية العقيبة) وعائلته وفيرجيني زوجة الاستاذ الياس مارون الدكاش (كاتب عدل جورة الترمس) وعائلتها
روزا ارملة شقيقها المرحوم انطوان صليبا بو كرم واولادها وعائلاتهم
سميرة ارملة شقيقها المرحوم الياس صليبا بو كرم واولادها وعائلاتهم
اولاد ابنة حميها المرحومة اولغا مراد وعائلاتهم
وعموم عائلات دكاش وبوكرم ينعون بمزيد من الاسى كبيرتهم وفقيدتهم الغالية
جولييت صليبا بو كرم
ارملة المرحوم عقل رشيد الدكاش
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ تموز في منزل الفقيدة في بقله الدين – العقيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة أسعد سمعان
والداها الدكتور جوزف سمعان
وليلى زوجة جورج نعيمه
شقيقتها نور ارملة المرحوم ناصيف عواد.
وعموم عائلات سمعان ونعيمه وكنعان وعواد وابو سمرا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً السبت ٤ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار شعيا في برمانا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ منه في منزل ولده الدكتور جوزف سمعان في برمانا قرب رزق بلازا وفي نادي متخرجي الجامعة الاميركية الثلثاء ٧ منه من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السابعة مساء.

تسليما بمشيئة الله عز وجل
انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا المرحوم
الحاج محمد يحيى عبدالله عيتاني
(ابو غسان)
اولاده غسان وحسان والمهندس مروان
صهره المرحوم عبدالرحمن محمود عيتاني
اخوانه الحاج عبد الرحمن والحاج محمود (ابو عبدالله) والمرحومون نور الدين وصلاح الدين واحمد مختار
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٣ تموز في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد في جادة تقي الدين الصلح المتفرع من المنوبرة في ملكه، وفي الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيد الطابق العاشر. (التعازي ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية).
الآسفون آل عيتاني وشاتيلا ومنيمنة وانباؤهم.

تسليما بمشيئة الله وبمزيد من الاسى
تنعى شركة "كليماكوند" الشركة العالمية للتكييف مؤسسها المرحوم
الحاج محمد يحيى عبدالله عيتاني
والد غسان وحسان والمهندس مروان
سائلة المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته.

شركة صيدون للتجارة والمقاولات
شركة مليس
شركة بلسم صفير
شركة حليك
شركة ميكانيكل
شركة انتر غروب
تنعى بأسف بالغ مؤسس الشركة العالمية للتكييف "كليماكوند" المرحوم
الحاج محمد يحيى عبدالله عيتاني
وتتقدم بأحر التعازي من انجال الفقيد وعائلته سائلة المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته.

تريز شماسيان
رولان جابر وعائلته
كريستيان جابر وعائلته
برتران جابر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب
توفيق سليم جابر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية سنتر بزبك الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس الادارة والامانة العامة لاتحاد المصارف العربية والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الفاضلة المرحومة
عديلة
ارملة المرحوم الحاج حسن العندي
والدة أمين العام الاتحاد الدكتور عدنان العندي.
ويتقدمون من آل العندي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمؤاساة داعين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انتقل الى رحمته تعالى
السفير السيد حسين السيد علي شرف
حامل وسام الاستحقاق الفيني
زوجته الفت ذوق
شقيقه السيد حسن شرف
اولاده الطيار شريف والدكتور نبيل والمهندس رشيد وعلي
صهره المرحوم مروان الترسيسي
صهر الاستاذ كامل والمرحومين ناظم وعمر وعبد الرزاق وناصر والمحامي سمير ذوق.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ تموز للرجال بعد الظهر في منزل ولده المهندس رشيد في بيروت وطى المصيطبة بجانب الامن العام بناية الزهيري، وللنساء طوال النهار في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة البريد بناية حيدر ورمضان.
الآسفون آل شرف وذوق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب رشيد ابو سلمان
زوجته انعام شريف صعب
اولاده الدكتور صلاح وعماد ونبيل
اشقاؤه المرحوم حسيب واديب وجميل وسمير
شقيقاته ادما ارملة المرحوم فؤاد نصر الدين واسما زوجة نجيب صعب وفدى زوجة نجيب خطار حسن ومنى زوجة غالب ابو رافع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين عنوب يومي السبت والاحد ٤ و٥ تموز.
الآسفون آل ابو سلمان وصعب وقائتبيه وعموم اهالي عين عنوب.

والدته خديجة عواضة زبيب
اشقاؤه المطبي حسين وحسن والصحافي محمد والمطبي هادي
شقيقاته الصحافية هدى وسلوى (ابو عدرم) وفاطمة (طباجة) وميساء
آل زبيب وعواضة وعموم اهالي بلدتي تفاحتا ومدرونة واصدقاؤه
يدعون الى مشاركتهم في تكريم شهيد المقاومة
عادل علي زبيب
"خلدون"
الذي استشهد في عملية بطولية ضد موقع للاحتلال في بلدة حولا في ١٩٨٦/١٢/١٠ واستعيد رفاته في عملية التبادل الاخيرة بعد احتجاز دام ١٢ عاما.
الاحد ٥ تموز الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة تفاحتا قضاء صيدا – الزهراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فاطمة موسى غندور
(ام حمد)
زوجة الحاج حسن حمد غندور
ولدها حمد
اصهارها محمد قيسي والدكتور محمد علي مروة ومحمود الخطيب والمحامي احمد خليفة.
وصلي على جثمانها ثم ووريت امس الخميس ٢ تموز في بلدتها النبطية الفوقا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في النبطية الفوقا.
الآسفون آل غندور وعموم اهالي النبطية.

جوزف الياس مسعد وعائلته (الولايات المتحدة)
كلود الياس مسعد زوجة روبير سرسق وعائلتها (باريس)
فؤاد الياس مسعد وعائلته (ليون)
عائلات شقيقها وشقيقاتها المرحوم اميل (في المهجر)
والمرحومة فيكتوريا زوجة شارل زغيب (في المهجر)
والمرحومة ماري ارملة المرحوم الياس عيسى
والمرحومة ايزابيل ارملة المرحوم الياس بركات (في المهجر)
وعموم عائلات مسعد ودواليبي وبلش وزغيب وعيسى وبركات ومول وسرسق وبوسليه ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الوالدة والجدة والخالة والقريبة والنسيبة
انجال ارملة الياس مسعد
المولودة دواليبي
التي توفيت في باريس في ٢٠ حزيران.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ تموز في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية – اتشيناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنها خيرالدو وعائلته
ابنتها خيرالدا زوجة جورج الحاج وعائلتها
اسلافها عائلة المرحوم الياس حنكش
وماري ارملة المرحوم بشارة حنكش وعائلتها
ومدول ارملة المرحوم ميشال حنكش وعائلتها
وصونيا ارملة المرحوم عبده حنكش وعائلتها
وبطرس حنكش وعائلته
وطانيوس حنكش وعائلته
وزهية حنكش زوجة ساسين الخوري حنا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
برتا خوان ميكال
ارملة المرحوم نعوم حنكش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٣ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس المارونية في بسكنتا حيث تواري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل ولدها في بسكنتا ويوم الاثنين ٦ منه في منزل ولدها في بيروت قرب كنيسة مار مخايل شارع فرعون بناية حنكش الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي بك توفيق الخليل
زوجته المرحومة فريهان صادق باشا
بناته ناجية زوجة سليمان ابو ستة وحنان زوجة كشرو باتيل وجميلة ارملة المرحوم فيصل سلام وفوزية زوجة اياد الرصاصي
اشقاؤه محمود بك والمرحومان مريم ولحمد بك.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٣ تموز في منزل صهره المرحوم فيصل سلام في ساقية الجنزير اخر طلعة نادي بوتزاي بناية فضل الله الطابق الاول.
الآسفون آل الخليل وصادق وباشا وابو ستة وباتيل وسلام والرصاصي وعويضة وسلكا.

زوجة الفقيد غلاديس سليم صياغة
ابنه الياس وعائلته
بنتاه ميراي زوجة سامي عازار وعائلتها وكارلا زوجة المهندس حنا ربيز
شقيقاه المحامي عادل وعائلته وسمير وعائلته
ارملة عمه المرحوم عزيز، ناديا واولادها وعائلاتهم
اولاد عمه المرحوم انيس واولاد عمته المرحومة ليندا رحال وعائلاتهم
جامعة آل بطرس
الجامعة اللبنانية – الهيئة الادارية والجسم الاكاديمي
جمعية المحررين الرياضيين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الدكتور لبيب الياس بطرس
مؤسس اكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون ورئيسها
حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب ووسام الارز من رتبة ضابط
والميدالية الاولمبية الفضية للصحافة الرياضية
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد السبت ٤ تموز في كنيسة مار يوحنا (المدفن) في مار الياس بطينا ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباح السبت ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المدور قرب البنك اللبناني للتجارة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٣ تموز ذكرى الثالث للمأسوف عليه
الحاج عبد العزيز محمد أبو عرم
اشقاؤه المرحوم خضر وعبد ربه والمحامي عبد الكريم
اولاده الدكتور زهير والدكتور عمر والاستاذ محمد والدكتور علي والاستاذ غازي والمهندس مازن والمهندس جلال.
تقبل التعازي في منزل ولده الاستاذ محمد في بلدة البرجين – اقليم الخروب.
الآسفون آل ابو عرم وعموم اهالي البرجين.

ذكرى اسبوع

توافق الاحد ٥ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
محمود عبد اللطيف بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل اول بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.
الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ادوار ندره طرزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٤ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
فيكتوريا اليكسي خوري
ارملة المرحوم ابرهيم جرجي جرجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نقولا رشيد كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٥ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه الملازم المجند المهندس
كارلوس مكرم عبدو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٥ تموز في كنيسة السيدة في اميون – الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
موريس يوسف شمعون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٥ تموز الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار ميخائيل المدوّر طريق النهر.

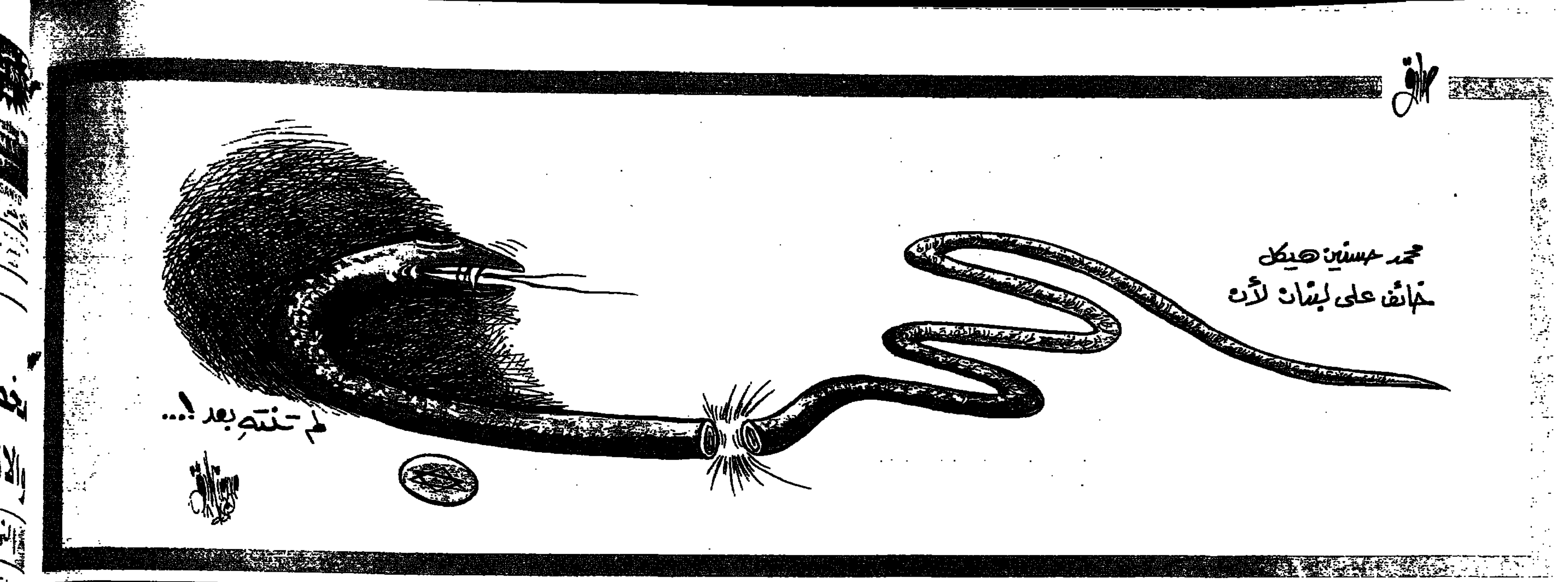
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج حسين الحاج علي صبرا
رئيس قسم التنفيذ العام السابق في الاذاعة اللبنانية
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاحد ٥ تموز للرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية بلدية برج البراجنة، وبعد الظهر للنساء والرجال في منزل الفقيد في الحمراء بناية شاتيلا الطابق الثالث قرب محلات نصار اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صبرا وقبرصلي وناصر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كريستيان فرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٥ تموز الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
حنا جودت حنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٥ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس في بينو – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة الفقيدة الغالية القابلة القانونية
ميفاء بستاني
زوجة الاستاذ ميشال الخوري انطون ابي انطون
يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسها يوم الاحد ٥ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في عينطورين.
زوج الفقيدة واولادها واشقاؤها وشقيقاتها وعائلاتهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



ملك الاحباط

لا نظن ان الرؤية من أرض الكنانة تنطوي على هذا المقدار من "الالتباس"، ولا نتصور ان المنظور بين بيروت ودمشق ينطوي على هذه الكمية من التطيّر... ورغم هذا:

يوم الخميس الماضي قال الكاتب المصري محمد حسنين هيكل لـ "النهار": "انني مطمئن على لبنان الذي بدأ يستعيد عافيته".

ويوم اول من امس الخميس، قال هيكل للزميلة "السفير": "انا خائف على لبنان الذي لم يخرج نهائيا من الحرب"!

ولا ندري في الواقع ما الذي حول "الاطمئنان" في ٢٦ حزيران "قلقا" في ٢ تموز، مع ان خريطة الاتصالات والمقابلات التي أجراها هيكل بين بيروت ودمشق ليس فيها ما يدعو الى "الخوف الداهم"، ومع ان التطورات في خلال اسبوع من الزمن لم تحمل الى لبنان والمنطقة من مؤشرات هذا الخوف ما يبرر استبدال الاطمئنان بالقلق.

وبالتأكيد ان أحاديث المسؤولين اللبنانيين الى هيكل لم تضخ هذا المقدار من التشاؤم، كذلك فان ما سمعه من الرئيس حافظ الاسد لا يدعو الى اثارة هلع لبنان واللبنانيين بالقول ان لدى هيكل شعورا بأن "لبنان لم يخرج من الحرب وبان هذه الحرب لم تنته".

بالتأكيد "على لبنان ان يخاف لأن اوضاعه مرتبطة بما حوله من أخطار داخلية وخارجية" ولكن التحسب للأخطار المحيطة شيء والتخوف من "الحرب التي لم تنته" شيء آخر... والمسألة تأخذ هذا الحيز من الاهتمام ليس بسبب لبنان والخوف عليه فحسب بل بسبب المحبة التي يكنها هيكل لهذا البلد والحرص الذي يبديه على استقراره ومستقبله.

طبعا ليس هناك في ظل الاجواء المكفهرة في المنطقة ما يدعو اللبنانيين الى التحليق بأجنحة الاوهام الخاوية او الى النوم على حرير الاحتمالات والاحلام، ولكن لا داعي الى التطيّر بهذا الشكل، فما قاله هيكل الى الزملاء في "السفير" هو بمثابة مسارعة "الطبيب" الى اقفال نوافذ الغرفة على رجل يحس بضيق تنفس او يلتقط الانفاس وقد خرج للتو من عقدين من الحروب العبثية الدامية... فيا للهول.

على ان القراءة في تفاصيل الحديث تدفعنا الى مشاهدة خرائب الانظمة والسياسات بين المحيط والخليج، ولعل هذه الشمولية التشاؤمية التي لا نناقش في صحتها بل في حدتها، هي ربما التي استدعت كل هذا القلق على لبنان، اذ يستحيل على محلل مثل هيكل ان يرى الواحات الا حطاماً او مشروع حطام وسط "العواصف الصحراوية" العاتية!

ربما سحب منطق الاحتمال والتحليل فوق وقائع الجيوبوليتيك، هو الذي جعل "شياطين الحرب" تتراءى لهيكل في "تخوفاته اللبنانية"، والامر هنا يصبح مفهوما في اطار استقراء هيكل وليس بالضرورة في اطار الاحتمال المؤكد... وفي اي حال لم يتوان في تصويره للواقع العربي الراهن وتوقعاته حياله، عن جعل هذه المنطقة ايضا مجرد غرفة عفنة أغلق نوافذها على أهلها الذين يتنفسون في صعوبة كبيرة:

لا مستقبل لأي دولة قطرية في هذه الامة. الوضع العربي امام مرحلة انتهت وليس لما ما تقدمه. المشروع العربي من الماضي والمستقبل من دون أفق او هو بيداء مدلهمة. كل الحكام العرب تجاوزوا السبعين، والمنطقة في الشيخوخة السياسية. المثال موجود لكن الوصول اليه عن طريق العقيدة لم يعد ممكنا.

هذا هو ملخص الرؤية التي يقدمها هيكل: "ابوكاليبس عربية"، كي لا نتحدث عن نعي صريح لهذه الأمة وعن اشهار افلاسها في الحاضر والمستقبل.

لكن هيكل انهى حديثه بالقول انه لم يبق للعرب غير الارض واللغة والوجدان والقيم والحلم... اذاً، لقد بقي الكثير، كثّر الله خيره!

□□□

في أي حال لقد بات مفهوما أكثر الآن لماذا سأل غسان تويني أول من أمس هيكل قائلا: ألم تكن انت اول من استعمل كلمة الاحباط؟ كان السؤال استطرادا لقول هيكل لزميلنا نبيل خوري: "انت المتفائل الدائم"، وهي "تهمة" دحضها نبيل باستدراج هيكل الى الاعتراف بأنه يختم مقالاته عادة بكوة من التفاؤل.

لكن هيكل يبقى... ملك الاحباط.

راجح الخوري

برنامج عن الأيدز في البحرين للمرة الأولى في التلفزيون الخليجي

في نظرة نادرة الى موضوع ليس من السهل الافصاح عنه في دول الخليج المحافظة بث تلفزيون البحرين مقابلة مع اشخاص مصابين بالايدز في محاولة لزيادة التوعية ضد هذا المرض القاتل.

قالت ارملة بحريني اصيب بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) كان "زوجي مصابا بالمرض ولم يخبرني عنه، عشت معه فترة طويلة دون ان أعرف ذلك".

وقالت حواء وهو الاسم المستعار للمرأة التي غطت وجهها في برنامج تلفزيوني لمكافحة الايدز: "أجرينا انا وابنائي فحوصا طبية للكشف عن الايدز. لحسن الحظ اولادي كانوا خالين من المرض بينما حملت انا الفيروس".

ويتزامن البرنامج التلفزيوني مع مؤتمر الايدز العالمي الثاني عشر الذي اقيم في جنيف ويحضره علماء من جميع بقاع العالم. وطالب الحاضرون في المؤتمر حكومات الدول ان تزيد من جهودها لمكافحة المرض.

وتحاول البحرين ان تلقي أضواء اكثر على المرض. فمناقشة الايدز تكاد تكون معدومة في أنحاء اخرى من الخليج ومرضى نقص المناعة المكتسب يعاملون كمنبوذين. أما العمال الاجانب فاذا ثبت ان أيا منهم يحمل فيروس المرض يرحل فورا.

ونشطت حملة مكافحة انتشار الايدز بين سكان البحرين البالغ عددهم نصف مليون نسمة مع حلول الصيف حين يسافر كثيرون هربا من درجات الحرارة المرتفعة.

وطلب من خطباء المساجد ان يساهموا في تذكير الناس في خطبة الجمعة باتخاذ الحيطة من المرض المعدي من طريق التزام التعاليم الاسلامية.

وتقول سمية الجودر وهي طبيبة وعضو في جمعية مكافحة الايدز التابعة لوزارة الصحة البحرينية ان برامج اخرى ستبث هذه السنة.

وتقول حواء: "انصح ان يقوم الجميع بفحوص للدم للزوج او زوجة المستقبل للتأكد من عدم اصابتهم بالمرض".

وتضيف ان زوجها الذي توفي في الاونة الاخيرة كان كثير السفر وربما اصيب بالايدز بعد معاشرته امرأة اخرى تحمل الفيروس.

واشتكى مصاب اخر بمرض الايدز ذكر ان اسمه يوسف من انه لا يتمكن من علاج اسنانه في البحرين منذ سنتين لاصابته بالايدز.

وتواجه المشكلة نفسها مريضا اخر ذكر ان اسمه عبدالله وهو في الاربعين من عمره اصيب بمرض الايدز من استخدام المخدرات بالحقن.

وقال عبدالله: "عانيت ألما في الاسنان مدة سبعة اشهر دون ان القى طبيبا على استعداد للمعالجة بسبب مرضي بالايدز".

وتقول الجودر ان البحرين تخطط لانشاء عيادة اسنان خاصة لمرضى الايدز.

وتقابل الجودر مجموعة من مرضى الايدز اسبوعيا في احد المستشفيات الحكومية لمناقشة معاناتهم والمشاكل التي تعترضهم ومدى تقدمهم في العلاج.

الزواج يخفف من احتقان المخ

واشنطن – و ص ف – كشفت دراسة تنشرها مجلة "ستروك" الصادرة عن الجمعية الاميركية لامراض القلب ان الزواج يخفف بنسبة الثلث مخاطر الاصابة باحتقان المخ.

واوضحت الدراسة ان احتمالات الاصابة باحتقان المخ تخف بنسبة ٣٠ في المئة لدى المتزوجين مضيفة ان النساء المتزوجات خاصة يتعرضن للاصابة بهذا المرض بنسبة ٤٦ في المئة اقل من العازبات.

وقال البروفسور ليون سايمونز من مستشفى سانت فينسنت في دارلينغهيرست (اوستراليا) الذي شارك في الدراسة ان "الاسباب ليست واضحة" وان "ذلك يمكن ان يعود الى الفوائد الناجمة عن الدعم الاجتماعي الذي يمكن الحصول عليه من الزواج".

واكتشف الباحثون الذين تابعوا خلال ثماني سنوات ٢٨٠٥ رجال ونساء تتجاوز اعمارهم الستين عاما، صلة بين مشكلات التنفس واحتقان المخ.

ولاحظوا المثال ان الاشخاص الذين يعانون التهابا رئويا مزمنا يتعرضون بنسبة ٧٧ في المئة اكثر من غيرهم لخطر الاصابة باحتقان المخ.

فياغرا في السوق الكلامي تنتقده جمعية رالف نادر

شنت احدى جمعيات حماية المستهلك في الولايات المتحدة حملة على الاسلوب التي تتبعه الحكومة الاميركية في الاعلان عن عقار فياغرا الذي يعالج الضعف الجنسي عند الرجال قائلة بأن التحذيرات التي تحملها النشرات الطبية الخاصة بالعقار تتجاهل معلومات حيوية.

وتضمنت الوصفات لأكثر من مليون رجل هذا العقار منذ طرحه في الاسواق في نيسان الماضي فيما افادت انباء وفاة نحو ٣٠ شخصا ممن تعاطوه. ولم ترتبط هذه الوفيات مباشرة بتناول العقار، غير ان ادارة الاغذية والادوية الاميركية تؤكد ان عقار فياغرا مأمون اذا تم تعاطيه وفقا لارشادات الطبيب.

وتتضمن النشرة الواردة مع العقار اشارة واضحة تحظر تعاطيه للرجال الذين يستخدمون ادوية اخرى منها ما يحتوي على مادة النترات كعقار نيتروغليسرين الخاص بالقلب.

وتقول النشرة ان تناول فياغرا مع مثل هذه الادوية يحدث تفاعلات ومضاعفات قد تؤدي الى الوفاة.

في الوقت نفسه اصدرت شركة فايزر التي تنتج هذا العقار تحذيرات الى الجمهور والعاملين في مجال الخدمات الطبية.

الا ان جماعة "المواطن العادي" وهي احدى جماعات حقوق المستهلك التي اسسها رالف نادر قالت ان التحذيرات غير مستوفاة.

وقالت الجماعة في بيان: "ثمة مشاكل تتعلق بالامان تنطوي على قدر كبير من القلق في تقرير ادارة الاغذية والادوية الاميركية عن عقار سيلدنافيل" وعقار سيلدنافيل هو احد الاسماء التجارية لعقار الفياغرا.

واضافت ان بعض التجارب الاكلينيكية تتجاهل قيودا على رجال يعانون حالات مرضية خاصة للوقوف على حدود الامان للعقار. ومن بين هذه الحالات الارتفاع الحاد او الانخفاض الحاد في ضغط الدم وقرحة الجهاز الهضمي او استخدام ادوية تزيد من سيولة الدم مثل الاسبرين.

بيد ان الجماعة قالت في رسالة الى مايكل فريدمان مدير ادارة الاغذية والادوية بالوكالة انها تشعر بارتياح لتجربة شاملة تقوم بها الادارة في هذا الشأن.

ويرد موراي لمبكن في ادارة الاغذية قائلا ان التحذيرات واضحة ولا يمكن اجراء كم هائل من التجارب للتعرف على السلوك وتفاعل فياغرا مع كل العقاقير المطروحة في الاسواق.

وقال: "يعرف الناس بالفعل ان النشاط الجنسي ينطوي على اخطار معينة تتعلق بالاوعية الدموية للقلب لذا فليس ثمة ما يستدعي اعادة اجراء تجارب على ذلك على المستوى الاكلينيكي".

واضاف ان الامر يتطلب من الطبيب ان يحدد بحسب تقديره لكل رجل على حدة هل يتعين ان يتعاطى العقار.

(رويترز)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس والعشرون لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٨٧ – ٢٩٩ – ٧٧٣ – ٧٦٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٤

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٩٩ – ٩٨٩

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٥٤٧ – ٧٨٦٥ – ٢٤٤٦ – ٣١٥٧ – ٣٣٨٨

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٤٣٠ – ٦٩٨٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢٨٩

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤٤٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٤١٠٥ – ٢١٩١٣ – ١٢٢٨١ – ٨٠٦٥١ – ٤٣١٧٩ – ٨٧٢٩٥ – ٦٢٢٧٥

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٦٦٩٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٥٩٩٩

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٥٢٧٦

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١٢١٠.

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٧١٦٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٧ وهنا النتائج:

الارقام الرابحة: ٧ – ٢٩ – ١٢ – ٣ – ٤ – ١٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (٢٥) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥١٩٣٢٨١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٤١٨٩٧٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة، قيمة الجائزة الاجمالية ٣٤٦٣١٨٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٥٩ قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٦٤٣٩ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٩٦٦٤٠٦ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤٦١٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٢٢ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٨: ٦٨٩٨١١٨٨٤ ل.ل.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: بناية "النهار" – شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان ...
annahar@annahar.com.lb
coprint@annahar.com.lb
FRANCE: 55, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.89.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 766 0837 - Fax: (202) 783 0328